

النُّصُوصُ الصَّادِرَةُ
عَنْ سَمَاحَةِ السَّيِّدِ السَّيِّدَانِي

فِي الْمَسْأَلَةِ الْعِرَاقِيَّةِ

إِعْدَادُ
حَامِدِ الْخَفَافِ

علي صراط الحق

دارُ المَوْضِعِ الْعَرَبِيِّ

النصوص الصادرة
عن سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه)
في المسألة العراقية

إعداد
حامد الخفاف

دار المؤرخ العربي
بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان - ص.ب: ٢٤/١٢٤ - تليفاكس: ١٢٤١٤٥ - هاتف:

Email: al_mouarekh@hotmail.com ٥٠٨٤٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد للطبعة الثانية

قبل أكثر من ستين صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب. وحظي باهتمام لافت من قبل الصحافة والمهتمين بالشأن المرجعي والعراقي. ولأن طبيعة الموضوع تقتضي الاستمرار، فقد أضفت في هذه الطبعة ما صدر عن سماحة السيد السيستاني دام ظله من نصوص بعد صدور الطبعة الأولى.

النصوص التي صدرت خلال السنوات الثلاث الماضية قد لا تتجاوز العشرة، لسبب بسيط: وهو أن المرجعية الدينية كانت قد أبدت رأيها في القضايا الكبرى خلال السنوات الأولى التي تلت سقوط النظام السابق. وهي تبدي موقفها بالمستجدات بمقدار الضرورة التي تمليها مقتضيات بناء الدولة وحفظ الوحدة الوطنية والإسلامية.

أملي كبير أن يكون الكتاب في طبعته الأولى قد حقق بعض أهدافه، ومنها: إزالة الغبار المفتعل عن مواقف المرجعية الدينية، وتقديمها بصورة علمية ودقيقة. وأملي أكبر أن تساهم الطبعة الثانية في إثراء الموضوع وتقديمه بصورة أكثر استيعاباً وشمولاً.

حامد الخفاف

بيروت في ١٦/٠٨/٢٠٠٩

تمهيد للطبعة الأولى

لعبت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف دوراً رئيسياً في العملية السياسية الجارية في العراق، فأسست لمركزاتها، وواكبت تحولاتها، ورعت مسيرتها، وكان لمواقفها الأثر البالغ في الحفاظ على الوحدة الوطنية، والسعي لإنجاز الاستقلال والسيادة، والعمل لإنهاء الاحتلال، من خلال الحث لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها، على أساس الإلتزام بالقانون، ومبادئ العدالة والمساواة واحترام الآخر، وتفعيل المشاركة الشعبية.

هذا الكتاب، يجمع كل ما صدر عن سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، أو عن مكتبه في النجف الأشرف، حول المسألة العراقية، من فتاوى، وبيانات، ورسائل، ومقابلات صحفية، وتصريحات، بعد سقوط النظام السابق في ٩/٤/٢٠٠٣، وهي فترة تمتد لأكثر من ثلاث سنوات بالغة الحساسية والتعقيد من تاريخ العراق.

إن السبب الرئيسي الذي دفعنا لإعداد الكتاب، هو تقديم آراء المرجعية الدينية العليا في العملية السياسية وفق ما صدر عنها مباشرة، في محاولة لتوثيقها منهجياً من جهة ولتطويق حملة الافتراءات والتقولات على المرجعية الدينية - من جهة أخرى - التي تُنسب لها بين الفينة والأخرى تصريحات وبيانات كاذبة وظالمة، تستهدف تشويه سمعتها، وإرباك الواقع السياسي. والغريب في الأمر أنه وبرغم نفي مكتب سماحة السيد السيستاني لكثير من هذه الأكاذيب وتأكيداته على ضرورة التثبت والإلتزام بما يصدر عن سماحته موقعاً ومختوماً بختمه الشريف، أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، فإن كثيراً من الدوائر الإعلامية لا تفتأ تكرر تلك الأكاذيب والافتراءات!!

يتوزع الكتاب على ثلاثة فصول وفهارس. يحتوي الفصل الأول على كافة النصوص وفق التسلسل الزمني لصدورها، بينما تكفل الفصل الثاني بترتيبها موضوعياً، أما الفصل الثالث فيحتوي على صور الوثائق الأصلية لهذه النصوص.

ونود الإشارة إلى بعض الملاحظات المنهجية:

- ١ - تمّ ترقيم النصوص بحسب التسلسل الزمني لصدورها.
 - ٢ - في الترتيب الموضوعي، قد يتكرر النص الواحد على أكثر من موضوع، حسب فهمي له، وأشارت في نهاية كل نص إلى رقم الوثيقة، كي يسهل الرجوع إليها، في الفصل الأول أو الثالث.
 - ٣ - الموضوعات في الفصل الثاني، رُتبت وفق التسلسل الأبجدي لعناوينها المختارة.
 - ٤ - توجد بعض النصوص من دون تاريخ - أجوبة على أسئلة صحفية - اجتهدتُ بوضعها في سياقها الزمني حسب التقدير.
 - ٥ - عادة ما توجّه أسئلة مكتوبة إلى سماحة السيد دام ظلّه، فيجيب عنها مكتب سماحته بورقة منفصلة. وضعتُ في الفصل الثاني في ذيل كل سؤال الجواب الخاص به، وعرضت في الفصل الثالث صورة الأجوبة فقط، باعتبارها وثائق.
 - ٦ - ثمة نصوص قليلة تبدو مواضيعها خارج إطار المسألة العراقية، ارتأيت إضافتها تعميماً للفائدة، ولأنها تعكس منهج المرجعية العليا في التعاطي مع قضايا حساسة، ليست بعيدة عن الشأن العراقي.
- إن إعداد هذا الكتاب هو خطوة ستضج وتنبلور بملاحظات المهتمين بالشأن العراقي والمرجمي، آملاً أن يكون هذا العمل نافعاً ومفيداً بالمقدار الذي أتمناه.

حامد الخفاف

النجف الأشرف

٢٠٠٦/١١/١٥

الفصل الأول

النصوص وفق التسلسل الزمني

رقم: ١

إستفتاء حول الممتلكات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا المرجع المفدى دام ظله الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

في هذه الأيام العصيبة ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتويات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

جمع من المؤمنين

٢٩ محرم ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

لا يجوز أخذ شيء منها ويحرم التعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً والله الهادي.

علي الحسيني السيستاني

٢٩ / محرم / ١٤٢٤ هـ

أسئلة وكالة رويترز

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟
ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سماحة السيد.

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له وعائلته؟

ج٢: سماحته يريد الأمن لكل النجف بل لكل العراق ولا يريد نفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أمانتهم.

س٣: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج٣: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماحته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلديه وغيرهم بل للعراقيين كافة.

س٤: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج٤: المبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجانب.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣

إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومسجد أهل السنة ومسائل أخرى

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله
الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... نرجو من سماحتكم الاجابة على
ما يأتي:

س١: قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة
من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة
والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج١: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في
مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من أهالي المنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى
الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.

س٢: قام بعض من يحسب نفسه على الملعب باقتحام بعض مساجد
إخواننا أهل السنة وطرده أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج٢: هذا العمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع التجاوز وتوفير
الحماية لإمام الجماعة وإعادته إلى جامعته معززاً مكرماً.

س٣: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج٣: نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في
المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة
الامام وإلا فلا يقتدى به.

س٤: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج٤: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.

س٥: كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج٥: لا يُعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله أسرارهم) استناداً إلى فتوى أحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.

س٦: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما سراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٦: الأسلحة المنهوية من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بدّ من جمعها وحفظها بإشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

١٨ / صفر / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

إستفتاءات حول الممتلكات العامة

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي متصورين و مؤيدين:

س١: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج١: هذه القطع تعدّ من حريم المناطق السكنية و لايجوز التصرف فيها بما ذكر.

س٢: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويذهي بعض المتصدين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٢: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.

س٣: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة و غيرها ببيع ما تجمّع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يذعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل أذنّ سماحة السيد في بيعها؟

ج٣: لم يأذن مدّ ظله في ذلك. بل لا بدّ من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

س٤: تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنائات الحكومية
الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذنَ سماحة السيد في ذلك؟

ج٤: لم يأذن مدّ ظله في ذلك.

س٥: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من
الدوائر الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في اطار الخدمة العامة فهل
يجوز لهم التصدي لذلك كتصرف شخصي؟

ج٥: لا يجوز، والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الاشرف

٢٥ / صفر / ١٤٢٤ هـ

رقم: ٥

استفتاءات حول الوضع الراهن في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي متصورين و مؤيدين:

س١: ما تقولون فيمن اقتحم المقرّات الحزبية التابعة للنظام السابق و حولها مساجد وحسينيات؟

ج١: إذا مُسّت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز لتجمّع المؤمنين لأداء شعائرهم الدينية و نحو ذلك فلا بأس به مع مراجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها أحكام المساجد والحسينيات.

س٢: شاع في الأيام الاخيرة بيع الورقة النقدية فنته(العشرة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟

ج٢: إذا كان البيع نقداً لا مؤجلاً فلا بأس به في حدّ ذاته.

س٣: يقوم بعض (المعتمدين) بتسلّم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية و نحوها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٣: لم يمنح أحد الإذن في التوزيع والبيع بل لا بدّ من الحفظ للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

س٤: ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟

ج٤: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع

هي السعي في ترويج الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الادارية ونحوها.

س٥: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضرارا شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج٥: هذا غير جائز.

س٦: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج٦: من تصرف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصدق ببذله على الفقراء. والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١/١٤٢٤هـ

رقم: ٦

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

س٢: تناقلت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٢: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسماحته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعم الجميع.

س٣: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج٣: كلا.

س٤: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٤: كلا.

س٥: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٥: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل أطراف أجنبية في شؤون العراق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئلة وكالة الأسوشييتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من سماحتكم الإجابة على الأسئلة المدونة أدناه ونحن لكم من
الشاكرين والسلام عليكم

بلسم حلمي مروة

مراسل وكالة انباء اسوشييتد برس
الأمريكية

س١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين
وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحدده الشعب العراقي وآلية ذلك
أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس
تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على
الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

س٢: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع
الإدارة المدنية الأمريكية في العراق؟

ج٢: الذي نريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة منبعثة من
إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأصراقه.

س٣: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل
حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج٣: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه

ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال بأية جهة أجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

س٤: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج٤: العراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم، من الشيعة وغيرهم، موحدون في المطالبة باحترام إرادتهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨

إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المفدى..

يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى..) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

جمع من المؤمنين
١٤٢٤ / ١٤/٣ هـ

بسمه تعالى

ج: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مدّ ظله بما ذكره والله الهادي.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
١٤٢٤ / ١٤/٣ هـ

إستفتاءات حول الآثار العراقية

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف). السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد: نرجو التفضل ببيان الجواب عن الأسئلة الآتية حول الآثار العراقية:

لقد نهب - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.

س٢: و ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصحّ شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلّمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المذكور.

س٣: وإذا لم يجر شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استقاذها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعادة ما يُستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

س٤: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق

واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك
فهل يجوز ذلك؟

ج ٤: سماحة السيد مدّ ظله يمنع من ذلك.

س ٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الاسلامية و
بين غيرها؟

ج ٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الأحكام والله العالم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤/ربيع الاول/ ١٤٢٤ هـ

رقم: ١٠

إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية

ما هو حكم كشف المقابر الجماعية؟

بسمه تعالى

كشف المقابر الجماعية إنما يجوز بإذن الحاكم الشرعي وسماحة السيد مدّ ظله لا يأذن بذلك إلا بإشراف من لجنة دولية بحيث لا تضيع معالم الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت على أيدي أزام النظام السابق والله الهادي.

١٤/١ع/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

هناك الكثير من أزمات النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيذاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء _ باعتراف منه أو بغير ذلك _ هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المعدومين قتله أو إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى اتخاذ أي إجراء بصدد معاقبته بل لا بدّ من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر في مثل هذه القضايا.

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهما في حزب البعث السابق

أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟
ج٣: لا يكفي، وأمر مثله موكول إلى المحاكم الشرعية، فلا بدّ من
الانتظار إلى حين تشكيلها.

س٤: بعد سقوط النظام وقعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة
الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء
النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بدّ من حفظها وجعلها تحت تصرف
الجهة ذات الصلاحية.

س٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الأمنية
يدّعي أنه تعهّد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به
قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبت ذلك إلا في بعض الحالات
رعاية لمصلحة أهمّ. والله العالم

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤ / ربيع الأول / ١٤٢٤ هـ

اسئلة وكالة رويترز

حضرة السيد محمد رضا السيستاني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رجاء التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية لوكالة رويترز للأبناء:

س١: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج١: شكل العراق الجديد يحدده الشعب العراقي بجميع قوميته ومذاهبه وآلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.

س٢: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمغادرة النجف لكنها لم تغلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقيد مثل هذه الدعوات من عالمية الحوزة في النجف؟

ج٢: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع ويبرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. وكان النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

س٣: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد _ في رأيكم _ يساعد هذا على

استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٣: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتمكن من تطوير نفسها بما يناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسماحة السيد دام ظله يرعى جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يقدمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

٢٣/ربيع الثاني / ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة الواشنطن بوست

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج١: الدور الأساس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.

س٢: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٢: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم ودنياهم.

س٣: كيفية تعامل رجال الدين مع الناس؟

ج٣: ظهر الجواب منه مما تقدم.

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقماً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.

س٥: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج٥: يفترض بالحكومة التي تنبثق عن إرادة أغلبية الشعب أن تحترم دين الأغلبية وتأخذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من أحكامه.

س٦: كيف يحصل المجتهد على الاجماع (القرار)؟

ج٦: لم يتضح المقصود بالسؤال.

س٧: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين توفوا؟

ج٧: كلّ مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلّم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبدي رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

س٨: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوي أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج٨: في القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ الكثير ممّا لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال أفضل من الحال الحاضر ومن أبرز ذلك قوله تعالى: ﴿فَبَيَّرَ بِأَبْنَاءِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَسْمِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٢٩﴾﴾.

س٩: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الامريكي؟

ج٩: نشعر بقلق شديد تجاه اهدافهم ونرى ضرورة أن يفسحوا المجال للعراقيين بأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم من دون تدخل أجنبي.

س١٠: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١٠: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الاسلامي الحنيف.

س١١: ما هو المطلوب من رجال الدين في الحكم؟ هل يجب أن يكون لهم دور في الحكومة؟

ج١١: تقدم الجواب عن ذلك.

س١٢: هل الجو والوضع في النجف يعتبر خطراً؟

ج١٢: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

س١٣ : ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أعني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج١٣ : سماحة السيد يقضي معظم أوقاته صباحاً ومساءً_ بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدّم إليه أو تُوقَر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبثّه بعض الاذاعات وما تنشره بعض الصحف.

س١٤ : هل جئابكم وسماحتكم متفائلين بالمستقبل أم متشائمين؟

ج١٤ : علينا ان نضال وفي الحديث: (تفاملوا بالخير تجدوه).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٤

استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

جمع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر / ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير

مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقرّه هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٥/٢ع/١٤٢٤هـ

علي الحسيني السيستاني

رقم: ١٥

استفتاء حول شراء اليهود الصهيونية بعض العقارات

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة سيدنا ومرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نُمي إلى أسماعنا أن بعض اليهود الصهيونية قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم.

أفتونا مأجورين

جمع من المؤمنين

٢٠/ربيع الآخر/ ١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز البيع والتمن سحت والله العالم

٢٥/٢ع/ ١٤٢٤هـ

علي الحسيني السيستاني

إستفتاء حول افتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قام بعض المعممين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخمس تصبح المادة المسروقة ملكاً لمشتريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصوره هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س١: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج١: هذه المكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

س٢: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٢: لا نصح هذه التصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد أكدنا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

س٣: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٣: ننصح المؤمنين _ وفقهم الله تعالى لمرضيه _ بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يقلدونه والله الموفق.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف
٢٩/٤/١٤٢٤هـ

أسئلة صحيفة «لوس انجلوس تايمز»

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس الـ(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة _ كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد_ فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق!!!

س٢: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٢: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

س٣: هل بإمكان سماحتكم التريث حتى صدور الدستور؟

ج٣: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

س٤: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟
ج٤: المهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلادهم
بأنفسهم من دون تسوية ومماطلة.

٢/ جمادى الأولى/ ١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٨

اسئلة من صحيفة فرنسية

حضرة السيد محمد رضا المحترم

تحية طيبة

س١: هل دُعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سماحة المرجع المشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

س٢: هل سيمثل الشيعة الأكثرية من الشعب العراقي في المجلس؟

ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فيما يسمى بـ(مجلس الحكم).

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٩

أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية

س١: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج١: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

س٢: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن تشكيل هذه الحكومة؟

ج٢: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعثة عن إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.

١٤/١ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئلة صحيفة سان فرانسيسكو

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
س١: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكّله الأميركيان شرعياً
على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيان؟

ج١: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول ما يسمى بـ (مجلس
الحكم) والحكومة التي ستبني عنه.

س٢: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى
اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم،
لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٢: تقدّم أن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا الموضوع،
وأما موضوع الدستور فلاهيمته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق
ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضّح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن
يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا
شرعية لأيّ دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة
الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

س٣: إذا كان المجلس الحكومي غير شرعي، فما هو نوع العلاقات
التي يفترض أن تربط المسلمين بالمجلس من جهة، ومع الحكومة العراقية -
الأميركية المشكّلة من جهة أخرى؟

ج٣: ظهر الجواب عن هذا السؤال ما تقدم.

١٤/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

اسئلة صحيفه اساهي اليابانية

- س١: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخراً؟
- ج١: إن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وأما موضوع الدستور فلاهميته القصوى و تعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.
- س٢: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟
- ج٢: إنها قوات احتلال كما أقرّ بذلك مجلس الأمن.
- س٣: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحتكم قضاة أو محامون عراقيون؟
- ج٣: كان المستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.
- س٤: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟
- ج٤: أنا ما يريد الشيعة فهو لا يختلف عمّا يريد سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أيّ لون من ألوان الطائفية، وأما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وآلية ذلك هي الانتخابات العامة.
- س٥: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الاولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج ٥: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدمهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

س ٦: لماذا لم يلتق سماحتكم بالسفير بريمر الحاكم المدني للعراق عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج ٦: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل الجنرال غارنر وطلبها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في العراق ولكن سماحته لم يجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

١٩/١ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة جريدة الإقتصاد اليابانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الإنتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١: سماحة السيد المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الإنتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الإسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: أنا تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد أن يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين أغلبية الشعب العراقي ولا يقرّ ما يخالف تعاليم الاسلام.

س٣: إنّ الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تمّ تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الإنتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

س٤: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تتلقون الدعم منهم؟ أم ماذا؟

ج٤: لا علاقة بيننا وبين السلطة المؤقتة، وأما الحكومة المؤقتة فلم تشكل بعد.

٢٨/١ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دلم ظله)

النجف الأشرف

أسئلة صحيفة نيويورك تايمز

بسم الله الرحمن الرحيم

سمحة آية الله العظمى السيد السيستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

س١: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراف معهم لبناء العراق وترى أن هذا هو الطريق الأحسن فمن من الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج١: إن المرجعية الدينية تدعو إلى اتباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلدهم من دون أي تدخل أجنبي.

س٢: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعفة أخيراً دور مهم في مستقبل العراق؟

ج٢: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك افراد قلائل يفكرون وفق الاتجاه المذكور، نأمل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الامور وفق هذا الاتجاه.

س٣: هل لرجال الدين أن يكونوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟

ج٣: ليس هذا وارداً لدينا.

س٤: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ٤: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة دينية على أساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

س ٥: تم تشكيل بعض محاكم الشريعة في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع ان تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج ٥: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

س ٦: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج ٦: ستبقى النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهفوا إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي عليه السلام والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محط أنظار الجميع.

٢٨/١/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

أسئلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز

س١: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور هل:

أ - متخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج١: لا صلاحية لأية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

س٢: هل ترتأي سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٢: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات، ولا محلّ لجيش آخر إلى جنب هذا الجيش.

س٣: هل هنالك أشخاص يدعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج٣: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية، ولا نعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا خططهم ولا أهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.

س٤: هل تعتقد سماحتكم بأن يجب أن يكون للحوزة الشريفة دورٌ أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج٤: الدور الأساس للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأيها في المنعطفات المهمة في حياة الشعب كإعداد الدستور الدائم للبلاد.

٤/ج٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

اسئلة صحيفة بايونير الهندية

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نتوجه لسماحتكم بالأسئلة التالية راجين الفضل بالاجابة عليها:

س١: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج١: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لآلية التعيين.

س٢: لقد صرحتم بأن مجلس الحكم لا يمتلك الصلاحية الشرعية لكتابة الدستور، فهل برأيكم ان الدستور تجب كتابته من قبل حكومة منتخبة من قبل الشعب، أو من قبل مجموعة من القضاة، أو من قبل زعماء دينيين؟

ج٢: ظهر الجواب عن ما سبق.

س٣: ما الذي ترغبون بإدخاله في الدستور من مبادئ الحكومة والقانون الاسلامي؟

ج٣: الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب العراقي يجب أن تكون الركائز الأساس للدستور العراقي القادم.

س٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الاميركي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريمر بأن الجنود الأمريكان سيبقون في العراق حتى بعد

قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج٤: كيف يمكن أن نؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق!!؟

س٥: الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودمتم.

ج٥: سبق أن أبدينا تلمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

١٦/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

أسئلة جريدة الزمان العراقية

سماحة المرجع السيد علي السيستاني المحترم دام ظله

بعد التحية

حرصت جريدة (الزمان) العراقية العربية الصادرة في لندن وبغداد على نشر كل ما يصدر عن سماحتكم من فتاوى ومتابعة الآراء المعتدلة التي تميزون بها ودعواتكم للحوار بين العراقيين ونظراً لما تتمتع به المرجعية التي تتولون شؤونها من أهمية على الصعيدين العراقي والاسلامي أرجو أن تتفضل سماحتكم بمنح الجريدة مقابلة خاصة والإجابة على الأسئلة أدناه متمنين لكم طول العمر ودوام الصحة والعافية.

س١: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تغفون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

س٢: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الاسلامي؟

ج٢: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعي في ترويض الدين الحنيف على نهج أئمة أهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الأخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها.

س٣: يكتسب الحوار بين المذاهب الاسلامية أهمية خاصة في

التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في
نيتكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج٣: التواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات
المباشرة أم غيرها، ووجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم
القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحلّ الخلاف إن وجد.

س٤: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع
النخب الثقافية العراقية في الظرف الراهن والتأسيس لدعوات الحوار
واعتماد المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٤: المرجعية الدينية في النجف الأشرف تتواصل مع النخب المثقفة
من أساتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى
مختلف شرائح المجتمع العراقي، فإنّ ذلك هو السبيل الوحيد لدرء
الأخطار عن العراق وشعبه.

ملحوظة: تنشر جريدة (الزمان) أحياناً بعض الأخبار الملفقة أو غير
الدقيقة منسوبة إلى سماحة السيد المرجع، ومنها خبر تولّي المرجعية الدينية
لشؤون الأمن في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء.

١٧/٢ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٢٧

اسئلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC

س١: ما هو رأي سماحتكم بألية تشريع الدستور الدائم للبلاد...؟
ج١: سبق لسماحة السيد المرجع أن أبدى رأيه في ذلك حيث رفض
ألية التعيين وأكدّ على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس التأسيسي
لكتابه الدستور.

س٢: ما هو الدستور الذي تريدونه..؟

ج٢: الدستور العراقي القادم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي
الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب
العراقي إلى جنب مبدأ الشورى و التعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية
ونحو ذلك.

س٣: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج٣: سماحة السيد مدّ ظله لم يعلّق على تشكيل هذا المجلس.

١٩/٢ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٢٨

رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة اغتيال
ممثلته في العراق السيد «سيرجيو دي ميلو»

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - نيويورك
تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبأ الحادث المروّع الذي أودى بحياة ممثلكم
الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر
الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرأنا
من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق
في محنته الراهنة، لتأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة
الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن
تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة
الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن
يحكموا بلدهم بأنفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على العراق والعالم أجمع بالأمن
والسلام، ويأخذ بيدكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي
خاصة، إنه سميع مجيب.

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول وضع صور سماحة السيد السيستاني في الأماكن العامة

بسمه تعالى

إلى سماحة مرجعنا المفدى آية الله العظمى السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إننا جمع من الشباب تقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً
وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يتبرك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ:
«النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تتشرف برؤيتكم بسبب
الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن ذنبه عندما يرى علماً من
علماء الدين الربانيين ويقتدي بهم.

ولكن بعض الاخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكّل
على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن
التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من سماحتكم سائلين المولى عز وجل أن
يديمكم ذخراً للاسلام والمسلمين وحصناً منيعاً لهما والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

جمع من المؤمنين

بِسْمِ تَعَالَى

سماحة السيد مدّ ظلّه لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة
بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفقكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين
ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٤/٢ج/٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

**بيان حول الإعتداء على مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وبعد:

يعاني الشعب العراقي منذ سقوط النظام السابق من سوء الأوضاع
الأمنية وتزايد الأعمال الاجرامية التي يتعرض لها المواطنون في مختلف
أرجاء العراق وكان من آخرها الاعتداء الأثم الذي استهدف مكتب سماحة
المرجع الديني آية الله الحكيم دامت بركاته، حيث أدى إلى سقوط العديد
من الأبرياء بين قتيل وجريح ونجم عنه أيضاً اضرار واسعة في الممتلكات
والدور المجاورة.

ونحن إذ نشجب جميع الأعمال الاجرامية ولا سيما ما يمسّ منها
الحوزة العلمية المقدسة ندعو الجهات ذات العلاقة إلى وضع حدّ لهذه
الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين الوضع الأمني ومنها
تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها
بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب الشعب العراقي عامة والحوزة
العلمية خاصة كل سوء ومكروه ويأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح إنه سميع مجيب.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ

رقم: ٣١

سئلة صحفة كزانا ئيبورتشا البولونفة

س١: أف نظام فمئقء سماحتكم أن فكون فف العراق هل هو نظام ديمقراطف أو أف نظام آخرف؟

ج١: النظام الذي فعمء مباء الشورى والتعدفة واحترام حقوق جمفع المواطفن.

س٢: أف قوانفن فعبرفها سماحتكم جفة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجفءف؟

ج٢: الدستور العراقي القاءم فنفف أن ٱرتكز على الشوابت الءفنفة و المباءف الأخلاقفة والقفم الاجتماعفة للنفلة للشعب العراقي.

س٣: أرجو بفان ما هو الفرق بفن ما صدر من سماحتكم و بفن ما فصدر من السفء مقئءف؟

ج٣: ما ذكره سماحة السفء دام ظله بشأن آفة كتابة الدستور العراقي القاءم وبشأن محتواه وسائر ما فئعلق بمسئقبل العراق واضع، ولم نقف على ما صدر من الآخرفن فف هءه المجالات.

س٤: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مءفنة النجف الأشرف من كل الجواب هل فعود ذلك إلى فءخل رجال الءفن المباشرف فف ذلك أو أن هناك ففسفراً آخراً؟

ج٤: لس للمرجفة الءفنفة ءور مباشر ففما فئعلق بالوضع الأمفف فف النجف الأشرف وقد وقعت ففه حوادث مؤسفة كان آخرفها محاولة اغئفال السفء الحكفم ءامت بركاته.

س٥: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات البولونية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج٥: لم نقف على فرق بينهما.

س٦: بخصوص الأميركيان هل من التصرف الصحيح للأميركان مهاجمة صدام وأعوانه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج٦: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

٢٧/٢ج/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دلم ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لوحظ في الآونة الاخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسماً منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليتفضل سماحتكم مأجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لغيف من المواطنين

في النجف الأشرف

بسمه تعالى

لم يرخص سماحة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في أجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخلية والله العالم.

٢٧/٢/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني في النجف

الأشرف

لجوبة المسائل الشرعية

رقم: ٣٣

سئلة صحيفة نوفيل اوبزرفاتور الفرنسية

- س١: كيف ترون الحالة الامنية في الوقت الحاضر من العراق؟
- ج١: الوضع الامني سيء والاعمال الاجرامية تعم مختلف أرجاء العراق.
- س٢: ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستاني حول تحضير الدستور الدائم للعراق؟
- ج٢: سماحة السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعد الدستور القادم منتخبا من قبل الشعب لا معينا من أية جهة كانت.
- س٣: ما هو الوقت المناسب لمغادرة الأميركيان من العراق؟
- ج٣: لا مبرر لتواجدهم من الأساس، وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات أجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.
- س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟
- ج٤: إذا لم تتدخل الأيدي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.
- س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟
- ج٥: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.

س٦: ما هي أفضل السبل المتبعة التي ممكن اتخاذها لمقاضاة
المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟
ج٦: إيكال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

١/رجب/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

**بيان حول استشهاد سماحة آية الله
السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

لقد امتدت الأيادي الآثمة مرة أخرى لتركب جريمة مخزية استهدفت في جوار الروضة العلوية المقدسة سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه حيث أدى حادث التفجير المروّع إلى استشهاد سماحته وسقوط مئات الأبرياء الآخرين بين شهيد وجريح وحدوث اضرار واسعة في المشهد المقدس والممتلكات المجاورة.

إن هذه الجريمة الوحشية والجرائم التي سبقتها في النجف الأشرف وسائر مناطق العراق يقف من ورائها من لا يريدون إعادة الأمن والاستقرار لهذا البلد الجريح ويسعون في زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائه ولكننا على ثقة بأن الشعب العراقي يعي هذه الحقيقة وسيقف صفاً واحداً دون تحقيق مآرب الأعداء وسيتجاوز محنته الراهنة بإذن الله تعالى.

ونحن إذ نستنكر هذه الاعمال البشعة نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يشهده العراق من انفلات في الأمن وتزايد في العمليات الإجرامية وندعو مرة أخرى إلى تعزيز القوات الوطنية العراقية ودعمها وتمكينها من توفير الأمن والاستقرار.

إننا نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى ذوي الشهيد الكبير السيد

الحكيم رضوان الله عليه وذوي سائر الشهداء الكرام سائلين الله تعالى أن
يسكنهم فسيح جناته ويحشرهم مع أوليائهم محمد آله الطاهرين ويمنّ على
المصابين والجرحى بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٢ / رجب / ١٤٢٤ هـ

رقم: ٣٥

إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س١: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج١: يحرم تهريبها على كل حال.

س٢: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج٢: حرام.

س٣: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من البضائع؟

ج٣: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي عن المنكر مع توفر شروط وجوبه.

س٤: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج٤: نعم.

أسئلة مجلة بولندا الاسبوعية

- س١: ما هو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟
ج١: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.
- س٢: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟
ج٢: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بفسح المجال للعراقيين بأن يحكموا بلادهم بأنفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
- س٣: هل تشعرون بأن هناك فرق بين الجيش الأميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟
ج٣: إنما يتحقق الفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
- س٤: هل أنتم مستعدون للتحاوور والنقاش مع الفئات الاسلامية الأخرى؟
ج٤: لا توجد بيننا خلافات تُذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب المتين للتقارب وحلّ المشاكل.
- س٥: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟
ج٥: كلا، ولسنا مع تشكّل مثل هذه الميليشيات، وتأكيدنا على دعم القوة الوطنية العراقية.
- س٦: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟
ج٦: خطر محو ثقافته الدينية الوطنية.

س٧: هل ترغبون بوجود حكومة إسلامية في بلدكم العراق بيدها
مقاليد الحكم؟

ج٧: نرغب فيما نرغب فيه أكثرية الشعب العراقي فليفسح المجال
لهم ليختاروا.

س٨: من توقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج٨: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور
الفتنة والشقاق بين أبنائه.

س٩: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج٩: من يختاره الشعب العراقي لذلك.

٢٩/ رجب/ ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٣٧

**جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا
باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم**

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودى بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

وإننا إذ نشكركم على مواساتكم لذوي الفقيده الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصاب الجلل نقدر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نايع من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العلي القدير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.

٤ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٢٨

إستفتاء حول ممثلي سماحة السيد السيستاني ووسائل الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي
السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية
لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني)
(ومساعدته) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويتساءل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء
سماحة السيد مدّ ظله أو لا؟

نرجو التفضل بالإجابة، مع وافر الشكر.

جمع من المؤمنين
٢٠ / ٨ / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى

لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد مدّ ظله إلا ما يصدر موقفاً
ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما
عدا ذلك فإنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٢٠ شعبان المعظم ١٤٢٤ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

سئلة وكالة اسوشيتد برس

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني أدام الله ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي...

س١: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخرأ؟

ج١: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الاخرى حالة طبيعية لا يُخشى منها، والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحلّ الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتحكّم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراع المسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دام ظله - أن أكد قبل عدة شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفوءة والمعدات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أي ظاهرة مخلة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - أو لم يسمح لهم بأن يتخذوا - الاجراءات الضرورية في هذا المجال حتى آلت

الأمر إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جدية أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أُكِّد عليها سماحته.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أيّ نزاع يحدث هنا أو هناك، وأن رعايته الأبوية كانت ولا تزال نعم جميع العراقيين، وقد كلف مكتبه في النجف الأشرف الدكتور حسين الشهرستاني دام توفيقه ببذل أقصى الجهود في سبيل حلّ الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لتزج فتيل الفتنة، وقد قام بجهود كبيرة في هذا المجال وتوصل إلى اتفاق بين الفرقاء لتزج الأسلحة من محيط الحرمين المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

س٢: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وقتانه يكفي من حيث شرعيته؟

ج٢: في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث يمثل في المجلس المشكّل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إنّ من المؤكد أن المصالح الشخصية والفتوية والعرقية والحسابات الحزبية والطائفية ستدخل بصورة أو بأخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكّل فاقداً للشرعية، ولا يجدي عندئذٍ إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور - (نعم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٣: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهتم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٣: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم

التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم الشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته بإبداء النصح والارشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أن بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر بين الحين والآخر بعض الاخبار المكذوبة وتروج الاشاعات التي لا أساس لها من الصحة.

٢١ / شعبان / ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

اسئلة شبكة فوكس نيوز

سماحة آية الله العظمى السيستاني

م/ اسئلة صحفية مقدمة لسماحتكم من شبكة تلفزيون فوكس نيوز الامريكية
س١: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيين
بإلقاء القبض على عدد من المشاركين فيها؟

ج١: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب
السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من
الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تمّ التوصل إلى
حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سماحة السيد دام ظلّه، والمحاكم العراقية
الصالحة هي وحدها التي يحقّ لها محاسبة المقصرين أيّاً كانوا.

س٢: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون
على تشكيلها؟

ج٢: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن
والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية، ولسنا مع
تشكيل أية ميليشيات.

س٣: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في
نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٣: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين
من قبل الشعب العراقي.

٢٧ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)

النجف الأشرف

رقم: ٤١

اسئلة صحيفة واشنطن بوست

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني المحترم

س١: هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور، كأن تتشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع الدستور؟

ج١: لا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

س٢: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٢: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٣: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟

ج٣: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب.

س٤: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟

ج٤: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

س٥: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٥: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم،

والشعب العراقي يأمل أن يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير أمور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنهاء الاحتلال.

س٦: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٦: لقد زار مكتب سماحة السيد مدّ ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد أكدوا له على ضرورة أن تُسَلَّم جميع الاسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع صدامات مسلحة أخرى في المستقبل.

س٧: هل أتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج٧: اذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الاسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من دون اختصاص ذلك بالساحة الشيعية.

٢٧ شعبان ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استئلة جريدة العراق اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اني الصحفي العراقي زيد هادي قاسم فهمي من جريدة (العراق اليوم) الجريدة الوحيدة الناطقة باللغة الانكليزية وهي جريدة مستقلة أيضاً. علماً إنني مسؤول في جريدتي عن تغطية الأحداث التي تحصل في كربلاء والتجف.

وارجو واسأل بتواضع من سماحة آية الله السيد على السيستاني بالتفضل والإجابة على أسئلة تحيرني وتحير الشارع العراقي حتى يفهم العراقيون والعالم كله حقيقة الذي يحدث في هاتين المدينتين المقدستين.

س١: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول إنها بداية حرب بين شيعة - شيعة؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج١: نأمل أن لا يتكرر النزاع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهدنا. من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك والله الحمد.

س٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج٢: سماحة السيد مدّ ظله لا يرتأي تدخّل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

س٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بعودهم بأشياء كثيرة مقابل إثارة أعمال العنف واستغلال جهادهم لتسييرهم باتجاه مصالحهم الخاصة؟

ج٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حوائج المؤمنين وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات الموجودة في هذا الظرف العصيب.

س٤: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟
ج٤: لا تعليق.

س٥: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الاسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٥: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بأيدي المتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

س٦: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج٦: لا يوجد حسب علمنا (أشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الألية المناسبة لاختيار من

يعهد إليهم بذلك، وقد زار أعضاء اللجنة سماحة السيد مدّ ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

١٥/رمضان/١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٤٣

سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥
ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة
في العراق؟ هل يرتضيها؟
الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن لسماحة السيد - دام ظلّه - بعض التحفظات على الخطة
المذكورة:

(أولاً): إنها تبتني على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية
من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضي عليه
صفة الشرعية، بل لا بدّ لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب
العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الآلية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي
الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا
بد من استبدالها بآلية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس
منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمنأى عن أيّ طعن
في شرعيته، ولعلّ بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية
مع بعض الضمانات الأخرى.

٣ شوال ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

رقم: ٤٤

إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني السيد علي السيستاني حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سيدنا الكبير:

تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبنزين، ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمداً وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً وملاذاً.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

بسمه تعالى

هذا حرام كله، والريح المستحصل منه سحت والله الهادي.

٣/نو القعدة/١٤٢٤هـ

علي الحسيني السيستاني

استئلة شبكة CNN

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أدناه ما نوّد أن نعرفه من رؤى آية الله العظمى السيد علي
السيستاني:

س١: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني
الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم
يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد
السيستاني؟

ج١: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام
ظله - تؤكد إمكان إجراء الإنتخابات بدرجة مقبولة من المصادقية
والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى
ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال
من يذّهي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء
الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من
كافة جوانبه، وقد قدّم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل
مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون
معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب
العراقي، وأما الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال

فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

ج٢: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٢: ان العلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسفة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى الكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة وشيعة وغيرهم حريصون على وحدة بلدهم والدفاع عن ثوابته الدينية والوطنية، كما أنهم متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقرّ مبدأ العدالة والمساواة بين جميع أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية واحترام الرأي الآخر.

١٣ / ذق ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

التقى سماحة السيد السيستاني دام ظله بالسيد عدنان الباجه جي الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرح لسماحته آخر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية، كما أطلع سماحته على مضمون الرسالة التي بعث بها إليه السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن.

وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الآلية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الآلية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

وأضاف سماحته: أن المجلس الوطني الانتقالي إذا تم تشكيله بألية لا تحظى بالشرعية المطلوبة فإنه لن يكون بمقدوره ولا مقدور الحكومة المنبثقة منه القيام بالمهام المقررة لها والتقيّد بالجدول الزمني المحدّد للفترة الانتقالية، وسوف تبرز من جراء ذلك مشاكل جدية وسيزداد الوضع السياسي و الأمنياً تازماً.

كما أكد سماحته على أن القانون الموقت لإدارة الدولة العراقية والاتفاقية الأمنية يجب أن يُعرضا على ممثلي الشعب العراقي في المجلس الوطني الانتقالي للتصديق عليهما تأميناً لشرعيتهما.

وتطرق سماحة السيد دام ظلّه في اللقاء إلى ضرورة الحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً كما أكد على أهمية أن يكون للعراق أوثق العلاقات وأمتها مع محيطه الاقليمي ولا سيما الدول العربية الشقيقة.

١٨ / نق/ ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

بيان حول الشأن الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة ك(ممثل السيستاني) و (مساعدته) و (وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملماً بوجهات نظر سماحة السيد دام ظله وخلفيات مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك الكثير من الخلط والتشويش. وآخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى المدعو:

(نور الدين الواعظ المدير الاعلامي لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الإسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات أنظار أصحابها.

٣٠ ذق ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يُلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يُلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

١ ذو الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٥٠

إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المنافذ غير الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين
سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الكثير من الإخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهريين إيرانيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفنونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجموعة من المؤمنين

نلحية جصان

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ

بِسْمِ تَعَالَى

يُحْرَمُ دُخُولُ الْأَرْضِ الْعِرَاقِيَّةِ مِنْ غَيْرِ الْمَنَاقِذِ الرَّسْمِيَّةِ كَمَا يُحْرَمُ أَخْذُ
الْمَالِ عَلَى عَمَلِيَّاتِ التَّهْرِيْبِ وَتَسْهِيْلِهَا وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

مَكْتَبُ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي (دَلَم ظَلَهُ)

فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ

لِجَوَابَةِ الْمَسْأَلِ الشَّرْعِيَّةِ

١٤/ ذُو الْحِجَّةِ/ ١٤٢٤ هـ

بيان حول شائعة اغتيال سماحة السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرّض سماحة السيد السيستاني - دام ظله - لاعتداء مسلّح استهدف حياته الشريفة.

وإذ يوضّح القسم الاعلامي بمكتب سماحته - دام ظله - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكّد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يتربّب فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي.

أملين أن يتوقّر للفريق الدولي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانية، ليتيسّر التوصل إلى الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نسأل الله العليّ القدير أن يجتنب الشعب العراقي الأبيّ كل سوء ومكروه، و يمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

١٤ ذو الحجة ١٤٢٤ هـ

اسئلة مجلة المكتبة / النادي الحسيني في النبطية

بسمه تعالى

سماحة السيد محمد رضا السيستاني نجل سماحة آية الله العظمى
المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود من جانبكم الكريم الإجابة على الأسئلة الواردة أدناه والتي هي
مثار تساؤل في أوساطنا الاجتماعية، حيث سننشر أجوبتكم الكريمة عليها
بإذنه تعالى في العدد المقبل من مجلة «المكتبة» التي تصدر عن النادي
الحسيني لمدينة النبطية - جنوب لبنان برعاية وإشراف سماحة الشيخ عبد
الحسين صادق.

س١: بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي
تتخذها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي
الإجتماعي والسياسي؟

ج١: إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصيبت
بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وفقدت من جراء ذلك الكثير من
رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلاً وسجناً ونفياً
وتشريداً، ولم يبق منها إلا الثلثة القليلة من أولئك الأفاضل، ولكن في
الأشهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم
والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة

جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وأنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسن الوضع الأمني وتوفر الخدمات الضرورية أن يتسّر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الأثيل.

س٢: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٢: إنّ سماحة السيد دام ظله إنّما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثلهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنّه يرتأي لعلماء الدين أن يتأوا بأنفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثلهم في أية انتخابات قادمة.

س٣: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوزة المباركة لتفادي النعرات الملحبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيجها؟

ج٣: إنّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وهي تام بمخاطر الانسياق وراء النعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن ذلك طوال الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحدّ من نتائجها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنباً عن أي اصطدام عرقي أو طائفي، نسأل الله تعالى مزيد التوفيق للقائمين بها.

س٤: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج٤: هذا متروك لإرادة الشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الاسلامية المقدسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.

س٥: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظلّه) يمارس مهامه كمرجع للطائفة إبان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة على حياة السيد (دام ظلّه الشريف) وكيف كان يجيب على استفتاءات المقلدين الحساسة وذات الطابع السياسي؟

ج٥: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظلّه وقد بقي سنوات طويلة رهين داره يمارس مسؤولياته في أضيق الحدود تجنباً عن منح أيّ ذريعة لأجهزة النظام في الوقيعة بالحوزة العلمية وطلابها، وقد نجح - والله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة المقدسة في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

س٦: لماذا الظهور الاعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث نرى في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأنّ وجهة النظر الشيعية تجاه الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين الشيعة كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظلّه الشريف) حيث أنّ الأكثرية الشيعية تتبع مرجعيته المسددة.

ج٦: إنّ مكتب سماحة السيد دام ظلّه لا يتعامل مع وسائل الإعلام إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام ظلّه، والمؤمّل من المؤمنين - سدد الله خطاهم - أن يتنبهوا للأساليب غير المهنية

التي تمارسها العديد من وسائل الاعلام ويشتبوا فيما يُنشر فيها حول سماحة
المرجع دام ظله.

هذا ما تيسّر تحريره في هذه العجالة والسلام عليكم وعلى فضيلة
العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين صادق دامت بركاته.

محمد رضا السيستاني

١٤٢٤/١٢/٢١ هـ

أسئلة مجلة «دير شبيغل» الألمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

س١: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج١: لم يكن المنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مآسي كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.

س٢: إنكم يا سماحة السيد تحبذون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج٢: إن الانتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترعى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صناديق الاقتراع. ولكن إذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس السبب وراء ذلك إلا مماطلة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على أمرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن

الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعرقل مرة أخرى للذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتخبة من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

س٣: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟

ج٣: إن المرجعية الدينية قد سبق لها أن طالبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت المرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة ارسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلى التي ينبغي اعتمادها في ذلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإن المرجعية ترى أنّ الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بأداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

س٤: هناك من يلوّح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقية من ذلك؟

ج٤: إنّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وهي تام بمخاطر الانسياق وراء النعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى أنه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسببة عن ذلك في طوال الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

س٥: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٥: كلاً، فإنّ الأغلبية العددية لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإنّ من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

س٦: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٦: مبدأ الشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث أن أغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية مع حماية حقوق الأقليات الدينية.

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي، وأنها ترتأي لعلماء الدين أن يناوؤا بانفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

س٨: مَن وراء عمليات القتل والتخريب التي يذهب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن من يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً تضافر الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق وإلتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

س٩: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٩: إنّ أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق ممّا يجب أن يقرّه الشعب العراقي عبر مثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وقومياته.

س١٠: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كعضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج١٠: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورفقته.

٢٤ ذي الحجة ١٤٢٤هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٥٤

إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
دام ظلکم

نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي:

بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجر ذلك فماذا يصنعون بها؟

بسم محمد الملجدي
٢٧/ذي الحجة/١٤٢٤هـ

بسمه تعالى

لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم.

٢٧/ذي الحجة/١٤٢٤هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعده فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ اشتمال التقرير على العديد من النقاط التي توافق رؤى المرجعية الدينية ما تمّ بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوقف على إجراء «انتخابات وطنية مباشرة» وأن «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥/ تشرين الثاني «ليست عملية» ولا تتمتع بدعم كافٍ من العراقيين، «وليست بديلاً عن الانتخابات».

كما أوضح التقرير أنه «بغض النظر عن الآلية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين أن تحلّ محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية»، وفي الوقت الذي قرّر الفريق الدولي أنه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكدّ على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تمّ «الشروع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني، ومنها ابتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون

الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتضمنته «تفاصيل محددة تنصّ على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تُلزم مشرعي المستقبل» وما نصّ عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعدّل لاحقاً»، وأيضاً ابتناؤه على إقرار «ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المنتخبين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرّره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح «إجرائها لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهمتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص المدة التي ستولى فيها حكومة غير منتخبة زمام الأمور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥/ تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليطمئن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيد من التسويق والمعاملة للذرائع مشابهة لتلي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلّم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهيئ البلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونه خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة المنبثقة من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالآلية التي سيتقرّر اعتمادها في عملية نقل السلطة

فإن هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيسر للأطراف المعنية التوصل في العدة المتبقية إلى آلية «تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق» كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تجد هذه الأطراف نفسها في مطبِّ المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نسأل الله العليّ القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العراقي العزيز ورفعته واستقراره، إنه سميع مجيب.

٥/المحرم الحرام/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَهْتُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك

في هذا اليوم الحزين، العاشر من المحرم الحرام، ذكرى استشهاد الامام الحسين وأهل بيته وصحبه الميامين عليهم السلام امتدت الأيدي الأئمة لتستهدف جموع المعزّين والزائرين في مدينتي كربلاء والكاظمية المقدستين، واركتبت مجازر ما أبشعها وأفظعها، خلّفت مئات الضحايا بين شهيد وجريح وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال من العراقيين وغيرهم.

لقد قدّر الله تعالى أن تكون كربلاء محلاً للبلاء ورمزاً للفداء ومدرسة قائمة على مرّ القرون والأجيال، يستمد منها أبناء الاسلام أروع دروس الصبر وأصدق آيات الايمان وأعظم مثل التضحية في سبيل المبدأ دون أدنى حرص على الحياة والبقاء.

وهكذا كانت كربلاء اليوم، وانضمت إليها الكاظمية المقدسة، حيث توزّعت على تراهما الطاهر اشلاء المئات من محيي أئمة أهل البيت عليهم السلام المتسكين بخقلهم السائرين على نهجهم في تحدي الطغاة والانكار على الظالمين والمنحرفين.

إن الكلمات لتقصر عن إدانة هذه الجرائم التكرّاء، التي باء بأنامها من تجرّدوا من كل القيم والمبادئ السامية، فسفكوا الدم الحرام في الشهر الحرام وفي أشرف البقاع وأقدسها حرم الأئمة الاطهار عليهم الصلاة والسلام.

واننا في الوقت الذي نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسويف والمماطلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأمين حاجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها ندعو جميع أبناء الشعب العراقي العزيز إلى مزيد الحذر والتنبيه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرصن الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الاسراع في استعادة الوطن الجريح سيادته واستقلاله واستقراره.

نسأل الله العلي القدير أن يتقبّل الضحايا الكرام في الشهداء ويحشرهم مع الإمام الحسين عليه السلام ويمنّ على ذويهم بالصبر الجميل والأجر الجزيل وعلى الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل إنه سميع مجيب.

١٠ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٥٧

إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق

للفترة الانتقالية)؟

جمع من المؤمنين

١٦ / محرم / ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

لقد سبق لسماحة السيد مدّ ظله أنّ أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني أن أيّ قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلاّ بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أنّ هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف.

١٦ / المحرم الحرام / ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي
تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية**

بسم الله الرحمن الرحيم
الأستاذ الدكتور الأخضر الابراهيمي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٧/آذار/٢٠٠٤ نبعث إليكم
بالتوضيحات التي حرّرها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد
السيستاني في لبنان بشأن ملابسات موقف سماحته من الدور القادم للأمم
المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إيلاغه للسيد
غسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نوذّ التأكيد على النقاط
الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضنية في سبيل عودة
الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء
الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في
الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة
الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقرها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى ب(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية)
ستكون الجمعية الوطنية القادمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما
تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب
هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً)
لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر -

مبادئ وأحكاماً وأليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد ذلك استطلاعات الرأي العام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجدوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسر عادة من دون وجود قوة أجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة - وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود ويدخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طالبت بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إدراج هذا (القانون) في القرار الجديد لمجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه.

إننا نحذر من أية خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر

من الأمم المتحدة موقف واضح بأنّ هذا (القانون) لا يُلزم الجمعية الوطنية
المنتخبة بشيء، ولن يذكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن
العراق.

هذا ما لزم بيانه وتقبلوا فائق الاحترام

الجمعة ٢٧/المحرم/١٤٢٥هـ

١٩/آذار/٢٠٠٤

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَمَنْ أَذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا بِمَسَدُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

يواجه إخوتنا وأخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلًا قلّ نظيره في التاريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريداً وتجويعاً وهتكاً للحرّمات واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين الغاصيين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبللوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المعتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغاصبين.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

٢٦/محرم الحرام/١٤٢٣هـ
علي الحسيني السيستاني

بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُّسِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها الكيان الصهيوني المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم الشهيد الشيخ أحمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه وأصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

وإننا إذ نعزي إخواننا وأخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرمص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوقة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يُقَوِّمُ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣٠/محرم/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي
السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم رحمة الله و بركاته و بعد...

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في
المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من
المحافظات في الغرب و الوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن
وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً
ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية
للسلب والنهب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة
مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال
الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث
الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي
إلى الاخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة

الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المآسي والله ولي التوفيق

١٦/صفر/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٢

سؤال حول الجهة المعتدية على الحرم العلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

جمع من المؤمنين

١٤٢٥/٤/٥ هـ

بسمه تعالى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر منا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

٥/ربيع الثاني/١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**جواب على طلب ترشيح
ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى/ مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني م/ ترشيح ممثل
بناءً على ما جاء في التغييرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأفضية
والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة.
لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من
تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظتنا
خاصة شاكرين تعاونكم.
مع التقدير.

لجنة مشورة قضاء العمارة

٢٠٠٤/٥/١٠

بسمه تعالى

إن مكتب سماحة السيد دام ظلّه لن يعيّن ممثلين له في المجالس
الإدارية في أيّ من المناطق، ولا بدّ لمن يدخل المجلس الإداري أن يكون
كفوءاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.

٧/٢٤/١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)

النجف الأشرف

إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة؟

جمع من المؤمنين

١٣ ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظله - سبق أن أكد مراراً على ضرورة أن تكون الحكومة العراقية ذات السيادة منبثقة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها أبناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تمّ استبعاد خيار الانتخابات، فبين مماثلة وتسويق وممانعة وتخويف انقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض أن يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الأمر إلى التعيين لتتشكل الحكومة الجديدة من دون أن تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى أنه لم يتمثل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواه السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل أن تثبت هذه الحكومة جدارتها ونزاهتها، وعزمها الأكيد على أداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحصال قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين السيادة على بلدكم سيادة كاملة، غير منقوصة في أيّ من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعي البليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الاجرامية.

٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يمسّ حياتهم اليومية.

٤ - الإعداد الجيّد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرّر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تتشكّل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأيّ من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يسمّى بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجدّ وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ / ربيع الثاني / ١٤٢٥ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٦٥

رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي تحذر من الإشارة إلى
قانون إدارة الدولة في القرار الدولي ١٥٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا أن هناك من يسعى إلى ذكر ما يسمّى بـ (قانون إدارة
الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي
حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إن هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل الاحتلال
ويتأثير مباشر منه يقيد الجمعية الوطنية المقرر انتخابها في بداية العام
الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا أمر مخالف للقوانين ويرفضه معظم أبناء الشعب العراقي،
ولذلك فإن أي محاولة لإضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره
في القرار الدولي يعدّ عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج
خطيرة.

يرجى إبلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء
مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.

١٧/٤/١٤٢٥ هـ

٦/٦/٢٠٠٤ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول استغلال المباني الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلمون فإنّ الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات والجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسّ حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

٢٠٠٤/٦/١٣

بسمه تعالى

إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرتخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر أموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

٢٥/٢ع/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

إستفتاء حول التصدي للمفسدين

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الجليل أدام الله عزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آل الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

خضر الأسدي
طلبة بحث خارج

بسمه تعالى

إعمال القوة في التصدي للأعمال الاجرامية - على اختلاف أنواعها

ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بإذن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.

٢/ج٢/١٤٢٥هـ

مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف
لجوبة المسائل الشرعية

بيان حول الاعتداءات التي طالت عدداً من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل

بسم الله الرحمن الرحيم

في مسلسل الأعمال الاجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحدته واستقراره واستقلاله تعرّض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات آتمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرّر من جرائها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حدّ للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين تؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسأل الله العليّ القدير أن يجنّب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه ويتعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

١٥ / جمادى الثانية / ١٤٢٥ هـ

٢ / ٨ / ٢٠٠٤ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٦٩

بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْتُ بسماحة السيد السيستاني - دام ظله - مؤخراً وعكة قلبية وقد استدعي فريق من أخصائي القلب العراقيين إلى النجف الأشرف للتشخيص والمعالجة.

ووفقاً لما ارتآه الفريق الطبي فقد تقرر متابعة الاجراءات الطبية اللازمة في إحدى المستشفيات المتخصصة في المملكة المتحدة، وقد وصل إليها سماحته في مساء هذا اليوم.

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من صالح الدعاء في مظان الإجابة كما لا ينساهم إن شاء الله تعالى.

١٩/٢ج/١٤٢٥هـ

٢٠٠٤/٨/٦

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول عودة سماحة السيد إلى النجف الأشرف بعد سفرته العلاجية

بسم الله الرحمن الرحيم

يشكر سماحة السيد السيستاني دام ظله جموع المؤمنين الكرام الذين تجشّموا عناء السفر إلى مدينة النجف الأشرف متزامناً مع عودة سماحته إليها من رحلته العلاجية في الخارج، مثقناً ما بذلوه من جهد بالغ في سبيل إنقاذ المدينة المقدسة وحفظ حرمانها.

كما يبدي سماحته عميق حزنه وبالح أسفه على تعرّض جمع من الوافدين للاطلاقات النارية مما أدى إلى سقوط عدد من الأبرياء بين قتيل وجريح، مطالباً الجهات المختصة بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المقصرين ومحاسبتهم.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على جميع ربوع العراق العزيز بالأمن والاستقرار ويجتنب العراقيين كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

١٠/ رجب/ ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧١

تصريح لمحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح متحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف
الأشرف بما يلي:

«إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأميركية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعدّ منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد أنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضوح النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بنود مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها».

الثلاثاء ٢١/٩/٢٠٠٤م

٥ شعبان ١٤٢٥هـ

إستفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إعتباراً من ٢٠٠٤/١١/١، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

جمع من المؤمنين

٢٦ شعبان ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث التحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في منطقته وإبراز المستمسكات المطلوبة للتدارك والتصحيح، وعلى أصحاب الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة المواطنين على إنجاز هذا الامر المهم، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الانتخابات التي نأمل أن تجرى في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

٢٦ شعبان المعظم ١٤٢٥ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٧٣

فتوى بصرف الاموال الشرعية لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الأمة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
الوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و(منطقة سبغ البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإعمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نتوجه إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والتمكثين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

حفظكم الله ذخرأً وملاذأً.

١٥ نق ١٤٢٥ هـ

بسمه تعالى

مأذونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٦/نق /١٤٢٥ هـ

علي الحسيني السيستاني

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي
لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته
من تصريحات بخصوص الدستور العراقي**

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوباً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الاسلامية للشعب العراقي، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

وتؤكد - كما أكدنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لخطمه وامضائه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المغرضة استغللت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

٢٠٠٥/٢/٨ م

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥ هـ

رقم: ٧٥

إستفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعي في تصفية نخبهم الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهدّام الذي يستبيح دماء الأبرياء ويهدد بفتنة طائفية؟ أفنونا ماجورين

محمد صالح

٢٠٠٥/٣/٢م

بسمه تعالى

نعم يجب ذلك - كفايةً - مع رعاية الضوابط الشرعية والله العالم.

٦ / صفر / ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٧٦

إستفتاء حول لختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق

السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني
دام ظله الوارف

فوجتتا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبهاً باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً، المعروف أن يوم الخميس نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد السيستاني رجل السلام ذخراً للعراقيين.

هشلم سلم

بسمه تعالى

إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نأمل أن تتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

٩/صفر/١٤٢٦ هـ

إستفتاء حول الفساد الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد تفشى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدّ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المُراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازاها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخرأ وملاذأ.

مجموعة من المواطنين

١٠ صفر ١٤٢٦ هـ

بِسْمِ تَعَالَى

يُحْرَمُ عَلَى الْمَوْظُفِينَ التَّخَلُّفُ عَنْ أَدَاءِ وَاجِبَاتِهِمْ بِمَقْتَضَى عَقُودِ تَوْظِيْفِهِمُ النَّافِذَةِ عَلَيْهِمْ شَرْعاً، كَمَا يُحْرَمُ عَلَيْهِمْ تَجَاوُزُ الْقَوَائِنِ وَالْقَرَارَاتِ الرَّسْمِيَّةِ مِمَّا يَتَعَيَّنُ رِعَايَتُهَا بِمَوْجِبِ ذَلِكَ، وَمَا يَأْخُذُهُ الْمَوْظُفُ مِنَ الْمَالِ - مِنَ الْمُرَاجِعِ أَوْ غَيْرِهِ - خِلَافاً لِلْقَانُونِ سَحَتْ حَرَامٌ، كَمَا أَنَّ إِهْدَارَ الْمَالِ الْعَامِّ وَالِاسْتِحْوَاذَ عَلَيْهِ بِلِ مَطْلُوقِ التَّصْرِفِ غَيْرِ الْقَانُونِيِّ فِيهِ حَرَامٌ وَيَسْتَوْجِبُ الضَّمَانَ وَاسْتِغْثَالَ الذِّمَّةِ وَاللَّهِ الْهَادِي.

١٥/صفر/١٤٢٦هـ

مَكْتَبُ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِيِّ (دَلَمِ ظَلَّهُ)

النَّجْفُ الْأَشْرَفُ

إستفتاء من السفارة العراقية في طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع
لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإعجاب

ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلقنا جداً،

وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمراجعين الراغبين في الحصول على
تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب
الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق،
وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض
المراجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوبتهم) وتأخيرهم لأيام
أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك
يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل
يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على
المراجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة
السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، أفنونا مأجورين.

ولكم خالص الدعاء ووافر التقدير والاحترام

سفير العراق - بطهران

محمد مجيد الشيخ

١١/صفر/ ١٤٢٦هـ

بِسْمِ تَعَالَى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء لكم بالموقية والسداد:
عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مراجعكم القانونية، وعدم
استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعدالة بين
المراجعين ويستتبع سوء سمعة العاملين في السفارة.

٢٥/صفر/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٧٩

رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال أنجلو سودانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان المحترم

نعزّيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بأمرّ الحاجة إلى العمل الجادّ والدؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الانسانية وسعادتها، ونتمنّى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

٢٥/صفر/١٤٢٦هـ

٥/نيسان/٢٠٠٥م

مكتب السيد السيستاني (دلم ظله)

النجف الأشرف

رقم: ٨٠

إستفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه)

مكتب سماحة السيد المرجع الأعلى الامام السيستاني (دام ظلّه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

جمع من المواطنين

١٤٢٦/٣/٥ هـ

بسمه تعالى

إن سماحة السيد - دام ظلّه - لا يرضى بذلك أبداً والمرجو من محبيه الكفّ عن مثل هذه الممارسات.

١٤٢٦/١٤/٧ هـ

مكتب السيد السيستاني(دام ظلّه)

النجف الأشرف

إستفتاءات من وزارة الكهرباء

من سلام سعيد قزاز وكيل وزارة الكهرباء في جمهورية العراق
إلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله الشريف

نرجو من سماحتكم تنويرنا برأي الشرع الحنيف في المسائل التالية
وهل يجوز لمن يسكن بهذا البلد بصورة عامة وللمسلم بصورة خاصة أن
يقوم:

س١: إستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب
مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج١: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من
الأموال الخاصة في الاثم والضمان.

س٢: أن يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدره الكهربائية مما
يجب أو يقلل من الانقطاع المزيج على حساب الآخرين مما يضطر وزارة
الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من
التجاوز على الشبكة؟

ج٢: هذا غير جائز أيضاً.

س٣: تزويد الجيران بالقدره الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم
لغرض الإحسان بهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة
الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج٣: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

س٤: مسلم يحب الاستمتاع بتنوير الحديقة والكاراج وسطح الدار وتشغيل المدافى في كافة مرافق الدار وبأكثر من الحاجة لكنه يسبب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدد قوائم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تتصور وزارتنا أن إيقاف التبذير في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفض من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبذير في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدينتهم ونفضل ابتداء التجربة بعد تسلم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدمية لوجود سماحتكم فيها مما يعزز من تقدير المسلمين؟

ج٤: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الاقتصاد في استخدام الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات القطع.

نسأل الله العلي القدير أن يوفقكم في خدمة العراقيين والتخفيف من معاناتهم في هذه الأيام العصيبة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣/٢٤/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ٨٢

**تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد
السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة**

بسم الله الرحمن الرحيم

إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجب الاعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وييدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المروع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزّي ذويهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملبساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورض الصفوف وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠١٥/٨/٣١ م

٢٥/رجب/١٤٣٦ هـ

رقم: ٨٣

إستفتاء حول المقابر الجماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (أدام الله
ظله الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى أنّ القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام
السابق تحتاج إليه الدوائر القانونية وبخاصة المحكمة العراقية المختصة،
وتروم إحدى الدوائر الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الأجنبية
فتح مقبرة جماعية تضم وفاة عدد من الشهداء للعرض المذكور أعلاه فهل
يجوز ذلك؟

المحكمة العراقية المختصة

المدعي العام

المحامي سامي الموسوي

٢٠٠٥/٩/١٤

بسمه تعالى

يجوز ذلك، ولا بدّ من إعادة دفن ما تبقى من جثثهم وفق الضوابط
الشرعية والله العالم.

١٤/شعبان/١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

التيار الصدري يستفتي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي

بسمه تعالى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء الثالث
المشووم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من يسمى
بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً وللعراقيين عموماً؟

جزاكم الله خير جزاء المحسنين

إبناء الشهيد الصدر الثاني قنس سره

الكوفة العلوية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها وأعقبها
من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في مختلف أنحاء
العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار الحرب
الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه ومنع شعبة
المشخن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من العمل على
استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف

الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية، مهما نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء زكية لأهلهم وأحبّتهم.

وإننا في الوقت الذي نعبّر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية تسفك ظلماً وعدواناً ونتألم لأهات الشكالي وبكاء الأيتام وأنين الجرحى ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثّهم على التعاون مع الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة منعاً لتسلل المجرمين وأعدائهم إلى مدنهم ومناطق سكناهم، كما ندعو سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من أواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأيّ ذريعة كانت وتحت أيّ عنوان كان، كما يلزم توعية المخفّلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبههم على انحراف أفكارهم وسوء أهدافهم وتبعات أفعالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجادّ والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حقّ من ثبتت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزّته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢١ شعبان ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
التجف الأشرف

إستفتاء حول الانتخابات العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وتنبثق منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخرأ وملاذأ.

جمع من المؤمنين

بسمه تعالى

إنّ هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للذين يؤمنون على ثوابتهم ويحرصون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بدّ أيضاً من التنبّج عن تشتيت الأصوات و تعريضها للضياع. وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨ ذق ١٤٢٦هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداء الآثم على مقام الإمامين العسكريين عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يُرِيَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

لقد امتدت الأيدي الآثمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وتفجير قلبه المباركة مما أدى إلى انهدام جزء كبير منها وحدثت أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي قصد التكفيريون من ورائها إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليتيح لهم ذلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمّل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصائب الجلل نعلن الحداد العام لذلك سبعة أيام، ندعو المؤمنين ليعبروا خلالها بالأساليب السلمية عن احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجمع وهم يعيشون حال

الصدمة والمأساة للجريمة المروعة أن لا يبلغ بهم ذلك مبلغاً يجزّهم إلى
اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريد الأعداء من فتنة طائفية طالما عملوا على
إدخال العراق في أتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أيّ
متقلب يتقلبون.

٢٣/المحرم الحرام/١٤٢٧هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك
بعد تصريحته حول ولاء الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

فقد سمعنا - ببالغ الاستغراب - ما أدليتم به من تصريح لقناة العربية
ورد فيه ان ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم، مما يعني
الطعن في وطنية عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة والنيل من مواقفهم
المشرقة في خدمة أوطانهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم
هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين
العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني ودفاعهم عن
وطنهم كلما تعرض للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حررت معظم
أراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وأيضاً مقاومة رعييل كبير من أبناء
الكويت عندما تعرض بلدهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لأهل
البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخدش في وطنية قيادات دينية وسياسية وفكرية
وثقافية بارزة أدت أدواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في
تحررها ونيل استقلالها وفي رقيها وتقدمها، ولم تبخل في سبيل ذلك بشيء
من النفس والأهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في

وقت تمرّ فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حثيثة لتفتيت غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين أبنائها، وتواجه جهود المخلصين الحريصين على وحدتها واستقرارها عواقب شتى.

وأخطر ما في هذه الرؤية انها تؤسس للتعامل مع الملايين من أبناء هذه الدول بما يقتضي التنقيص من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما ان الجري وفقها يتسبب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من إراقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بأن المعطيات التي بنيتم عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة أهلتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

اننا على ثقة أيضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة أبنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تدخروا جهداً في سبيل إزالة أيّ التباس ينجم من الادلاء بالتصريح المذكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) ١٤٢٧/٣/١٠

النجف الأشرف ٢٠٠٦/٤/٩

**بيان حول زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف
السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني دام ظله**

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني - دام ظله - الاستاذ نوري المالكي المكلف برئاسة الوزارة الجديدة والوفد المرافق له، وجرى الحديث في هذا اللقاء حول الأوضاع الراهنة في البلد والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الحكومة المقبلة.

وفي هذا الصدد أكد سماحته على ضرورة أن تشكّل الحكومة الجديدة من عناصر كفوءة - علمياً وإدارياً - وتتسم بالنزاهة والسمعة الحسنة مع الحرص البالغ على المصالح الوطنية العليا والتفاضي في سبيلها عن المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والعرقية ونحوها.

وشدّد سماحته على أنّ من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الأمنية ووضع حدّ للعمليات الإجرامية التي تطال الأبرياء يومياً خطفاً وتعذيباً وتفجيراً وقتلاً وتنكيلاً وغير ذلك، ولهذا الغرض لا بدّ من حصر حمل السلاح في أيدي القوات الحكومية، وبناء هذه القوات على أسس وطنية سليمة بحيث يكون ولاؤها للوطن وحده لا لأية جهة سياسية أو غيرها.

وأوضح سماحته أنّ من المهم الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر جسيم، فلا بدّ من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العضال وملاحقة المفسدين قضائياً أياً كانوا.

كما تَبّه سماحته على ضرورة الاهتمام الجادّ بتقديم الخدمات العامة

وتوفير القدر الكافي من الكهرباء والماء الصالح للشرب والوقود ونحوها للمواطنين تخفيفاً لمعاناتهم في هذه الظروف العصيبة.

وقال سماحته : ان على الحكومة الجديدة ان تعمل كل ما في وسعها في سبيل استعادة سيادتها الكاملة على البلد سياسياً وأمنياً واقتصادياً وغير ذلك، وعليها أن تسعى بكل جدٍ لازالة آثار الاحتلال.

وذكر سماحته : ان من الضروري إقامة افضل العلاقات واثقها مع دول الجوار كافة على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصالح شعوب المنطقة جميعاً.

وتمنى سماحته كل التوفيق والنجاح للحكومة المقبلة مشدداً على ان نجاحها نجاح للجميع واخفاقها - لا سمح الله - سيصيب الجميع بالضرر البليغ، لذلك فلا بد من التكاثر والتعاقد بين القوى السياسية وسائر الاطراف المعنية لإنجاح هذه الحكومة وتمكينها من اداء مهامها على الوجه الصحيح.

وأشار سماحته إلى ان المرجعية الدينية التي لم ولن تدهن أحداً او جهة فيما يمسّ المصالح العامة للشعب العراقي العزيز ستراقب الأداء الحكومي وتشير الى مكان الخلل فيه كلما اقتضت الضرورة ذلك وسيبقى صوتها مع أصوات المظلومين والمحرومين من أبناء هذا الشعب أينما كانوا بلا تفریق بين انتماءاتهم وطوائفهم واعراقهم.

وعقّب على ذلك السيد رئيس الوزراء المكلف بأنه مصمّم على تشكيل حكومة قادرة على القيام بمسؤولياتها المشار اليها ويتطلع الى تعاون الجميع معه في هذا المجال.

مكتب السيد للسيستاني (دام ظله) ١٤٢٧/٣/٢٨ هـ

النجف الأشرف ٢٠٠٦/٤/٢٧ م

رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين
حول اوضاع الفلسطينيين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦م الموجهة إلى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسماحته - دام ظله - أن أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق إخوتنا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى.

وتجدون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على إخواننا الفلسطينيين بتحرير أراضيهم ليعود اللاجئين منهم إلى ديارهم معززين مكرّمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤٢٧/٣/٢٣هـ

٢٠٠٦/٤/٢٢م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

انكم على علم بان آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحياناً بظن أن لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً باجتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

الرابطة الاسلامية لحقوق الانسان

بسمه تعالى

لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم، إلا أن يتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق

١٤٢٧/١٤/٢٢ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرّض لبنان - ومنذ عدّة أيّام - لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الأبيّ وبناء التحتية على أوسع نطاق، وقد خلّف لحدّ الآن مآت الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشرّدين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم ممعن في التغاضي عنه، إلّا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والإستنكار ولا جدوى منها.

إنّ العالم مدعوّ للتحرّك بغية المنع من إستمرار هذا العدوان السافر، كما أن الأمة مدعوّة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمتكويين من الجرحى والمشرّدين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانيات.

إن المظالم التي تعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، ممّا يصعد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومنّ على المصائبين بالشفاء والعافية.

٢٠/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٧ هـ

١٦/ تموز/ ٢٠٠٦ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

في النجف الاشرف

رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

﴿وَأَعْتَبُوهَا إِنَّمَا لِلَّهِ جُيُومًا وَلَا تَدْرَأُونَ وَلَا تَذَكَّرُونَ أَذَكَّرْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ .

صدق الله العلي العظيم

بقلب يعتصر حزناً وألماً أتابع أبناء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مآسي واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفلاً وقتلاً وتمشياً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وقظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الأيام الأولى للإحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه الحقبة العصبية من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرياء الذين يترضون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأناتهم تفادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويتهم الملغية.

ولكن لم يأس الأعداء وجدّوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام

وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاسيّما في بغداد العزيزة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني أكرّر اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الغياري من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذي يهدّد مستقبل بلدهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبّة والحوار السلمي لحلّ كافّة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبذلوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر - كما يريد الأعداء - فلن يلبث أن يبلّغ الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق آماله في التحرّر والإستقرار والتقدم.

واذكّر الذين يستيحيون دماء المسلمين ويسترحصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (ألا وأن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليلخ الشاهد الغائب) ويقول صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عزّ وجلّ) ويقول صلى الله عليه وآله: (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله).

وأخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزّل والمواطنين المسالمين بما قاله أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم على حرمة: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.. [إن] النساء ليس عليهن جناح)، فما بالكم تستهدفون أناساً لا دور لهم في كل ما يجري من

الشيخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وعمال المصانع وموظفي الدوائر الحكومية وأضرابهم؟ إن لم يكن يردعكم عن ذلك دين تدعونه أفلا تصدكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

وأقول لمن يتعرّضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم: أما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرّض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا انتزاع حلّيها فقال عليه السلام: (لو أنّ امرأة مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟

أيها العراقيون الأعزاء.. إنّ الخروج من المأزق الذي يمرّ به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كلّ الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيّاً كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيّارات المفجّخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتسدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحلّ الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات السلطوية والتحكّم الطائفي والعرقي، على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لإستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغدٍ أفضل ينعمون فيه بالأمن والإستقرار والرقي والتقدّم بعون الله تبارك وتعالى.

وفقّ الله الجميع لما يحبّ ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٢ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧هـ

علي الحسيني السيستاني

بيان حول مجزرة قانا ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما أبشعه وأفظعه .

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة التكرار التي باء بإثمها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجم .

إن حجم المأساة التي حلّت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حدّ لهذه المأساة المرّوعة .

والعالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبّة للسلام لن يعذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها .

٤ / رجب / ١٤٢٧ مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه)
٣٠/تموز/٢٠٠٦ للنجف الأشرف

بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني دام ظله قبل ظهر اليوم رئيس وزراء العراق السيد نوري المالكي والوفد المرافق له.

وقد شرح السيد رئيس الوزراء لسماحته مجريات الأوضاع الراهنة في البلد و التحديات التي تواجهها الحكومة و المخطط التي تزمع تنفيذها في عدة مجالات.

وركّز سماحته في حديثه إليه على الجوانب التي تمسّ حياة المواطنين بصورة مباشرة، ولا سيما في مجالي الأمن والخدمات العامة.

ففيما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل والقصور في المخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

و قال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

وأما فيما يتعلق بالخدمات العامة فأبدى سماحته تألمه البالغ لما يعانيه المواطنون من نقص شديد في جملة من الخدمات الأساسية التي يفترض أن تجعل الحكومة توفيرها من أهم أولوياتها ولا سيما الكهرباء و الوقود، مطالباً ببذل أقصى الجهود في سبيل تخفيف معاناة المواطنين من هذا الجانب.

وتحدّث سماحته عن الفساد الاداري وسوء استغلال السلطة فأكد على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشدّد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

وقال سماحته في معرض حديثه عما ينبغي أن ينتهجه من هم في مواقع المسؤولية: إن المواطنين يتوقعون - وهم على حق في ذلك - أن يروا أعضاء مجلس النواب وكبار المسؤولين في الحكومة يشاطرونهم في معاناتهم ويشاركونهم في مصاعب الحياة ويتشبهون في ذلك بالإمام علي عليه السلام الذي كان يقول: (أفنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر أو أكون أسوة لهم في جشوية العيش؟).

وأشار سماحته إلى الاختلاف الفاحش في سلّم الرواتب، حيث ينعم البعض برواتب كبيرة في الوقت الذي لا يحصل فيه المعظم على ما يفي بمتطلبات العيش الكريم، مؤكداً على ضرورة علاج هذا المشكل بما يضمن العدالة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالشأن السياسي أشاد سماحته بمبادرة السيد رئيس الوزراء للمصالحة الوطنية مشدداً على ضرورة تفعيلها على أساس القسط و العدل و نبذ العنف الذي يقصد من ورائه الحصول على مكاسب سياسية، واحترام إرادة الشعب العراقي المتمثلة في الدستور الدائم للبلاد ونتائج الانتخابات التي انبثقت عنها الحكومة الوطنية الحالية.

وفي ختام اللقاء تمّن سماحته للسيد رئيس الوزراء وسائر المسؤولين التوفيق و السداد في أداء مهامهم.

٨ شعبان ١٤٢٧ مكتب السيد للسيستاني (دام ظله)

٢ ايلول ٢٠٠٦ للنجف الاشرف

رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي
حول تزوير مستندات باسم مكتب
سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين قاموا بتوجيه طلبات باسم سماحة السيد السيستاني - دام ظلّه - وبعض وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الاشخاص على ملاك الجيش وأجهزة حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب أمانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قدّم باسم سماحة السيد دام ظلّه أو أيّ من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها في أمر تعيين أيّ شخص وفي أيّ مستوى في أجهزة الدولة العراقية.. نطالب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمّت على أساس هذه الطلبات المزورة، وملاحقة أصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أخذوا بمثل هذه الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرين منهم في هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاءه الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعيينات الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الاجراءات القانونية بحق حامله وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢/شعبان / ١٤٢٧ هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

لنجف الأشرف

٢٠٠٦/٩/٦ م

اسئلة مجلة (فور سايت) اليابانية

س١: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن سماحة السيد راض عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام الى العراق؟

ج١: هم يبللون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدورهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصادقاً بنيد العنف واستبداله بالحوار السلمي لحلّ الخلافات العالقة.

س٢: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور الزعامات الدينية في ذلك؟

ج٢: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن، وقد تسبب هذا في زجّ بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي، ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.

س٣: يعتقد الخبراء أن وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج٣: إن المرجعية الدينية كانت من أول المنادين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد

أن يعتم ذلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لأية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

س٤: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٤: سماحته دام ظله لا يهتم بخاطر كهذا في وقت تهدد المخاطر المختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.

س٥: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج٥: يجب أن يسعى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية- لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن المؤسف أن ما صدر أخيراً من تصريحات لبابا الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرّت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.

س٦: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباعكم عن اليابان؟

ج٦: الشعب الياباني قدّم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلفته الحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مدهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.

١٤/رمضان ١٤٢٧هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رسالة جوابية إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول لقاء مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويعد: فقد تلقى سماحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتكم
المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء
الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه اطلع
على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشكركم على هذه الدعوة الكريمة ويعتذر
من عدم تليتها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات
المشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع إلى الالتزام
بينودها، مؤكداً في الوقت نفسه على أنه لا يوجد في العراق صراع طائفي
بين أبنائه من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس
العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف إلى ذلك ممارسات
التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين مختلف الأطراف خدمة
لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما أوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/
جمادى الآخرة/ ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المأزق الحالي قراراً واضحاً
وصادقاً من كل الفرقاء برعاية حرمة الدم العراقي أيّاً كان، ووقف العنف
المتقابل بكافة أشكاله، لتغيب بذلك (وإلى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد

السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغدٍ أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرفق والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

نسأل الله عزّ وجلّ أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٢ رمضان المبارك ١٤٢٧ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

تمرّ الأمة الإسلامية بظروف عصيبة وتواجه أزمات كبرى وتحديات هائلة تمسّ حاضرها وتهدّد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رصن الصفوف ونبذ الفرقة والابتعاد عن النعرات الطائفية والتجنّب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلّها بما يكون مرضياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذاً إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين، ولا سيما أنها لا تمسّ أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد ورسالة النبي المصطفى ﷺ وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية ويمودة أهل البيت ﷺ، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: الصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بدّ من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقلّ من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل ويعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أيّاً كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام ورفقي المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي إلى مزيد من التفرق والتبعثر وتفصح

المجال لتحقيق مآرب الأعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والنفوذ فيها، فقد جدّوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدسّ والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى مذهب معين والتقيص من حقوق أتباعه وتخويف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتوائية المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب أبداً، ويعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما أوصى به أتباعه ومقلّديه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يسفك دماً حراماً أيّاً كان صاحبه... كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع أتباع سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج

مع من يخالفونهم في المذهب لما آلت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عنف
أعمى يضرب كل مكان وقتل فظيح لا يستثنى حتى الطفل الصغير والشيخ
الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه
الامة وصلاتها إنه على كل شيء قدير.

١٤/المحرم/١٤٢٨

٢٠٠٧/٢/٣

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وقد أدمت قلوب عشرات الملايين من محبيهم وأتباعهم في مشارق الأرض ومغاربها، وأضافت حزناً عظيماً إلى أحزانهم الكثيرة التي توالى وتراكمت عليهم عبر التاريخ بجور الطغاة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون التكفيرون الذين ارتكبوا ذلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، ظناً منهم أنها تقرّبهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد أن عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عامين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبه من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قابل المواطنون تلك المجازر بصبر وأناة بالغين ولم ينجرفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدس العسكري التي زجت بالبلد في عنف أعمى حصد ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يخلفه من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعوقين والمهجرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المآسي ويوضع الحدّ لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكف عنه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى إمامنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحثّ

الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعبرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرّض له أئمتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراعوا أقصى درجات الانضباط ولا يبدر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة النكراء ولا يرضون بها أبداً.

نسأل الله العليّ القدير أن يدفع عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب.

٢٣/ المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ
مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

بيان حول تفجير مانتني الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأيدي الآثمة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية المطهرة في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المآذنين الشريفتين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل النبي المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين أبناء العراق العزيز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا الاعتداء الآثم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلوا - في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة للآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات سريعة لتوفير الحماية اللازمة للمحرم المقدس وإجراءات إعادة تشييده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ١٠١

رسالة تعزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية
للشيخ جمال الدين الدبان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

أسرة العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الدبان رحمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة فقيدكم الغالي مفتي الديار العراقية طيب الله ثراه الذي اشتهر بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثلاً يحتذى به في ذلك وقد فقدته العراق في وقت هو أحوج ما يكون إلى أمثاله من العلماء الأجلاء.

وإننا إذ نعزيكم وسائر ذويه ومحبيه بهذا المصاب الجلل نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم الجميع الصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم : ١٠٢

رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبيين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمراضيه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نمي إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة أداء الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم منسوبيين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبيين عليه أو أن هناك رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

وإننا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بعيداً عن المحسوبيات والعلاقات الخاصة.

١٩ شوال ١٤٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٣

موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الاتفاقية الامنية

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحيلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويتساءل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقة على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

إن ما أبلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبنى أي اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس أمرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيادته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بأن يتال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسة.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلتي هذين الأمرين وينتقص من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى لإبداء رأيه في هذا الموضوع المهم واضحاً جلياً ووفق ما يمليه عليه دينه وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.

١٤٢٩/١١/١٩ هـ

٢٠٠٨/١١/١٨ م

مكتب السيد السيستاني (دلم ظله)

النجف الأشرف

بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين.

إن تعابير الإذانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين في غزة والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطالبتان أزيد من أي وقت مضى باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، إنه سميع مجيب.

١٤٢٩/١٢/٢٩

٢٠٠٨/١٢/٢٨

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

**موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه)
من انتخابات مجالس المحافظات**

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

بسمه تعالى

أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية (الانتخابات) ودورها الأساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه من مختلف الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظلّه - يحث جميع المواطنين - رجالاً ونساءً - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدّد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤهلاً لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في

تحقيق مصالحة ويتصف بالكفاءة والنزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب
الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

١٤٣٠/١/٢١هـ

٢٠٠٩/١/١٨م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)
النجف الأشرف

رقم: ١٠٦

رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيعاز بإلغاء الإجراء المذكور وأن يعاد إلى المدرسة اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.

١٤٣٠/٠١/٢٤ هـ

٢٠٠٩/٠١/٢١ م

مكتب السيد السيستاني (دام ظله)

النجف الأشرف

رقم: ١٠٧

تصريح حول آلية حكم العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد بأن سماحته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق الانتخاب).

بسمه تعالى

نعم قد تمّ الادلاء بالتصريح المذكور.

٧ جمادى الآخرة ١٤٣٠ هـ

مكتب السيد السيستاني

النجف الأشرف

الفصل الثاني

النصوص وفق التقسيم الموضوعي

الآثار العراقية

لقد نُهبت - كما تعلمون - كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي بعد سقوط النظام السابق و قد هرب قسم منها إلى خارج العراق:

س١: فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده أن يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره؟

ج١: لا يجوز بل لا بدّ من إعادته إلى المتحف العراقي.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ١)

س٢: ما حكم شراء ما يعرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج؟

ج٢: لا يصح شراؤه أي لا يصبح ملكاً لـ (المشتري) فلو تسلّمه وجب عليه إرجاعه إلى المتحف المنكور.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٢)

س٣: إذا لم يجز شراء ما يعرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استقاذاها؟

ج٣: يجوز ولكن لا بدّ من إعادة ما يُستنقذ منها إلى المتحف كما تقدم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٣)

س٤: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج و بيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٤: سماحة السيد مدّ ظلّه يمنع من ذلك.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

س٥: هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الاسلامية و

بين غيرها؟

ج٥: لا فرق بينها فيما تقدم من الاحكام و الله العالم.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٥)

اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥

س١: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟
ج١: إن لسماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

(أولاً): إنها تبتني على إعداد قانون الدولة العراقية للمفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضيف عليه صفة الشرعية، بل لا بد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الألية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن تلك وهي الانتخابات، ليكون للمجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمنأى عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمانم الأخرى.
(وثيقة رقم ٤٣)

* وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن الألية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن أبداً تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أن الألية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد العديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦، لقاء السيد عدنان الباجه جي بسماحة السيد)

إحترام القانون

س١: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم و يدعي بعض المتصددين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج١: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي الموات من دون استحصال الموافقات الرسمية.
(وثيقة رقم٤، جواب رقم٢)

س٢: لوحظ في الآونة الاخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان قسماً منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم، ليفضل سماحتكم ماجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج٢: لم يرخّص سماحة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في لجوية استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخلية والله للعالم.
(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س٣: كما تعلمون فإنّ الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى

المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسّ حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعياً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

ج٣: إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر اموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.

(وثيقة رقم ٦٦)

س٤: لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والاداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نفقد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعيشون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والإتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آل الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها.

شاكرين لكم وراجين دعاءكم المبارك

ج٤: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف

انواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة باذن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله العالم.

(وثيقة رقم ٦٧)

س ٥: لقد نشى ما يسمى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدّ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المُراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنها: تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازاها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخرأ وملاذأ.

ج ٥: يحرم على الموظّفين التخلّف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم للناذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية مما يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يأخذه الموظّف من المال - من المُراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال لعام والاستحواذ عليه بل مطلق للتصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب للضمان واشتغال الذمة والله الهادي.

(وثيقة رقم ٧٧)

س٦: نحن أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة العراقية في طهران نرفع لمقامكم الكريم أسمى مراتب الاحترام والتقدير والإعجاب ونرجو من سماحتكم الإجابة على سؤال أخذ يقلقنا جداً،

وهو أننا وضعنا مكاناً مخصصاً للمراجعين الراغبين في الحصول على تأشيرة السفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات وأصحاب الفضيلة والأصدقاء يحاولون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق، وإذا تم استلام جوازات هذه المجاميع فسوف يؤدي إلى تأخير بعض المراجعين الوافدين من المحافظات البعيدة وأخذ (نوبتهم) وتأخيرهم لأيام أخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي إلى تأخير أعمالهم ومصالحهم وكذلك يؤدي إلى التهجم على أعضاء السفارة وسوء سمعة السفارة ولهذا كله هل يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقديمهم على المراجعين المساكين الآخرين إذا أدى إلى تأخير أعمالهم وسوء سمعة السفارة وإلى إحراجات في عملنا الإداري، أفتونا مأجورين.

ج٦: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع للدعاء لكم بالموفقية والسداد:

عليكم بتطبيق التعليمات الصادرة من مراجعكم القانونية، وعدم استخدام الصلاحيات الممنوحة لكم بما يؤدي إلى الإخلال بالعدالة بين المراجعين ويستتبع سوء سمعة العاملين في السفارة.
(وثيقة رقم ٧٨)

س٧: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان اليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج٧: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.
(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

* رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الإخوة في هيئة الحج وفقهم الله تعالى لمرضيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد نمي إلينا أن بعضهم يسعى للحصول على فرصة أداء الحج لعدد من الأشخاص بقبول خاص من الهيئة على أساس كونهم منسوبين إلى مكتب سماحة السيد دام ظله أو محسوبين عليه أو أن هناك رغبة من المكتب في توفير هذه الفرصة لهم بالخصوص.

وإننا إذ ننفي هذا الأمر بشدة نؤكد مرة أخرى على توجيهات سماحة السيد دام ظله بضرورة رعاية الضوابط القانونية بالنسبة إلى الجميع بعيداً عن المحسوبيات والعلاقات الخاصة.
(وثيقة رقم ١٠٢)

الإحتلال

س١: هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟

ج١: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٣)

س٢: قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لعدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟

ج٢: كلا.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٤)

س٣: هل تريدون من أبناء الطائفة الشيعية الكريمة أن يتعاونوا مع الإدارة المدنية الأميركية في العراق؟

ج٣: الذي نريده هو أن يفسح المجال لتشكيل حكومة منبغنة من إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو موقفكم ورأيكم تجاه التواجد الامريكي؟

ج٤: نشعر بقلق شديد تجاه اهدافهم ونرى ضرورة ان يفسحوا المجال للعراقيين بان يحكموا انفسهم بانفسهم من دون تدخل لجنبي.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٩)

س٥: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس

لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٥: إن تلك السلطات لا تتمتع بآية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من اجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٦: ما هو أقصى حد يمكن لقوات التحالف البقاء بالعراق؟

ج ٦: المهم أن تفسح المجال للعراقيين في أن يحكموا بلدهم بانفسهم من دون تسويق ومعاذلة.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٤)

س ٧: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الاميركية حول هذا التشكيل؟

ج ٧: ليس من شان سماحة المرجع للمشاركة فيما يسمى بـ (مجلس

الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين
سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس
لو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٨: ما هو تعريفكم لقوات التحالف المتواجدة على أرض العراق؟

ج٨: إنها قوات احتلال كما لقر بذلك مجلس الأمن.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٢)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق وربما ابتداءً من
الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية
الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينظر للشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم
تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء
الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س١٠: لماذا لم يلتق سماحتكم بالسفير بريمر الحاكم المدني للعراق
عند زيارته لمدينة النجف الأشرف؟

ج١٠: لقد طلب مقابلة سماحة المرجع، كما طلب مثل ذلك من قبل
الجنرال غارنر، وطلبها أيضاً مؤخراً نائب وزير الدفاع الموجود حالياً في
العراق، ولكن سماحته لم يجد ما يستدعي مثل هذه اللقاءات.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٦)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في
العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن ينظر للشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم

تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س١٢: في الفترة الأخيرة ومن خلال خطبة الجمعة، هناك دعوات لمقاومة الاحتلال الأمريكي بصورة مباشرة ودعوات أخرى تدعو إلى الحوار والاشتراف معهم لبناء العراق وترى أن هذا هو الطريق الأحسن فمن من الفريقين تدعم سماحتكم؟

ج١٢: إن المرجعية الدينية تدعو إلى أتباع الأساليب السلمية باتجاه الإسراع في إعادة السيادة على العراق إلى العراقيين وتمكينهم من حكم بلدهم من دون أي تدخل لجنبي.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ١)

س١٣: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعفة أخيراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج١٣: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك أفراد قلائل يفكرون وفق الاتجاه المنكور، نامل أن يتم الإسراع في إعادة السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الأمور وفق هذا الاتجاه.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س١٤: كم ينبغي باعتقادكم بقاء الاحتلال الأمريكي للعراق؟ وقد صرح السيد بول بريمر بأن الجنود الأمريكيين سيبقون في العراق حتى بعد قيام حكومة منتخبة من قبل الشعب، فهل تؤيدون أمراً من هذا القبيل؟

ج١٤: كيف يمكن أن تؤيد بقاء قوات الاحتلال في العراق؟!
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٤)

س١٥: الشعب العراقي غاضب من معاملة قوات الاحتلال للعراقيين مثل قتل واعتقال المواطنين الأبرياء والحوادث التي جرت يوم أمس في مدينة الثورة، نرجو أن توضحوا لنا رأيكم بكل ذلك. ودعمتم.

ج١٥: سبق أن لبدينا تذرنا واعترضنا على سوء معاملتهم للمواطنين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٥)

س١٦: هل هناك حسب ما يراه سماحتكم اختلاف حول القوات البولونية الموجودة في المنطقة والقوات الأميركية؟

ج١٦: لم نقف على فرق بينهما.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٥)

س١٧: بخصوص الأميركيان هل من التصرف الصحيح للأميركان مهاجمة صدام وأعدائه في الوقت الحاضر، وكم من الوقت ستبقى القوات الأميركية في العراق؟

ج١٧: ينبغي الاعتماد في توفير الأمن والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قوات الشرطة وسائر القوات الوطنية بعد تعزيزها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٦)

س١٨: ما هو الوقت المناسب لمغادرة الأميركيان من العراق؟

ج١٨: لا مبرر لتواجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات لجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٣)

س١٩: ماهو رأيكم بالتواجد الأميركي في العراق؟

ج١٩: إنه احتلال كما نصّ على ذلك قرار مجلس الأمن أيضاً.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ١)

س٢٠: هل أنتم موافقون بالتواجد الأميركي هنا في بلدكم؟

ج٢٠: كيف نوافق على الاحتلال؟ إننا نطالب بفسح المجال

للعراقيين بأن يحكموا بلدهم بانفسهم وتكون لهم السيادة الكاملة عليه.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٢)

س٢١: هل تشعرين بأن هناك فرق بين الجيش الاميركي والجيش البولندي حالة حضوره؟

ج٢١: إنما يتحقق للفرق فيما إذا كان حضورهم تحت مظلة الأمم المتحدة.
(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٣)

س٢٢: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟

ج٢٢: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم باشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س٢٣: هل تمت عملية إسقاط نظام صدام حسين بالشكل المنشود؟

ج٢٣: لم يكن للمنشود تغيير النظام الاستبدادي عن طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مأس كثيرة، ومنها انهيار مقومات الدولة العراقية وانعدام الأمن والاستقرار وتفاقم الجرائم وتلف الكثير من الممتلكات العامة حرقاً ونهباً وتدميراً وغير ذلك.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١)

س٢٤: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد و في عدد من المحافظات في الغرب و الوسط و الجنوب و التي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، و قد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات

المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن و لازال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج٢٤: إننا نشجب اساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الاخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من اداء مهامهم في خدمة الشعب، و ندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن اي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وإراقة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية أن تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المأساة والله ولي التوفيق
(وثيقة رقم ٦١)

س٢٥: لقد أقرت اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء، وأحيلت إلى مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها أو رفضها، ويتساءل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظلّه في هذه القضية، وما أبلغ به المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب الذين استقبلهم في الفترة الأخيرة، حيث زعمت بعض وسائل الإعلام أن سماحته قد أبلغهم بموافقة على الاتفاقية بعد التعديلات الأخيرة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: إن ما أبلغ به سملحة السيد - دام ظلّه - مختلف القيادات السياسية خلال الأيام والأسابيع الماضية هو ضرورة أن يبني أيّ اتفاق يستهدف إنهاء الوجود الأجنبي في العراق وإخراج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على أساس امرين:

أولاً: رعاية المصالح العليا للشعب العراقي في حاضره ومستقبله، وتمثل بالدرجة الأساس في استعادة سيانته الكاملة وتحقيق أمنه واستقراره.

وثانياً: حصول التوافق الوطني عليه، بان ينال تاييد مختلف

مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسية.

وقد أكد سماحته على أن أي اتفاق لا يلبي هذين الأمرين وينتقص من سيادة العراق سياسياً أو أمنياً أو اقتصادياً، أو أنه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به، وسيكون سبباً في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم.

وشدد سماحته أيضاً على أن ممثلي الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال، وعلى كل واحد منهم أن يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية أمام الله تعالى وأمام الشعب فيتصدى لإبداء رايه في هذا الموضوع المهم واضحاً جلياً ووفق ما يعليه عليه بينه وضميره بعيداً عن أي اعتبار آخر، والله الموفق.
(وثيقة رقم ١٠٣)

اختيار يوم السبت عطلة رسمية

س١: فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبهاً باليهود. إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة إضافية، البلد بحاجة إلى الإعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضاً. المعروف أن يوم الخميس نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كيوم عمل قد ضاع إضافة إلى خسارة يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد السيستاني رجل السلام ذخراً للعراقيين.

ج١: إن قرار العطلة الإضافية في بلد مثل العراق واختيار يوم السبت لها كان بحاجة إلى مزيد من الدراسة والمناقشة نامل أن تتم إعادة النظر في هذا الأمر من قبل الجمعية الوطنية المنتخبة.

(وثيقة رقم ٧٦)

الأديان الأخرى

س١: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة نينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مر، وقد سبق للمرجعية الدينية أن اوضحت انها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وانها تترتاي لعلماء الدين أن يناووا بانفسهم عن تسلم المناصب الحكومية.

واما ما يقع لحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو امر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من اداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

* في مسلسل الأعمال الإجرامية التي يشهدها العراق العزيز وتستهدف وحيته واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل إلى اعتداءات أثمة اسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح كما تضرر من جزائنها الكثير من الممتلكات العامة والخاصة.

وإننا إذ نشجب وندين هذه الجرائم الفظيعة ونرى ضرورة تضافر الجهود وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حدٍّ للاعتداء على العراقيين وقطع دابر المعتدين نؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين وغيرهم من الأقليات الدينية ومنها حقهم في العيش في وطنهم العراق في أمن وسلام.

نسأل الله العلي القدير أن يجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه وينعم على هذا البلد العزيز بالأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٦٨، بيان)

* غبطة الكاردينال انجلو سودانو امين سرّ حاضرة الفاتيكان
المحترم

نعزيكم وسائر اتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بامس الحاجة إلى العمل الجادّ والدؤوب - ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الانسانية وسعادتها، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

(وثيقة رقم ٧٩، رسالة تعزية)

* واثقون لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم أما سمعتم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وأرادوا

إنتزاع حلتيها فقال ﷺ: (لو أن امرأة مسلمة ماتت من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟
(جزء من وثيقة رقم ٩٢)

س٢: ازداد في الفترة الأخيرة التوتر بين أتباع الديانات التوحيدية الرئيسية وهي الإسلام والمسيحية واليهودية فما هي رؤيتكم لتخفيف هذا التوتر؟

ج٢: يجب أن يسعى الجميع - ولا سيما الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والاتجاهات الفكرية، ولكن للمؤسف أن ما صدر لخيراً من تصريحات لبابا الفاتيكان ومن قبلها قضية الرسوم الكاريكاتورية قد أضرت كثيراً بفرص تكريس السلام والتسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين ولا بد من تصحيح المواقف واتخاذ تدابير مناسبة لتدارك ما وقع.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٥)

الإعلام

س١: تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين والآخر تصريحات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و(مساعده) و(وكيله) و(المقرب إليه) وما يشبه ذلك.

ويتساءل المؤمنون هل أن هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد مدّ ظله أو لا ؟

ج١: لا يعبر عن وجهات نظر سماحة السيد دام ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف او مكتوباً ومختوماً بختم مكتبه دام ظله واما ما عدا ذلك فإنما هي وجهات انتظار أصحابها.
(وثيقة رقم ٢٨)

س٢: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهتم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج٢: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشان العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم للشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته بإبداء النصيح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أنّ بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر

بين الحين والآخر بعض الأخبار المكنوبة وتروج الاشاعات التي لا
سأس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جواب رقم ٣)

* دأبت وسائل الإعلام المختلفة في الآونة الأخيرة على نشر
تصريحات وتحليلات سياسية لأشخاص تطلق عليهم عناوين متفاوتة
ك(ممثل السيستاني) و (مساعده) و (وكيله) وغير ذلك، ومعظم هؤلاء
ممن لا علاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس ملقاً بوجهات نظر سماحة السيد
دام ظله وخلفيات مواقفه السياسية، ما ينجم عن ذلك للكثير من الخلط
والتشويش.

وآخر ما طلعت به علينا وسائل الإعلام هو ما ورد فيها منسوباً إلى
المدعو:

(نور الدين الواعظ المدير الإعلامي لمكتب السيد السيستاني).

وإذ يوضح مكتب سماحة السيد دام ظله أنه لا يوجد في العاملين
فيه شخص بهذا الاسم والعنوان، يؤكد مرة أخرى على ما ورد في بيانه
للصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من أنه لا يعبر عن وجهات نظر سماحة
السيد مدّ ظله إلا ما يصدر موقعاً ومختوماً بختمه الشريف أو مكتوباً
ومختوماً بختم مكتبه دام ظله، وأما ما عدا ذلك فلنما هي وجهات انظار
أصحابها.

(وثيقة رقم ٤٧ بيان)

س٣: لماذا الظهور الإعلامي للمرجعية المباركة ضعيفاً، حيث نرى
في وسائل الإعلام وفي القنوات الفضائية بأنّ وجهة النظر الشيعية تجاه
الكثير من الأمور تؤخذ من قبل جهات لا تمثل مرجعية دينية للمقلدين
الشيعية كما هو الحال في مرجعية آية الله السيد السيستاني (دام ظله
الشريف) حيث أن الأكثرية الشيعية تتبع مرجعيته المسددة.

ج٣: إن مكتب سماحة السيد مدّ ظله لا يتعامل مع وسائل الإعلام

إلا في حدود الضرورة، وفقاً للمنهج الذي رسمه له سماحة السيد دام
ظله، والمؤمل من المؤمنين - سدّد الله خطاهم - أن يتنبهوا للأساليب غير
المهنية التي تمارسها العديد من وسائل الإعلام ويتثبتوا فيما ينشر فيها
حول سماحة المرجع دام ظله.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٦)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر
المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي
تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة
نظركم؟

ج٤: ما نكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن
الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر
منّا أنه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية
ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.

(وثيقة رقم ٦٢)

* ونؤكد - كما اكننا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد
في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً
لختمه وإمضائه.

ونأسف من أن وسائل الإعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة
سليمة، وأن بعض الجهات المغرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف
المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

(جزء من وثيقة رقم ٧٤، تصريح للمتحدث الرسمي)

الأكراد

• رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني

الأستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا بببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

وإننا إذ ندين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقدم ليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنّب العراقيين جميعاً شرّ الأشرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ٤٨)

• رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني

الأستاذ السيد جلال الطالباني المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تلقينا بببالغ الحزن والأسى نبأ الحادث الإجرامي الذي وقع بمقر الاتحاد الوطني الكردستاني في أربيل وخلف عشرات الضحايا

والمصابين بين أبناء الشعب الكردي العزيز.

واننا إذ ندِين هذه العملية البشعة، التي استهدفت - في الأساس - وحدة العراق وأمنه واستقراره، نقم إليكم وإلى ذوي الضحايا الكرام خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، سائلين الله تبارك وتعالى أن يلهم الجميع جميل الصبر والسلوان ويمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراقيين جميعاً شرّ الأضرار وكيد الفجار إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
(وثيقة رقم ٤٩)

س١: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج١: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق ممّا يجب أن يقرّه الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور، فعلى الجميع التريث وعدم البت في الأمر إلى تلك الحين.

ومن للمؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعراله وقومياته.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٩)

الانتخابات

س١: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج١: شكل نظام الحكم في العراق يحدده للشعب العراقي وكيفية ذلك ان تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس تاسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا للمجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٢: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته (هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج٢: شكل العراق الجديد يحدده للشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبه وكيفية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س٣: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاركة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على

المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج ٣: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبّر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقضه هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على احسن وجه، لخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س ٤: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيختبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج ٤: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم لختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع أبنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الامم المتحدة - كما لخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟؟

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س ٥: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج ٥: لا بديل عن آلية الانتخابات الحرة للمباشرة في اختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور.

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س ٦: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج ٦: للدستور العراقي يجب ان يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي اللذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، واي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به.

(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س ٧: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكّله الأميركيان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيان؟ إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركيان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج ٧: تقدّم أن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، وأما موضوع الدستور فلاهيمته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رأيه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور للقادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأيّ دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س ٨: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج ٨: أمّا ما يريدّه الشيعة فهو لا يختلف عما يريدّه سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أيّ لون من ألوان الطائفية، وأمّا

شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأية تلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٩: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٩: يمكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س١٠: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الانتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج١٠: سماحة السيد المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س١١: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج١١: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س١٢: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي

ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج ١٢: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة دينية على أسس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س ١٣: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد الخيارين.

ج ١٣: لا صلاحية لاية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.
(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س ١٤: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج ١٤: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأكية التعيين.
(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س١٥: ما هو رأي سماحتكم بألية تشريع الدستور الدائم للبلاد...؟
ج١٥: سبق لسماحة السيد المرجع أن لبدى رايه في تلك حيث
رفض آلية التعيين وكذ على لزوم إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس
التاسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ١)

س١٦: ما هي وجهة نظر آية الله السيد السيستاني حول تحضير
الدستور الدائم للعراق؟

ج١٦: سماحة السيد يؤكد على ضرورة أن يكون المؤتمر الدستوري
الذي سيعد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لا معيناً من اية جهة
كلنت.
(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س١٧: هل هناك بديل عن إجراء إنتخابات عامة لكتابة الدستور،
كان تشكل لجان صغيرة منتخبة من قبل الشعب العراقي ترشح هيئة وضع
الدستور؟

ج١٧: لا بديل عن إجراء لانتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر
الدستوري.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ١)

س١٨: ما هي وجهة نظر السيد بالنسبة إلى الخطة الجديدة لانتقال
السلطة في العراق؟ هل يرتضيها؟
ج١٨: إن سماحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة
للمذكورة:

(أولاً): إنها تبنتي على إعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية
من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال، وهذا لا يضمن عليه
صفة الشرعية، بل لا بد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب
العراقي لإقراره.

(ثانياً): إن الألية الواردة فيها لانتخاب أعضاء المجلس التشريعي الانتخابي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً، فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن تلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن إرادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة، ويكون بمنأى عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالإمكان إجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التمثيلية مع بعض الضمانات الأخرى.

(وثيقة رقم ٤٣)

س١٩: ما هي رؤيته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الألية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج١٩: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان الاقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قُدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصح تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأنا الألية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ١)

* وقد أكد سماحة السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من أن

الأكية المذكورة في اتفاق ١١/١٥ لتشكيل المجلس الوطني الانتقالي لا تضمن إبدأ تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة، موضحاً أنّ الأكية المثلى لذلك هي الانتخابات التي يؤكد للعديد من الخبراء إمكانية إجرائها خلال الأشهر القادمة بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية.

(جزء من وثيقة رقم ٤٦ لقاء السيد عدنان الباجه جي بسماحة السيد)

س ٢٠: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج ٢٠: إن سماحة السيد دام ظله إنما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين للشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنه يرتأي لعلماء الدين أن يناووا بانفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي ينبغي اعتمادها في اختيار ممثليهم في أية انتخابات قادمة.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س ٢١: إنكم يا سماحة السيد تجبذون إجراء إنتخابات عامة قبل نهاية شهر حزيران في حين يعمل المحتلون على إطالة فترة بقائهم ويدعون إلى تشكيل مجلس إنتقالي غير منتخب من الشعب ينقل السلطة فيما بعد لحكومة منتخبة في مستقبل غير معروف، ما رأيكم في هذه الخطط؟

ج ٢١: إن الانتخابات هي الطريقة المثلى لتمكين الشعب العراقي من تشكيل حكومة ترعى مصالحه، وفي بلد مثل العراق متنوع الأعراق والطوائف لا يمكن تجاوز المحاصصات العرقية والطائفية في أية تشكيلة حكومية إلا بالرجوع إلى صنابير الاقتراع. ولكن اذا لم يكن يتيسر إجراء الانتخابات في المدة المتبقية إلى نهاية حزيران - وليس للسبب وراء ذلك

إلا ملاحظة سلطة الاحتلال وتسويقها المستمر في اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد الانتخابات طوال الأشهر السابقة - فإنه لا بد من التأكيد على امرين:

١ - ضرورة الإسراع في الإعداد لإجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة، والمطلوب تقديم ضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بذلك ليطمئن الشعب العراقي بأن الانتخابات سوف لن تُعرقل مرة أخرى لذرائع مشابهة للتي تطرح اليوم.

٢ - ضرورة تحديد صلاحيات الهيئة غير المنتخبة التي تُسَمَّ لها السلطة في الثلاثين من حزيران، وعدم تمكينها من اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالسياسات المستقبلية للبلد في المجالات المختلفة، بل ترك ذلك للحكومة المنتهية من المجلس المنتخب من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٢)

س٢٢: هناك من يخشى أن تؤدي الانتخابات إلى إقامة حكومة طائفية في العراق، هل هذا وارد في نظركم؟

ج٢٢: كلا، فإن الأغلبية العديدة لو تحققت لطائفة ما فهي لا تؤدي إلى بروز أغلبية سياسية لهم، فإن من المتوقع أن يكون في كل طائفة اتجاهات سياسية مختلفة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٥)

س٢٣: إنكم على علم بأن المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مراكز تسجيل الناخبين في جميع أرجاء العراق لمدة ستة أسابيع إعتباراً من ١/١١/٢٠٠٤، فما هي توجيهات سيدنا المرجع - دام ظله - للمؤمنين في هذا الخصوص؟

ج٢٣: يجب على المواطنين المؤهلين للتصويت من الذكور والإناث للتحقق من إدراج أسمائهم في سجل الناخبين بصورة صحيحة، ومن لم يدرج اسمه أو أدرج بصورة مغلوطة فعليه مراجعة اللجنة الانتخابية في

منطقته وإبراز المستمسكات المطلوبة للتدارك والتصحيح، وعلى أصحاب
الفضيلة الوكلاء والمعتمدين تشكيل لجان شعبية في مناطقهم لمساعدة
المواطنين على إنجاز هذا الأمر المهم، حتى يتسنى للجميع المشاركة في
الانتخابات التي نأمل أن تجرى في موعدها المقرر وأن تكون حرة ونزيهة
وبمشاركة جميع العراقيين والله الموفق.

(وثيقة رقم ٧٢)

س٢٤: مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به
مهمة تعديل الدستور وإقرار عشرات اللوائح القانونية، وتنبثق منه الحكومة
الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الأربع القادمة - يسأل الكثير من المؤمنين
عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات، وهل
يختلف نظرها إليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية؟

يرجى توضيح ذلك، أدام الله سيدنا المرجع ذخرأ وملاذأ.

ج٢٤: إن هذه الانتخابات لا تقل أهمية عن سابقتها، وعلى
المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مشاركة واسعة، ليضمنوا
حضوراً كبيراً وقوياً للمنين يؤتمنون على ثوابتهم ويحرصون على
مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم، ولهذا الغرض لا بد أيضاً من
التجنب عن تشتيت الأصوات و تعريضها للضياع. وفق الله للجميع لما
يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٥)

س٢٥: يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية
العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة، يرجى التوضيح وشكراً.

ج٢٥: أولاً: إن المرجعية الدينية قد أكدت يوماً على أهمية
(الانتخابات) ودورها الأسس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق أبنائه
من مختلف الأطياف والمكونات.

وفي هذا الإطار فإن سماحة السيد - دام ظله - بحث جميع

المواطنين - رجالاً ونساءً - على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة.

ثانياً: إن المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات، إلا أنها تشدّد - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد الفحص والتمحيص - من يكون مؤملاً لعضوية مجلس المحافظة، ممن يلتزم بثوابت الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويتّصف بالكفاءة والنزاهة والإخلاص لخدمة هذا الشعب الكريم.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٠٥)

إيران

س١: هل تحاول إيران أن تلعب دوراً سياسياً في العراق حالياً وهل حاول الإيرانيون الاتصال بكم؟

ج١: يفترض بجميع الحكومات أن تحترم سيادة العراق وإرادة شعبه ولا تتدخل في شؤونهم، وليس لدينا اتصال باية جهة اجنبية فيما يخص الشأن العراقي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٣)

نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٢: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٢: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٣: يقوم الكثير من الإخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهريين إيرانيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء

على دمانهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإزكابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه؟ أفتونا مأجورين...
وققكم الله تعالى لاعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج٣: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنافذ الرسمية كما يحرم لخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.
(وثيقة رقم ٥٠)

البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق

هناك الكثير من أزمات النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير مباشر في إيذاء الناس و الاعتداء عليهم و فيما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجو الإجابة عليها:

س١: من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراف منه أو بغير ذلك - هل تجوز المبادرة إلى القصاص منه؟

ج١: للقصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد ثبوت الجريمة في المحكمة الشرعية، ولا تجوز المبادرة إليه لغير الولي، و لا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ١)

س٢: من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في إعدامهم هل يجوز لأولياء المدومين قتله أو إجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟

ج٢: لا تجوز المبادرة إلى اتخاذ أي إجراء بصدد معاقبته بل لا بد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للمنظر في مثل هذه القضايا.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٢)

س٣: هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الأمنية بصورة أو أخرى في جواز قتله؟

ج٣: لا يكفي، وأمر مثله موكول إلى المحاكم للشرعية، فلا بدّ من الانتظار إلى حين تشكيلها.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٣)

س٤: بعد سقوط النظام و قعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لا بدّ من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: ما هي أفضل السبل المتبعة التي ممكن اتخاذها لمقاضاة المطلوبين للشعب وإنزال القصاص العادل بهم؟

ج٥: يكال ذلك إلى المحاكم العراقية المختصة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٦)

التهريب

س١: يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهريبها إلى خارج البلد مما يخلف أضراراً شديدة للاقتصاد الوطني؟

ج١: هذا غير جائز.

(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ٥)

س٢: يقوم البعض بحفر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق و استخراج قطع منها و بيعها في الداخل أو تهريبها إلى الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

ج٢: سماحة السيد مدّ ظلّه يمنع من ذلك.

(وثيقة رقم ٩ جواب رقم ٤)

* نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا العزيز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة أسئلة:

س٣: ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق؟

ج٣: يحرم تهريبها على كل حال.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ١)

س٤: ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

ج ٤: حرام.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٢)

س ٥: هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من البضائع؟

ج ٥: ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها النهي عن المنكر مع توفر شروط وجوبه.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٣)

س ٦: هل يجب إخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب المخدرات؟

ج ٦: نعم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٤)

س ٧: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج ٧: يجوز بل يجب ذلك كفاية والله العالم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٥)

س ٨: تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبترين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمداً وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما تؤدي إلى الشحة في توفر المشتقات وزيادة الطواير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافق وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية

بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً.

ج٨: هذا حرام كله، والربح المستحصل منه سحت والله الهادي.

(وثيقة رقم ٤٤)

س٩: يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهريين إيرانيين ثم يقوم مهريون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمائهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهريين علماً أنهم يفرضون على كل زائر يدفع مبلغاً مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود وإركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه، أفتونا مأجورين... وفقكم الله تعالى لإعلاء كلمة الاسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج٩: يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المنافذ الرسمية كما

يحرم لخذ المال على عمليات التهريب وتسهيلها والله العالم.

(وثيقة رقم ٥٠)

التيار الصدري

س١: أرجو بيان ما هو الفرق بين ما يصدر من سماحتكم وبين ما يصدر من السيد مقتدى؟

ج١: ما نكره سماحة السيد دام ظله بشأن آلية كتابة الدستور العراقي القادم وبشأن محتواه وسائر ما يتعلق بمستقبل العراق واضح، ولم نقف على ما صدر من الآخرين في هذه المجالات.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٣)

س٢: هل استقبلتم السيد مقتدى الصدر في الأسبوع الماضي فقد ذكر في لقاء له على قناة العربية أنه اجتمع مع سماحتكم بعد أحداث كربلاء، وماذا جرى في اللقاء؟

ج٢: لقد زار مكتب سماحة السيد مدّ ظله واجتمع بعدد من أعضاء المكتب وقد اكدوا له على ضرورة ان تُسَلَّم جميع الاسلحة غير المرخصة إلى السلطات الوطنية المختصة تجنباً عن وقوع صدمات أخرى في المستقبل.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٦)

س٣: ما رأي سماحتكم في تأسيس السيد مقتدى الصدر الحكومة الجديدة؟ وما يقوم به من أحداث الآن في الشارع العراقي؟
ج٣: لا تعليق.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٤)

س٤: نشرت وسائل الإعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر

المهري في الكويت حمل فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم؟

ج ٤: ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي استهدفت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة، وقد تكرر منّا انه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظله في القضايا السياسية ونحوها إلا ما يصدر منه مباشرة أو من مكتبه في النجف الأشرف.
(وثيقة رقم ٦٢)

* صرح متحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف بما يلي:

«إننا ابلاغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأميركية بالدخول في مدينة النجف الأشرف بالقرب من الصحن الحيدري للشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه. إن هذا الإجراء يعد منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف.

إننا نعتقد إنه لم يكن هناك أي مبرر لإجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق ان وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضج النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد.

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى، ونطالب برعاية بنود مبادرة السلام، وعدم التخطي عنها.
(وثيقة رقم ٧١)

س ٥: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء

الثالث المشووم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من
يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الضرر عن
أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً
وللعراقيين عموماً؟

جزاكم الله خير جزاء المحسنين

إبناء الشهيد الصدر الثاني قنس سره
الكوفة العلوية المقدسة

ج: ٥: إنَّ للهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
واعتقبا من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد
نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة نون استعانته لسيانته
وامنه ومنع شعبه المئخن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد
من العمل على استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - وش الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف
الخبيثة، وسوف لن يسمحوا للعنوا للطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية،
مهما نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الظاهر من نماء زكية
لأهلهم واحبتهم.

وإننا في الوقت الذي نعتبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً ونتالم لأهات الثكلى ويكاء الأيتام وأنين الجرحى
ندعو للمؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع
الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للحماية والمراقبة
منعاً لتسلل المجرمين واعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكناهم، كما ندعو
سائر العراقيين إلى العمل على ما يعرّز وحدة هذا الشعب ويشد من

لواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبئهم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات اعمالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو للقضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاجرام والقرار العقوبة المناسبة في حق من تثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير للعراق وعزته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

حقوق المرأة

س١: كثر الجدل فيما يتعلق بحقوق النساء في العراق، فهل تجدون مانعاً من مشاركة المرأة العراقية في العملية السياسية وتسلمها للمناصب المختلفة كعضوية البرلمان والوزارة وغير ذلك؟

ج١: لا مانع من ذلك مع توفر الشروط والمؤهلات القانونية، ومن المؤمل أن يكون للمرأة العراقية دور كبير في تطور العراق ورفقته ورفعته.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ١٠)

الحكومة العراقية المؤقتة

س١: يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تمّ تشكيلها يوم أمس بمساعي السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة؟

ج١: إن سماحة السيد - دام ظلّه - سبق ان أكد مراراً على ضرورة ان تكون للحكومة العراقية ذات السيادة منبثقة من انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها ابناء الشعب العراقي بصورة عامة.

ولكن لأسباب كثيرة معروفة تمّ استبعاد خيار الانتخابات، فبين معاطلة وتسويق وممانعة وتخويف انقضى الوقت وقرب موعد الثلاثين من حزيران الذي يفترض ان يستعيد فيه العراقيون السيادة على بلدهم.

وهكذا آل الامر إلى التعيين لتتشكّل الحكومة الجديدة من دون ان تحظى بالشرعية الانتخابية، بالإضافة إلى انه لم يتمثّل فيها جميع شرائح المجتمع العراقي وقواه السياسية بصورة مناسبة.

ولكن مع ذلك فالمؤمل ان تثبت هذه الحكومة جدارتها ونزاهتها، وعزمها الاكيد على اداء المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها وهي:

١ - استحصاال قرار واضح من مجلس الأمن الدولي باستعادة العراقيين للسيادة على بلدهم سيادة كاملة، غير منقوصة في أي من جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، والسعي لبليغ في إزالة آثار الاحتلال من كافة جوانبه.

٢ - توفير الأمن في كافة ربوع البلد ووضع حدّ لعمليات الجريمة المنظمة وسائر الأعمال الإجرامية.

٣ - تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتخفيف معاناتهم فيما يمس حياتهم اليومية.

٤ - الإعداد الجيّد للانتخابات العامة والالتزام بموعدها المقرّر في بداية العام الميلادي القادم، لكي تتشكّل جمعية وطنية لا تكون ملزمة بأيّ من القرارات الصادرة في ظل الاحتلال، ومنها ما يستحقّ بقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

إن الحكومة الجديدة لن تحظى بالقبول الشعبي، إلا إذا أثبتت - من خلال خطوات عملية واضحة - أنها تسعى بجدّ وإخلاص في سبيل إنجاز المهام المذكورة، وفق الله للجميع لما يحبّ ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٦٤)

الحوزة العلمية في النجف الأشرف

س١: تذكر بعض وسائل الإعلام وجود منازعات في زعامة الحوزة العلمية في النجف فما هو تعليقكم على ذلك؟

ج١: موقع سماحة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح، وسماحته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ورعايته الأبوية لجميع المؤمنين من مقلّبيه وغيرهم بل للعراقيين كافة.
(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٣)

س٢: كثرت في هذه الأيام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟

ج٢: لا يُعتمد عليها، وعلى كل مكلف أن يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستحدثة من مرجعه في التقليد، وإذا كان المكلف باقياً على تقليد بعض المراجع الماضين (قدس الله سرارهم) استناداً إلى فتوى لحد الأحياء فلا بد من الرجوع إليه في المستحدثات أيضاً.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٥)

س٣: تناقلت وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أنباءً عن وجود نزاع في زعامة الحوزة العلمية في النجف الأشرف فهل هذا صحيح؟

ج٣: لا يوجد شيء من هذا القبيل ومكانة سماحة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن، وسماحته ليس طرفاً في أي نزاع بل هو فوق المنازعات ورعايته تعمّ الجميع.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٢)

س٤: يقوم بعض من يرتدي الزي الديني بإدارة الدوائر الخدمية للمواطنين (المستشفيات والدوائر الأخرى...) ويأخذ نسبة من وارد هذه الدوائر بدعوى أنها لمكاتب الحوزة العلمية وترتيب أمور العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر، فما رأيكم بهذه الحالة؟

ج٤: هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة لمكتب سماحة السيد مدّ ظله بما نكر والله الهادي.

(وثيقة رقم ٨ جواب رقم ١)

س٥: كانت هناك ضغوط على السيد السيستاني لمغادرة النجف لكنها لم تفلح، ما رأيكم في الدعوة إلى عراقية الحوزة، وإلى أي حد يمكن أن تقيد مثل هذه الدعوات من عالمية الحوزة في النجف؟

ج٥: الحوزة العلمية في النجف الأشرف مفتوحة للجميع وبيبرز فيها من هو أكثر أهلية من الآخرين بغض النظر عن قوميته وجنسيته. وكان النظام السابق يسعى إلى أن تكون الحوزة عربية والمرجعية عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٢)

س٦: منذ سقوط النظام البائد عادت إلى النجف الأشرف بعض الشخصيات الدينية البارزة مثل السيد الحكيم والبعض الآخر في طريقه للعودة مثل السيد الحائري، إلى أي حد - في رأيكم - يساعد هذا على استعادة النجف عصرها الذهبي كأكبر مركز علمي للشيعة بعد انتقاله إلى قم؟

ج٦: نأمل أن تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف نشاطها وتتمكن من تطوير نفسها بما يناسب موقعها المتميز في الساحة الشيعية، ولكن ذلك سوف لن يُضعف مكانة غيرها من الحوزات، وسماحة السيد دام ظله يراعي جميع الحوزات العلمية والخدمات التي يقنمها مكتبه في قم المقدسة إلى الحوزة العلمية فيها معروفة.

(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ٣)

* قام بعض المعممين بافتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف) في محافظات القطر وأخذوا على عاتقهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخميس تصبح المادة المسروقة ملكاً لمشتريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الحوزة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومحطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والمجتمع عموماً وألقوا باللوم على الحوزة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الحوزة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية نعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

س٧: هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

ج٧: هذه للمكاتب غير مخولة من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ١)

س٨: ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

ج٨: لا نصح هذه للتصرفات ونرى ضرورة الابتعاد عنها، وقد كُننا ذلك لجميع الوكلاء والمعتمدين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الأحداث الأخيرة.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج٩: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يثقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يقبونه والله الموفق.

(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٣)

س١٠: النجف كانت لفترة طويلة مكان مهم جداً للشيعة في كل أنحاء العالم، في فترة نظام صدام كثير من الشيعة منعوا عن هذه المدينة هل تتوقع أن تستعيد النجف دورها الأساسي في حياة الشيعة بما فيها دفن الموتى في مدينة النجف؟ ولماذا هذا مهم؟

ج١٠: ستبقى النجف الأشرف البقعة المباركة التي تهفوا إليها قلوب الملايين من الشيعة وغيرهم من المسلمين لزيارة مرقد الإمام علي(ع) والدفن بجواره، ونأمل أن تتوفر الظروف الملائمة لتطوير حوزتها العلمية التي كانت ولا تزال محط انظار الجميع.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٦)

س١١: هل هنالك أشخاص يدعون تمثيلهم الحوزة العلمية الناطقة؟ ومن هم هؤلاء؟ وهل هم من الطوائف الأخرى؟ من خارج العراق؟

ج١١: الحوزة العلمية ممثلة بمراجعها العظام تنطق أو تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية، ولا نعرف معظم المشار إليهم في السؤال ولا خطتهم ولا اهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل والخارج.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٣)

س١٢: هل تعتقد سماحتكم بأن يجب ان يكون للحوزة الشريفة دور أكبر في الحياة السياسية للعراق وخصوصاً تحت الظروف الحالية؟

ج١٢: الدور الأسس للحوزة العلمية هو التعليم والإرشاد والتثقيف الديني ولكن ذلك لا يمنع من أن تبدي المرجعية الدينية رأياً في المنعطفات المهمة في حياة الشعب كأعداد الدستور الدائم للبلاد.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٤)

س١٣ : بعد انهيار النظام الغاشم في العراق، ما هي الخطوات التي تتخذها الحوزة المباركة في النجف الأشرف لاستعادة دورها التاريخي والاجتماعي والسياسي؟

ج١٣: إن الحوزة العلمية المقدسة في النجف الأشرف قد أصيبت بنكبات قاسية خلال العقود الأخيرة، وفقدت من جراء ذلك الكثير من رجالها البارزين من العلماء والأدباء والمفكرين، قتلًا وسجنًا ونفيًا وتشريدًا، ولم يبق منها إلا لثلة قليلة من أولئك الأفاضل، ولكن في الأشهر القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة إلى الحوزة الأم والشروع في نشاطاتهم العلمية والفكرية، كما تأسست خلال هذه المدة جملة من المراكز والمؤسسات التي تهتم بالتبليغ الثقافي والديني، وإنشأت عدد من الحوزات العلمية في مراكز المحافظات، والمؤمل مع تحسّن الوضع الأمني وتوفير الخدمات الضرورية أن يتيسّر اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الحوزة المباركة واستعادة مجدها الاثليل.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ١)

س١٤: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج١٤: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن لوضحت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وانها ترتأي لعلماء الدين أن يناووا بانفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر
مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من
أداء مهامها بصورة كاملة.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

الدستور العراقي

س١: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام.

نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج١: إن تلك السلطات لا تتمتع بآية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المنكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثلته في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على احسن وجه، لخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س٢: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس الال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج٢: اعضاء مجلس كتابة الدستور يجب ان يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع ابعائه المؤهلين للانتخاب، واما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما أخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق؟! (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو رأي سماحتكم بالخطة الحالية، وهل بالإمكان انتظار النتائج دون الأخذ بنظر الاعتبار الآلية المتبعة؟

ج٣: لا بديل عن آلية الانتخابات للحرية المباشرة في اختيار اعضاء مجلس كتابة الدستور. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٢)

س٤: هل بإمكان سماحتكم التريث حتى صدور الدستور؟

ج٤: الدستور الذي يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو رأيكم بصياغة الدستور الجديد للعراق ومن المخول برأيكم المسؤول عن صياغته؟

ج٥: الدستور العراقي يجب أن يكتب من قبل ممثلي الشعب العراقي الذين يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة، وأي دستور يضعه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول به. (وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ١)

س٦: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الاميركان شرعياً على الرغم أن اختيار اعضاءه تم من قبل الاميركان؟ إذا كان جوابكم نعم،

فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأيركان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٦: تقمّ ان سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا الموضوع، واما موضوع الدستور فلالهميته القصوى وكونه مرتبباً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضح رايه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور للقادم على آلية الانتخابات نون للتعين، وأنه لا شرعية لأي دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.
(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢٠١)

س٧: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخرأ؟

ج٧: إن سماحة المرجع لم يعلق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، واما موضوع الدستور فلالهميته القصوى و تعلقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٨: كان هناك استفتاء حول مجلس الدستور، هل كان من بين الذين طرحوا هذا الاستفتاء على سماحتكم قضاة أو محامون عراقيون؟

ج٨: كان للمستفتون من مختلف الشرائح من النخب المثقفة وغيرهم.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٣)

س٩: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٩: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا

بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وأما تشكيل حكومة بينية على أسس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س١٠: ماذا تعتقدون سماحتكم باللجنة التي ستكلف لكتابة الدستور

هل:

أ - منتخبة من قبل العراقيين

ب - يتم تعيينهم من قبل مجلس محلي أو رجال دين

ج - أي من الخيارين أعلاه بشرط موافقة العراقيين على أحد

الخيارين.

ج١٠: لا صلاحية لاية جهة كانت في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم أن يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي عن طريق صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها إلى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ١)

س١١: هل لديكم أسماء تقترحونها على مجلس الحكم كخبراء

لكتابة دستور عادل ومناسب للعراق؟

ج١١: من يكتب الدستور العراقي القادم يجب أن يكون منتخباً من

قبل الشعب العراقي ولا شرعية لأكية للتعيين.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ١)

س١٢: ما الذي ترغبون بادخاله في الدستور من مبادئ الحكومة

والقانون الإسلامي؟

ج١٢: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية للشعب

العراقي يجب أن تكون الركائز الأسس للدستور العراقي القادم.

(وثيقة رقم ٢٥ جواب رقم ٣)

س١٣: ما مواصفات الدستور الذي تدعون إلى صياغته من قبل عراقيين؟ وهل تقفون إلى جانب الشورى والتعددية واحترام الرأي الآخر والفصل بين السلطات في الدستور العراقي الجديد؟

ج١٣: الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي ينبغي أن تكون هي الركائز الأساس للدستور العراقي القادم، إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ١)

س١٤: ما هو الدستور الذي تريدونه..؟

ج١٤: الدستور العراقي القادم ينبغي أن تكون ركائزه الأساس هي الثوابت الدينية والمبادئ الأخلاقية السامية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي إلى جنب مبدأ الشورى والتعددية واحترام الأقلية لرأي الأكثرية ونحو ذلك.

(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٢)

س١٥: أي قوانين يعتبرها سماحتكم جيدة بالنسبة للعراق من خلال الدستور الجديد؟

ج١٥: الدستور العراقي القادم ينبغي أن يرتكز على الثوابت الدينية و المبادئ الأخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٢)

س١٦: أصدرتم فتوى منذ عدة شهور تحثون فيها على انتخاب من يكتب دستور العراق الجديد، ألا تعتقدون أن الاستفتاء على دستور كتبه أناس تم اختيارهم من كل شرائح المجتمع وفتاته يكفي من حيث شرعيته؟

ج١٦: في وضع العراق الحالي لا توجد لية جهة يمكنها أن تقوم باختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور بصورة مقبولة من الجميع بحيث

يتمثل في المجلس المشكّل جميع شرائح المجتمع تمثيلاً عادلاً. بل إنّ من المؤكّد أنّ المصالح الشخصية والفئوية والعرقية والحسابات الحزبية والوطنية ستتدخل بصورة أو بلخرى في عملية الاختيار، ويكون المجلس المشكّل فلياً للشريعة، ولا يجدي عندي إجراء الاستفتاء على ما يضعه من الدستور بـ (نعم) أو (لا)، فلا بديل عن إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ٢)

س١٧: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج١٧: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٣)

س١٨: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج١٨: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكّد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س١٩: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الاسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج١٩: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بأيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكّد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س٢٠: هل هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين سماحتكم وبين الأشخاص المسؤولين حالياً على وضع الدستور العراقي الجديد؟ وهل هناك بعض المشاكل والمتغيرات التي تواجههم التي يراجعون ويستفتون سماحتكم بها؟

ج٢٠: لا يوجد حسب علمنا (اشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد) بل كانت هناك لجنة لبحث الاكليه المناسبة لاختيار من يعهد إليهم بذلك وقد زار اعضاء اللجنة سماحة السيد مدّ ظله وابدوا موافقتهم على رايه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٦)

* تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي:

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني، ولم يصدر أي بيان عنه، وما نقلته وسائل الإعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوبةً لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الإسلامية للشعب العراقي، وتفصيل تلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد - كما اكدنا مراراً - من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لخطمه وإمضائه.

ونأسف من أن وسائل الاعلام لم تدقق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المفرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن.

(وثيقة رقم ٧٤)

الدين والدولة

س١: ما هي العلاقة بين الدين والدولة؟

ج١: يفترض بالحكومة التي تنبثق عن إرادة اغلبية الشعب ان تحترم دين الاغلبية وتلتخذ بقيمه ولا تخالف في قراراتها شيئاً من احكامه.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٥)

س٢: ما هو رأيكم بالحكم الجديد في العراق؟ هل تؤيدون الحكم الاسلامي؟ هل تحبون أن تكون دولة العراق مثل دولة إيران الإسلامية؟

ج٢: انما تشكيل حكومة دينية على اساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً، ولكن يفترض بالحكم الجديد ان يحترم الدين الإسلامي الذي هو دين اغلبية الشعب العراقي ولا يقز ما يخالف تعاليم الإسلام.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٢)

س٣: مجلس الحكم يخطط لتكوين نوع من أنواع المجالس التي ستقوم بكتابة الدستور هل هذا دور ملائم لمجلس الحكم؟ وما هي متطلبات هكذا تشكيل دستوري؟ وهل يمكن تطبيق فكرة (ولاية الفقيه في العراق)؟

ج٣: لا صلاحية لهم في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، بل لا بد من إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماحة المرجع في وقت سابق، وانما تشكيل حكومة دينية على اساس

فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً مطلقاً.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س٤: ما هو دور الدين في الدستور العراقي القادم، وما هو دوره في نظام التعليم وفي النظام القضائي؟

ج٤: يتحدّد ذلك كله من قبل أعضاء المؤتمر الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٣)

س٥: ما هو موقع الدين في الدستور العراقي القادم؟

ج٥: الإسلام هو دين أغلبية الشعب العراقي، وإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل العراقيين فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو موقف وجهود سماحتكم لوجود الشريعة الاسلامية في قوانين الدستور الجديد؟

ج٦: يتقرر ذلك بإجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري، فإن الإسلام دين الأغلبية في العراق، فإذا كتب الدستور بإيدي المنتخبين من قبل الشعب العراقي فمن المؤكد أنه سيتمثل فيه قيم الإسلام وتعاليمه السمحاء.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٥)

س٧: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٧: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن أوضحت أنها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي وإنها ترتأي لعلماء الدين أن يناووا بانفسهم عن تسلّم المناصب الحكومية.

وأما ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

السفرة العلاجية إلى لندن

• لَمَّت بِسَمَاحَةِ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي - دَامَ ظِلُّهُ - مُؤَخَّرًا وَعَكَّةً قَلْبِيَّةً
وَقَدْ اسْتَدْعَى فَرِيْقَ مَنْ أُخْصِيَتْهُمُ الْقَلْبُ الْعِرَاقِيِّينَ إِلَى النُّجَفِ الْأَشْرَفِ
لِلتَّشْخِيصِ وَالْمَعَالِجَةِ.

وَوَفَّقًا لِمَا ارْتَأَاهُ الْفَرِيْقُ لِطَبِي فَقَدْ تَقَرَّرَ مُتَابَعَةُ الْإِجْرَاءَاتِ الطَّبِيَّةِ
الَّتِي لَزِمَتْ فِي إِحْدَى الْمَسْتَشْفِيَّاتِ الْمَتَخَصِّصَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَقَدْ
وَصَلَ إِلَيْهَا سَمَاحَتُهُ فِي مَسَاءِ هَذَا الْيَوْمِ.

نَرْجُو مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَرَامِ أَنْ لَا يَنْسُوا سَمَاحَتَهُ مِنْ صَالِحِ الدَّعَاءِ
فِي مِظَانِ الْإِجَابَةِ كَمَا لَا يَنْسَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
(وَثِيْقَةُ رَقْمِ ٦٩، بَيَان)

• يَشْكُرُ سَمَاحَةَ السَّيِّدِ السَّيِّسْتَانِي دَامَ ظِلُّهُ جَمْعَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَرَامِ
الَّذِينَ تَجَشَّمُوا عَنَاءَ السَّفَرِ إِلَى مَدِينَةِ النُّجَفِ الْأَشْرَفِ مُتَزَامِنًا مَعَ عَوْدَةِ
سَمَاحَتِهِ إِلَيْهَا مِنْ رِحْلَتِهِ الْعِلَاجِيَّةِ فِي الْخَارِجِ، مُثْمِنًا مَا بَنَلُوهُ مِنْ جَهْدِ
بَالِغٍ فِي سَبِيلِ إِنْقَاذِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَحِفْظِ حَرَمَاتِهَا.

كَمَا يَبْدِي سَمَاحَتُهُ عَمِيقَ حَزْنِهِ وَبَالِغَ أَسْفِهِ عَلَى تَعَرُّضِ جَمْعٍ مِنْ
الْوَأفِدِينَ لِلْإِطْلَاقَاتِ النَّارِيَّةِ مِمَّا آذَى إِلَى سَقُوطِ عَدَدٍ مِنَ الْأَبْرِيَاءِ بَيْنَ قَتِيلِ
وَجْرِيحٍ، مُطْلَبًا الْجِهَاتِ الْمُخْتَصَّةَ بِإِجْرَاءِ التَّحْقِيقَاتِ لِلتَّحْدِيدِ
الْمَقْضَرِّينَ وَمَحَاسِبَتِهِمْ.

نَسَالُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ جَمِيعَ رِبُوعِ الْعِرَاقِ الْعَزِيزِ
بِالْأَمْنِ وَالْإِسْتِقْرَارِ وَيَجْنُبَ الْعِرَاقِيِّينَ كُلَّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.
(وَثِيْقَةُ رَقْمِ ٧٠، بَيَان)

شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سماحته يريد الأمن لكل للنجف بل لكل للعراق ولا يريد لنفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أهلكهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو معدل عمل السيد السيستاني (الوالد) أو السيد محمد رضا السيستاني أعني جدول الأعمال اليومية وكيفية آلية العمل بالنسبة لسماحتكم؟

ج٣: سماحة السيد يقضي معظم أوقاته - صباحاً ومساءً - بين الإجابة على الاستفتاءات الشرعية واستقبال الزائرين وقراءة مختلف الكتب التي تُقدّم إليه أو تُوفّر له، ويقضي بعض الوقت في متابعة ما تبثّه بعض الإذاعات وما تنشره بعض الصحف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٣)

س٤: إتنا جمع من الشباب نقوم بتوزيع ونشر صوركم على المؤمنين مجاناً وتعليقها على أبواب محلات المؤمنين وذلك لعدة أسباب..

١ - لكي يتبرك الناس بالنظر إلى سماحتكم كما قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى وجه العالم عبادة» وكثير من الناس لم تتشرف برؤيتكم بسبب الظروف المانعة.

٢ - عسى أن يهتدي المرء أو يكف عن ذنبه عندما يرى علماً من علماء الدين الريانيين ويقتدي بهم.

ولكن بعض الإخوان قالوا لنا: إن السيد السيستاني (دام ظله) يُشكّل على هذه الحالة، رغم الأسباب المذكورة آنفاً، مما جعلنا نتوقف عن التوزيع لحين أخذ الإذن الشرعي من سماحتكم سائلين المولى عز وجل أن يديمكم ذخراً للإسلام والمسلمين وحصناً منيعاً لهما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج٤: سماحة السيد مدّ ظله لا يرغب في وضع صورته في الأماكن العامة بل يرجو من المؤمنين ترك ذلك.

وفتكم الله لكل خير والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٢٩)

س٥: هناك ظاهرة بدأت بالانتشار وهي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ونحوها، ما هو نظركم بشأنها؟

ج٥: إن سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك أبداً وللمرجو من محبيه الكفّ عن مثل هذه الممارسات.
(وثيقة رقم ٨٠)

س٦: هل يشعر سماحة السيد بأي خطر يهدد حياته الشخصية، ومن أية جهة هو؟

ج٦: سماحته دام ظله لا يهتم بخطر كهذا في وقت تهدد المخاطر
للمختلفة كثيراً من أبناء الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٤)

* رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد: فإنه قد بلغنا أن بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسمية إحدى المدارس باسم (مدرسة الإمام السيستاني).

إن سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

ولذلك يرجى الإيعاز بإلغاء الإجراء المذكور وإن يعاد إلى المدرسة
اسمها الأول (مدرسة حلب) فوراً. وشكراً.
(وثيقة رقم ١٠٦)

الشيعة

س١: هل أبناء الطائفة الشيعية الكريمة موحدون في العراق حالياً وكيف هي العلاقة مع المراجع الأخرى؟

ج١: للعراقيون بجميع طوائفهم ومذاهبهم من الشيعة وغيرهم موحدون في المطالبة باحترام إرثهم في تقرير مصيرهم ورفض أن يخطط الأجنبي لمستقبلهم السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ٤)

س٢: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج٢: إننا ما نريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أي لون من ألوان الطائفية، وإنما شكل نظام للحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأية تلك هي الانتخابات العامة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س٣: هناك شقاق يتطور داخل المجتمع الشيعي بخصوص الموضوع أعلاه، ما هي مخاطر أن يقلل هذا الانشقاق من فرص أن يكون للشيعة أخيراً دوراً مهم في مستقبل العراق؟

ج٣: لا يوجد شقاق بهذا الشأن في الوقت الراهن، ربما هناك أفراد

قلائل يفكرون وفق الاتجاه المنكور، نامل أن يتم الإسراع في إعادة
السيادة إلى العراقيين لئلا تتطور الأمور وفق هذا الإتجاه.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٢)

س٤: هل ترى في الوقت الحاضر أن الشيعة في العراق أكثر توحداً
وتعاوناً وتقارباً فيما بينهم عن قبل؟

ج٤: إذا لم تتدخل الأيادي الأجنبية في الشأن العراقي فسيكون كل
الشعب في العراق أكثر انسجاماً وتقارباً لا خصوص الشيعة.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٤)

س٥: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج٥: إذا لم تُتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية
العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة
بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من نون
اختصاص ذلك بالساحة الشيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٧)

* رسالة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعد تصريحاته
حول ولاء الشيعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد سمعنا - ببالح الاستغراب - ما أذليتم به من تصريح لقناة
العربية ورد فيه ان ولاء أغلب الشيعة في العراق والمنطقة ليس لدولهم،
مما يعني الطعن في وطنية عشرات الملايين من أبناء هذه المنطقة
والنيل من مواقفهم المشرفة في خدمة أوطانهم.

إن هذه الرؤية تتجاهل حقائق التاريخ القريب والمعاصر في معظم

هذه الدول كالعراق ولبنان والكويت والبحرين، إذ كيف ينسى جهاد ملايين العراقيين في ثورة العشرين وتصديهم للاحتلال البريطاني وديفاعهم عن وطنهم كلما تعرض للاعتداء، وكذلك مقاومة اللبنانيين التي حرّرت معظم أراضيهم من الاحتلال الاسرائيلي، وايضاً مقاومة رعييل كبير من ابناء الكويت عندما تعرض بلدهم للغزو والاعتداء، والموقف الحاسم لاهل البحرين في الاستفتاء على استقلالها؟

كما ان هذه الرؤية تخدش في وطنية قيادات بينية وسياسية وفكرية وثقافية بارزة أنت ادواراً مهمة في بلدانها وساهمت بصورة فعالة في تحررها ونيل استقلالها وفي رقيها وتقدمها ولم تبخل في سبيل ذلك بشيء من النفس والاهل والمال.

وهي - قبل ذلك - رؤية بالغة الخطورة ولا سيما انها طرحت في وقت تمرّ فيه المنطقة بظروف شديدة الحساسية والتعقيد حيث تجري محاولات حديثة لتفتيت غير واحدة من دولها بتأجيج الصراع الطائفي والعرقي بين ابناءها، وتولج جهود المخلصين الحريصين على وحدتها واستقرارها عوائق شتى.

واخطر ما في هذه الرؤية انها تؤسس للتعامل مع الملايين من ابناء هذه الدول بما يقتضي التنقيص من حقوق المواطنة الثابتة لهم سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي وحتى الفكري والثقافي، كما ان الجري وفقها يتسبّب في خلق بيئة مناسبة للمزيد من التوتر والصراع بما يستتبع ذلك مزيداً من اإرقة الدماء وعدم الاستقرار مما يعيق التنمية والتقدم في المنطقة كلها.

اننا على يقين بان المعطيات التي بنيتم عليها رؤيتكم هذه غير متكاملة، ولذلك فهي لا تمثل ما تعرف به القيادة المصرية من رؤى نافذة اقلتها لأن تؤدي دوراً مهماً في معالجة الكثير من التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة.

اننا على ثقة ايضاً من حرصكم على استقرار دول المنطقة ووحدة

ابنائها وتماسكهم الاجتماعي وسوف لن تدخروا جهداً في سبيل إزالة أي
التباس ينجم من الأدلاء بالتصريح المنكور.

حفظ الله (مصر) وحفظ أهلها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٧، رسالة)

صلاة الجمعة

س ١: ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟

ج ١: نرجح إقامتها حيث تكون مظهراً لوحدة كلمة المؤمنين في المدينة ولا توجب الفرقة والاختلاف، مع التأكيد على لزوم إحراز عدالة الإمام وإلا فلا يُقتدى به.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٣)

العلاقة مع السلطة المؤقتة

س ١: ما هي العلاقة بين الحكومة المؤقتة وبينكم هل تلتقون الدعم منهم؟ أم ماذا؟

ج ١: لا علاقة بيننا وبين السلطة المؤقتة، وأما الحكومة المؤقتة فلم تتشكل بعد.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٤)

الفتنة الطائفية

س١: قام بعض من يحسب نفسه على الملعب باقتحام بعض مساجد إخواننا أهل السنة وطرده أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟

ج١: هذا للعمل مرفوض تماماً ولا بد من رفع للتجاوز وتوفير الحماية لإمام الجماعة وإعانتة إلى جامعه معززاً مكزماً.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٢)

س٢: هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟

ج٢: لا مخاوف من هذا القبيل إذا لم تتدخل اطراف اجنبية في شؤون العراق.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ٥)

س٣: هناك من يلوح ببروز حرب عرقية أو طائفية في العراق، هل لديكم مخاوف حقيقة من ذلك؟

ج٣: إنَّ القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسياق وراء للنعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى انه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيبة عن تلك في طوال الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٤)

س٤: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء

الثالث المشووم ضد اتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنها من
يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.
فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع الضرر عن
اتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً
وللعراقيين عموماً؟

ج 4: إن الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات وما سبقها
واعتقها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد
نار الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعانتة لسيادته
وأمنه ومنع شعبه المثخن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد
من العمل على استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف
الخبئية، وسوف لن يسمحوا للمعول للطامع بتحقيق مخططاته الإجرامية،
مهما نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من نماء زكية
لاهلبيهم وأحببتهم.

وإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً وننالم لأهات الثكلى وبكاء الأيتام ولتين الجرحى
ندعو المؤمنين من اتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع
الأجهزة العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات الحماية والمراقبة
منعاً لتسلل المجرمين واعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكناتهم، كما ندعو
سائر العراقيين إلى العمل على ما يعزز وحدة هذا الشعب ويشد من
لواصر الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من
الإنتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت
وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء
خيراً وتنبئهم على انحراف افكارهم وسوء اهدافهم وتبعات تفعلهم
ومخاطرها.

وندعو للحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالاسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام وإقرار العقوبة المناسبة في حق من ثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم.

نسأل الله العليّ القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزّته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٨٤)

* بيان حول الاعتداء الأثم على مقام الامامين العسكريين عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُبَيِّنَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

لقد امتدت الأيادي الأثمة في صباح هذا اليوم لترتكب جريمة مخزية ما أبشعها وأفظعها وهي استهداف حرم الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وتفجير قبته المباركة مما أدى إلى انهدام جزء كبير منها وحدثت أضرار جسيمة أخرى.

إن الكلمات قاصرة عن إدانة هذه الجريمة النكراء لفتي قصد للتكفيريون من ورائها إيقاع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي ليتيح لهم تلك الوصول إلى أهدافهم الخبيثة.

إن الحكومة العراقية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمّل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة، وإذا كانت أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى.

إننا إذ نعزي إمامنا صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف بهذا المصاب الجلل نعلن الحداد العام لذلك سبعة أيام، وندعو المؤمنين ليعبروا خلالها بالأساليب السلمية من احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال الصدمة واللماسة للجريمة المروعة إن لا يبلغ بهم تلك مبلغاً يجزهم إلى اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريده الأعداء من فتنة طائفية طالما عملوا على إدخال العراق في لتونها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

(وثيقة رقم ٨٦)

* رسالة للشعب العراقي :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾.

صدق الله العلي العظيم

بقلب يعتصر حزناً ولماً أتابع أنباء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مأس واعتداءات: ترويعاً وتهجيراً، خطفاً وقتلاً وتمثيلاً، مما تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وفظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية.

ولقد كنت - ومنذ الأيام الأولى للإحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيون هذه للحقبة العصبية من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرباء الذين يتريضون به دوائر السوء ولعوامل أخرى.

وقد أمكن بتضامر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وانقاهم تغادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويتهم المذهبية.

ولكن لم يلبس الأعداء وجنوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم - وللأسف - بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاسيما في بغداد العزيزة - ويفتك بابنائه تحت عناوين مختلفة وثرائع زائفة، ولا رادع ولا مانع.

إنني أكرّر اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الغياري من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلدهم، ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات.

كما أناشد كل المخلصين الحريصين على وحدة هذا البلد ومستقبل أبنائه من أصحاب الرأي والفكر والقادة الدينيين والسياسيين وزعماء العشائر وغيرهم بأن يبذلوا قصارى جهودهم في سبيل وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر - كما يريد الأعداء - فلسوف يلحق أبلغ الضرر بوحدة هذا الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقيق أماله في التحزّر والإستقرار والتقدم.

وانكر الذين يستبيحون دماء المسلمين ويستترخصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: (ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) ويقول صلى الله عليه وآله: (من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقد حقن ماله ونمه إلا بحقهما وحسابه على الله عز وجل) ويقول صلى الله عليه وآله: (من أعان على قتل مسلم بشرط كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله).

ولخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزل والمواطنين المسلمين بما قاله ابو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا لهجوم على حرمة: (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون للمعاد فكونوا احراراً في دنياكم وارجعوا إلى احسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون.. [إن] النساء ليس عليهن جناح)، فما بالكم تستهدفون انساً لا دور لهم في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والأطفال وحتى طلاب الجامعات وعمال المصانع وموظفي الدوائر الحكومية واضرابهم؟ إن لم يكن يردكم عن ذلك دين تدعونه افلا تصنكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟

واقول لمن يتعرضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم اما سمعتم ان امير المؤمنين عليّ ج بلغه ان امرأة غير مسلمة تعرض لها بعض من يدعون الإسلام وارانوا إنتزاع حليها فقال-ج: (لو ان امرأة مسلمة مات من بعد هذا لسفا ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى اخوانكم في الإنسانية وشركانكم في الوطن؟

أيها العراقيون الاعزاء.. ان الخروج من المازق الذي يمر به العراق في الظروف الراهنة يتطلب قراراً من كل الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي ايّ كان ووقف العنف المتقابل بكافة اشكاله، لتغيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيارات المفخخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المناهضة، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل، والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكّم الطائفي والعرقي، على أمل ان يكون ذلك مدخلاً لإستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهد لغير افضل ينعمون فيه بالأمن والإستقرار والرقي والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

وفقاً الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٩٢)

* رسالة جوابية الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور اكمل الدين إحسان اوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فقد تلقى سماحة السيد السيستاني - دام ظله - دعوتكم المؤرخة في ٩/ تشرين الأول للمشاركة في اللقاء المترقب عقده لعلماء الدين العراقيين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك، كما أنه أطلع على مشروع الوثيقة المزمع إقرارها في ذلك اللقاء.

وسماحته - دام ظله - إذ يشرككم على هذه الدعوة للكرامة ويعتذر من عدم تلبيةها - لما هو دأبه من عدم المشاركة في المؤتمرات واللقاءات المشابهة - يرحب بمشروع الوثيقة المذكورة ويدعو الجميع الى الالتزام بينودها، مؤكداً في الوقت نفسه على انه لا يوجد في العراق صراع طائفي بين ابناءه من الشيعة والسنة، بل توجد أزمة سياسية وهناك من يمارس العنف الطائفي للحصول على مكاسب معينة، ويضاف الى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تأجيج الصراع بين مختلف الأطراف خيمة لمشروعهم المعروف.

ومن هنا - وكما اوضح سماحته دام ظله في بيانه الصادر في ٢٢/ جمادى الآخرة / ١٤٢٧ - يتطلب الخروج من المازق الحالي قراراً واضحاً وصائباً من كل الفرقاء برعاية حرمة لدم العراقي ايّ كان، ووقف لعنف المتقابل بكافة اشكاله، لتغيب بذلك (والى الأبد إن شاء الله تعالى) مشاهد السيارات المفخخة والاعتداءات العشوائية وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور للمساوية، وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية

المنتخبة - بمشاهد الحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على
أساس القسط والعدل والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق
والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي.

على أمل أن يكون ذلك منخلاً لاستعادة العراقيين للسيادة الكاملة
على بلادهم ويمهّد لحد أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي
والتقدم بعون الله تبارك وتعالى.

نسال الله عزّ وجلّ أن يلاخذ بأيدي الجميع لي ما فيه الخير والصلاح.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(وثيقة رقم ٩٧)

س٥: هل هناك حل للصراع الشيعي السني في العراق، وما هو دور
الزعامات الدينية في ذلك؟

ج٥: لا يوجد صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، بل هناك
أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي للحصول على
مكاسب سياسية وخلق واقع جديد بتوازنات مختلفة عما هي عليها الآن،
وقد تسبب هذا في زج بعض الأطراف الأخرى أيضاً في العنف الطائفي،
ويضاف إلى ذلك ممارسات التكفيريين الذين يسعون في تلجيج الصراع
بين الطرفين ولهم مشروعهم المعروف.

ونتيجة ذلك كله هو ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد
في كل مكان ويحصد أرواح آلاف الأشخاص وقد تسبب في تهجير
وتشريد أعداد كبيرة أخرى من المواطنين.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٢)

* بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
العسكريين (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحلّ اليوم الذكرى السنوية الأولى لفاجعة تفجير حرم الإمامين
العسكريين (عليه السلام) في سامراء، تلك الفاجعة العظيمة التي انتهكت بها حرمة

العترة الطاهرة آل النبي المصطفى ﷺ، وقد امت قلبوب عشرات الملايين من محبيهم واتباعهم في مشارق الأرض ومغاريها، وضافت حزناً عظيماً إلى احزانهم الكثيرة التي توالى وترامت عليهم عبر التاريخ بجور الطغاة واضطهاد الظالمين.

لقد أراد المجرمون للتكفيريون الذين ارتكبوا تلك الاعتداء الأثم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفية شاملة في العراق، فلناً منهم انها تقربهم من تحقيق اهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز، وذلك بعد ان عجزوا عن إشعال نار الفتنة فيه لأزيد من عامين منذ بدء الاحتلال، بالرغم من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأماكن ولا سيما في المدن المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية)، حيث قابل المواطنون تلك المجازر بصبر واثانة بالغين ولم ينجرّفوا إلى مهاوي الاقتتال الداخلي، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى بنسف الحرم المقدس العسكري التي زجت بالبلد في عنف أعمى حصد ولا يزال يحصد ارواح عشرات الآلاف من الأبرياء، بالإضافة إلى ما يخلفه من أعداد كبيرة أخرى من الجرحى والمعوقين والمهجّرين، ولا يعلم غير الله تعالى متى تنتهي هذه المأسى ويوضع الحدّ لمعاناة هذا الشعب المظلوم وتكف عنه أيادي الأعداء والطامعين.

إن المرجعية الدينية إذ تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى إمامنا صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف تحثّ الحكومة العراقية على الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعمير الحرم المطهر والانطلاق منه لترسيخ الوحدة الوطنية بين أبناء هذا البلد الكريم، كما تدعو المؤمنين وهم يحيون هذه المناسبة الحزينة ويعبّرون عن مشاعرهم الجياشة تجاه ما تعرّض له أئمتهم عليهم السلام من هتك واعتداء أن يراعوا أقصى درجات الانضباط ولا يبدر منهم قول أو فعل يسيء إلى المواطنين من إخواننا أهل السنة الذين هم براء من تلك الجريمة المنكرة ولا يرضون بها أبداً.

نسال الله العلي القدير أن ينفذ عن هذه الأمة كل سوء ومكروه إنه
سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٩٩)

* بيان حول تفجير مأذنتي الروضة العسكرية المطهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عادت الأيادي الأئمة لتنتهك مرة أخرى حرمة الروضة العسكرية
المطهرة في سامراء وتستهذف ما تبقى من معالمها المقدسة من المآذنتين
للشريفين، في جريمة بشعة تعبر عن مدى حقد مرتكبيها وبغضهم لآل
النبي المصطفى ﷺ وسعيهم المتواصل لإشعال نار الفتنة الطائفية بين
أبناء العراق للعزیز.

إن المرجعية الدينية إذ تعبر عن غضبها واستنكارها البالغ لهذا
الاعتداء الأثم، وتبدي أسفها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام
بولجبتها في حماية المرقد الشريف، تناشد المؤمنين الأعزاء أن يتحلوا -
في هذه الأوقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويتجنبوا
القيام بأي عمل انتقامي يستهدف الأبرياء والأماكن المقدسة للآخرين.

إننا نأمل أن تبادر الحكومة إلى تنفيذ وعدها باتخاذ خطوات
سريعة لتوفير الحماية اللازمة للحرم المقدس وإجراءات إعادة تشييده،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
(وثيقة رقم ١٠٠)

فرنسا

س ١: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج ١: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.
(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

* رد على رسالة تعزية من وزير الخارجية الفرنسية:
السيد دومينيك دو فيلبان وزير خارجية فرنسا المحترم
تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعاطفكم في الحادث المروّع الذي استهدف سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم رضوان الله عليه وأودى بحياته وحياة العشرات من زوار مرقد الإمام أمير المؤمنين-ج.

وإننا إذ نشكركم على مواسلتكم لذوي الفقيد الكبير وأهالي النجف الكرام في هذا المصاب الجلل نقنر مواقف حكومتكم ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي وأهمها إعادة السيادة له على بلده في ظل نظام نابع من إرادته الحرة المستقلة.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على شعب العراق وجميع الشعوب الأخرى بالأمن والسلام إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٣٧)

الفساد الإداري

س ١: لقد تفسى ما يسمّى بـ (الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحدّ لم يسبق له مثيل، ويتخذ أشكالاً مختلفة:

منها: تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المُراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال.

ومنّها: قيام الموظف بالتجاوز على القوانين والقرارات الرسمية لصالح المُراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك.

ومنّها: منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبلغ المقابلة.

ومنّها: تولّي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك.

أدام الله تعالى سيدنا المرجع ذخراً وملاذاً.

ج ١: يحرم على الموظفين للتخلف عن أداء واجباتهم بمقتضى عقود توظيفهم النافذة عليهم شرعاً، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين والقرارات الرسمية ممّا يتعين رعايتها بموجب ذلك، وما يأخذه للموظف من المال -

من المُراجع أو غيره - خلافاً للقانون سحت حرام، كما أن إهدار المال العام والاستحواذ عليه بل مطلق التصرف غير القانوني فيه حرام ويستوجب الضمان واشتغال الذمة والله الهادي.

(وثيقة رقم ٧٧)

* وتحذرت سماحته عن الفساد الإداري وسوء استغلال السلطة فلأكد على ضرورة مكافحة هذا الداء العضال الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية، وشدت على لزوم تمكين القضاء من ممارسة نوره في محاسبة الفاسدين و معاقبتهم في أسرع وقت.

(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

* رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات بإسم مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله):

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين قاموا بتوجيه طلبات بإسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات و المؤسسات الحكومية بشأن تعيين آلاف الاشخاص على ملاك الجيش ولجهاز حماية المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أشير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١ في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب امانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قدم باسم سماحة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وأن كل ما نسب إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها

في امر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في لجهزة الدولة العراقية..
نطلب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمت على اساس هذه اللطبات المزورة،
وملاحقة اصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - للتحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين اخنوا بمثل هذه
اللطبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعاقبة المقصرين منهم في
هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماعة السيد
السيستاني ووكلاءه للشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في امر التعيينات
الحكومية، وأن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدم إليهم بهذا الشأن
فهو غير صحيح ولا بد من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الاجراءات القانونية
بحق حامليه وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسند خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

(وثيقة رقم ٩٥)

فلسطين

س ١: نُمي إلى اسماعنا أن بعض اليهود الصهانية قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج ١: لا يجوز للبيع والتمن سحت والله العالم

(وثيقة رقم ١٥ جواب رقم ١)

* بيان حول أحداث حصار مخيم «جنين»:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَمَّا آتَيْنَاكَ بِنَبَأٍ مِنْهُمَا ابْنُ مَرْيَمَ
ذَلِكَ يَمَّا عَمُوا وَكَانُوا بِسُوءِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
﴿لَمَّا آتَيْنَاكَ بِنَبَأٍ مِنْهُمَا ابْنُ مَرْيَمَ
ذَلِكَ يَمَّا عَمُوا وَكَانُوا بِسُوءِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

يواجه إخوتنا وإخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً صهيونياً متواصلًا قلَّ نظيره في التاريخ الحديث. وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمَّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان وتنوعت أساليب قتلاً وتعذيباً وترويعاً واعتقالاً وتشريدًا وتجويعاً وهتكاً للحرمة واستباحة للمقدسات وتخريباً للمدن والمخيمات وتدميراً للبيوت والمسكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن لجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى

ومسمع العالم لجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم امريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من اعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين للغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يلقوا مع إخوانهم وإخواتهم في فلسطين العزيزة ويرضوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنا المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وإخواتهم أيدي الظالمين للمعتدين.

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهتؤوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعلية منهم ويبتلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم للمغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسال الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على اعدائهم (وما لنصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

(وثيقة رقم ٥٩)

* بيان حول استشهاد الشيخ أحمد ياسين رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْبْتَهُمْ مُّسِيبَةً قَالُوا إِنَّا مَعَهُ وَإِلَىٰ إِلَهِهِ رَكِيزُونَ﴾

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبتها لكيان الصهيوني

المحتل فقد الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم الشهيد الشيخ أحمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرس حياته لخدمة وطنه ودينه واصبح مثلاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

واننا إذ نعزّي إخوتنا وإخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفداح والمصاب الجلل نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرمص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الأرض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل: ﴿لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(وثيقة رقم ٦٠)

* رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدوان المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦م الموجهة الى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بأنه سبق لسماحته - دام ظله - ان أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق اخوتنا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، وستواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى. وتجيبون مع هذه الرسالة ما هو موثّق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية.

نسأل الله العلي القدير ان يمنّ على اخواننا الفلسطينيين بتحرير

اراضيهم ليعود اللاجئين منهم الى ديارهم معرّزين مكرّمين. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٨٩)

٢: انكم على علم بان آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن وقد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، واشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحياناً بظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين، ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لهم أيضاً باجتيازها.

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

ج٢: لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم، الا ان يتخذ بحقه الاجراءات القضائية للمبينة على رعاية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق.
(وثيقة رقم ٩٠)

* بيان حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر امس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة لسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

وياتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق لطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة اشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة لطعام والدواء والوقود وسائر ما يمس للحياة اليومية للمواطنين.

إن تعبير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين

في غزاة والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات لا تعني شيئاً أمام حجم
المراساة للمروعة التي يتعرضون لها.

إن الأمتين العربية والإسلامية مطلبتان أزيد من أي وقت مضى
باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر
الحصار للظلم المفروض على هذا الشعب الأبي.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير
والصلاح، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ١٠٤)

الفيدرالية

س١: ما هو رأيكم في الفيدرالية، هل تصلح للعراق؟
ج١: هذا ما يقرره ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري
المنتخب.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٣)

س٢: الأكراد يطالبون بنظام فيدرالي مبني على أسس قومية
وجغرافية، فما ترون في ذلك؟

ج٢: إن أصل الفيدرالية ونوعها المناسب للعراق ممّا يجب أن
يقرّره الشعب العراقي عبر ممثليه المنتخبين لمجلس كتابة الدستور،
فعلى الجميع التريث وعدم اللبث في الأمر إلى تلك الحين.

ومن المؤكد أن ممثلي الشعب الكردي العزيز في مجلس كتابة
الدستور سيتوصلون مع سائر إخوانهم العراقيين إلى صيغة مثلى تحفظ
وحدة العراق كما تحفظ حقوق جميع أعرافه وقومياته.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٩)

قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية

س١: ما هو موقف سيدنا ومرجعنا المفدى من (قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية)؟

ج١: لقد سبق لسماحة السيد مدّ ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ / تشرين الثاني أن أي قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية إلا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف إلى ذلك أن هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الأعراق والطوائف. (وثيقة رقم ٥٧)

* رسالة جوابية من مكتب السيد السيستاني إلى السيد الأخضر الإبراهيمي:

الأستاذ الدكتور الأخضر الإبراهيمي المحترم

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٧/ آذار/ ٢٠٠٤ نبعث إليكم بالتوضيحات التي حرّرها الأستاذ حامد الخفاف مدير شؤون سماحة السيد السيستاني في لبنان بشأن ملابس موقوف سماحته من الدور القادم للأمم المتحدة في العراق، حيث كان الأستاذ الخفاف وسيطاً في إبلاغه للسيد غسان سلامة جواباً عن استفسار منه بهذا الشأن.

وإذ نؤيد كل ما ورد في هذه التوضيحات نودّ التأكيد على النقاط الآتية:

١ - إن المرجعية الدينية التي بذلت جهوداً مضيئة في سبيل عودة الأمم المتحدة إلى العراق وإشرافها على العملية السياسية وإجراء الانتخابات العامة، كانت تتوقع أن يترك لممثلي الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المنتخبة حرية إدارة البلد في المرحلة الانتقالية وكتابة الدستور الدائم والاستفتاء عليه وفق الآلية التي يقررها المندوبون أنفسهم.

ولكن بعد إقرار ما يسمى ب(قانون الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) ستكون الجمعية الوطنية القائمة مكبلة بقيود كثيرة لا تسمح لها باتخاذ ما تراه مطابقاً لمصلحة الشعب العراقي، حيث أملى عليها مجلس غير منتخب هو مجلس الحكم الانتقالي وبالتنسيق مع سلطة الاحتلال قانوناً (غريباً) لإدارة الدولة في المرحلة الانتقالية، كما أملى عليها - وهو الأخطر - مبادئ ولحكاماً ووكليات معينة فيما يخص كتابة الدستور الدائم وإجراء الاستفتاء عليه.

إن هذا (القانون) الذي لا يتمتع بتأييد معظم الشعب العراقي - كما تؤكد تلك استطلاعات الرأي للعام وملايين التوقيعات التي جمعت خلال الأيام القليلة الماضية في رفضه أو المطالبة بتعديله - يصادر حق ممثلي الشعب العراقي المنتخبين بصورة لا نظير لها في العالم، وبذلك تفقد الانتخابات التي طالما طالبت بها المرجعية الدينية الكثير من معناها وتصبح قليلة الجوى.

إن هذا (القانون) الذي يعهد بمنصب الرئاسة في العراق إلى مجلس يتشكل من ثلاثة أشخاص - سيكون أحدهم من الكرد والثاني من السنة العرب والثالث من الشيعة العرب - يكرس الطائفية والعرقية في النظام السياسي المستقبلي للبلد ويعيق اتخاذ أي قرار في مجلس الرئاسة إلا بحصول حالة التوافق بين الأعضاء الثلاثة وهي ما لا تيسر عادة من نون وجود قوة لجنبية ضاغطة - كما وجدنا مثل ذلك في حالات مماثلة -

وإلا يصل الأمر إلى طريق مسدود وينخل البلد في وضع غير مستقر وربما يؤدي إلى التجزئة والتقسيم لا سمح الله تعالى.

٢ - إن المرجعية الدينية التي سبق لها أن طلبت بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد موعد الانتخابات العامة تخشى أن تعمل سلطة الاحتلال على إنراج هذا (القانون) في القرار الجديد في مجلس الأمن ليكتسب صفة الشرعية الدولية ويلزم به الشعب العراقي رغماً عليه.

إننا نحذر من أي خطوة من هذا القبيل لن تكون مقبولة من عامة العراقيين وستكون له نتائج خطيرة في المستقبل ونرجو إبلاغ أعضاء مجلس الأمن بهذا الأمر.

٣ - في ضوء ما تقدم وبالرغم مما يتمتع به شخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد إلا أنه لا يرغب أن يكون طرفاً في أية لقاءات واستشارات تجريها البعثة الدولية في مهمتها القادمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بأن هذا (القانون) لا يلزم للجمعية الوطنية المنتخبة بشيء، ولن ينكر في أي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق.
(وثيقة رقم ٥٨)

* رسالة من مكتب السيد السيستاني إلى رئيس مجلس الأمن الدولي:

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا أن هناك من يسعى إلى نكر ما يسمّى بـ(قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه.

إنّ هذا (القانون) الذي وضعه مجلس غير منتخب وفي ظل

الاحتلال وبتأثير مباشر منه يقنّد الجمعية الوطنية المقرّر انتخابها في بداية العام الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق.

وهذا امر مخالف للقوانين ويرفضه معظم ابناء الشعب العراقي، ولذلك فإنّ أيّ محاولة لاضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي يعدّ عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج خطيرة.

يرجى إبلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.
(وثيقة رقم ٦٥)

لبنان

* بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان - تموز ٢٠٠٦:

يتعرض لبنان - ومنذ عدة ايام - لعدوان اسرائيلي متواصل، مستهدفاً شعبه الابي وبنائه التحتية على لوسع نطاق، وقد خلف لحد الآن مات للشهداء والجرحى وعشرات الالاف من النازحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الاخرى.

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم ممعن في التغاضي عنه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والإستكار ولاجدوى منها.

إن العالم مدعوً للتحرك بغية المنع من إستمرار هذا العدوان للسافر، كما أن الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تأمين الحاجات الإنسانية للمتكويين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانيات.

إن المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، مما يصعد - بطبيعة الحال - من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداء الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية.

(وثيقة رقم ٩١)

* بيان حول مجزرة قلنا ٢٠٠٦:

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز ارتكبت قوات

العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما لبشعه واقطعه.

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي باء بالثمها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والاطفال في الملاجئ.

إن حجم المأساة التي حلت بלבنا نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن للوقوف مكتوف الأيدي بازائه، فعلى المجتمع الدولي ان يبائر إلى فرض وقف فوري لاطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المرّوعة.

والعالم الإسلامي وسائر الشعوب المحبّة للسلام لن يعذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى تلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها.

(وثيقة رقم ٩٣)

مجلس الحكم الانتقالي

س١: هل دعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج١: ليس من شأن سماحة المرجع للمشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٢: هل سيمثل الشيعة الأكثرية من الشعب العراقي في المجلس؟

ج٢: لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم فيما يسمى بـ (مجلس الحكم).
(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ٢)

س٣: ما هو رأيكم بخصوص الحكومة الانتقالية ومن المسؤول عن تشكيل هذه الحكومة؟

ج٣: الشرعية هي للحكومة التي تكون منبعثة عن إرادة الشعب العراقي بجميع طوائفه وأعرافه.
(وثيقة رقم ١٩ جواب رقم ٢)

س٤: هل تعتبرون المجلس الحكومي الذي شكله الأميركيان شرعياً على الرغم أن اختيار أعضائه تم من قبل الأميركيين؟

ج٤: إن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول ما يسمى بـ(مجلس الحكم) والحكومة التي ستنبثق عنه.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ١)

س٥: إذا كان جوابكم نعم، فلماذا حيث أنكم أصدرتم فتوى اعتبرتم فيه المجلس الدستوري غير شرعي لأن الأميركان، حسب رأيكم، لا يملكون الصلاحية في اختيار الأعضاء؟

ج٥: تقمّ ان سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا الموضوع، وإنما موضوع الدستور فلاحميته القصوى وكونه مرتبطاً بتقرير مصير العراق ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يوضّح رايه بشأنه ويؤكد على ضرورة أن يعتمد في كتابة الدستور القادم على آلية الانتخابات دون التعيين، وأنه لا شرعية لأيّ دستور يكتب بأيدي أشخاص معينين سواء من قبل سلطة الاحتلال أو أعضاء ما يسمى بمجلس الحكم أو غيرهم.

(وثيقة رقم ٢٠ جواب رقم ٢)

س٦: ما هو رأي سماحتكم في مجلس الحكم الذي شكّل مؤخراً؟

ج٦: إن سماحة المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس وفق منهجه بعدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية، وإنما موضوع الدستور فلاحميته القصوى و تعلّقه بمصير البلد ومستقبله فقد ارتأى سماحته أن يصدر بشأنه الفتوى الشهيرة.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ١)

س٧: ما هو رأي سماحتكم حول المجلس الإنتقالي؟ هل تعتقدون أن المجلس غير مؤهل؟

ج٧: سماحة السيد المرجع لم يعلّق بشيء حول هذا المجلس، وإنما أبدى نظره حول مجلس كتابة الدستور وهو ضرورة إجراء الانتخابات العامة لاختيار أعضائه من قبل الشعب مباشرة.

(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ١)

س٨: ما هو رأيكم مولانا بمجلس الحكم الانتقالي؟

ج٨: سماحة السيد مدّ ظله لم يعلّق على تشكيل هذا للمجلس.
(وثيقة رقم ٢٧ جواب رقم ٣)

س٩: ما هو نظركم تجاه مجلس الحكم الانتقالي؟

ج٩: سماحة السيد - دام ظله - لم يذكر شيئاً بشأن مجلس الحكم، والشعب العراقي يامل أن يقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير امور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الأمن والاستقرار والخدمات العامة والتمهيد لإجراء انتخابات المؤتمر الدستوري، مع تلجيل اتخاذ القرارات المصيرية إلى حين تشكيل الحكومة المنتخبة بعد إنهاء الاحتلال.
(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٥)

المذاهب والوحدة الإسلامية

س١: يكتسب الحوار بين المذاهب الإسلامية أهمية خاصة في التقريب بين وجهات نظر المسلمين حول العديد من القضايا، فهل في نيتكم تبني مبادرة للحوار مع أهل السنة في العراق؟

ج١: للتواصل مع إخواننا أهل السنة قائم سواء عن طريق اللقاءات المباشرة لم غيرها، ووجهات النظر بيننا وبينهم متطابقة أو متقاربة في معظم القضايا الرئيسية، والحوار هو الأسلوب الأمثل لحل الخلاف إن وجد.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٣)

س٢: هل أنتم مستعدون للتداول والنقاش مع الفئات الإسلامية الأخرى؟

ج٢: لا توجد بيننا خلافات تذكر وإن وجدت فالحوار هو الأسلوب المتين للتقارب وحل المشاكل.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٤)

س٣: ما هي رؤية السيد بشأن العلاقة بين السنة والشيعة، وهل أن حوادث العنف التي وقعت أخيراً يمكن لها أن تتكرر وتتصاعد في المستقبل؟

ج٣: إن للعلاقة الأخوية بين الشيعة والسنة في العراق لن تتأثر ببعض الحوادث المؤسسة التي وقعت مؤخراً، وقد سعى لكل في تطويقها واتخاذ ما يلزم لعدم تكررها، ومن المؤكد أن العراقيين جميعاً سنة

وشيعة وغيرهم حريصون على وحدة بلدهم والنفاج عن ثوابته النينية والوطنية، كما انهم متفقون على ضرورة التأسيس لنظام جديد يقر مبدأ العدالة والمساواة بين جميع ابناء هذا البلد في جنب مبدأ التعددية واحترام الراي الآخر.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ٢)

س٤: ما هي الخطة التي يتبعها آية الله السيستاني (دام ظله) والحوزة المباركة لتفادي النعرات المذهبية والعرقية التي تواجه المجتمع العراقي والتي تعمل الأجهزة الاستخباراتية المعادية على تأجيحها؟

ج٤: إن القوى السياسية والاجتماعية العراقية ومعظم الشعب العراقي على وعي تام بمخاطر الانسحاق وراء النعرات العرقية والطائفية، ونحمد الله تبارك وتعالى انه لم تقع من الحوادث المؤسفة المسيية عن تلك طوال الأشهر الماضية إلا النزر اليسير، وقد تعاون الجميع على تطويقها والحد من نتائجها السلبية.

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف الطوائف والقوميات تجنباً عن أي اصطدام عرقي او طائفي، نسال الله تعالى مزيد التوفيق للقائمين بها.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٣)

* بيان حول الوحدة الإسلامية ونبذ الفتنة الطائفية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَعْتَمِسُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

تمز الأمة الإسلامية بظروف عصبية وتواجه ازمت كبرى وتحديات هائلة تمس حاضرها وتهتد مستقبلها، ويدرك الجميع - والحال هذه - مدى الحاجة إلى رص الصفوف ونبذ الفرقة والابتعاد عن النعرات الطائفية والتجنب عن إثارة الخلافات المذهبية، تلك الخلافات التي مضى

عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل إلى حلها بما يكون مرضياً ومقبولاً لدى الجميع، فلا ينبغي إذناً إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي للرصين، ولا سيما أنها لا تمس أصول الدين وأركان العقيدة، فإن الجميع يؤمنون بالله الواحد الأحد و برسالة النبي المصطفى - وبالمعاد ويكون القرآن الكريم - الذي صانه الله تعالى من التحريف - مع السنة النبوية الشريفة مصدراً للأحكام الشرعية وبمودة أهل البيت، ونحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة ومنها دعائم الإسلام: للصلاة والصيام والحج وغيرها.

فهذه المشتركات هي الأساس القويم للوحدة الإسلامية، فلا بد من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء هذه الأمة ولا أقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنياً على الاحترام المتبادل وبعيداً عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية إن كانت عناوينها.

فينبغي لكل حريص على رفعة الإسلام ورفقته للمسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي إلى مزيد من التفرق والتبعثر وتفسح المجال لتحقيق مآرب الأعداء للطامعين في الهيمنة على البلاد الإسلامية والاستيلاء على ثرواتها.

ولكن الملاحظ - وللأسف - أن بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماماً ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين، وقد زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة واشتداد النزاع على السلطة والنفوذ فيها، فقد جئوا في محاولاتهم لإظهار الفروقات المذهبية ونشرها بل والإضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون إليه من الإساءة إلى مذهب معين والتنقيص من حقوق أتباعه وتخويف الآخرين منهم.

وفي إطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام - من الفضائيات

ومواقع الإنترنت والمجلات وغيرها - بين الحين والآخر فتاوى غريبة تسيء إلى بعض الفرق والمذاهب الإسلامية وتنسبها إلى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للإساءة إلى موقع المرجعية الدينية وبغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولاً إلى أهداف معينة.

إن فتاوى سماحة السيد دام ظله إنما تؤخذ من مصادرها الموثوقة - ككتبه الفتوائية المعروفة الموثقة بتوقيعه وختمه - وليس فيها ما يسيء إلى المسلمين من سائر الفرق والمذاهب إبدأً، ويعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال وينشر خلاف ذلك.

ويضاف إلى هذا أن مواقف سماحته والبيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح، وما لوصى به أتباعه ومقلديه في التعامل مع إخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام، وما أكد عليه مراراً من حرمة دم كل مسلم سنياً كان أو شيعياً وحرمة عرضه وماله والتبرؤ من كل من يسفك دماً حراماً أيّاً كان صاحبه... كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الشيعية في التعاطي مع أتباع سائر المذاهب ونظرتها إليهم، ولو جرى الجميع وفق هذا المنهج مع من يخالفونهم في المذهب لما ألت الأمور إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب كل مكان وقتل فظيع لا يستثنى حتى الطفل الصغير والشيوخ الكبير والمرأة الحامل وإلى الله المشتكى.

نسال الله تبارك وتعالى أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير هذه الأمة وصلاحتها إنه على كل شيء قدير.

(وثيقة رقم ٩٨)

المرجعية الدينية

س١: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج١: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.
(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٢: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٢: شكل نظام الحكم في العراق يحدده الشعب العراقي وآلية ذلك أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقره هذا المجلس على الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.
(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٣: ما هو دور المرجع في الحياة؟

ج٣: الدور الأسس للمرجع هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، ولكن هناك مهام أخرى يقوم بها المرجع بحكم مكانته الاجتماعية والدينية ومنها إعانة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية ونحو ذلك.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقفاً في الحكم والسلطة ويرى

ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٤)

س٥: ما هو رأيكم وهل نستطيع أن نعلم من هو أفضل مرجع من الأشخاص والمراجع الذين توفروا؟

ج٥: كل مكلف يرجع في تحديد (المرجع الأعلّم) إلى من يثق به من أهل الاختصاص ونحن لا نبدي رأياً في ذلك ونحترم الجميع.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٧)

س٦: هل دُعي آية الله السيستاني للمشاركة في مجلس الحكم المنوي تشكيله وفي المباحثات مع السلطات الأميركية حول هذا التشكيل؟

ج٦: ليس من شأن سماحة المرجع للمشاركة فيما يسمى بـ (مجلس الحكم) للمزعم تشكيله من قبل سلطة الاحتلال، ولم يجر أي اتصال بين سماحته وبين المسؤولين في سلطة الاحتلال بشأن تشكيل هذا المجلس لو أي أمر آخر يتعلق بمستقبل العراق.

(وثيقة رقم ١٨ جواب رقم ١)

س٧: تم تشكيل بعض محاكم الشريعة في مدينة النجف وفي أماكن أخرى هل تتوقع ان تستمر هذه المحاكم في العمل حتى بعد عودة النظام القضائي في العراق؟ وهل ستعارض المحاكم الشرعية مع عمل القضاء في العراق؟

ج٧: لا علاقة للمرجعية الدينية بهذه (المحاكم) وإنما يديرها بعض (الطلاب) غير المؤهلين.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٥)

س٨: كيف تصفون دور المرجعية في العراق وفي العالم الاسلامي؟

ج٨: الدور الأساس للمرجعية الدينية هو تزويد المؤمنين بالفتاوى الشرعية في مختلف نواحي الحياة، والسعي في ترويض الدين الحنيف

على نهج ائمة اهل البيت عليهم السلام بما يشتمل عليه من مكارم الاخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم للتجاوز عليها.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٢)

س٩: هل توجد لدى سماحتكم خطة عمل للتواصل والحوار مع النخب الثقافية العراقية في الظرف الراهن والتأسيس لدعوات الحوار واعتدال المرجعية بين فئات أوسع؟

ج٩: للمرجعية الشيعية في النجف الأشرف تتواصل مع النخب المثقفة من اساتذة الجامعات وغيرهم، وتسعى إلى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، فان ذلك هو السبيل الوحيد لدرء الأخطار عن العراق وشعبه.

(وثيقة رقم ٢٦ جواب رقم ٤)

س١٠: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج١٠: ليس للمرجعية الشيعية نور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٤)

س١١: لماذا يا سيدي لا نسمع صوتكم كثيراً في الأمور التي تهتم العراقيين والعراق في هذه الفترة الحرجة من تاريخ البلاد؟

ج١١: إن سماحة السيد - دام ظله - على الرغم من اهتمامه البالغ ومتابعته المستمرة للشأن العراقي بجميع جوانبه إلا أنه قد دأب على عدم التدخل في تفاصيل العمل السياسي وفسح المجال لمن يثق بهم للشعب العراقي من السياسيين لممارسة هذه المهمة، ويكتفي سماحته

بإبداء النصيح والإرشاد لمن يزوره ويلتقي به من أعضاء مجلس الحكم
والوزراء وزعماء الأحزاب وغيرهم.

والمؤسف أنّ بعضاً من وسائل الإعلام تستغل هذا الموقف وتنشر
بين الحين والآخر بعض الأخبار المكذوبة وتروج الإشاعات التي لا
أساس لها من الصحة.

(وثيقة رقم ٣٩ جواب رقم ٣)

س١٢: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد
المهدي الكربلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم
أفضل من وجودكم؟

ج١٢: سماحة السيد مدّ ظله لا يرتأي تدخل المرجعية وممثلها في
الشؤون الإدارية.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س١٣: ما هي نية سماحتكم لتلبية حاجات الفقراء في هذه المدينة
لعدم استغلالهم من قبل بعض القوى الأخرى (مرجعية أو حزبية) بوعودهم
بأشياء كثيرة مقابل إثارة اعمال العنف واستغلال جهادهم لتسييرهم باتجاه
مصالحهم الخاصة؟

ج١٣: المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين حوائج المؤمنين
وفق الإمكانيات المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات
الموجودة في هذا الظرف العصيب.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٣)

س١٤: كيف كان سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) يمارس
مهامه كمرجع للطائفة إبان الحكم الظالم السابق الذي كان يضغط بشدة
على حياة السيد (دام ظله الشريف) وكيف كان يجيب على استفاءات
المقلدين الحساسة وذات الطابع السياسي؟

ج١٤: كان الوضع حرجاً جداً بالنسبة إلى سماحته دام ظله وقد

بقي سنوات طويلة رهين داره يمارس مسؤولياته في اضيق الحدود
تجنباً عن منح أي ذريعة لأجهزة النظام في التوقيعة بالحوزة العلمية
وطلابها، وقد نجح - والله الحمد - في التحفظ على كيان الحوزة المقدسة
في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٥)

* رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ نوري المالكي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع المحبة والتقدير

وبعد: فقد علمنا مؤخراً أن بعض ضعاف النفوس والمغرضين
قاموا بتوجيه طلبات باسم سماحة السيد السيستاني - دام ظله - وبعض
وكلائه المعروفين في المحافظات إلى عدد من الوزارات والمؤسسات
الحكومية بشأن تعيين آلاف الأشخاص على ملاك الجيش ولجهاز حماية
المنشآت وغير ذلك، وقد حصلوا على ما سعوا إليه في حالات عديدة.

ومن نماذج ذلك ما أثير إليه في كتاب وزير الدفاع المرقم ١٠٣١
في ٢٦/١/٢٠٠٦، وكتاب امانة سر وزارة الدفاع المرقم ٨٠٥ في ١٠/٧/
٢٠٠٦.

وإننا في الوقت الذي نؤكد فيه على عدم صحة أي طلب قدم بإسم
سماحة السيد دام ظله أو أي من وكلائه في هذا المجال، وإن كل ما نسب
إليهم كذب وتزوير، وأنه لم يسبق أن تدخلت المرجعية الدينية ووكلائها
في امر تعيين أي شخص وفي أي مستوى في أجهزة الدولة العراقية..
نطلب باتخاذ الاجراءات الآتية:

١ - إلغاء التعيينات التي تمت على أساس هذه الطلبات المزورة،
وملاحقة اصحابها ومعاقبتهم وكذلك كل الذين كان لهم دور في ذلك.

٢ - التحقيق مع المسؤولين الحكوميين الذين أخذوا بمثل هذه

الطلبات من غير التحقق من صحة صدورها، ومعالجة المقصرين منهم في هذا المجال.

٣ - إبلاغ جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية بأن سماحة السيد السيستاني ووكلاءه الشرعيين لا يتدخلون بتاتاً في أمر التعيينات الحكومية، وإن أي طلب - مكتوب أو غير مكتوب - يقدّم إليهم بهذا الشأن فهو غير صحيح ولا بدّ من عدم الأخذ به، بل اتخاذ الإجراءات القانونية بحق حامله وإبلاغ مكتب المرجعية بذلك.

هذا ما لزم بيانه، حفظكم وسدّد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(وثيقة رقم ٩٥)

مساعدة الفقراء

س ١: لا يخفى عليكم أن عدداً من أحياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و(منطقة سبع البور) و(مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد وإهمال متعمد وظروف معيشية صعبة، ولذلك نترجى إلى سماحتكم بالإذن لنا - نحن من تجار بغداد والتمكثين مادياً فيها - أن نساهم بما علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية.

ج ١: ماذنونون في ذلك، وفقكم الله لكل خير، وزاد لكم في الأجر والثواب والسلام عليكم وعلى جميع إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٧٣)

مستقبل الحكم في العراق

س١: ما هي رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق؟

ج١: للمبدأ الذي يؤكد عليه سماحته هو أن الحكم في العراق يجب أن يكون للعراقيين بلا أي تسلط للأجنبي، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار نوع النظام في العراق بلا تدخل للأجانب.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٤)

س٢: هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟

ج٢: هذا غير وارد بالنسبة إلى سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٦ جواب رقم ١)

س٣: ما هي الحكومة التي تريدون في عراق ما بعد صدام حسين

وكيف يجب أن يتم تشكيلها؟ هل ستلعبون دوراً فيها؟

ج٣: شكل نظام الحكم في العراق يحثه الشعب العراقي وألية ذلك

أن تجري انتخابات عامة لكي يختار كل عراقي من يمثلته في مجلس

تاسيسي لكتابة الدستور، ثم يطرح الدستور الذي يقضه هذا المجلس على

الشعب للتصويت عليه، والمرجعية لا تمارس دوراً في السلطة والحكم.

(وثيقة رقم ٧ جواب رقم ١)

س٤: نعلم رأي السيد السيستاني في ابتعاد رجال الحوزة عن شؤون

السياسة، لكن نود أن نعلم رأيكم في شكل العراق الجديد. من حيث هويته

(هل توافقون على استمرار الهوية القومية العربية أم تفضلون الهوية

الإسلامية)، وإن أمكن التكوين السياسي (اتحاد فيدرالي.... الخ).

ج ٤: شكل العراق الجديد يحدده للشعب العراقي بجميع قومياته ومذاهبه وأكّية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة.
(وثيقة رقم ١٢ جواب رقم ١)

س ٥: غالبية الشعب العراقي من الشيعة، ما هو الدور الذي تريد أن يلعبه شيعة العراق سياسياً؟ وما نوع الحكم الذي تريدونه في العراق، أي ما شكل الحكومة مستقبلاً ونوع النظام؟

ج ٥: أما ما يريده الشيعة فهو لا يختلف عما يريده سائر أبناء الشعب العراقي من استيفاء حقوقهم بعيداً عن أيّ لون من ألوان الطائفية، وأما شكل نظام الحكم فيلزم أن يحدده الشعب العراقي بجميع أبنائه من مختلف الأعراق والطوائف وأكّية ذلك هي الانتخابات العامة.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٤)

س ٦: أي نظام يعتقد سماحتكم أن يكون في العراق هل هو نظام ديمقراطي أو أي نظام آخر؟

ج ٦: النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحترام حقوق جميع المواطنين.
(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ١)

س ٧: من ترغبون في أن يحتل سدة الرئاسة في العراق؟

ج ٧: من يختاره للشعب العراقي لذلك.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٩)

س ٨: كيف ترى المرجعية المباركة شكل نظام الحكم المقبل في العراق؟

ج ٨: هذا متروك لإرادة للشعب العراقي، ولكن لما كان معظم العراقيين من المسلمين فمن المؤكد أنهم سيختارون نظاماً يحترم ثوابت الشريعة الإسلامية المقدسة كما يحترم حقوق الأقليات، والجميع متفقون

على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة بين أبناء هذا البلد في جنب
مبدأ التعددية والانتخاب والتداول السلمي للسلطة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٤)

س٩: ما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها عراق المستقبل؟

ج٩: مبدأ للشورى والتعددية والتداول السلمي للسلطة في جنب
مبدأ للعدالة والمساواة بين أبناء البلد في الحقوق والواجبات، وحيث ان
اغلبية الشعب العراقي من المسلمين فمن المؤكد انهم سيختارون نظاماً
يحترم ثوابت الشريعة الاسلامية مع حماية حقوق الاقليات الدينية.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٦)

س١٠: نسبت بعض وكالات الأنباء إلى مصدر رفيع في مكتب السيد
بأن سماعته يؤكد على (أن العراق لا يحكم بأغلبية طائفية أو قومية، وإنما
بأغلبية سياسية - من مختلف مكونات الشعب العراقي - تشكل عبر صناديق
الانتخاب). نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح، وشكراً.

ج١٠: نعم قد تمّ الادلاء بالتصريح المذكور.
(وثيقة رقم ١٠٧)

الملفات الحكومية

س١: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصنعون بها؟

ج١: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم

(وثيقة رقم ٥٤)

الممتلكات العامة

س١: في هذه الأيام العصبية ومع عدم تواجد الموظفين والمسؤولين في عدد من دوائر الدولة يقوم بعض الناس بالاستحواذ على الممتلكات العامة كمحتويات المدارس والبلديات وأدوية المذاخر والمستشفيات ونحو ذلك فما هو حكم ذلك في الشرع الشريف؟

ج١: لا يجوز لخذ شيء منها ويحرم للتعامل به ومن فعل ذلك كان ضامناً والله الهادي.
(وثيقة رقم ١).

س٢: قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة والانفلات الأمني، فما حكم ذلك؟

ج٢: لا بد من التحفظ عليها، ويرجح أن يكون ذلك بجمعها في مكان واحد بإشراف لجنة مختارة من اهالي للمنطقة لكي يتسنى تسليمها إلى الجهات ذات الصلاحية لاحقاً.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ١).

س٣: هناك قطع كبيرة من الأراضي في كثير من الأحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين و تركت من قبل البلدية لجعلها حدائق أو ساحات أو مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للأحياء السكنية ولكن في الفترة الأخيرة قام البعض بتقسيمها و بنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟

ج٣: هذه القطع تعدّ من حريم المناطق السكنية و لايجوز التصرف فيها بما تُكر.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم١)

س٤: يقوم البعض بتوزيع قطع الأراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويُدعي بعض المتصنّين للتوزيع أنه لديه الإذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟

ج٤: هذا غير صحيح، و لا إذن بإحياء الأراضي للموات من نون استحصال الموافقات الرسمية.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٢)

س٥: يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة و غيرها ببيع ما تجمّع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية و يدّعون أن لديهم الإجازة في ذلك من قبل الحوزة العلمية فهل أذن سماحة السيد في بيعها؟

ج٥: لم يانن مدّ ظله في ذلك. بل لا بدّ من حفظ ما يتسنى حفظه وإرجاعه إلى الجهة ذات الصلاحية في الوقت المناسب.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٣)

س٦: تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على البنايات الحكومية الفارغة و جعلها مساكن لهم فهل أذن سماحة السيد في ذلك؟

ج٦: لم يانن مدّ ظله في ذلك.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٤)

س٧: يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من الدوائر الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في إطار الخدمة العامة فهل يجوز لهم التصدي لذلك كتصرف شخصي؟

ج٧: لا يجوز، و الله العالم.

(وثيقة رقم٤ جواب رقم٥)

س٨: ما تقولون فيمن افتتح المقرّات الحزبية التابعة للنظام السابق
وحولها مساجد وحسينيات؟

ج٨: اذا سُئلت الحاجة إلى اتخاذ بعضها بصورة مؤقتة مراكز
لتجمّع المؤمنين لاداء شعائرهم الدينية ونحو ذلك فلا بأس به مع
مرجعة الوكيل المعتمد في المنطقة، و لا يترتب عليها احكام المساجد و
الحسينيات.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ١)

س٩: يقوم بعض (المعمّمين) بتسلم المواد المسروقة من الدوائر
الحكومية و نحوها باسم (الحوزة الشريفة) و بعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها
فهل هذا يتم بموافقة منكم؟

ج٩: لم يُمنح لحد بالإذن في التوزيع والبيع بل لابدّ من الحفظ
للتسليم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً.

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٣)

س١٠: قام البعض بالتصرف في الوقود المخزون في صهاريج تابعة
لنظام السابق فما الحكم في ذلك؟

ج١٠: من تصرّف في شيء منها كان ضامناً وعليه التصنّق ببيله
على الفقراء. والله للعالم

(وثيقة رقم٥ جواب رقم ٦)

س١١: لوحظ في الآونة الاخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز
على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور
سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وان
قسم منهم يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد
وكلائكم، ليتفضل سماحتكم ماجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع
وما يترتب عليه من آثار. أيدكم الله وحفظكم ذخراً للاسلام والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته.

ج ١١: لم يرخص سماحة السيد مدّ ظله لأي شخص أو جهة بالاستيلاء على قطع الأراضي الخالية في الأحياء السكنية أو في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية، بل قد منع من ذلك كما هو منشور في اجوبة استفتاءاته، ومن قام بالبناء في هذه الأراضي لم يستتبع ذلك حقاً له فيها وبالإمكان إلزامه بالتخليّة والله للعالم.
(وثيقة رقم ٣٢ جواب رقم ١)

س ١٢: كما تعلمون فإنّ الكثير من الأبنية والعمارات العائدة إلى المؤسسات والجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الأهالي والمنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات أصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة.

واليوم وفي الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمسّ حاجتها إلى تلك الأبنية والعمارات، ولكن البعض ممن يستغلها يأبى عن إخلائها مدعيّاً أنه استحصل الإذن الشرعي بالبقاء فيها.

نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك.

ج ١٢: إن سماحة السيد مدّ ظله لا يرخص في استغلال الأبنية الحكومية - كسائر اموال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية.
(وثيقة رقم ٦٦)

س ١٣: ما حكم من يستفيد من المنافع العامة مثل الطاقة الكهربائية بدون أن ينصب مقياساً أو أن يدفع ثمنها؟

ج ١٣: هذه سرقة من المال العام، وهي لا تختلف عن السرقة من الاموال الخاصة في الإثم والضمان.
(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ١)

س ١٤: ما حكم من يجهز داره أو تجارته بأكثر من مصدر للقدرّة الكهربائية مما يجب أو يقلل من الانقطاع المزعج على حساب الآخرين

مما يضطر وزارة الكهرباء إلى زيادة ساعات القطع المبرمج عنه لتعويض النقص الحاصل من التجاوز على الشبكة؟

ج ١٤: هذا غير جائز أيضاً.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٢)

س ١٥: ما حكم تزويد الجيران بالقدرة الكهربائية في غير الوقت المخصص لهم لغرض الإحسان إليهم مما يسبب إحراق الخطوط والمحولات بسبب زيادة الضغط الناتج عن هذا التبرع؟

ج ١٥: إذا كانت وزارة الكهرباء تمنع من ذلك فلا يجوز.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٣)

س ١٦: مسلم يحب الاستمتاع بتتوير الحديقة والكاراج وسطح الدار وتشغيل المدافئ في كافة مرافق الدار وبأكثر من الحاجة لكنه يسبب عن غير قصد زيادة في قطع القدرة الكهربائية عن الآخرين علماً أنه يسدد قوائم الكهرباء في أوقاتها ولا يتجاوز على الشبكة ولا يتبرع بالكهرباء لغيره.

تصور وزارتنا أن إيقاف التبذير في استهلاك الكهرباء يمكن أن يخفف من الاستهلاك إلى النصف وقد تستطيع الوزارة في هذه الحالة التوقف عن تنفيذ برنامج القطع المبرمج وسوف تقوم بعمل تجربة في إحدى مدن العراق بأن تطلب من المسلمين التوقف عن التبذير في الكهرباء مقابل عدم قطع القدرة الكهربائية عن مدينتهم ونفضل ابتداءاً التجربة بعد تسلم جوابكم على الأسئلة أعلاه في مدينة النجف الأشرف لما لها من قدسية لوجود سماحتكم فيها مما يعزز من تقدير المسلمين.

ج ١٦: لا ينبغي له ذلك بل يجدر بالجميع الاقتصاد في استخدام الطاقة الكهربائية من الشبكة للعمامة والتعاون مع وزارة الكهرباء عسى أن يساهم ذلك في تقليل ساعات للقطع.

(وثيقة رقم ٨١ جواب رقم ٤)

نصائح

س ١: ما هي أفضل نصيحة للعراقيين من خلال ذكر حديث نبوي أو من خلال حديث لإمام أو مرجع؟

ج ١: في القرآن الكريم واحايث للنبي ﷺ واهل بيته ﷺ الكثير مما لو عمل بها المسلمون لكانوا في حال افضل من الحال الحاضر، ومن أبرز تلك قوله تعالى: ﴿فَبَيَّرَ بِمَاؤِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ مَكَرَهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٧٠﴾﴾.
(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٨)

س ٢: هل من كلمة توجيهية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تقوم بهذه الأفعال؟

ج ٢: ننصح المؤمنين - وفقهم الله تعالى لمرضيه - بأن لا يعتمدوا إلا على من يتقون بعلمه وورعه وتقواه والتزامه التام بتوجيهات المرجع الذي يقلدونه والله الموفق.
(وثيقة رقم ١٦ جواب رقم ٣)

هوية العراق

س١: ما هو أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

ج١: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٠)

س٢: أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم، وأنها ستعين أعضاء هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في البلد، ثم تطرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في استفتاء شعبي عام. نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما يجب على المؤمنين أن يقوموا به في قضية إعداد الدستور العراقي.

ج٢: إن تلك السلطات لا تتمتع بأية صلاحية في تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور، كما لا ضمان أن يضع هذا المجلس دستوراً يطابق المصالح العليا للشعب العراقي ويعتبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساس الدين الإسلامي الحنيف والقيم الاجتماعية النبيلة، فالمشروع المذكور غير مقبول من أساسه، ولا بد أولاً من إجراء إنتخابات عامة لكي يختار كل عراقي مؤهل للانتخاب من يمثله في مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ثم يجري التصويت العام على الدستور الذي يقره هذا المجلس، وعلى المؤمنين كافة المطالبة بتحقيق هذا الأمر المهم والمساهمة في إنجازه على أحسن وجه، أخذ الله تبارك وتعالى بأيدي الجميع إلى ما

فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ١٤)

س٣: ما هو الخطر الأكبر الآن على بلدكم في حالة وجوده؟

ج٣: خطر محو ثقافته الدينية للوطنية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٦)

هيئة الأمم المتحدة

س١: كما ورد في فتوى سماحتكم بأن مجلس ال(٣٠) شخصاً يجب أن يكون منتخباً، من الذي سيتخبهم؟ هل هم جميع العراقيين؟ ومن الذي يقرر من هو المؤهل للتصويت؟ ومن الذي يختار المرشحين؟

ج١: أعضاء مجلس كتابة الدستور يجب أن يتم اختيارهم من قبل الشعب العراقي بجميع ابنائه المؤهلين للانتخاب، وأما الشروط التي يجب توفرها في المشاركين في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة.

وقد تم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تيمور الشرقية بإشراف الأمم المتحدة - كما لخبرنا بذلك ممثل الأمين العام في زيارته لسماحة السيد - فلماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق!!!

(وثيقة رقم ١٧ جواب رقم ١)

س٢: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الأولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج٢: ممكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٣: إنَّ الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق

في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٣: يمكن أن ينظر الشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تمّ تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

* رسالة تعزية بمناسبة إغتيال ممثل الامين العام للأمم المتحدة
في العراق:

السيد كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلقينا ببالغ الأسف نبا الحادث المرؤّع الذي اودى بحياة ممثلكم الشخصي في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعدد من العاملين معه في مقر الأمم المتحدة ببغداد.

ونحن إذ نستنكر هذا العمل الإجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرانا من خلال زيارته لنا حرص الأمم المتحدة على الوقوف إلى جانب العراق في محنته الراهنة، لنأمل أن لا يعيق هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الظرف العصيب، بل نأمل أن تتولى دوراً مركزياً في إقامة الأمن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية، وتقوم بالإشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من أن يحكموا بلادهم بانفسهم وتعود إليهم السيادة عليه.

نسأل الله العليّ القدير أن يمنّ على العراق والعالم لجمع بالامن والسلام، ويأخذ بينكم إلى ما فيه خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٢٨)

س٤: ما هو الوقت المناسب لمغادرة الأميركيان من العراق؟

ج٤: لا مبرر لتولجدهم من الأساس وإذا كانت هناك حاجة إلى قوات اجنبية لحفظ الأمن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فلتكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٣)

س٥: هل ترغب أن تلعب فرنسا دوراً في بناء العراق وكذلك الأمم المتحدة؟

ج٥: هذا جيد وفق ما تمليه مصلحة الشعب العراقي.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ٥)

س٦: ما هو نظركم بخصوص القوات التي تعمل في العراق لحفظ الأمن والسلام كالبلغار والبولنديين؟

ج٦: إذا كان هناك حاجة إليهم فليكن عملهم بإشراف الأمم المتحدة لا قوات الاحتلال.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٤)

س٧: ما هي رؤيتكم بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات فما هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني؟

ج٧: إن تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد أتم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع

نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم بالتعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الأصدق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأنا الآلية المذكورة في اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن إبدأً تمثيل العراقيين بصورة عانلة في المجلس الوطني الموآت.

(وثيقة رقم ٤٥ جواب رقم ١)

س٨: ماذا تتوقعون من دور للأمم المتحدة في المرحلة القادمة؟
ج٨: إن للمرجعية الدينية قد سبق لها أن طالبت - في رسالة التعزية التي بعثت بها إلى السيد كوفي عنان بوفاة السيد دي ميلو - بأن تلعب الأمم المتحدة دوراً مركزياً في عملية نقل السيادة، وكانت للمرجعية وراء مطالبة مجلس الحكم من الأمين العام للأمم المتحدة إرسال فريق من خبراء المنظمة الدولية لدراسة الآلية المثلى التي ينبغي اعتمادها في ذلك، بعد أن استبعدت سلطة الاحتلال ومجلس الحكم - في اتفاقية ١٥ تشرين الثاني - أي دور للأمم المتحدة في هذا المجال.

وإنّ المرجعية ترى أنّ الأمم المتحدة التي أقرت الاحتلال ووفرت له الغطاء الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الشعب العراقي، وهي مطالبة بإداء دور فعال في مساعدة العراقيين في الخروج من محنتهم والإشراف العام على العملية السياسية إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم.

(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٣)

• بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق:

نشر يوم أمس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التقرير الذي أعدّه فريق المنظمة الدولية لتقصي الحقائق الذي زار العراق مؤخراً، وقد لوحظ لشمال التقرير على العديد من النقاط التي توافق رؤى المرجعية الدينية ما تم بيانها سابقاً.

فقد أكد التقرير على أن «إنشاء حكومة مكتملة الأهلية» يتوقف على

إجراء «انتخابات وطنية مباشرة» وأن «فكرة نظام المجمعات» التي بني عليها اتفاق ١٥ / تشرين الثاني «ليست عملية» و«لا تتمتع بدعم كافٍ من العراقيين» و«ليست بديلاً عن الانتخابات».

كما أوضح التقرير انه «بغض النظر عن الألية التي ستقرر لتشكيل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران فلا بد من فهم أن هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة، ويتعين أن تحل محلها في أسرع وقت ممكن حكومة منتخبة ديمقراطياً ومكتملة الأهلية»، وفي الوقت الذي قرّر للفريق الدولي انه «لا يمكن إجراء انتخابات موثوقة بحلول ٣٠ حزيران» أكد على إمكانية إجرائها بعد بضعة أشهر من ذلك التاريخ «بحلول نهاية عام ٢٠٠٤ أو بعد ذلك بقليل» إذا تمّ «الشروع فوراً بالأعمال التحضيرية لها»، وبهذا الصدد أوصى الفريق «بالعمل فوراً على إنشاء هيئة انتخابية عراقية مستقلة بدون مزيد من الإبطاء» للقيام بهذه المهمة.

وقد أشار التقرير إلى العديد من العيوب الخطيرة في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني، ومنها إبتناؤه على «قيام مجلس الحكم بصياغة القانون الأساسي على أساس تشاور وثيق مع سلطة التحالف» وتضمّنه «تفاصيل محددة تنصّ على أحكام رئيسية في القانون الأساسي تُلزم مشرعي المستقبل» وما نصّ عليه من أن «ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف لا يمكن أن يعدّل لاحقاً»، وإيضاً إبتناؤه على إقرار «ترتيبات أمنية غير محددة تلزم الحكومة التي ستقام في المستقبل باتفاقيات غير معروفة بعد بين سلطة التحالف ومجلس الحكم» وغير ذلك من «مسائل لم تناقش ولم يتفق عليها لا على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى ممثليه المنتخبين».

وعلى الرغم من استبعاد الفريق الدولي فكرة نقل السيادة إلى حكومة منتخبة بصورة مباشرة، إلا أن ما قرّره من إمكانية إجراء الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٤ يحظى بأهمية بالغة، ولا سيما مع اقتراح

«إجرائها لاختيار جمعية وحيدة تناط بها مهمتان هما وضع دستور البلد والعمل في الوقت نفسه بوصفها الهيئة التشريعية» إلى حين إقرار الدستور الدائم، مما يعني ذلك كله تقليص المدة التي ستتولى فيها حكومة غير منتخبة زمام الامور في البلد إلى بضعة أشهر فقط، خلافاً لما ورد في اتفاق ١٥ / تشرين الثاني من استمرارها في العمل إلى نهاية عام ٢٠٠٥.

وإن المرجعية الدينية تطالب بضمانات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - بإجراء انتخابات وفق ذلك التاريخ، ليطمئن الشعب العراقي بأن الأمر لا يخضع مرة أخرى لمزيد من التسويق والمماطلة لنزاع مشابهة للتي تطرح اليوم.

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في الثلاثين من حزيران «إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تهيب للبلد لانتخابات نزيهة وحرّة، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية» من دون تمكينها من اتخاذ قرارات مهمة تلزم الحكومة للمنتخبة من مجلس منتخب.

وأما فيما يتعلق بالآلية التي سيتقرر اعتمادها في عملية نقل السلطة فإنّ هناك قلقاً متزايداً من أن لا يتيسر للأطراف المعنية للتوصل في المدة المتبقية إلى آلية «تتمتع بتأييد الشعب العراقي على أوسع نطاق» كما طالبت بذلك الأمم المتحدة، وأن تجد هذه الأطراف نفسها في مطبّ المحاصصات العرقية والطائفية والسياسية، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة إلى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة.

نسال الله العليّ القدير أن يوفق الجميع لما فيه خير الشعب العراقي لتعزيز ورفعته واستقراره، إنه سميع مجيب.
(وثيقة رقم ٥٥)

الوضع الأمني

س١: هل هناك أي خطورة على سماحة السيد وأفراد عائلته؟

ج١: بعد سقوط النظام حصل انفلات أمني في مدينة النجف الأشرف وظهرت مجموعات مسلحة من الأشرار والمفسدين ووقعت حوادث مؤسفة، ولا يزال الأمن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المرجع ولا سيما سماحة السيد.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ١)

س٢: هل يطلب سماحة السيد توفير الأمن له ولعائلته؟

ج٢: سماحته يريد الأمن لكل للنجف بل لكل للعراق ولا يريد لنفسه وعائلته وقد جاءت عشرات الوفود العشائرية لحمايته فشكرهم وأمرهم بالرجوع إلى أهلكهم.

(وثيقة رقم ٢ جواب رقم ٢).

س٣: هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟

ج٣: الأسلحة المنهوبة من مراكز الجيش ونحوها تبقى ملكاً للدولة ولا يجوز التعامل بها بل لا بد من جمعها وحفظها بأشراف لجنة من أهالي المنطقة لتسلم إلى الجهة ذات الصلاحية لاحقاً وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الأسلحة وإطلاق العيارات النارية من دون ضرورة تقتضيه والله العالم.

(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٦)

س٤: بعد سقوط النظام و قعت أعداد هائلة من ملفات الأجهزة الأمنية في أيدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟

ج٤: لا يجوز ذلك، بل لابد من حفظها وجعلها تحت تصرف الجهة ذات الصلاحية.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٤)

س٥: بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الأجهزة الامنية يدعي أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد والإكراه هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟

ج٥: لا يجوز التشهير به حتى لو ثبتت ذلك إلا في بعض الحالات رعاية لمصلحة أهم.

(وثيقة رقم ١١ جواب رقم ٥)

س٦: هل الجور والوضع في النجف يعتبر خطراً؟

ج٦: نعم لا يزال الوضع غير آمن.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ١٢)

س٧: هل ترتأي سماحتكم أن العراق بحاجة إلى جيش آخر جنباً إلى جنب أو بديلاً عن الجيش الذي تم تأسيسه من قبل الحلفاء؟

ج٧: جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يقوده العراقيون ومهمته الدفاع عن العراق أرضاً وشعباً ومقدسات، ولا محل لجيش آخر إلى جنب هذا الجيش.

(وثيقة رقم ٢٤ جواب رقم ٢)

س٨: ما هو سبب النظام والهدوء ونظافة مدينة النجف الأشرف من كل الجوانب هل يعود ذلك إلى تدخل رجال الدين المباشر في ذلك أو أن هناك تفسير آخر؟

ج٨: ليس للمرجعية الدينية نور مباشر فيما يتعلق بالوضع الأمني في النجف الأشرف وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة كان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم دامت بركاته.

(وثيقة رقم ٣١ جواب رقم ٤)

س٩: كيف ترون الحالة الأمنية في الوقت الحاضر من العراق؟

ج٩: للوضع الأمني سيء والأعمال الإجرامية تعمّ مختلف أرجاء العراق.

(وثيقة رقم ٣٣ جواب رقم ١)

س١٠: هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات؟

ج١٠: يجوز بل يجب ذلك كفاية والله العالم.

(وثيقة رقم ٣٥ جواب رقم ٥)

س١١: هل تملكون قوة عسكرية خاصة أو ميليشيا شيعية؟

ج١١: كلا، ولسنا مع تشكّل مثل هذه الميليشيات، وتأكيدنا على دعم القوة الوطنية العراقية.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٥)

س١٢: من تتوقعون وراء مقتل السيد الحكيم؟

ج١٢: من لا يريدون الأمن والاستقرار للعراق ويريدون زرع بذور الفتنة والشقاق بين أبنائه.

(وثيقة رقم ٣٦ جواب رقم ٨)

س١٣: هل هناك ما ينبغي عمله لتوحيد الصف الشيعي في العراق خاصة بعد أحداث كربلاء المقدسة مؤخراً؟

ج١٣: الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متعددة في الوسط الشيعي كسائر الأوساط الأخرى حالة طبيعية لا يُخشى منها،

والحوار الهادئ بين الأطراف المعنية هو الأسلوب الأمثل لحلّ الخلافات، واحترام الأقلية لرأي الأكثرية وعدم محاولة الأكثرية للسيطرة على الأقلية والتحكّم بهم هو الأساس الذي يجب أن يُراعى في العمل السياسي.

وأما الذي حدث في كربلاء المقدسة من الصراع المسلح بين بعض الأهالي وبعض المجموعات المسلحة فقد نجم عن غياب السلطة المركزية عن الساحة بصورة مؤثرة وفاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة بأيدي عناصر غير منضبطة، وقد سبق لسماحة السيد - دام ظله - أن أكّد قبل عدة شهور في مختلف لقاءاته بأعضاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على لزوم اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة في سبيل سحب الأسلحة غير المرخصة من أيدي الناس ودعم الشرطة العراقية بالعناصر الكفوءة والمعدات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حماية المجتمع من بروز أيّ ظاهرة مخلّة بالأمن، ولكن من المؤسف أنهم لم يتخذوا - أو لم يسمح لهم بأن يتخذوا - الإجراءات الضرورية في هذا المجال حتى آلت الأمور إلى الوضع الراهن، وربما ستبرز مشاكل جديّة أخرى لو لم يبادروا إلى اتخاذ الخطوات التي أكّد عليها سماحته.

وينبغي أن يعرف الجميع أن سماحة السيد - دام ظله - ليس طرفاً في أيّ نزاع يحدث هنا أو هناك، وإن رعايته الأبوية كانت ولا تزال تعمّ جميع العراقيين، وقد كُفّ مكتبه في النجف الأشرف الدكتور حسين الشهرستاني دام توفيقه ببذل أقصى الجهود في سبيل حلّ الصراع الذي حدث في كربلاء، والتوصّل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية لنزع فتيل الفتنة، وقد قام بجهد كبير في هذا المجال وتوصّل إلى اتفاق بين الفرقاء لنزع الأسلحة من محيط الحرمین المقدسين والأماكن الشريفة الأخرى وتشكيل لجنة لتطبيق هذا الإجراء.

(وثيقة رقم ٣٩ رقم ١)

س١٤: ما هو رأي سماحتكم في أحداث كربلاء وقيام الأميركيين بإلقاء القبض على عدد من المشاركين فيها؟

ج١٤: النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة، ووجود أعداد كبيرة من الأسلحة غير المرخصة بأيدي الجماعات غير المنضبطة، وقد تمّ التوصل إلى حلّ النزاع بمساعي ممثل لمكتب سماحة السيد دام ظلّه، والمحاكم العراقية الصالحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المقصرين تياً كانوا.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ١)

س١٥: ما هو رأي سماحتكم في الميليشيات الدينية، هل تصادقون على تشكيلها؟

ج١٥: يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار ودعمها بالعناصر الكفوءة والمعدات الضرورية، ولسنا مع تشكيل أية ميليشيات.

(وثيقة رقم ٤٠ جواب رقم ٢)

س١٦: هل أنتم قلقون من حصول صراع شيعي شيعي في المستقبل؟

ج١٦: إذا لم تتخذ إجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الأسلحة غير المرخصة وتعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن والاستقرار فربما تقع مشاكل خطيرة مستقبلاً من نون لختصاص تلك بالساحة الشيعية.

(وثيقة رقم ٤١ جواب رقم ٧)

س١٧: ما هو رد فعل سماحتكم تحت آثار الأحداث الأخيرة التي حدثت في كربلاء والإشاعات التي تقول أنها بداية حرب بين شيعية - شيعية؟ وما هو عملكم حول خفض آثار هذه الأحداث والتوتر في هذه المدينة المقدسة؟

ج١٧: نامل أن لا يتكرر النزاع للمؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة، وقد بذلنا جهننا - من خلال مبعوث خاص - لتخفيف التوتر ثم

لحل النزاع بين الأطراف المعنية هناك وقد تم ذلك وبه الحمد.
(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ١)

* تتناقل عدد من وسائل الإعلام منذ الليلة الماضية أخباراً عن تعرض سماعة السيد للسيستاني - دام ظلّه - لاعتداء مسلّح استهدف حياته لشريفة.

وإذ يوضح القسم الإعلامي بمكتب سماحتّه - دام ظلّه - في النجف الأشرف عدم صحة هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، يؤكّد على ضرورة مراعاة المواطنين لأقصى درجات الحيطة والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في هذه الأوقات الحساسة التي يترقب فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية إجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس الوطني الإنتقالي.

آملين أن يتوفر للفريق الدولي الأجواء الملائمة لإنجاز عمله على الوجه الصحيح بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الجانبية، ليتيسر التوصل إلى الطريقة المثلى لتمثيل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس الوطني القادم.

نسأل الله العليّ العزيم أن يجنّب الشعب العراقي الأبّي كل سوء ومكروه، ويمنّ عليه بالاستقلال والاستقرار والرفعة والتقدم، إنه سميع مجيب.

(وثيقة رقم ٥١، بيان)

س١٨: من وراء عمليات القتل والتخريب التي يلعب ضحيتها الأبرياء من العراقيين؟

ج١٨: لا يتوفر لدينا معلومات دقيقة عن يقومون بأعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين ورجال شرطة وجيش وغيرهم، ولكن من المؤكد أن هؤلاء لا يريدون الأمن والاستقرار لهذا البلد ويساهمون في إطالة أمد الاحتلال والإضرار بمصلحة الشعب العراقي، ومن المهم جداً

تضامير الجهود على ضبط الحدود والتحكم بالوافدين إلى العراق وإلتزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية بأي شكل من الأشكال.

(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٨)

س١٩: بعد سقوط النظام وما رافق ذلك من انفلات أمني قام العديد من الأشخاص بالاستحواذ على الملفات الحكومية وخاصة تلك التابعة لبعض الدوائر الأمنية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة المتعلقة بالناس وبالمصالح العامة.

فهل يجوز لأولئك الأشخاص استمرار الاستحواذ عليها؟ وهل يجوز لهم بيعها؟ وإذا لم يجز ذلك فماذا يصنعون بها؟

ج١٩: لا يجوز لهم ذلك ويلزمهم تسليمها إلى جهة حكومية ذات صلاحية، يوثق بمراعاتها للضوابط الشرعية والقانونية في التعامل معها والله العالم

(وثيقة رقم ٥٤)

* من بيان حول تفجيرات كربلاء:

وإننا في الوقت الذي نحمل قوات الاحتلال مسؤولية ما يلاحظ من التسوية والمماثلة في ضبط حدود العراق ومنع المتسللين، وعدم تعزيز القوات الوطنية المكلفة بتوفير الأمن وتمكينها من العناصر الكفوءة وتأمين حلجتها من الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهامها ندعو جميع أبناء الشعب العراقي لتعزيز إلى مزيد الحذر والتنبيه لمكائد الأعداء والطامعين ونحثهم على العمل الجاد لرض الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الإسراع في استعادة الوطن الجريح سيانته واستقلاله واستقراره

(جزء من وثيقة رقم ٥٦)

س٢٠: إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات

الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولا زال الوضع يسير من سيء إلى أسوأ، فما هو الموقف بازاء كل ما يجري؟

ج ٢٠: إننا نشجب أساليب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة، كما ندين التعدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي إلى الإخلال بالنظام ويمنع المسؤولين العراقيين من اداء مهامهم في خدمة الشعب، وندعو إلى معالجة الأمور بالحكمة وعبر الطرق السلمية والامتناع عن اي خطوة تصعيدية تؤدي إلى المزيد من الفوضى وازالة الدماء، وعلى القوى السياسية والاجتماعية ان تساهم بصورة فعالة في وضع حد لهذه المأساة والله ولي التوفيق

(وثيقة رقم ٦١)

س ٢١: لا يزال الوضع الذي يعانيه شيعة العراق مأساوياً جداً فالقتل فيهم مستمر خصوصاً في علمائهم وطلبة العلوم الدينية والسياسيين والإداريين وحتى الخدميين في الدوائر والقتل العشوائي للأبرياء واستهداف الزوار والمراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وأماكن العزاء، وأصبحنا نقتد الأمان في أي مكان هذا فضلاً عن المجرمين الذين يعثون في الأرض فساداً فما هو حكم هؤلاء لا سيما بعد تشخيص الجهات المتبقية والاتجاهات المساندة فإن وراء جميعها فكراً هو الخلاف لخط آكل الرسول من غايته يتفاوتون في الجريمة، هل يعد هؤلاء من المفسدين في الأرض، وهل التصدي للمفسدين يعد من الأمور الحسبية التي لا يرضى الشارع بتركها.

ج ٢١: إعمال القوة في التصدي للأعمال الإجرامية - على اختلاف أنواعها ومصادرها - ليس من الأمور الحسبية التي يجوز التصدي لها لأي فرد أو جماعة بل إن أي فقيه جامع لشروط التقليد، بل يرى سماحة السيد مدّ ظله ضرورة تطبيق النظم والضوابط القانونية في هذا المجال وعدم التجاوز عليها بوجه والله للعالم.
(وثيقة رقم ٦٧)

س ٢٢: في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية والسعي في تصفية نخبهم الفكرية و الدينية والسياسية... هل يرى سماحة السيد دام ظله أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات وللحد من تفاقم دورهم الهدّام الذي يستتبع دماء الأبرياء ويهدد بفتنة طائفية؟ أفنونا ماجورين.
ج ٢٢: نعم يجب ذلك - كفاية - مع رعاية للضوابط الشرعية والله للعالم.

(وثيقة رقم ٧٥)

* إن سماحة السيد السيستاني إذ يشجب الإعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في نكري استشهاد الامام موسى بن جعفر (ع) ويبيدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المرقوع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزّي نوبهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملبساته للراي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورضّ للصفوف وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة.

(وثيقة رقم ٨٢، تصريح للنطق رسمي لمكتب السيد السيستاني)

س ٢٣: لا يخفى على سماحتكم التهديدات التي أطلقها أخيراً عملاء
الثالوث المشؤوم ضد أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، حيث أعلنتها من
يسمى بالزرقاوي حرباً على الشيعة في العراق.

فما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة، وما هي السبل لدفع
الضرر عن أتباع أهل البيت عليهم السلام وما هي توصياتكم للشيعة
خصوصاً وللعراقيين عموماً؟

ج ٢٣: إنّ الهدف الأساس من إطلاق هذه التهديدات ومما سبقها
وأعقبها من أعمال إجرامية استهدفت عشرات الآلاف من الأبرياء في
مختلف أنحاء العراق هو إيقاع الفتنة بين أبناء هذا الشعب الكريم وإيقاد نار
الحرب الأهلية في هذا البلد العزيز للحيلولة دون استعادته لسيادته وأمنه
ومنع شعبه المثخن بجراح الاحتلال وما سبقه من القهر والاستبداد من
العمل على استرداد عافيته والسير في مدارج الرقي والتقدم.

ولكن معظم العراقيين - والله الحمد - على وعي تام بهذه الأهداف
الخبیثة، وسوف لن يسمحوا للعدو الطامع بتحقيق مخططاته الاجرامية،
مهماً نالهم من ظلم وأذى وأريق على ثرى بلدهم الطاهر من دماء زكية
لأهلهم وأحبّتهم.

وإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن بالغ الأسى لكل قطرة دم عراقية
تسفك ظلماً وعدواناً وتتألم لأهات الشكالي ويكاء الأيتام وأنين الجرحى
ندعو المؤمنين من أتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في
ضبط النفس مع مزيد من الحيطة والحذر ونحثهم على التعاون مع الأجهزة
العراقية المختصة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات للحماية والمراقبة منعاً
لتسلسل المجرمين واعوانهم إلى مننهم ومناطق سكناهم، كما ندعو سائر
العراقيين إلى العمل على ما يعرّز وحدة هذا للشعب ويشدّ من لواصل
الإلفة والمحبة بين أبنائه، ويكون ذلك بالمنع - قولاً وعملاً - من الانتماء

إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأي ذريعة كانت وتحت أي عنوان كان، كما يلزم توعية المغفلين الذين يظنون بهؤلاء خيراً وتنبئهم على انحراف أفكارهم وسوء أهدافهم وتبعات أفعالهم ومخاطرها.

وندعو الحكومة العراقية إلى العمل الجاد والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم ومنع الأذى عنهم بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والمذهبية والفكرية.

كما ندعو القضاء العراقي إلى أن يمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والإجرام والقرار العقوبة المناسبة في حق من تثبت إدانتهم، ولا يلبذهم في تلك لومة لائم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه خير العراق وعزته واستقراره واستقلاله ويجنب العراقيين جميعاً كل سوء ومكروه إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(وثيقة رقم ٨٤)

* ففيما يتعلق بالوضع الأمني أشار سماحته إلى بعض مكامن الخلل و القصور في الخطط الأمنية السابقة، مؤكداً على ضرورة بناء القوى العسكرية و الأمنية العراقية على أسس وطنية سليمة، ومن العناصر الصالحة والكفوءة، وتزويدها بما تحتاج إليه من أجهزة ومعدات، في جنب وضع خطة مدروسة لجمع الأسلحة غير المرخص فيها.

وقال سماحته: إن عدم قيام الحكومة بما هو واجبها في تأمين الأمن والنظام وحماية أرواح المواطنين يفسح المجال لتصدي قوى غيرها للقيام بهذه المهمة، وهذا أمر في غاية الخطورة.

(جزء من وثيقة رقم ٩٤)

س ٢٤: بعد مضي عدة أشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد المالكي، هل أن سماحة السيد راض عما يقوم به رئيس الوزراء وحكومته من خطوات لإعادة السلام إلى العراق؟

ج ٢٤: هم يبذلون جهداً طيباً في هذا المجال، ولكن ليس بمقدورهم إحراز تقدم ملموس إذا لم يتخذ الفرقاء العراقيون - من المشاركين في العملية السياسية وغيرهم - قراراً واضحاً وصانقاً بنبذ العنف واستبداله بالحوار السلمي لحل الخلافات العالقة.

(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ١)

س ٢٥: يعتد الخبراء ان وجود الميليشيات يزيد من سوء الوضع في العراق، ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة بنظركم؟

ج ٢٥: إن المرجعية اللينينة كانت من اول المناهين بضرورة حصر السلاح في يد الحكومة وجمع الأسلحة غير المرخص فيها، ولكن لا بد أن يعتم تلك بالنسبة إلى كافة المجموعات المسلحة لآية جهة انتمت، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي من مختلف الفرقاء وإلى قوات أمن عراقية قادرة على توفير الأمن والنظام.

(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٣)

وظيفة رجال الدين

س١: ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له أن يتدخل في الأمور الإدارية؟

ج١: لا يصح أن يزج برجال الدين في الجوانب الإدارية والتنفيذية بل ينبغي أن يقتصر دورهم على التوجيه والإرشاد والإشراف على اللجان التي تتشكل لإدارة أمور المدينة وتوفير الأمن والخدمات العامة للأهالي.
(وثيقة رقم ٣ جواب رقم ٤).

س٢: ماهي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الظرف الراهن؟

ج٢: وظيفتهم - في هذا الزمان كسائر الأزمنة - فيما يتعلق بالمجتمع هي السعي في ترويض الشرع الحنيف ونشر أحكامه وتعليم الجاهلين ونصح المؤمنين ووعظهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى إصلاح دينهم وتكميل نفوسهم، ولا شأن لهم بالأمور الإدارية ونحوها.

(وثيقة رقم ٥ جواب رقم ٤)

س٣: كيف تغير وضع رجال الدين بعد سقوط النظام؟

ج٣: تيسر لهم القيام بصورة أفضل بما هو واجبهم من تعليم الجاهلين ونصح المؤمنين وإرشادهم وإصلاح ذات بينهم ونحو ذلك مما يرجع إلى صلاح دينهم وديناهم.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٢)

س٤: ما هو الدور السياسي الذي يملكه المرجع أو رجال الدين؟

ج٤: سماحة السيد لا يطلب موقِعاً في الحكم والسلطة ويرى ضرورة ابتعاد علماء الدين عن مواقع المسؤوليات الإدارية والتنفيذية.

(وثيقة رقم ١٣ جواب رقم ٤)

س٥: هل لرجال الدين أن يكوّنوا جيوش خاصة لحماية الحوزة أو لمراقبة وصيانة الأخلاق العامة؟

ج٥: ليس هذا وارداً لدينا.

(وثيقة رقم ٢٣ جواب رقم ٣)

س٦: ما هو السبب وراء انسحابكم عن طريق وكيلكم الشيخ عبد المهدي الكريلائي من مجلس محافظ كربلاء؟ وهل تظن أن انسحابكم أفضل من وجودكم؟

ج٦: سماحة السيد مدّ ظله لا يرتأي تدخل المرجعية وممثليها في الشؤون الإدارية.

(وثيقة رقم ٤٢ جواب رقم ٢)

س٧: في حال تمت الانتخابات وفقاً لوجهة نظر آية الله السيستاني (دام ظله الشريف)، فهل تنوي المرجعية الشريفة أو الحوزة المباركة أن تشارك في نظام الحكم القادم، وذلك لترسيخ ثقة الشعب العراقي بالنظام الجديد؟

ج٧: إنّ سماحة السيد دام ظله إنّما طالب بإجراء الانتخابات لغرض تمكين الشعب العراقي من اختيار ممثليهم من إدارة بلدهم، سماحته ليس معنياً بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي فإنّه يرتأي لعلماء الدين أن يناووا بانفسهم عن هذا المجال، ولكن هذا لا يمنع من قيامهم بإسداء النصيح والتوجيه للناس وإرشادهم إلى الضوابط التي

ينبغي اعتمادها في اختيار ممثلهم في أية انتخابات قادمة.
(وثيقة رقم ٥٢ جواب رقم ٢)

س٨: هناك من يتخوف من إقامة حكم ديني يحرم الأقليات من بعض حقوقها في ضوء تصريحات متطرفة من قبل البعض، والاعتداءات على حياة وممتلكات عراقيين من طوائف مختلفة من دون مبرر، فهل هناك ما يبرر تلك المخاوف أم سيبقى كل شيء كما هو الآن بالنسبة للمسيحيين والطوائف الأخرى؟

ج٨: إن القوى السياسية والاجتماعية الرئيسة في العراق لا تدعو إلى قيام حكومة دينية، بل إلى نظام يحترم الثوابت الدينية للعراقيين ويعتمد مبدأ التعددية والعدالة والمساواة كما مرّ، وقد سبق للمرجعية الدينية أن اوضحت انها ليست معنيّة بتصدي الحوزة العلمية لممارسة العمل السياسي ولتها ترتأي لعلماء الدين ان يناووا بانفسهم عن تسلّم المناصب للحكومية.

وأنا ما يقع أحياناً من بعض الاعتداءات على غير المسلمين فهو أمر مرفوض تماماً وسيتم القضاء عليها بعد تمكين قوات الشرطة والمحاكم من أداء مهامها بصورة كاملة.
(وثيقة رقم ٥٣ جواب رقم ٧)

س٩: بناءً على ما جاء في التغييرات الأخيرة حول مجالس إدارات الأفضية والنواحي ومنها قضاء العمارة ولأجل مساهمتكم في إدارة شؤون المحافظة. لذا نرجو تسمية ممثل مكتبكم لعضوية هذا المجلس خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور هذا الكتاب من أجل خدمة العراق العزيز عموماً ومحافظةنا خاصة شاكرين تعاونكم.
مع التقدير.

ج٩: إن مكتب سماحة السيد دام ظلّه لن يعيّن ممثلين له في

المجالس الإدارية في أي من المناطق، ولا بدّ لمن يدخل المجلس الإداري
أن يكون كفوءاً بأداء عمله ويحظى بثقة غالبية المواطنين.
(وثيقة رقم ٦٣)

اليابان

س١: سوف يقوم الجيش الياباني بمهام في العراق لربما ابتداءً من الخريف، مع أنها المهمة الاولى للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ما هو رأي سماحتكم في قدوم الجيش الياباني إلى العراق؟

ج١: ممكن أن ينظر الشعب العراقي بإيجابية إلى قدومهم إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢١ جواب رقم ٥)

س٢: إن الجيش الياباني المؤلف من ١٣٠٠ جندي يكون في العراق في الشهر العاشر؟ ما هو رأيكم به؟

ج٢: يمكن أن ينظر للشعب العراقي إلى قدومهم بإيجابية إذا تم تحت مظلة الأمم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات العامة لتشكيل المجلس المكلف بكتابة الدستور.
(وثيقة رقم ٢٢ جواب رقم ٣)

س٣: لقد انسحبت القوات اليابانية من السماوة بعد سنتين ونصف السنة من النشاطات الانسانية.. بهذه المناسبة اسمحوا لي أن أسألكم عن انطباعكم عن اليابان؟

ج٣: للشعب الياباني قدم نموذجاً رائعاً في التغلب على ما خلقتة للحرب العالمية الثانية واستطاع أن يحقق تقدماً علمياً واقتصادياً مذهلاً خلال عدة عقود، نتمنى أن تتاح فرصة مماثلة للشعب العراقي في الرقي والتقدم بمساعدة الشعب الياباني الصديق.
(وثيقة رقم ٩٦ جواب رقم ٦)

اليهود الصهاينة

س ١: نُعي إلى أسماعنا أن بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في بغداد والمحافظات ويبدلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو حكم بيعها عليهم؟

ج ١: لا يجوز لبيع والتمن سحت والله لعالم
(وثيقة رقم ١٥)

الفصل الثالث

الوثائق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّدِنَا الرَّبِّعَ الْهَدْيِي دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثِ

السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبَعْدُ :

فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَصِيبَةِ وَمَعَ عَدَمِ تَوَاجُدِ الْمُؤَهَّلِينَ

وَالْمَسْئُولِينَ فِي عَدَمِ دَوَائِرِ الدَّوْلَةِ يَقُومُ بَعْضُ

النَّاسِ بِالِاسْتِغْوَاذِ عَلَى الْمَمْلُوكَاتِ الْعَامَّةِ كَحَتَرِيَّاتِ

الْمَدَارِسِ وَالْبَلَدِيَّاتِ وَادْوِيَّةِ الْمَذَاهِبِ وَالْمَسْتَشْفِيَّاتِ

وَسُخُوفِ ذَلِكَ نَحْنُ هُوَ حَاكِمٌ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ الشَّرِيفِ ؟

بِإِذْنِ مَنْ أَوْسَعِ

٢٩ محرم ١٤٤٤ هـ

لِسَمِيحِ

لَا يَجُوزُ اخْتِزَانِي مِنْهَا وَيَحْمَدُ الْعَامِلِينَ
وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ ضَالًّا بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ

٢٩ محرم
١٤٤٤



- هل هناك أي خطورة على سماعة السيد وافراده وأهلته ؟
- بسم الله الرحمن الرحيم . بعد سقوط النظام حصل انقلاب امني في مدينة الخيف ابرزت جموعاً مسلحة من الاشرار المسلمين ووقفوا حواجزاً مؤسفة ، ولا يزال الامن غير مضمون في المدينة وهناك مخاطر تهدد حياة المراجع ولا سيما سلامة السيد .
- هل يطلب سماعة السيد توفير الامن له ولأهلته ؟
- سلامة السيد الامن لكل الاتيين بل لكل العراقي ولا يريده لنفسه وعائلته وقد جادت عشارت لوفود العنصرية لحماية فكرهم وامرهم بالرجوع الى اماكنهم .
- تذكر بعض وسائل الاعلام وجود منازعات في زمامة الكوزة العلمية في الخيف فما هو تولىكم شأن ذلك ؟
- موقع سلامة السيد في المرجعية الدينية في العراق وفي خارجه واضح ، وسلامته فوق المنازعات وليس طرفاً فيها ، وعناية الابوية لجميع المؤمنين من مقلديه وغيرهم بل للمؤمنين كافة .
- ما هو رؤيتكم لمستقبل الحكم في العراق ؟
- المبدأ الذي نقول عليه سلامة هو ان الحكم في العراق يجب ان يكون للعراقيين بلا أي سيطرة اجنبية ، والعراقيون هم الذين لهم الحق في اختيار منزع النظام في العراق بلا تدخل لاجانب .



بسمه تعالی

مکتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... نرجو من سماحتكم الاجابة على ما يأتي :

- ١- قام بعض ضعاف النفوس بالاستحواذ على الممتلكات العامة من المستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية مستغلين غياب السلطة والاقليات الأمني، فما حكم ذلك؟
جيد تعالی : لا بد من التمسك عليها ، ويرجح ان يكون ذلك جميعها في مكان واحد باشراف لجنة مختارة من اهالي المنطقة لكي تيسر تسليمها الى الجهات ذات الصلاحية لاحقا .
- ٢- قام بعض من بحسب نفسه على المذهب بالتحامم بعض مساجد اخواننا أهل السنة وطرد أئمة الجماعة منها، فما قولكم في هذا؟
هذا العمل مريض تماما ولا بد من رفع الحواجز وقهر المخالفين امام الجماعة واعادته لوجهه معززا مكرما .
- ٣- ما موقفكم الحالي من صلاة الجمعة في الوقت الراهن؟
منح أمانتها حيث تكون مظهرا لوحدة كلمة المؤمن في المدينة ولا تقرب الفرقة والاضلال مع هذا لا بد على زعم العزاة عدالة الامام والا ملا يتصدى به .
- ٤- ما حدود وظيفة رجل الدين في الوقت الحالي؟ وهل له ان يتدخل في الامور الإدارية؟
لا يصح ان يخرج رجال الدين عن الجوانب الادارية والتشديدية بل ينبغي ان يقتصر دورهم على التوجيه والارشاد والارشاد على التهان التي تتشكل الادارة لعموم المدينة وقهر من الأمن والخدمات العامة للعاي.
٥- كثرت في هذه الايام البيانات الصادرة باسم (الحوزة الشريفة) فما تقولون في هذا؟
لا بد من عليها ، وعلى كل مكان ان يأخذ الفتوى والتوجيه في المسائل المستعجلة من مرجعه في التقليد ، و ان كان للكلمة بامانة على يد بعض الرجع للسنة لا سيما في الامور التي تتصل احد الامور فلا بد من الصريح اليه في المستعجلات ايضا .
- ٦- هل يجوز التعامل بالأسلحة ولا سيما شراؤها بحجة الدفاع عن النفس؟ وهل يجوز حملها لغير الجهات المسؤولة عن حفظ الأمن؟
الاسلحة المنهوبة من مراكز الجيش ومنها ما يقع ملكا للدولة ولا يصير التعامل بها بل لا بد من جعلها وفتحها باشراف لجنة من اهالي المنطقة لتسلم الى الجهة ذات الصلاحية لاحقا وليس لغير الجهات المسؤولة عن الأمن حمل الاسلحة والحفاظ على الصيغات القديمة من دون ضرورة تقتضيه والله اعلم .

جمع من المؤمنين
١٧ / صفر / ١٤٢٤ هـ



بسمه تعالی

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)،
 نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي منصورين ومؤيدين :

١- هناك قطع كبيرة من الاراضي في كثير من الاحياء السكنية لم يتم توزيعها على المواطنين وتركزت من قبل البلدية بجمعها حدائق او ساحات او مدارس ونحو ذلك من المرافق الضرورية للاحياء السكنية ولكن في الفترة الاخيرة قام البعض بتقسيمها وبنائها بيوتاً سكنية فهل يجوز ذلك؟
 بسم تعالی : هذه القطع قد من حريم المناطق السكنية ولا يجوز التصرف فيها بما ذكر.

٢- يقوم البعض بتوزيع قطع الاراضي الموات على الناس لبنائها بيوتاً لهم ويدعي بعض المتصدين للتوزيع ان لديه الاذن من سماحة السيد السيستاني فهل هذا صحيح؟
 هذا غير صحيح ، ولا اذن باحياء الاراضي الموات من دون استكمال الموافقات الرسمية .

٣- يقوم بعض أئمة المساجد في مدينة الثورة وغيرها ببيع ما تجمع لديهم من المسروقات من الدوائر الحكومية ويدعون ان لديهم الاجازة في ذلك من قبل المحوزة العلمية فهل اذن سماحة السيد في بيعها؟
 لم يأذن مطلقاً في ذلك ، بل لابد من حفظ ما يتسنى حفظه وارجاعه الى العينة ذات الصلاحيات في الوقت المناسب .

٤- تقوم بعض العوائل الفقيرة بالاستيلاء على بنايات الحكومية الفارغة وجعلها مساكن لهم فهل اذن لهم سماحة السيد في ذلك؟
 لم يأذن من لدن سيدي ذلكت .

٥- يقوم بعض الناس باستخدام بعض الممتلكات المسروقة من الدوائر الحكومية كمولدات الكهرباء والسيارات في اطار الخدمة العامة فهل يجوز لهم التصدي لذلك كتمتعت شخصي؟

لا يجوز ، والله اعلم .



جمع من مقلديكم

٢٥ / صفر / ١٤٢٤ هـ .

بسمه تعالی

مکتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه العالی) .
 نرجو من سماحتكم الإجابة على ما يأتي متصورين ومؤيدين :

- ١- ما تقولون فيمن اتهم المقاتر الحزبية التابعة للنظام السابق وحولها الى مساجد وحسينيات؟
 بسبب تعالي ، انما است التلبه الى انما جيسا بسيرة حوقنا مركز لفتح المؤمن للاستهزام الحزبية وضوحنا
 تدأس بع مراديه هوكل المدد نبالقطنه . ولا يترتب عليها الحكم المسببه والحسينيات .
- ٢- شاع في الأيام الأخيرة بيع الورقة النقدية فئة (العشرة آلاف دينار) بأقل منها من فئة أخرى فما حكم ذلك؟
 انما كان البيع نقداً لا مؤجلاً فدأس بع في حد ذاته .
- ٣- يقوم بعض (العممين) بتسليم المواد المسروقة من الدوائر الحكومية ونحوها باسم (الحوزة الشرعية) وبعضهم يقوم بتوزيعها أو بيعها فهل هذا يتم بموافقة منكم؟
 ابيح لحد الاذن في التوزيع والبيع بل يجب من المنطق لتسليم الى الهيئة ذات الصلاية لاحتفا .
- ٤- ما هي وظيفة طلبة الحوزة العلمية في الطرف الرابع؟
 وظيفة هي هذا المراد كذا الامانة - ميا ينقلها لبيع هي الذي في ترويج المنهج القني وتشر لحد وتعليم القاديين وضع
 المؤمن ودرعهم ورواجه ذلك بيتم وضوحه ما يريج الى اسلحهم ويمن وتكفل نومهم دروفاً ان لهم بالامر والادوية وضوحها .
- ٥- يقوم بعض الناس بشراء المواد الغذائية والمواد الأولية من المعادن وغيرها ثم تهربها إلى خارج البلد مما يخلف اضراً شديداً للاقتصاد الوطني؟
 هذا غير جائز .
- ٦- قام البعض بالتصرف في القود المخزون في صهاريج تابعة للنظام السابق بما الحكم في ذلك؟
 من مذهب في شي ما كان صناساً وعليه المستحق ببدله على الصفة والاهل الى .



جمع من مقلديكم
 ٢٩ / صفر / ١٤٢٤ هـ

- هل تطالب المرجعية الدينية بموقع لها في مستقبل الحكم في العراق؟
 بسم الله الرحمن الرحيم . هذا غير وارد بالنسبة الى سلطة السيد .
- تناقلت ومكالات الانباء والقنوات الفضائية انباءاً عن وجود نزاع في زكاة فاضل الخوري العلمية في العجف الاشرت فهل هذا صحيح؟
 لا يوجد حتى من هذا القبيل ، مكانة سلطة السيد في المرجعية الدينية معلومة للمعنيين بهذا الشأن ، وسلطته ليس طرفاً في اي نزاع بل هو فوق المنازعات وراثة رقم الجميع .
- هل لكم اتصال بقيادة قوات التحالف في العراق؟
 كلا .

- قوات التحالف تريد البقاء في العراق مدة غير قصيرة وربما لمدة سنوات فهل المرجعية الدينية توافق على ذلك؟
 كلا .
- هل لديكم مخاوف من وقوع فتن طائفية في العراق؟
 لا تخاف من هذا القبيل اذا لم تتدخل اطراف اجنبية في شؤون العراق .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (١) تُسَكَّلُ نِظَامُ الْحَاكِمِ فِي الْعِرَاقِ بِجِدْدِهِ السَّبَبِ الْعِرَاقِيِّ وَآلِيهِ ذَلِكَ
 أَنْ تَجْرَى ائْتِحَابَاتُ عَامَةٍ لِكَيْ يُخْتَارَ كُلُّ عِرَاقِيٍّ مِنْ سِمَلِهِ فِي مَجْلِسٍ تَأْسِيسِيٍّ
 لِكِتَابَةِ الدِّسْتُورِ ثُمَّ يُطْرَحُ الدِّسْتُورُ الَّذِي يُقْرَأُ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ عَلَى السَّبَبِ
 لِلصَّوْتِ عَلَيْهِ ، وَالدَّعْوِيَّةُ لِأَمْرٍ فِي السَّلْطَةِ وَالْحَاكِمِ .
- (٢) الَّذِي نَزِيدُهُ هُوَ أَنْ يُنْشَأَ الْمَجْلِسُ لِتَشْكِيلِ حُكُومَةٍ مُنْبَعَثَةٍ مِنْ إِرَادَةِ
 السَّبَبِ الْعِرَاقِيِّ بِجَمِيعِ طَوَائِفِهِ وَاعِرَاقِهِ .
- (٣) يُفْتَرَضُ بِجَمِيعِ الْحُكُومَاتِ أَنْ تَحْتَرِمَ سِيَادَةَ الْعِرَاقِ وَإِرَادَةَ سَبَبِهِ
 وَلَا تَدْخُلُ فِي شُؤُونِهِمْ ، وَلَيْسَ لِدُنْيَا إِصْحَالِ بَابَةِ حُجَّةٍ أُخْرَى مِنْهَا يُخْتَصُّ
 الشَّأْنُ الدَّاعِي .
- (٤) الْعِرَاقِيُّونَ بِجَمِيعِ طَوَائِفِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ مِنَ السُّنَّةِ وَبَعْضِهِمْ مَوْجُودُونَ
 فِي الْمَطْلَبَةِ بِإِهْتِرَامِ إِرَادَتِهِمْ فِي تَقْرِيرِ مَصِيرِهِمْ وَرَفْضِ أَنْ يُخَطَّطَ
 لِأَحْزَابِهِمْ مُسْتَقْبَلَهُمُ السِّيَاسِيَّ أَوْ الْاِقْتِصَادِيَّ أَوْ الْاجْتِمَاعِيَّ أَوْ الدِّقَاقِيَّ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مباحة الرجوع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (مطهر)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سيدنا المعلى ..

يقدم بعض من يرتدي الزي الديني بأدلة الدوائر الخدمية للمواطنين
(المستشفيات والدوائر الأخرى ...) وتأخذ نسبة من وابتداء
هذه الدوائر بدعوى انها تملك الحوزة العلمية وترتفع
العاملين والمتطوعين للعمل في هذه الدوائر. فما رأيكم بهذه الحالة؟

كسبة تمال

هذه الحالة مرفوضة ولا علاقة للثب
لمؤخر السيد سيستاني بأدلة الدوائر الخدمية

جمع من الزماني



٤٢، ١٤٤٤ هـ

بِسْمِ تَعَالَى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : ترجو التفضل ببيان الجواب عن الاسئلة الآتية حول الآثار العراقية:

١- لقد نهيت - كما تعلمون- كمية كبيرة من مقتنيات المتحف العراقي في بغداد بعد سقوط النظام السابق، وقد
هرب قسم منها إلى خارج العراق:

أ- فهل يجوز لمن يقع شيء منها في يده ان يحتفظ به لنفسه أو يمنحه لغيره ؟
بِسْمِ تَعَالَى : لا يجوز بل لابد من اعادته الى المتحف العراقي .

ب- وما حكم شراء ما يمرض منها للبيع في الداخل أو في الخارج ؟
لا يصح شراؤه اي لا يصح ملكاً (المشترى) لمقتنئه ويجب عليه ارجاعه الى المتحف المذكور .

ج- واذا لم يمرض ما يمرض منها للبيع فهل يجوز دفع المال لغرض استفادتها ؟
يجوز ولكن لابد من اعادة ما يستندسها الى المتحف كالمقدم .

٢- يقوم البعض بنشر مواقع الآثار في مناطق مختلفة في العراق واستخراج قطع منها وبيعها في الداخل او تهريبها إلى
الخارج وبيعها هناك فهل يجوز ذلك؟

حاشية السيد مظفر يمين من ذلك .

٣- هل يختلف الحكم في الموارد السابقة بين الآثار الإسلامية وبين غيرها ؟

لا فرق بينهما فيما تقدم من النكاح والاداء .

١٤/١٤
١٤٤٤
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى
السيد علي الحسيني السيستاني

جمع من مقلديكم

١٢ / ربيع الاول / ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

ما حكم كشف المقابر الجماعية ؟

لسبته تعالى

كسّف المقابر الجماعية، بما يجوز بلذن للحاكم الشرعي
 وسلطة السيد مظلم لا يأذن بذلك الا باسراف
 من لجنة دولية بحيث لا تصيح معالم الجرائم ضد
 الانسانية التي ارتكبت على ايدي ازام النظام
 السابق والله العادي .



١٤/٤
 ١٤٤٤

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلی آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف).
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : هناك الكثير من أزمات النظام السابق ممن كان له دور مباشر أو غير
مباشر في إيذاء الناس والاعتداء عليهم ولهما يلي بعض الأسئلة بشأنهم نرجوا الإجابة عليها:

- ١- من تأكد دوره المباشر في قتل الأبرياء - باعتراف منه أو بنفي ذلك- هل يجوز المبادرة إلى القصاص منه؟
جوابه: القصاص إنما هو حق لأولياء المقتول بعد توثيق الجريمة في المحكمة الشرعية ، ولا يجوز المبادرة اليه
غيره في الدنيا ، ولا قبل الحكم به من قبل القاضي الشرعي .
- ٢- من كان لما كتبه من (تقرير) ضد بعض المؤمنين دور أساس في اعدامهم هل يجوز لأولياء المدومين قتله أو
اجباره على مغادرة المدينة أو نحو ذلك؟
لا يجوز المبادرة إلى اتمام أي إجراء يصدر معاقبته بل لابد من تأجيل الأمر إلى حين تشكيل محكمة شرعية للنظر
في مثل هذه القضايا .
- ٣- هل يكفي كون الشخص عضواً مهماً في حزب البعث السابق أو من المتعاونين مع أجهزة النظام الامنية بصورة
أو اخرى في جواز قتله؟
لا يكفي ، والمرسلة المذكورة لا الحكم الشرعية ، وتزيد من الانتظار إلى حين تشكيلها .
- ٤- بعد سقوط النظام وقمت اعداد عائلة من ملفات الاجهزة الامنية في ايدي بعض المؤمنين هل يجوز نشر ما
تضمنتها من أسماء عملاء النظام والمتعاونين معه؟
لا يجوز ذلك ، بل لابد من حفظها وجعلها تحت تصرف الهيئة ذات الصلة .
- ٥- بعض من ورد اسمه في سجل المتعاونين مع الاجهزة الامنية يدعي أنه تعهد بالتعاون تحت طائلة التهديد
والاكره هل يجوز التشهير به قبل ثبوت كونه متعاوناً بمحض إرادته؟
لا يجوز التشهير حتى لو ثبت ذلك الا في بعض الحالات والتي لا يمكن نفيها عن العالم .

عبدالله
مكتب المرجع السيستاني

جمع من مقلديكم
١٢ / ربيع الاول / ١٤٢٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) شكل العراق الجديد يمدده الشعب العراقي بجميع قوميته ومذاهبه
وآلية ذلك هي الانتخابات الحرة المباشرة

(٢) الحزب العلمانية في العراق لا يشرط مفتوحة للجميع ويبرز فيها
من هو الأمة اهلية من الاقربين بعض الطرق قومية وجنسية
والنظام السابق يسعى الى ان تكون الحزب العربية والمرجعية
عراقية ولكنه فشل في تحقيق ذلك.

(٣) نأمل ان تتوفر الظروف المناسبة لاستعادة الحزب العلمانية
في العراق لا يشرط نشاطها وتتم من تطوير نفسها بما يتناسب
موقفها المتميز في الساحة السياسية ، ولكن ذلك سوف
لن تصوف مكانة غيرها من الحزبات ، وساحة السيد د.م.م
يسعى جميع الحزبات العلمانية والحزبات التي يقدها مكتبة في ترجمة
الى الحزب العلمانية فيها معرفة .



٤٤/٤٢

١٤٤٤

سبب اقد الرضا الرضا

(١) الدور الرضا عن الرضا هو تزويد المؤمن بالقدرة على التوجه في شؤنه واداءة
الغزيرة والاضحية ، ولكن هناك مهام اخرى تقوم بها الكرم كعلمهم بالقرآن والاحتياط في الدين
وصيانة امانة الفقراء ورعاية المؤسسات والمراكز الدينية وتعود لانه .

(٢) تستلزم الامام بصورة افضل لاجل رعايتهم من تدعيم الجهاد ، وفتح المذمومين
والمشركين ما يصحح ذاتهم وتعود لانه .

(٣) ظهور الامم عن طاعتهم .
(٤) سببته السيد لا يطلب صرفاً عن الحكم والادلة ، ويرى ضرورة اعداد الامم الذين
عن مزارع المعصوميات الادارية والتشورية .

(٥) لغتهم بالقرآن التي تيسق عن ارادة اهل البيت التي تتنم في رعايتهم
وتأخذ لغتهم ، ولا تخالف في قرارها شيئاً من اهل البيت .

(٦) لم يفتح المعصوم بالسؤال .

(٧) كل تكلف يرجع في تسمية (الرضا) الى من يتقونه من اهل البيت ، وعن
مؤيديه رأياً من الله ورضاهم جميع .

(٨) في القول الكرم واحسان النبي (ص) واهل بيته (ع) الكثير ما لو عمل بها كقول
كقائمه حال افضل من الكمال الماض ومن ابرز ذلك قوله تعالى (فبشر عبد
الذين يستمعون القول فيستمعون لئلا ينسبوا له ذلك الذين هاداهم الله ، اولئك
هم اولاد ابراهيم) .

(٩) فيقولون سببه تجاه اهل البيت ، ويرى ضرورة ان يسودوا المجال للرايين
بان يتكلموا عنهم بانفسهم من دون تدخل اخصي .

(١٠) خطر طمس هويته العقائدية التي هي لهم ركائزها هو اذ يزاره من غير
ان يفتح .

(١١) فهم اسما على ذلك .

(١٢) فهم بزوال الوضوح غير آسي .

(١٣) حجة الرد فقهية معظم اوقانه - سبباً آسماً - من اهل البيت
على الاستقلال التشريعية واستقبال الترابيع وتزاوره . في ذلك
الذي لغته عليه او تومر له . في لغته ، في الوقت الذي يتنازع ما انسه ، في
البراهات وما تنسره لغيره كالمصنف .



(١٤) علياً ان يستأجر ، وفي الكرم (تقارنوا بالقرآن كقولهم) .

بسم الله الرحمن الرحيم
 سماحة سيدنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد علي
 الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
 أعلنت سلطات الاحتلال في العراق أنها قررت تشكيل
 مجلس لكتابة الدستور العراقي القادم ، وأنها ستعين أعضاء
 هذا المجلس بالمشاورة مع الجهات السياسية والاجتماعية في
 البلد، ثم تفرح الدستور الذي يقره المجلس للتصويت عليه في
 استفتاء شعبي عام.
 نرجو التفضل ببيان الموقف الشرعي من هذا المشروع وما
 يجب على المؤمنين ان يقوموا به في قضية اعداد الدستور
 العراقي.

جمع من المؤمنين

٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٢٤ هـ

بسم الله

ان تلك السلطات لا تتع باية ملامية في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور ، كما
 لايمان ان جميع هذا المجلس دستوراً يلائم المصالح العليا للشعب العراقي ويعين من
 المجلس الذي من كائنه الاصل الذي الاسلام والسنة والقيم الاسلامية المنصوص
 العقده غير مقبول من اهلنا ، ولقد اولاً من اهلنا ، انصابت باعده لكي يتدارك كل امر فاعل
 لانه ان من يملكه في مجلس تأسيس لكتابة الدستور ، ثم يجوز التصويت العام على الدستور
 الذي يقره هذا المجلس ، وعلى المؤمن بكافة المطالبة بدمشق هذا الامر المعتم والمساهمة
 في اتمامه على احسن وجه ، أخذ الله بالبركة ودعاه الى اهل البيت والواهب المعروف الصالح
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٤ / ١٥

١٤٢٤



بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة سيدنا ومرجعنا المقدى آية الله العظمى السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
نمى إلى أسماعنا ان بعض اليهود الصهاينة قد دخلوا
العراق بعد الاحتلال ويسعون في عملية منظمة إلى شراء
الفنادق والمراكز التجارية والدور وقطع الأراضي في
بغداد والمحافظات ويذلون بأزائها أسعاراً خيالية فما هو
حكم بيعها عليهم أفتونا مأجورين.

جمع من المؤمنين
٢٠ / ربيع الآخر / ١٤٢٤ هـ

بسمه تعالى
لا يعجز البيع والمنحة والهدايا .
عبد الحسين
٢٤ / ٥
١٤٢٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام قلبه التواضع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قام بعض المعممين بالتناحر مكاتب تعمل عنوان (الخوذة العلمية في التجف الأشرف) في محافظات القطر والحدوا على عائلهم استلام المواد المسروقة من أموال الدولة والتصرف فيها ببيعها وتوزيع المبالغ على المنتسبين للمكتب أو صرفها في موارد أخرى، وتارة يقومون باستلام الخمس ممن اشترى مادة مسروقة وبهذا التخسيس تصعب المادة المسروقة ملكاً لشريها، ويستخدمون سيارات حديثة مسروقة من أموال الدولة وقد كتب عليها (خدمات الخوذة العلمية)، ويتدخلون في شؤون الدوائر الصحية والتربوية والخدمية كالمستشفيات والمدارس ومخطات الوقود وغيرها مما أدى إلى استهجان هذه التصرفات من قبل المنتسبين خصوصاً والجمهور عموماً والقوا باللوم على الخوذة العلمية، فصورة هذه المؤسسة المقدسة بدأت وللأسف الشديد تهتز في أنظار الكثيرين إذا لم تعلن الخوذة الشريفة موقفها من هذه التصرفات، ومن دافع المسؤولية الشرعية تعرض أمام نظركم الشريف هذه الأسئلة راجين الإجابة عليها:

١. هل أن لهذه المكاتب صفة شرعية أو أنها مأذونة ومخولة من قبلكم؟

بِسْمِ اللَّهِ: حنه المكاتب غير مبنية من قبلنا ولا علاقة لنا بها.

٢. ما رأي سماحتكم في مثل هذه التصرفات التي يقومون بها؟

لأنصيح هذه التصرفات رضى ضرورة الإيقان عفاً، وقد أهدأ ذلك لجميع الديلاء والذميين وغيرهم من طلبة العلوم الدينية منذ بداية الفصول الأخيرة.

٣. هل من كلمة توجيحية للناس حول التعامل مع هؤلاء الأشخاص والمكاتب التي تنصم بهذه الأفعال؟

فصح المزين - رضيمهم هم ثم رخصيه - بان لا يتعدوا الاعلى من يتعوق بعلمه ودينه وقوله وانتركه
أقام بتوجيهات الربيع الذي قيدونه والله العاقب.

جمع من المؤمنين

١٤ ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ

١٥ حيران ٢٠٠٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

١) اعضاء مجلس كتابة الدستور يجب ان يتم اختيارهم من قبل الشعب الذي
جميع ابناء الوطنيين للانتخاب ، واما الشروط التي يجب توافرها في المشاركين
في التصويت وفي المرشحين فهي شروط عامة معروفة .

وقدم ترتيب انتخابات المجلس الدستوري في تمجود الشرقية باشراف
الامم المتحدة - كما اخبرتك مثل الامم العام في زيارته لساحة اليد -
فماذا لا يمكن ترتيب ذلك في العراق !!

٢) لا بد من آلية الانتخابات الحرة المباشرة في اختيار اعضاء مجلس
كتابة الدستور .

٣) الدستور الذي يصغه مجلس غير منتخب من قبل الشعب لا يمكن القبول
٤) المهم ان تفتح المجال للعراقيين في ان يحكموا بلادهم بانفسهم من دون
تسوية ومطامنة .



٢ / جاري اولى
١٤٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أ) ليس من شأن جماعة المراجع المشار إليه في هذا المسمى بـ (مجلس الحكم) المزمع تشكيله من قبل سلطة الاعتدال ، ولم يجز أي اتصال بين جماعة وبين المؤولين في سلطة الاعتدال بشأن تكيل هذا المجلس أو أي أمر آخر يتعلق باستقبال العزج .

(ب) لا تتوفر لدينا معلومات عن الأشخاص المزمع تعيينهم في هذا المسمى بـ (مجلس الحكم) .



وكانه لصحة الفريضة

١٠ ما برئناكم هيبة ان الدستور الجديد للفرق
 ومن المخول برئناكم المسؤول من هيبة عند

١١ ما هو برئناكم هيبة ان كلوه الاستقالة
 وبه المسؤول عن تليل هذه كلوه

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) الدستور العراقي يجب ان يكتب من قبل مجلس الشعب العراقي الذين
 يتم اختيارهم عن طريق الانتخابات العامة ، واي دستور يصدره مجلس غير
 منتخب من قبل الشعب لا يمكن التصديق عليه .
 ٢) الشرعية هي المعلومة التي تكون منبعثة عن ارادة الشعب العراقي بجميع
 طوائفه واهلته .



سماحة المرحوم الميرزا آية الله العظمى السيد علي حسيني له يستأنف « دام ظلّه »

١- هو معتبر من مجلس المكونين الذي تكلف الميرزا كان شرعاً على الرغم من اختياري - الحضارة ثم من قبل الميرزا كان -

٢- اذا كان بملاككم منكم ، فلهذا احيانا انتم احدثتم فتوى في التبرع من قبل المجلس ، لم يستوركيه غير مشرعين لان الميرزا كان « حسنة رأيكم » و « كالمعروف » في المسئلة في الفرض - بالبرهان -

٣- اذا كان المجلس ، كما هو غير مشرعين ، فما هو دورهم في التبرع ، انما يتبرعون انما تبرعوا من قبل المجلس من جهة ، ومع الحكومة العراقية - الاميركية والمشكلة من جهة اخرى ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- اذ دعت الوجود في مجلسي فيسبب احول ما ليس به ولا حسب الحكم بالاقامة
 التي سنقوم بها

١٥- لقد علم ان سياسة الوجود في مجلسي احول هذا الموضع ، ولا موضع
 المصلحة والمصلحة المصلحة ، وكما ان مرفقاً بتقرير مصلحتنا في
 قدر اثنان من ماضيات موضع بغيره منتهى ، وذلك على حذو ان لا يبرهن كفاءة
 المصلحة العامة على آنية المصالحات دون الفقيه ، وانه لا شرعية ولا شرعية
 يثبت بايدينا ، فبما اننا نحن من قبل سلفنا امره ان لا يثبت
 في المجلس الذي ارادنا به
 في غير المصلحة من جهة المصلحة ما تقدم

١٢/١٤
 ١٤٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ان عبارة المرجع لم يعلق بسئله حول هذا المجلس وفق منهجه عدم تعاطي تفاصيل الشؤون السياسية ، واما موضوع الدستور فلاهية القصوى ، وتلكه بصبر القلب واستقبله فقد ارتأى من اذنه ان يصدر بشأنه المستوى الشهير .

(٢) انما ثبات احتلال كما اقر بذلك قرار مجلس اومن .

(٣) كان المستقرون من مختلف الشرائح من انخبة المثقفة ورجالهم .

(٤) اما ما يزيد السيفه من ولا يتخلف عما يريد من انباء الشعب العراقي من استيفاء حدودهم بسبباً عن ابي لون من الان الطائفية ، واما شكل نظام الحكم فدايزم ان يبدوه الشعب العراقي بجميع انبائه من مختلف الاقراق والقطاعات ، فلية ذلك هي الانتخابات العامة .

(٥) يمكن ان يتخذ الشعب العراقي بايماناً الى تدمرهم اذا تم تحت مظلة ارجح المتقدمة ولغرض توفير الظروف اللازمة لاجراء الانتخابات القادمة لتشكل المجلس التأسيسي لكهانة الدستور .

(٦) لقد طاب من ابلد من اذنه المرجع كما طاب قبل ذلك من قبل الخيال الثاني ، وانبأنا ايضا مؤخرًا نائب وزير الدفاع الوجوده اليائس العراقي ولكن من اذنه بل من باسيتية من اذنه الثمانيات .



لمسئله الارضين ارجيم

١) لبقاه السيد المرجع لم يعلق بشئ حول هذا المجلس ، واما ابدي نظره حول مجلس كتابه الدستور وهو ضرورة اجراء الانتخابات العامة لاختيار اعضاءه من قبل الشعب مباشرة .

٢) اما تشكيل حكومة زنيه على اساس فكرة ولاية الفقيه المطلقة فليس وارداً ، ولكن يفترض بالحكم الجدي ان يحترم الدين الاسلامي الذي هو دين اعليه الشعب العراقي ولا يقرب ما يخالف تعاليم الاسلام .

٣) يمكن ان ينظر الشعب العراقي الى قدومهم بايجابية اذا تم تحت مظلة الامم المتحدة ولغرض توفير الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات العامة لتشكل المجلس المكلف بكتابة الدستور .

٤) لاعلاقته بينا وبين السلطة الموقفة ، واما الحكومة الموقفة فلم تشكل بعد .



١٤/٢١
١٤٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ان المرجعية الدينية تندمج الى اتباع الاساليب المسلمة باتجاه الاسراع في اعادة السياحة على العملى الى العراقيين وتعلنهم من حكم بلادهم من دون ان يتدخل احد.

٢- لا يوجد شعاق بينه الشان في الوقت الراهن ، بل هناك امر اولاً لا يفكرون وفق الاتجاه المذكور ، نأمل ان يتم الاسراع في اعادة السياحة الى العراقيين لئلا تطفئ الاعداء وفق هذا الاتجاه .

٣- ليس هذا وارداً لدينا .

٤- اصلاحية لهم في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور ، بل لابد من اجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض كما ورد في الفتوى الصادرة من سماه المرجع في وقت سابق ، واما شكل حكومة دينية على اساس فكرة ولاية الفقيه الطلقة وليس وارداً مطلقاً .

٥- لا علاقة للجمعية الدينية بهذه (الحاكم) واما يدبرها بعض الطلاب غير المؤهلين .

٦- ستبقى النصف الاوسط والبقعة المباركة التي شهدت اليها مكوث المسلمين من الشيعة وبعض من المسلمين لزيارة مرقده الامام علي عليه السلام والذين يجلبونه ، ونأمل ان تقوم الطوائف الثلاثة لتطويع هذه الثروة العلمية التي كانت ولا تزال تحتل اقطار الجميع .



١٥/٢١
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) لاصلاحية لآلية حجة كانت في تعيين اعضاء مجلس كتابة الدستور بل يلزم ان يكون منتخباً من قبل الشعب العراقي بحرفني صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن التوصل بها الى معرفة رأي الشعب العراقي في هذه القضية المهمة .

(٢) جيش العراق هو الجيش الوطني الذي يعود العراقيون وحدهم الدفاع عن العراق ارضاً وشعباً ومقدساته ، ولا محل لجيش آخر الى جنبه الجيش .

(٣) العوزة العلمية معللة بربطها النظام تنطق او تصمت وفق مقتضيات المصلحة الدينية ، ولا تدرك مضمون المسار الديني في السؤال ولا خطتهم ولا اهدافهم ولا مصادر دعمهم في الداخل او الخارج .

(٤) الدور الاساسي للعوزة العلمية هو التعليم والارشاد والتشجيع الديني ولكن ذلك لا يمنع من ان تبدي المرجعية الدينية رأياً في المقطعات المهمة فوجباها الشعب كما هو الدستور الدائم للبلاد .



٤٤/٤
١٤٢٢

لسبه تعالى

١ - من يَلْتَبِ الدستور العراقي العام يجب ان يكون منتخباً
من قبل الشعب العراقي ولا شرعية لآلية التعيين .
٢ - ظهر الجواب عنه ما سبق .

٣ - الثوابت الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية هي
للسبب العراقي يجب ان تكون الركائز الاساس للدستور العراقي
العام .

٤ - كيف يمكن ان نؤيد بقاء قوات الاصلال في العراق !!؟

٥ - سبق ان ابدينا تذمرنا واعتراضنا على سوء معاملتهم

للمواطنين .



بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الثواب الدينية والمبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية البسيطة للسبب العرقي ينبغي ان تكون هي الركائز الاساسية للدستور الديمقراطي العادي ، الى جنب مبدأ السورى والعدلية واحترام الاقلية لراي الاكثرية ومخولذلك .

(٢) الدور الاساسي للمرجعية الدينية هو توريث المؤمنين بالتمسك بالشرعية في مختلف نواحي الحياة ، والسعي في ترويج الدين الحنيف على نفع امة اهل البيت عليهم السلام باقتناء عليه من مكارم الاخلاق ورعاية حقوق الآخرين وعدم التجاوز عليها .

(٣) التواصل مع اخواننا اهل السنة تامم سواء عن طريق العلاقات المباشرة لم نغرها ، وجهات النظر يتساوون بينهم مطابقة او متقاربة في معظم القضايا الرئيسية ، والحوار هو الاسلوب الامثل لحل الخلاف ان وجد .

(٤) المرجعية الدينية في النجف الاشرف تتواصل مع النخب المتفككة من سائر اذمة الجامعات وغيرها ، وتسعى الى رفع مستوى الوعي الثقافي لدى مختلف شرائح المجتمع الديمقراطي ، فان ذلك هو السبيل الوحيد لدرء الاخطار عن العراق وسببه .

ملحوظة : تسر جريدة (الزمان) اصيانتا بعض الاخبار الملفقة او غير الدقيقة مسنوبة الى سماحة السيد المرجع ، ومنها خبر تولي المرجعية الدينية لتسودن الامن في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء .



بِسْمِ تَعَالَى

١- سبق لصاحبه السيد المرجع ان ابدي رأيه في ذلك حيث رفض آلية التعيين
وَأَدَّ عَلَى نَزَمِ اجراء الانتخابات لتشكل المجلس التأسيسي لكتابة الدستور.

٢- الدستور العراقي القادم ينبغي ان تكون ركائزه الامانة هي الثوابت الدينية والمبادئ
الارثية السامية والقيم الاجتماعية البسيطة للسبب العراقي التي حثت مبدأ السورى و
التعددية واحترام الاعلية لراى الاكثرية ونحو ذلك .

٣- لصاحبه السيد معظمه تعليق على تشكيل هذا المجلس .

٢٤/١٩



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة - نيويورك

تحية طيبة

لقد تلتقينا ببالغ الاسف بنا الحادث المروع الذي اودى بحياة معظمتك الشخصية في العراق السيد سرجيو دي ميلو وعلو من العاملين معه في مقر الامم المتحدة بمقداد.

وعن ان نستذكر هذا العمل الاجرامي ونشيد بالفقيد الذي استقرأنا من خلال زيارته لما حرص الامم المتحدة على الوقوف الى جانب العراق في محنته الرهينة ، لنامل ان لا يدين هذا الحادث المؤسف جهود المنظمة الدولية في مساعدة الشعب العراقي في هذا الطرف العصيب ، بل نامل ان تتولى دوراً مركزياً في اقامة الامن والاستقرار في العراق خلال المرحلة الانتقالية ، وتقوم بالاشراف على الخطوات اللازمة لتمكين العراقيين من ان يحكموا بلادهم بانفسهم وتعود اليهم السيادة عليه .

نسال الله العلي القدير ان يمن على العراق والعالم اجمع بالامن والسلام ، وياخذ بيدكم الى امانية خير شعوب العالم عامة والشعب العراقي خاصة ، انه سميع مجيب .



٢٢٢٤

١٤٢٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعلنا من آية الله العظمى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في
 رسالته صلى الله عليه وآله وسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

١. انما هي من الشباب نعتهم بتوزيع ونشر صوركم على الانترنت مما نأمله

عانت ارباب محلات المؤمنين وذلك لعدة اسباب ..

١- لكي يتبرك الناس بالقرآن كما سماحتكم كما قال رسول الله (صلى

الله عليه وآله وسلم) الحاتم عبادة وكثير من الناس لم تستر في رسالتكم الاثر

المائة .

٢- عسى ان يفتك المرء امرئك عن ذنبه عندنا سوف نكافئ كما امرنا

الرايين وبقية جهلكم .

٣- انما نحن الاخوان نالنا لنا الله عليه وسلم في رسالته صلى الله عليه وآله وسلم

السلامة . فهو اسباب الذلقة آتياً مما جعلنا نتوقف مما القدر كمين اؤذ

الاذن الشرعي من سماحتكم سألين المرء عن ذنبك اؤذ يدريكم ذنباً

للسلام والمؤمنين وصلى الله على رسوله وسلم

بِسْمِ اللَّهِ

الحمد لله الذي جعلنا من آية الله العظمى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في
 رسالته صلى الله عليه وآله وسلم



جميع من المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليريد رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد :
 يعانى شعب العراق منذ سقوط النظام السابق من سوء الاوضاع
 الاقتصادية وتزايد اعمال الاجرامية التى يتعرض لها المواطنين
 في مختلف ارجاء العراق وكان من آخرها الاعتداء الذى
 بذى استهدف مكتب سماحة المرجع ليرضى آية الله الحكيم
 ذات بركاته ، حيث أدى الى سقوط العديد من الابراء
 بين قتل وجرح وتخمينه ايضا اضرار واسعة في
 المستشفيات وهدور الجوارح .
 ونحن اذ نستجب جميع الاعمال الاجرامية ولا سيما ما تمس
 منها الجريمة العنيفة المقدسة ندعو جهات ذات العلاقة
 الى وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة واتخاذ الاجراءات
 اللازمة لتحسين الوضع الامنى ومنها تعزيز لقرات اللجنة
 العراقية لمكافحة تجنر الامن والاستقرار ودعمها بالعتاد
 الكفوءة والعتاد الضرورية .
 نسأل الله العلى العتران بحسب شعب العراق عامة والجزيرة
 العنيفة خاصة كل سرور وتكروه .
 زياخذ بايدي الجميع
 الى ما فيه الخير والسلام انه سمع ممييا .



٢٦ / جاري الاخر

١٤٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) النظام الذي يعتمد مبدأ الشورى والتعددية واحكام حقوق جميع المواطنين .
- (٢) الدستور العراقي القادم ينبغي ان يركز على الثوابت الدينية و المبادئ الاخلاقية والقيم الاجتماعية النبيلة للشعب العراقي .
- (٣) ما ذكره سماحة السيد راه ظله يسنان آية كفاية الدستور العراقي القادم ويسان محتواه وسائر ما يتعلق باستقبل العراق واضع ، ولم نقف على ما صدر من آخرين في هذه المجالات .
- (٤) ليس المرجعية الدينية دور مباشر فيما يتعلق بالوضع الرئسي في النظم الاشرقي وقد وقعت فيه حوادث مؤسفة بان آخرها محاولة اغتيال السيد الحكيم وامت بركانته .
- (٥) لم نقف على فرق بينها .
- (٦) ينبغي الاهتمام في توحيد الرضوخ والاستقرار في مختلف ربوع العراق على قنات الشرطة وسائر القوات الرضوية بعد تعزيزها بالناصر الكفورة والمدات الضرورية .

٤٥/٤٧
١١
١١

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

لوحظ في الأونة الأخيرة قيام العديد من المواطنين بالتجاوز على الأراضي العامة المسجلة باسم البلدية أو أحد دوائر الدولة وبناء دور سكنية عليها دون الحصول على أية موافقات من الجهات ذات العلاقة وإن قسم منه يدعي حصوله على ترخيص شرعي من سماحتكم أو أحد وكلائكم . ليقضل سماحتكم ماجورين لبيان الحكم الشرعي حول الموضوع وما يترتب عليه من آثار . أيدكم الله وحفظكم ذخراً للإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حسبه تعالى

لمريض سماحة السيد منقذ لاي شخص ادعته بالاستيلاء على قطع الاراضي الخالية في الاحياء السكنية او في غيرها من دون الحصول على الموافقات الرسمية الاصولية ، بل قد منح من ذلك كما هو مشهور في احكامه استعانة له ، ومن مآمن بالبناء في هذه الاراضي لم يستمع ذلك حقا له فيها وبالمكان ازمته بالتجربة والله اعلم .

لقيف من المواطنين في النجف الاشرف



٤٥/٤٧
١٤٤٤

لسيدنا

- (١) الوضع الامني سيئ والاعمال الاجرامية تزداد مختلف ارجاء العراق .
- (٢) سلامة السيد تؤكد على ضرورة ان يكون المؤتمر الدستوري الذي سيعد الدستور القادم منتخباً من قبل الشعب لامعياً من اية جهة كانت .
- (٣) لا مبرر لتواجدهم من الاساس واذا كانت هناك حاجة الى قوات اجنبية لحفظ الامن والاستقرار في العراق في المرحلة الانتقالية فليكن تحت مظلة الامم المتحدة .
- (٤) اذا لم تدخل اربايري الاجنبية في الشأن العراقي فيكون الشعب كل الشعب في العراق الدرافجاً وقارباً لا يضرص الشيعة .
- (٥) هذا جيد وفق ما تحليه مصلحة الشعب العراقي .
- (٦) ايكال ذلك الى المعالم العراقية المختصة .



١/١١
٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

لقد امتدت لبلادنا بدمية مرة أخرى لتتركب جرمية مخزنة استهدفت في جوار
بروضة معلومة بقدره سماحة آية الله السيد محمد باقر فكريم طاب ثراه حيث أدى
حادث التغيير لمرور في استنها وسماحةه واستقطبات البلاد والآخرين
بين شهيد وجرم وحروف اضطر واسعة في مشهد مقدس والمملكات

لجوار
ان هذه الجريمة الوحشية والجرائم التي سبقها في الخفاء لا تترك في سائرنا طوي
لمراق يقف من وراءها من لا يريدون إعادة الأمن والاستقرار لهذا
البلد الجريح ويسعون في زرع بذور الفتنة والسفاه بين أبناءه ولكننا
على ثقة بان الشعب العراقي يبي هذه الحقيقة وسيقف صفاً واحداً دون
تحقيق ما يرب الأعداء ويتجاوز مخنبة براهنة آذن الله تعالى
و نحن إذ نستذكر هذه الأعمال البشعة تحمل قوات الاحتمال مسؤولية ما
يشهده العراق من انفلات في الأمن وتزايد في العمليات الإرهابية ونحو
مرة أخرى إلى تعزيز قوات الوطنية العراقية ودورها ومكانتها من توفير الأمن
والاستقرار.

إننا نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى ذوي الشهداء الكبار بسيدنا فكم فيون عليه
وذوي سائر الشهداء الكرام سائلين الله تعالى أنه يسكنهم قبض جنانه و
يحشرهم مع أوليائهم محمد وآله الطاهرين ويمن على المصابين والجرحى بالسفاه
إعاجل أنه يسمع حبيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



١٤٤٤/٢/٢٤

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظلّه الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

نحيطكم علماً بأنه بعد سقوط النظام السابق ونتيجة لعدم مراقبة الحدود الشرقية لعراقنا
العزیز يتم باستمرار تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى داخل البلد وهنا عدة
أسئلة :

١- ما حكم تهريب المخدرات وهل يفرق فيه بين ما إذا قصد المهرب نقلها إلى بلد آخر
وبين ما إذا قصد بيعها على المواطنين في داخل العراق ؟
بسمتال : يرم تهريباً على كل حال .

٢- ما حكم الإغاة على تهريب المخدرات وبيعها ؟
حرام .

٣- هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات في سائر ما عرضه للبيع أو يطلب
شراءه من البضائع ؟
ينبغي من الملتزم بذلك أن يتوقف قبلما انصي بماذا كبيع توزيع شرط وجوبه .

٤- هل يجب اخبار السلطات المختصة عن الذين يساهمون في عمليات تهريب
المخدرات ؟
نعم .

٥- هل يجوز الانخراط في سلك الجهاز المكلف بمكافحة المخدرات ؟
يجوز بل يجب ذلك ككتابة والقرادام .

جمع من المؤمنين
١٢ / رجب / ١٤٢٤ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) - انه اهتمول كذا فن عمل ذلك قرأه مجلس الامن الرضا .

(٢) - كيف توافق على الاهتدال به . انما نطالب بفتح المجال للعراقيين بان يحكموا بلادهم بانفسهم ويكون لهم السيادة الكاملة عليه .

(٣) - انما يحقق الفرق فيما اذا كان حضورهم تمت نقطة الامم المتحدة . . .

(٤) - لا توهم شيئا خلافات تدبر . وان وجدت فليحذر فالحذر . هه الاسلوب للمدين للعباب وحل المشاكل

(٥) - كلامه ولنا مع ككل مثل هذه الميلسيات . وناكيدنا على دعم القوة الوطنية العراقية

(٦) - حضر محو ثقافتنا الدينية الوطنية .

(٧) - نرغب فيما ترغب فيه الثورية الشعب العراقي فليفتح المجال لهم ليتمسروا

(٨) - من لا يريدون الامن والوسققرار للعراق و يريدون زرع بذور الفتنة و

الشقاق بين ابناءه

(٩) - من يتقاربه الشعب العراقي لذلك .



٢٩ رجب

١٤٢٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد دوهينيك دوفيلبان وزير خارجيته منبنا المحترم

تحية طيبة

تلقينا رسالة تعزيتكم وتعالفكم في الحادث المروع الذي استهدف
 صاحبة آية الله السيد محمد باقر الخليم رضوان الله عليه واولاد
 بجانته وحياته العشرات من زوار مرقد الامام امير المؤمنين عليه السلام
 وانا اذ نشكركم على مواساتكم لذوي الفقيد الكبير واهالي
 النجب الكرام في هذا المصاب الجلل نقدر مواقف حكومتكم
 ودورها في حماية حقوق الشعب العراقي واهمها إعادة
 السيادة له على بلده في ظل نظام تابع من ارادته الحق المسئلة .
 نسأل الله العلي العليم ان يعين على تسبب العراق في جميع
 الشعوب الاخرى بالامن والسلام انه سميع مجيب .

ع ثعبان
 ١٤٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :
تنشر وسائل الإعلام المختلفة بين الحين و الآخر تصريحات سياسية لأشخاص
تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله)
و (المقرب اليه) و ما يشبه ذلك .
و يتساءل المؤمنون هل ان هذه التصريحات تعبر - بوجه - عن آراء سماحة السيد
مد ظله أو لا ؟

نرجو التفضل بالاجابة ، مع وافر الشكر .

جمع من المؤمنين

1424 / 8 / 20

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

لا يعتبر عن وجهات نظر سماحة السيد مد ظله إلا ما يصدر
موقفاً ومحتواً بمختم الشريف او مكتوباً ومحتواً بمختم مكتبه دام ظله
ولما ما عدا ذلك فاما هي وجهات نظر اصحابها .



ع. شعبان العظم

١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الاختلاف في وجهات النظر ووجود اتجاهات متضادة في الوسط الشيعي كإسراء الابدان الاخرى
 حادثة طبيعية لا يتخفى منها ، والفوارق الهائلة بين الاطراف المنسوبة هو الاسلوب الأمثل لحل الخلافات
 واحترام الاقلية لرأي الاكثرية وعدم محاولة الاكثرية للسيطرة على الاقلية والتمسك بهم هو الاساس الذي
 يجب ان يراعى في العمل السياسي .

وما الذي حدث في كربلاء الخديسة من الصراع المسلح بين بعض الاطراف وبعض الجماعات للحظة
 فقدم من جانب السلطنة المركزية من الساحة بصورة مؤثرة ومخالفة ، ووجود اعداء كثيرة من الصفوة
 بايدي ناصر غير منضبطة ، وقد سبق لساحة السيد - دام ظلده - أن أكد قبل عدة شهور في مختلف
 لقاءاته بإضفاء مجلس الحكم ومسؤولين آخرين من الوزراء وغيرهم على ازم اتخاذ القرارات بسريته
 ونقطة في سبيل مصداق فلسفة غير الموضحة من احدى الناحيات ودعم الشريعة العراقية بالانتماء للقرينة
 والمدونات اللازمة لتأخذ دورها الطبيعي في حيازة المجتمع من بروز أي ظاهرة تخدع بالانتماء ، ولكن
 من الموقف انهم لم يتخذوا - ولم يسع لهم بل يتخذوا - القرارات الصورية في هذا المجال
 آلت الامور الى الوضع الراهن ، وربما ستبرز مشاكل جديدة اخرى لو لم يبادروا الى اتخاذ الخطوات
 التي أكد عليها صاحبته .

وضعي ان يعرف الجميع ان سلطة السيد - دام ظلده - ليس طرفاً في اية نزاع بحيث حالها وحالاته
 وان غاية الاثوية كانت ولا تزال تتم جميع القرارات ، وقد خلف مكتب في الفترة الاخرى الدكتور
 حسين الشهرستاني ، ولم توفيقه بذلك أمضى العهد في سبل حل الصراع الذي حدث في كربلاء ،
 والتوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية لتبرع قسماً من القصة ، وتذمام جميع دكر في هذا المجال و
 تفوق الى اتفاق بين الفرعاه لتعج الاصلحة من صيط الدين المدسرين والامكان الترقية الاخرى و
 تشكل لجنة لتطبيق هذا القرار .

٢ - في وضع العراق الحالي لا توجد أية جهة يمكنها ان تقدم باقتراحات اعضاء مجلس كآية الله
 بصورة مقبولة من الجميع بحيث يتقبل في المجلس المشكل جميع شرائح المجتمع العراقي وتشكيلاً عادلاً
 بل ان من المؤكد ان المصالح الشخصية والذموية والعرقية والسياسات الفرعية والطاقات مستغلة
 بصورة او باخرى في عملية الاختيار ، ويكون المجلس المشكل مائلاً للترسمية ، ولا يوجد عندنا
 اجراء الاستفتاء على ما يصدر من الدستور ، (نعم) او (لا) ، ولا يدخل من اجراء اقتراحات عامة
 لاختيار اعضاء المؤتمر الدستوري .

٣ - ان سلطة السيد - دام ظلده - على ارض من اهداه الله اليه ومناصبه المستمرة للشأن العراقي يجب
 حرايمه الا انه قد رأب طرودم التزبل في تشييل العمل السياسي وضع الحوال لمن يتوهم انجب
 الذين بين السياسيين لمؤتة هذه المعصية ، ويتعين صراحة بإبداء الصغور الاعهاد لمن يزوره
 ويلعب به من اعضاء مجلس الحكم والوزراء ورجال الاعراب وغيرهم .
 والموقف ان بعضاً من رجال الاعلام تستغل هذا الموقف وتسر من الذين يرايونهم
 المذمومة وتروج الاساطيل التي لا أساس لها من الصحة .

١٤٤٤
 ١٤٤٤

بسمه تعالى

١- النزاع المسلح الذي وقع في كربلاء المقدسة نجم عن غياب السلطة الوطنية العراقية عن الساحة بصورة فاعلة ، ووجود أعداد كبيرة من الاسلحة عند المرحضة بايدي الجماعات غير المنضبطة ، وقد تم التوصل الى حل النزاع بعسايي ممثل لمكتب سماحة السيد دام ظله ، والمجالم العراقية الصالحة هي وحدها التي يحق لها محاسبة المتصرفين اياً كانوا .

٢- يلزم تعزيز القوات الوطنية العراقية المكافحة بتوفير الامن والاستقرار ودعمها بالناصر الكفوءة والمدلات الضرورية ، ولتساع تسجلاية مليشيات .

٣- نتحدد ذلك كله من قبل اعضا والمؤتمرا الدستوري المنتخبين من قبل الشعب العراقي .

٢٧ شعبان

١٤٤٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- لا بد من إجراء انتخابات عامة لاختيار أعضاء المؤتمر الدستوري .
- ٢- الاسلام هو دين امة النبي العربي محمد اذا لم يأت الدستور بالديني المتفقين من قبل العربيين ضمن المكوّنات فيتمثل فيه قيم الاسلام وقوانينه السماوية .
- ٣- هذا ما يقترحه ممثلو الشعب العراقي في المؤتمر الدستوري المنتخب .
- ٤- اذا كان هناك حاجة اليهم فليكن عملهم بائتراف الامم المتحدة وافقات الاحتلال .
- ٥- صاحبة السيد سام نكته - لم يذكر شيئاً بشأن هذا المجلس ، والشعب العراقي يأمل ان تقوم المجلس ببذل كل الجهود في سبيل تسيير امور البلد في الفترة الانتقالية بتوفير الامن والاستقرار والخدمات العامة والتفصيل لا يجرى انتخابات المؤتمر الدستوري ، مع تأجيل اتخاذ القرارات التصورية التي يمكن تشكيل الحكومة المنتخبة بعد انتهاء الاحتلال .
- ٦- لقد شاركنا في مائدة السيد مظلله واصبحنا بدورنا من اعضاء للقلب وقد الكدنا له على ضرورة ان تسلم جميع الاسلحة غير المرخصة الى السلطات الوطنية المختصة تحسباً عن وقوع صدامات مأساوية اخرى في المستقبل .
- ٧- اذا لم يتخذ اجراءات سريعة من قبل السلطات الوطنية العراقية لسحب الاسلحة غير المرخصة وتدريب القوات الوطنية المختلفة بتوفير الامن والاستقرار فربما تقع مأساوية اخرى مستقبلاً من دون اعضاء ذلك بالمائدة السنية .

٧٧ / ٢٧
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١) تأمل ان لا يكثر التراجع المؤسف الذي حدث في كربلاء المقدسة ، وقد بدونا
 جهدينا - من خلال مبعوث خاص - لتصفيف المؤتمر لحل النزاع بين الاطراف
 المعنية خالصاً وقد تم ذلك والله المجد .
- ٢) سماحة السيد مظفر لايرتأي تدخل المرجعية وممثلها في الشؤون الادارية .
- ٣) المرجعية كانت ولا تزال تسعى في تأمين دعوات المؤمنين وفق الامكانات
 المتوفرة لها وهي بالتأكيد لا تقاس بحجم الحاجات الموجودة في هذا الطرف والتصيب .
- ٤) لا تعليق .
- ٥) قيمه ذلك باجراء انتخابات عامة لعقد المؤتمر الدستوري ، فان الاسلام
 دين الاعلانية في العراق ، فاذا التمس الدستور بايدي المتأخرين من قبل الشعب العراقي
 من المؤكدة انه سيتقبل فيه قيم الاسلام وتعاليمه السماوية .
- ٦) لا يوجد حسب علمنا (اشخاص مسؤولون عن وضع الدستور العراقي الجديد)
 بل كانت هناك لجنة لبحث الالية المناسبة لاختيار من يعهد بهم بذلك
 وقد زار اعضاء اللجنة سماحة السيد مظفر والديروا موافقتهم على رأيه في لزوم
 اجراء الانتخابات العامة لعقد المؤتمر الدستوري .

١٥ / رمضان
 ١٤٢٤



نصّ السؤال الموجه الى مكتب السيد السيستاني من أنطوني شديد
مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد بشأن التطورات السياسية
الأخيرة في العراق :

(ما هي وجهة نظر السيد السيستاني بالنسبة الى الخطة الجديدة لانتقال
السلطة في العراق ؟ هل يرتضيها ؟
الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان لساحة السيد - دام ظله - بعض التحفظات على الخطة المذكورة :
(اولاً) : انها تبني على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل
مجلس الحكم بالاشغال مع سلطة الاصلاح ، وهذا لا يصح عليه صفة الشرعية ،
بل لابد لهذا الفرض من عرض على معلمي الشعب العراقي لادراجه .
(ثانياً) : ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الانتقالي
لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً ، فلا بد من
استدعاء اعضاءه اخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات ، ليكون المجلس متيقناً
عن ارادة العراقيين ويعملهم بصورة عادلة ، ويكون بمثابة عن أيّ وطن في
تاريخه ، ولعلّ بالإمكان اجراء الانتخابات اعتماداً على المطابقة التعويضية
مع بعض النظم الاخرى .



٤ ذي القعدة ١٤٢٤ هجري

٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤ ميلادي

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدنا الكبير،

تعاني البلاد حالياً من أزمة حادة في المشتقات النفطية كالبازين ومن أهم أسبابها الأساسية عمليات التهريب التي تشهدها البلاد بشكل واسع ويمارسها فئات من الناس عمداً وغرضهم محاولة العبث والفتنة وزعزعة الاستقرار وابتزاز المواطنين وتعريضهم لعمليات الاستغلال مما يؤدي إلى الشحة فسي توفر المشتقات وزيادة الطوابير على محطات الوقود وخاصة في المنطقة الوسطى من العراق. فما رأي سماحتكم في الذين يمارسون مثل هذه العمليات عبر الحدود والمرافء وفي داخل البلاد وضمن المدن، حيث يتم تهريبها وتخزينها وبيعها ثانية بشكل غير مشروع على المواطنين وبأسعار مرتفعة جداً. حفظكم الله للإسلام والأمة عزاً وملاذاً.

المخلص

مؤيد عبد الحسين

جيدال
هذا حرام كله ، والربح المستحصل

منها حمت واللاهاري .

٣ فقا
١٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أثناء ما نود أن نعرفه من روى آية الله العظمى السيد علي السيستاني :
 (١) ما هي رويته بشأن إجراء الانتخابات لتشكيل المجلس الوطني الذي يفترض أن
 تنبثق منه الحكومة العراقية الجديدة ذات السيادة ، وإذا لم يمكن إجراء الانتخابات
 لها هي الآلية البديلة الأكثر عدالة في نظر السيد السيستاني ؟

(٢) ما هي روية السيد بشأن العلاقة بين السنة و الشيعة ، وهل ان حوالت العطف
 التي وقعت لغيرها يمكن لها أن تتكرر و تتصاعد في المستقبل ؟
 مع جزيل الشكر و الاحترام

شبكة سي إن إن
 مكتب بغداد - باسم
 ٢٠٠٤/١/٥

بسم الله

١- ان تقارير الخبراء الذين سبقوا لاجتماع السيد... تلك المكان
 هذه الانتخابات حديثة مقارنة من الصلوات والصلوات...
 الى اذيع الصبر نظر السيادة الى المجلس المنتخب...
 الحكم وسلطة الاستقلال من ذوي هذه المكان...
 جزء من حيزه الجسم الثمينة الى العراق...
 من كانت حيزه...
 نظام السنة...
 الى هذا المكان...
 التصديق...
 مجلس الحكم...
 المجلس العراقي

٢- اننا نظن ان الحجة...
 المؤسسة التي...
 لذلك...
 حكومة...
 ضرورة...
 آية الله...
 السيد...



بسم الله الرحمن الرحيم

التى سماه السيد السيستاني دام ظله بالسيد عدنان الباجي الرئيس الدوري لمجلس الحكم العراقي حيث شرع لمباحته آخر التطورات فيما يتعلق بالعملية السياسية ، كما اطلع مباحته على نصين الرضائية التي تعبت بها اليه السيد لوفى ضمان الاين العام للاهم المحضه بهذا الشأن . وقد أكد مباحته السيد دام ظله في هذا اللقاء على موقفه من ان الآلية المذكورة في اتفاق ١٥/١٠ لتسكيل المجلس الرضائي الانتقالي لا يضمن ايدي تمثيل العراقيين فيه بصورة عادلة ، موضحاً ان الآلية المشي لذلك هي الانتخبات التي يؤكد العديد من الخبراء لمكانية اجرائها خلال الاسابيع القادمة بصفة مقبولة من المصداقية والسفاعة .

ماضاف مباحته ان المجلس الرضائي الانتقالي اذا تم تشكيله بالية لا تخفى بالشرعية المطلوبة فانه لن يكون بقدوره ولا مقدر الحكومة المنتهية من القيام بالمهام الموقرة لها والعقد بالجدول الزمني المحدد للفترة الانتقالية ، وسوف يبرز من جراء ذلك مشاكل جديدة وسيندر الوضع السياسي و الامني تأزماً .

كما أكد مباحته على ان القانون للوقت لادارة الدولة العراقية و الانتقالية الائمة يجب ان يعيد على مقبلي الشعب العراقي في المجلس الرضائي الانتقالي للتصديق عليها تأييداً للشعبية . وقطري مباحته السيد دام ظله في اللقاء الى ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ورضاء شعباً كما أكد على اهمية ان تكون للعراق اوثق العلاقات والمستماع محيطه الاقليمي والاسيما الدول العربية السنية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دأبت وسائل الاعلام المختلفة في الآونة الاخيرة على نشر تصريحات وتحليلات سياسية لا تخص تطلق عليهم عناوين متفاوتة كـ (ممثل السيد السيستاني) و (مساعده) و (وكيله) وغير ذلك ، ومعظم هؤلاء ممن لاعلاقة له بهذا الشأن أصلاً وليس مالمأ بوجهات نظر مباحة السيد مؤظف وحلفيات موافقة السياسية، ما يحجم عن ذلك الكثير من المخط والتسويش .

وأخرها طلعت به علينا وسائل الاعلام هو ماورد فيه امسؤولاً الى الملايقي :
(نور الدين الراهط الملايقي الاعلاي لمكتب السيد السيستاني) .

واذ يوضع مكتب مباحة السيد دامظله انه لا يوجد في العاملين فيه شخص بهذا الاسم والعنوان ، يؤكده مرة اخرى على ماورد في بيانه الصادر في ٢٠ شعبان ١٤٢٤ هـ من انه لا يعتبر عن وجهات نظر مباحة السيد مؤظف الاما يصدر موقفاً ومحتوماً بحجته الشريف اركلنوباً ومحتوماً بحجته مكتبه دامظله ، ولما ما عدا ذلك فاننا هي وجهات انظار اصحابها .

٣٠
١٤٢٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(انا لله وانا اليه راجعون)

الاستاذ السيد مسعود البارزاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : نلقينا ببالغ الحزن والامس نبأ الحادث الاجرامي الذي وقع بعقر الخرب
الدمعراطلي الكردستاني في اربيل وظف عشرات الصحايا والمصابين بين ابنا الصب
الكرد في العزيز.

واما اذ ندمن هذه العملية البشعة ، التي استعذفت - في الاساس - وحده العرق
وامنه واستقره ، تقدم اليكم والى ذوي الصحايا الكرام خالص العزاء والمواساة
في هذا المصاب الجلل ، سائلين الله تبارك وتعالى ان يلهم الجميع حيل الصبر
والسلوان ويغن على الجرحى والمصابين بالسحا والعاجل ويحبب العزيبين جميعاً
نشر الاشرار وكيد العقاب انه سميع مجيب ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(أنا لله وأنا إليه راجعون)

الاستاذ السيد جلال الطائفي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : تلقينا ببائع الخريف والأيامى نيا العارث الاجرامى الذى وقع بغير الاتحاد
الوطنى الكرمستانى في اربيل وخلف محسرات الصحايا والمصابين بين ابناو السعب
الكردي العزيز.

وانا اذ فحين هذه العلية البسعة ، التي استهدفت - في الاماس - وحدة العراق
وامنه واستقراره ، تقدم اليكم والى ذوي الصحايا الكرام خالص العزاء والمواساة
في هذا المصائب الجلل ، سائلين الله مباركاً ودناى ان يلهم الجميع جعل الصبر
والسلوان ويمن على المرحوم والمصابين بالسعاه العادل ويحيب المرحومين جميعاً
تسرا الامرار وكيد النصار انه مسمع مجيب ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين.

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الكثير من الأخوة من أبناء الشعب الإيراني بالتوجه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق ، قسم منهم يدخل الأراضي العراقية من نقطة دخول رسمية ولكن هناك الكثير منهم يدخل إلى العراق من نقاط غير رسمية بواسطة مهربيين إيرانيين ثم يقوم مهربيون عراقيون بنقلهم إلى داخل الأراضي العراقية وهم كثيراً ما يتعرضون لعدة أنواع من المخاطر سواء على دمانهم وأعراضهم وأموالهم فما رأي سماحة السيد بالتعامل مع كل من هؤلاء الزائرين ومع المهربيين علماً أنهم يفرضون على كل زائر بدفع مبلغ مالياً كبيراً مقابل إيصالهم عبر الحدود واركابهم في سيارات تنقلهم إلى كربلاء أو النجف فما حكم المال المأخوذ منه ، افتونا ماجورين... وفقكم الله تعالى لأعلاء كلمة الإسلام والمسلمين... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجموعة من المؤمنين

ناحية جصان

٢٨ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ

سبقتنا

يحرم دخول الأراضي العراقية من غير المأذ

الرسمية كما يحرم أخذ المال على عمليات التهرب

وتسهيلها والله العالم



١٤

١٤٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسائل عدد من رسائل الاعلام منذ الفقه الحاشية اصباراً عن تعرض صاحبنا
 السيد السياسي - دام ظلّه - لا عدد من مساجد مختلف حياة الشرفية .
 واذ يرضع القسم الاعلاي بكتب صاحبه - دام ظلّه - في النصف الاخر من صفة
 هذه الاصبار جملة وتفصيلاً ، يؤلف على ضرورة مراعاة المواطنين لا أقصى درجات
 الخطية والحذر في كل ما يتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي في هذه الاوقات الحاسمة
 التي يتوجب فيها الجميع وصول البعثة الدولية المكلفة بالتحقق من مدى إمكانية
 إجراء الانتخابات العامة لتشكل المجلس الوطني الانتقالي .

أعلمين ان توتر الموقف الدولي اليهودي للملائمة لا يمتاز عمله على الوجه الصحيح
 بعيداً عن الضغوط والمؤثرات الخارجية ، ليستمر التوصل الى الطريقة المثلى
 لتقبل العراقيين - بجميع شرائحهم وطوائفهم - تمثيلاً حقيقياً في المجلس
 الوطني القادم .

نسأل الله العلي العظيم ان يثبت الشعب العراقي الاثني كل شوره ومكروه ، و
 يعن عليه بالاستقلال والاستقرار والرفقة والقدوم ، انه صميم حبيب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيتها الأرحمة في حجة (الغلبة) الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع وانتم الاحترام وخالف الدعاء ولم يزيه التوفيق والأيام
ودع: استجابة رخصكم الألفية اجيب - بإيجاز - على الأسئلة الواردة في رسالتكم القديرة :

١ : ان الدعوة العلمية الحديثة هي التي استوفت قد أصبحت بكتابات مامية طول
الدعوة الحديثة ، وفقدت من حرارتها الكثير من رجالها البارزين من العلماء والادباء
المعظمين ، فمما رجسنا ونفينا ، ونشربنا ، ولم يبق منها الا القلة البقية من اولئك القلة
، ولكن في اوسع القليلة الماضية بدأ العديد من المهجرين في العودة الى الدعوة الامم و
الشرع في نشاطهم العلمية والفكرية ، كما ناستف طول هذه المدة حطبة من المراكز
والفراسات التي تقدمت بالبلوغ الطامع والديني ، وانضات عدد من المحركات العلمية في
مراكز المحافظات ، والمؤمل مع حسن الوضع الامني وقومنا خدمات الضرورية ان ييسر
اتخاذ خطوات واسعة في سبيل تطوير الدعوة المباركة واستثمارها في صالح اوسل .

٢ : ان سعادة الوالد في هذه الما طالب باجراء الاتفاقيات لغرض تيقن الشعب العراقي من
اختيارنا حصلهم من لادري لهم ، وسعادة ليس معينا بضمه في الدعوة العلمية بالممارسة
العلمية السياسية فانه يرتأي لعلاء الدين ان يبادر بانفسهم عن هذه التجال ، ولكن فها
لا يمنع من قيامهم باسداء الضمح والتوضيح فلذا يسر وارتب وهم الى الصراط النماذجي
اعلمها في اختيارنا حصلهم في امير انتخابات مادته .

٣ : ان التزم السياسية والوطنية العراقية وبعض الشعب الذين على وجهي نام
بغير اوسياق ورواد الدعوات العريضة والوطنية ، وخدمة الله سالت وقال انه
لم تقع من احداث المؤسسة المسيحية عن ذلك من الازمنة الماضية اما التزم السياسي
هو قد قاد الجميع على ظهورها في وقت من نتائج السياسة .

وقد اتخذت خطوات مباركة في التنسيق والتواصل بين مختلف العوائق والعويات

جنباً عن أي اصطلاح عرضي أو قانوني ، فالإمام الثاني شريفاً التوفيق للقائمين بها .
 ٤٤ : هذا متروك برادة السبب التاريخي ، ولكن لا يمكن معطام الغرضين من
 المسلمين خلف المؤكدة أنهم سيتقدموا نظاماً ما يحتمل تواتر الشريعة الإسلامية كغير
 كل استخدام حقوق الولايات ، وجميع متفقون على ضرورة اعتماد مبدأ العدالة والمساواة
 بين أبناء هذا البلد من حيث مبدأ التقدير والالتزام بالعدل السليم للسلطة .
 ٥٥ : كان الوضع عرباً جداً بالنسبة إلى مساهمة داهنكم ، وقد بقيت سنوات طويلة
 على صلحهم رهن داره يارسن مسؤولياته من حيث حقكم حدود جنباً عن أي ذريعة
 بوضوح النظام في الوصية بالكونة العلمية وضابها ، وقد خرج - وللاهم - على التمسك
 على كليات الكونزة الكهنة في شردن بالغة المظورة والتعقيد .
 ٦٤ : إن مكتب سلطة الميردك لا يتعامل مع رسائل الأريام إلا في حدود الضرورة ،
 وفقاً للبرمج الذي رسمه له سلطة الميردك ، والمؤمل من المؤمن - بعد الله
 نظام - أن يتجهوا للإساليب غير الممثلة التي تارسها الكورديون في رسائل الأريام
 ويتنبأوا على أنها لنشر منها حول سلطة المرجع داهنكم .
 هذا ما نشرتموه من هذه الحالة والسلام عليكم وعلى مصيبتكم اللائمة الخيرة
 الشيخ عبدالحسين صادق دامت بركاته .

محمد رضا الحسيناني
 ١٤ / ١٤ / ١٣٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ج ١ - لم يكن المنشور قدبور النظام الاستبدادي، من طريق الغزو والاحتلال بما استتبع ذلك من مآسٍ كثيرة، و
مما أصاب شعوب البلاد العربية والاندلس والاسطرلاب وبقاها من الفراعنة وكف الكثير من الممالك القديمة حرماتاً
وهدماً وتجزؤاً ومهراً نكث.

ج ٢ - إن الاتفاقيات هي الطريقة التي لتكليس الشعب العربي من تشكيل حكومة ترضى مصالحه، وهي بذلك تضمن
متى ما اتفقوا ولا خلاف، لا يكون تعاون الحاصلات العربية والمسلمين في أية تشكيل حكومية أو اجتماعية إلا بموافقة
المتفرج. ولكن لما لم يكن يتيسر لغير الاتفاقيات في اللغة المنهجية إلى غاية حزم برهان - وليس بسبب وراء ذلك إلا
مصلحة ملقن الاحتلال وتوسيعا المستمر في أنحاء الخطوط اللازمة لإعداد الاتفاقيات الأولى الأصغر للبلد - مله
في ذلك من التأقيد على أمرين :

١ - سرعة الإسراع في الإعداد لأربع الاتفاقيات فيما مضى من حيث مكنة - وللخطوب تقيم صفات وتكون كقوة
من مجلس الأمن الدولي - بذلك يطمئن الشعب العربي بأن الاتفاقيات صورت لن تتبرق مرة أخرى فالدفع ضامناً
لأن ينطرح اليوم.

٢ - سرعة تقييد صلاحيات الجيشين عبر اعتماد التي تسلم لها السلطة في اقتباس من حينها، وذلك
من أمثال الغارات الممنوعة للمقاتلين، بالسياسة المستقيمة للبلد في الحيازات المتعددة، بل تركت ذلك القوة
المستقرة من الجيش المتعصب من قبل الشعب مباشرة.

ج ٣ - أما الموجهة التي قد سبق لها أن كانت - في رسالة المقدم التي نشرت بها إلى السيد في بيان براءة
السيد ويعلى - إن تلك الرزم المتعددة ودوراً مركزياً هي عطفية على السياسة، وكانت للوجوه وراءها ما ليس
الحكم من الأمن العام لإقام المصلحة العدل من بين من حصر القطر الدولية لتأسيس الوثيقة التي منبراً صانعها في الأمم
وعدوان المستبدت من قبل الاحتلال وعطس الحكم، في الغاية ما تنشر لها في دور للاطلاع في عقد المجال.
وإن الموجهة من أن الأمم المتحدة التي أمرت الاحتلال ووزيت له الدفاع الدولي تتحمل مسؤولية كبيرة في تلك
الغرض، وهي مطالبان بإراد دوراً في مساعدة الدولتين في الخروج من حتمهم والامتناع أمام على العطفية
السليمة الموجهة المرسل إلى جميع العالم.

ج ٤ - أما الموجهة السليمة والواجبة العارضة ومعدتها الشعب العربي على وهي تلمع بعلم الأسيان مرة ذلك
العربية والنظام العربي، وبعدها ذلك تاريخه وتعالى أمر في نفع من المراهبة للقيمة النسبية من ذلك، وفيها الأمر
المستبدد الأمر التيسير، وقد تفرغ الجميع على تطويقها والحد من أسوأها السلبية.

ج ٥ - كما، فإن الوثيقة المنطوقه لترجمة ما نصير لائقه في الموجهة السليمة لهم، فإن من المتوقع
أن يكون على كل ثقافة أختلاف سياسية مختلفة.

ج ٦ - منذ النشوب والتعددية والقرول السياسي للسلطة في حينها مبدأ العدالة والمساواة هو أيدى الطرق في
الحقوق والواجبات، وبعثت أمه القديسة الشعب العربي من التسليح ضد الحركه التي هي سبباً وراء ذلك في يوم
ثوابت العربية الإسلامية مع حيازة حقوق المواثيق العربية.

ج ٧ : ان القوى السيامية والاسبانية الرئيسة في العراق لا تدعو الى قيام حكومة دينية ، بل الى قيام نظام
 يحكم القوائم الدينية للعرافيين ، ويبدأ التعدي والعدالة والمساواة كما هو ، وقد سبق للرغبة الدينية
 ان ارضقت لها لسيب معينة تصدق الخيرة الدينية شارحة العمل السياسي وانها ترى في علماء الدين ان
 يباروا بانفسهم من تسلط المشايخ الحكومية .
 وما مانع اصحابنا من بعض الاستعدادات على غير المسالين فهو لهم من فرض تماماً ومنهم القضاة عليها بعد
 فوات الشرطة والمحاكم من ادائها ما بصورة كاملة .

ج ٨ : لا يتصور لدينا عدولنا عن رغبة عن قبولنا اعمال العنف التي تستهدف العراقيين من مدنيين
 رجال شرطة وجيش ونحوهم ، ولكن من التوكيد ان هؤلاء لا يريدون الا انهم والاسقرار لهذا البلد ريباً
 في الطائفة اعد الاضطراب والاضطراب بمصلحة الشعب العراقي ، ومن المهم جداً تصانرا بوجوده على سبيل
 المحذور والتكلم بالواقعيين العراقيين والزام دول الجوار وغيرها عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية
 التي تشكل من الاشكال .

ج ٩ : ان اصل الفدرالية ونوعها المناسب للعراق مما يجب ان يقدره الشعب العراقي على عملية التفتيش
 لمجلس كتابة الدستور ، وعلى الجميع التويت وعدم التفت في الامور التي ذلت العين .
 ومن التوكيد ان مجلس الشعب الكروي الذي في مجلس كتابة الدستور سيؤصلون مع سائر احوالهم
 العراقيين الى صيغة مثل كمنظ . وهذه العراق كما كمنظ حقوق جميع اعراقه وقومياته .
 ج ١٠ : لا مانع من ذلك مع توتر الشرط والموظفات العراقية ، ومن المؤمل ان يكون للمرأة العراقية
 دور كبير في تطور العراق ورقية ورفدية .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحه المرحوم الشريف آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلهم
 نربو من حمايتكم الوجيهة علته ما يأتي :-

بعد سقوط النظام وما رافقه ذلك من انقضت امته تمام العديد
 من الرخص بالاساتواز على اللغات الحكومية وفهمه تلك التابعة
 لبعض الدوائر الرسمية وفيها الكثير من المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة
 المتعلقة بالناس وبالاصح العامه .

فهل يجوز لذلك الرخص استمرار الاستواز عليا ؟ وهل يجوز
 لهم بيعها ؟ واذ لم يجوز ذلك فماذا يفعلون بها ؟

بِسْمِ اللَّهِ

لا يجرى لهم ذلك ولم يعم تسليمها الجهة حكومية
 ذات صلاحية ، يوثق بعلمائها للضوابط الشرعية والقانونية
 في التعامل معها والله العالم .

٥٧ / ٥٧
 ١٤٤٦


باسم محمد الطاير
 ١٧ / ذوالحجة / ١٤٤٦ هـ

نص الدستور

تسريدهم في بقا الامم المتحدة في قبوله التبريد الذي أعده من المجلس الفعلي لتعقب المعاني الذي زار العراق مؤخرًا ، وقد لوحظ استئصال التبريد على العديد من النقاط التي تزامن رؤى الجمعية الدستورية ما تم أيضا سابقا. فقد ألد التبريد على ان "إنشاء حكومة مكملة الاقليمية" يوقف على امراء "الانتخابات وليس مباشرة" وان "كل نظام المحطات" التي هي عليها اتفاق ١٥ تشرين الثاني ليست عملية" و "لا تتفق بدم كانب من العامين" و "ليست عملية" عن الانتخابات.

كما وضع التبريد "نص الظرف الأولية التي مستقر لتشكل الحكومة الانتقالية في ٣٠ حزيران ١٩٩٠ من ضمن ان هذه الحكومة ستكون لمدة قصيرة ، ويدين ان عمل عليها في اوسع وقت ممكن حكومة منتخبة ومن ثم اولى عملية" وفي الوثيقة التي تم الاتفاق عليها في الوثيقة الأولى "لا يمكن اجراء انتخابات مؤقتة بحلول ٣ حزيران" أكد على إمكانية العمل على تدويره من ضمن ذلك التاريخ "بحلول نهاية عام ١٩٩٠ أو بعد ذلك قليل" اذا تم "التبريد من قبل الاطراف المتضمنة لها" ، وبعد التصديق على الوثيقة "بالعمل من اجل انشاء هيئة انتقالية من اربعة مستقلة بدون تدخل من الاطراف" لتتولى هذه المهمة.

وقد اشار التبريد الى العديد من التبريد الطويلة في اتفاق ١٥ تشرين الثاني ، وربما اشار على "قيام مجلس الحكم بصياغة القانون الاساسي على اساس تيار ووفق مع سلطة التحالف" و تضمنت "تفاصيل محددة متفق على احكام رئيسية في القانون الاساسي تلزم مشرعي المستقبل" وما نص عليه من ان "ما يتفق عليه مجلس الحكم وسلطة التحالف ما لا يمكن ان يعدل لاحقا" ، و ايضا اشار على "امرار" ترتيبات أمنية غير محددة من الحكومة التي ستقام في المستقبل بالقيامات غير معروفة بعد من سلطة التحالف ومجلس الحكم" ، وتعود ذلك من "مسائل تافهات ولم يتفق عليها" على مستوى الشعب العراقي ولا على مستوى مجلسي المنتخبتين.

وعلى الرغم من استبعاد الفرق الدولي وكثرة نقل السيادة الى الحكومة منتخبة بصورة مباشرة ، الا ان ما مرز من الامانة امراء الانتخابات في نهاية عام ١٩٩٠ بحلها بتهيئة بالذات ، ولا سيما مع امتزاج "الاصلاحات" الجديدة تأخذ بها حشود من خارج دستور البلد والعمل في الوقت نفسه على صياغة الهيئة التشريعية" المحيطة بقرار الدستور الدائم ، ما يعني ذلك كله تلبية المدة التي تستغرق فيها حكومة غير منتخبة من ايام الامور في البلد التي يصعب اشهر فقط ، خلافا لما مرز في اتفاق ١٥ تشرين الثاني من استمرارها في العمل الى نهاية عام ١٩٩٠ .

وان الجمعية الدستورية تطالب بضمات واضحة - كقرار من مجلس الأمن الدولي - باجراء الانتخابات وتقول ذلك التاريخ وتطعن الشعب العراقي بان الامور لا يتضح مرة اخرى لمزيد من التسوية والمائدة لذلك هناك حاجة للتي تطرح اليوم .

كما تطالب المرجعية بأن تكون (الهيئة غير المنتخبة) التي تسلم لها السلطة في اللامتين من حزيران " إدارة مؤقتة ذات صلاحيات واضحة ومحدودة تصحى البلاد لانتخابات نزيهة وحرّة ، وتدير شؤونها خلال الفترة الانتقالية " من دون تملّكها من اتخاذ قرارات مهمة تفرم الحكومة المنتهية من مجلس منتخب .
وأما فيما يتعلق بالآلية التي سيعتمد اعتمادها في عملية نقل السلطة فإن هناك ملاحظاً متزايداً من أن اللامتين للقطر المنتهية التوصل في المدة المنتهية الى آلية " تتمتع بأيد السب العرقي على ربيع قطان " كما طالبت بذلك الامم المتحدة ، وأن تعد هذه الاطراف نفسها في مصب المحاصلة العرقية والطائفية السياسية ، التي سعت المرجعية في تجاوزها بالدعوة الى الاعتماد على آلية الانتخابات العامة .
نسأل الله العلي العظيم أن يوفق الجميع لما فيه خيرا لسب العرقي العزيز ورفعه واستقراره ، ان يجمع

٥ / المحرم الحرام
١٤٢٥ هـ



سنة الله الرحمن الرحيم

(ولا تمسوا ولا تموتوا وأنتم اعلان ان كنتم مؤمنين)

السلام عليكم يا ابا عبد الله وعلى الابرار التي حلت بقائنا

في هذا اليوم العزيز ، العاشر من المحرم الحرام ، ذكرى استشفاء الامام الحسين واهل بيته وصحبه
المحبيين عليهم السلام لعقود الازليمة لستهلاك جميع المعززين والزائرين في بيوتهم كبرياء
وكفايتهم المقدسين ، ولزكيت جوار ما استقاموا لسطعها ، خلقت مآت الصحابا من مصدقهم
وغيرهم عدد كبير من النساء والاطفال من العرايين وقوم .

لقد قدر الله تعالى ان تكون كربلاء علة للبلاء ورمز للعداء وعدية تامة على من عرفوا من
الاجيال ، تستمدحها اباء الاصلاح اروع وروس الصبر واصفقايات البيان واعظم بكل النسبة
في سبل الدنيا دون ارف حرج على الحياة والماء .

وهذه الحقة كبرياء اليوم ، رانصحت اليها الكاشية المقدسة ، حيث توزعت على رؤسها
اسئلة المآت من حبيبي امة اهل البيت عليهم السلام المتسكين بتعليم المسائرين على نجسهم
في تحدي الطغاة والامكار على الظالمين والمخزيين .

ان الكلمات لتعبر عن ذنوب هذه الجرائم النكراء ، التي ياء باءها من تمرد من كل القيم
والمبادئ السامية ، فسكوا الدم الغرام في الشهر الحرام وفي اسرف الطباع ولدمها سرمد الاثمة
الاطهار عليهم الصلاة والسلام .

وانما في الوقت الذي تحمل قواست الاصلان مسؤولية ما يلاطم من السونيف والمماثلة
في ضبط حدود العراق وضع المسلمين ، وطرف تعريف القوات الوطنية المكلفة بتوفير الامن
وتحفظها على الساكنة الكريمة وتأمين طمأنينة من الاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بواجبها
فقد جميع ابناء الشعب العراقي العزيز في يزيد الحذر والتسبب عكاز الاعداء والظالمين قوام
على الاعلان لرحم الصخر وفوق سبب الكثرة في سبيل الدمار في استعادة الوطن المريج مسرودة و
واستقلاده واستقره .

سألكم الله على الدين ان يقبل الصحاب الكرام في السجدة ويحترم مع الامام الحسين ع ، ومن يفرغهم
بالصبر الجليل والاجر الميزيل ، وعلى الجرحى والمصابين بالنعاء العاجل لهم جميع محبب
١٠ / المحرم الحرام / ١٤٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : ما هو موقف سيدنا و مرجعنا المقدى من (قانون ادارة العراق للفترة الانتقالية) ؟

جمع من المؤمنين

١٦ / المحرم

١٤٢٥

بسمه تعالى

لقد سبق لساحتنا السيد مدظله ان اوضح في مختصره على اتفاق
١٥ / تشرين الثاني ان اتي قانون بعد للفترة الانتقالية لن يلبسب
السرعية الاابد المصادقة عليه في المجبة الوطنية المنتخبة ، و ايضا
الى ذلك ان هذا (القانون) يضع الصائق امام الوصول الى
دستور دائم للبلاد يحفظ وحدته و حقوق ابناءه من جميع الاعراق
و الطوائف .

١٦ / المحرم الحرام

١٤٢٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستاذ المحترم الاخضر الامير هادي العظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فتمنياً على رسالتكم المؤرخة في ١٧/١٠/٤٠٠٤ بعث اليكم بالترشيحات التي مزجها الاستاذ عبد القادر صير مشرفاً، باحة السيد السيلاني في لندن، بشأن مفاوضات مرتبة من الدورات القادمة للاسم المرفوعة في العراق، حيث كان الاستاذ المصنف وعملها في اذاعة للبريد عنان معلومة حياً عن امتصاها منه بهذا الشأن. وانه يزيد كل ما به في هذه التوضيحات نود انما ليد على التماس الاذنية:

١) ان الجمعية الدينية التي بذلت جهوداً متسيرة في سبيل عودة الامم المتكورة في العراق، وترعاها على العملية السياسية والجزء الانتقاليات العامة، كانت تتوقع ان يتولى مسئولية الشعب العراقي في الجمعية الوطنية المختصة حوزة ادارة البلد في العراق للاعتناء بكافة الشؤون الامم والاستعداد لمطابق الوتيرة التي تقرها المدعوين انفسهم.

وكن بعد ان مر ما يسمى بـ (طرح المذلة العراقية للجمعية الوطنية) مسكون الجمعية الوطنية العامة بمسؤولية كثيرة للاصح لها بانجازها من مفاوضات لمصلحة الشعب العراقي، حيث اولى عليها مجلس عروب عظمى الحكم الانتقالي برئاسة الشيخ مع سلطة الاستقلال قانوناً (غريباً) لادارة الدولة في المصلحة الوطنية، كما اولى عليها - وهو المصطوف - مجلساً واحداً والى ذلك مضى بها بعض كتابه للتصور الامم واولى الاستعداد عليه.

ان هذا القانون الذي لا يتبع تأييد عظم الشعب العراقي - كما نرى كذلك استطلاعات الرأي العام - التي انشأت التي جعلت خلال ايام العملية السياسية في موضعها للظلمة متدلية - بيد ان ربح مسئولية الشعب العراقي المنضمين دعوة لتفكيرها في العالم، وبذلك تعدد الانتقالات التي طالما طالب بها المرشدون الذين الكثيرين منها ما رخص عليه الخلق.

ان هذا القانون الذي يعد بمصائب قرأته في العراق الذي يشكل من ملء انفسهم - مسكونة لعمري من الفكر والاعمال من السنة العرب والمسلمين السنة العرب - كبرى الطائفة والدينية في النظام السياسي المستقر في البلد ويبدو ان هذا امر في مجلس الرئاسة الا يحصل حاله انزعاف من الوعظ والذلة وحين ما لا يتيسر حاله من عند حوزة جمعية مناهضة - كما جرت على ذلك في حاله ماله - والا يصل لعمد الطريق سلطه ويزيل الخلق في وضع نور مستقر ورياء يودي الى التفرقة وتقسيم واسع النطاق.

٢) ان الجمعية الدينية التي سبق لها ان طالبت بصدور قرار من مجلس الامم الدولي بمحاذاة موعود الانتقاليات العامة تتحس ان تشمل سلطة الاستقلال على ارض هذا القانون في القرار الذي يوجب المجلس ان يكتب بصفة الشريعة الدينية ويلزم بالشعب العراقي وفقاً عليه.

انما يتخذ من ان المصطوف من هذا القبيل ان تكون مقبوله من عامة العراقيين وسكونه لمناجح خطيرة في السبل

ونرجو ابلاغ اعضاء مجلس الأمن بهذا الامر .

٣) في ضوء ما تقدم وبالرجوع مما يتبع به بتخصكم من احترام وتقدير لدى سماحة السيد الاية لا يرغب ان يكون طرفاً في اية تعادلات واستشارات تجريها اللجنة الدولية في مهنتها القادمة في العراق ما لم يصدر من الأمم المتحدة موقف واضح بان هذا القانون لا يلزم الجمعية الوطنية المنتخبة بسببه ، ولن يذكر في اي قرار جديد لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق .

هذا ما نرجو بياحه وتقبلوا منا حق الاحترام .



الهيئة ٤٧ / للرجوع / ٢٤٥
١٩ آذار / ٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون) صديق القديس العظيم .

بواجه اخوتنا واخواتنا في الارض الفلستينية المحتلة في هذه
الذيام عدونا صهيونيا متعاصلا قل نظيره في التاريخ الحديث . ونحن
الكلبات عن بيان آياتة الوحشية ، فناءهم الجميع ولم يسلم منهم شي
المسيوخ والنساء والصبيان ، وقويت أساليب قتلا وتعذيبا وترويعا
واعتقالات وتشريدات وتجويعا ومطعمات الجوع . ويستباحة المقدسات
وتخريبها للكنف والمخيمات وتدمير البيوت والمسائل ويبلغ حتى الهانعة
من استعاف الجرحى والمصابين وفي اجساد الشهداء ، ويجري كل
ذلك برأى ومسمع العالم أجمع وللامم والاربع ، بل انه يحفظ بدم
احريكي واجنح .

ولذا لم يكن المتروپ من أعداء الاسلام والمسلمين الا ان يصطفوا
مع المعتدين الغاصبين فانه لا يتروپ من المسلمين الا ان يفعلوا مع اخوتهم
واخواتهم في فلسطين العذرة ويرضوا صفوتهم ويحبذوا حقاقتهم قرب
الدفاع عنهم ووقف العطف عليهم .

ان الوضع المأساوي الذي يعيشه اباء الشعب الفلسطيني العظيم يقتضي ان
لا يهنا المسلمون في مطعم او مشرب الا ان يكفوا عن اخواتهم واخوانهم ايدي
الظالمين المعتدين .

لقد روي عن النبي العظيم صلى الله عليه واله وسلم انه قال (من أصبح لا يهتم
بأحوال المسلمين فأبى منهم ومن سمع رجلا ينادي بالمسلمين فلم يجبه فأبى
بمسلم) ، وبذلك فأنا نذير بالمسلمين كافة ان يهتوا بعبدة الشعب الفلسطيني
المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعددة منهم ويبدلوا قسوة قلوبهم
والمكاناتهم في يوم الدين عليهم ولا يستروا حقدتهم المنسية وإفغان الأرض
الاسلامية من ايدي الغزاة الغاصبين .

سأل الله العلي القدير ان يأخذ بأيدي المسلمين التي ما فيه الخير والصلاح وتتن
عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) .

٢٦ محرم الحرام
١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ مُّصِیْبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

فی صباح هذا الیوم وفي جرمیة بسعة ارتکبها الحیان الصهيونی المحتل
فقد السبب الفلسطینی المنظم أهدر جاله الابطال العالم السید الشیخ احمد
یاسین نعمة الله بوانس رحمة الذي کرس حياته لخدمة وطنه ودينه و
اصبح مآلاً یحذی به فی الصبر والمقاومة .

وانما اذ نعزى اخوتنا واهواننا فی فلسطین الغریزة وناشر المسلمین
فی هذا الخطاب الفارح والمصلب الجلل نستنهض انباء الامة العربیة و
الاسلامیة لرض الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد فی سبیل
تحرير الارض المغصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من حق
عز وجل (إِنَّ اللّٰهَ لَا یَغۡیۡرُ مَا بِقَومٍ حَتّٰی یَقۡرُؤۡا مَا یُنۡفِیۡمِمْ) واللّٰه ولی
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم .

٣ / الحزم
١٤٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

إنكم على علم بالأساليب القاسية التي تستخدمها قوات الاحتلال في المصادمات المستمرة منذ عدة أيام في مناطق من بغداد وفي عدد من المحافظات في الغرب والوسط والجنوب والتي أسفرت لحد الآن عن وقوع أعداد كبيرة من الضحايا في صفوف المدنيين، وقد حدثت أيضاً ممارسات مؤسفة حيث تعرض عدد من المراكز والمؤسسات الحكومية للنهب والسلب واستولى على عدد آخر منها بعض المجموعات المسلحة مما خلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني في عدد من المدن ولازال الوضع يسير من سيء إلى أسوء، فما هو الموقف بأزاء كل مايجري؟

بسمه تعالی

جمع من المؤمنين

أنا نتعجب أناسيب قوات الاحتلال في التعامل مع الحوادث الواقعة ، كما ندين التديدي على الممتلكات العامة والخاصة وكل ما يؤدي الى الاخلال بالنظام ونفع المؤمنين العراقيين من أداء مهامهم في خدمة الشعب ، ونذعو الى معالجة الامور بالحكمة وبعبر الطرق السلمية و الامتناع عن أي خطوة تصعيدية تؤدي الى المزيد من الفوضى وارتقاة الدماء ، وعلى العراقيين السياسيين والاجتماعية ان تسلّم بصورة فعالة في وضع حد لهذه الماسي والله ولي التوفيق .

١٦/صفر
١٤٤٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و بعد : نشرت وسائل الاعلام تصريحاً على لسان السيد محمد باقر المهري في الكويت حمل
فيه عناصر جيش المهدي مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له الحرم الحيدري الشريف في هذا
اليوم فهل ما ذكره يمثل وجهة نظركم ؟

جمع من المؤمنين

١٤٢٥ / ٤ / ٥

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

ما ذكره لا يمثل وجهة نظرنا وليس لدينا أي معلومة عن الجهة التي
استعدت الحرم المقدس العلوي وانتهكت حرمة ، وقد نكرنا
انه لا يمثل وجهة نظر سماحة السيد دام ظلها في القضايا السياسية
وخصوصاً الا ما يصدر منها مباشرة او من مكتبها الخ لا نشرف .

٤٥
٤٥



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة مشورة قضاء
العمارة

العدد : بلا

التاريخ : ١٠ / ٥ / ٢٠٠٤

الى / مكتب لية الله العظمى السيد علي السيستاني
م / تروشح ممثل

بسماءاً على ما جاء في التغييرات الاخيرة حول مجالس ادارات الاقضية والنوادي ومنها قضاء
العمارة ولأجل مساهمتكم في اداره شؤون المحافظة . لذا نرجوا تسمية ممثل مكتبكم لعضوية
هذا المجلس خلال ثلاث ايام من تاريخ صدور هذا الكتاب من اجل خدمة العراق العزيز عموماً
ومحافظتنا خاصة شاكرين تعاونكم .
مع التقدير .

بسم تعالى

ان طلب مساعدة السيد د. محمد نوري من قبل
لجنة المشورة القضائية في ابي من الفائق . ولابد
ان يبين المجلس الاداري ان يكون لغرضه بالاول
ويجيب بقية غائبها المرشحين .

لجنة مشورة قضاء العمارة

١٠ / ٥ / ٢٠٠٤



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة لية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :
يسأل الكثير من المؤمنين عن الموقف تجاه الحكومة العراقية الجديدة التي تم
تشكيلها يوم أسس بمساعي السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم
المتحدة ؟

جمع من المؤمنين

١٣ ربيع الثاني

١٤٢٥

بسم الله

ان معاصرة السيد .. دام ظله .. سبق ان أكد مراراً على ضرورة ان تكون الحكومة العراقية ذات القيادة
مستقلة عن المتغيرات حرة زجيدة تشارك فيها ابناء الشعب العراقي بصورة عامة .
وهي لأساليب كثيرة معروفة تم استبعاد خيار الانتخابات ، حين معاللة وتحويل ومساندة وتحويل
الفضى الوقت ورتب موعدهم الكلايين من حريزوا الذين يفترون ان يستبد فيه العراقيون القيادة على
يدهم .

ومع ذلك آل الصراخ القوي لتشكل الحكومة الجديدة من دون ان تخضع بالترتيب الانتخابية . بالاستقلال
انما يتمل فيما جميع شرائح المجتمع العراقي ومنها السياسية بصورة سليمة .
وكن مع ذلك بل للقول ان شئت هذه الحكومة جيداً وبعدها ، وبعدها الاكيد على اداء المهام
السياسية للبلاد على ما نصها وهي :

١- امتصاص شرار واقع من مجلس الأمن الدولي باستعادة الارضين السياسية على يدكم سيادة كاملة وهي
مفترسة فيما هي من جوارها السياسية والاقتصادية والعسكرية والوطنية ، وهي المبلغ في ازالة آثار
الاستغلال من كافة جوانبه .

٢- توفير الأمن في كافة ربيع البلاد وبيع قدر لمطالب الرعية المنتصرة وما زالوا الاموال الاجرامية .

٣ - توفير الخدمات العامة للمواطنين وتصريف معادتهم فيما ليس سياهم التبعين .

٤ - الاعادة الجيدة للاحتياجات العامة والاقتصاد بموجبها الفرقة في حلابة امام الميادين الفاسد كما
تتشكل حبيزة رئيسة لا تكون مائة باي من الفرقات العامة في ظل الاستغلال ، مع ما ليس
بما بين الامة الدولة في رحمة الامم العربية .

ان الحكومة الجديدة لن تخضع بالقبول الشعبي ، الا اذا اقيمت - من خلال خطوات عملية ونصيرة -
ايضا تسعي بحق ، ونيل في سبيل ايجاد المهام المتأخرة ، وفق الله الجميع لا ييب ويض .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٤ / ربيع الثاني
السيد السيستاني
١٤٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويجدي : بلغنا ان هنالك من يسعى الى ذكر ما يسمى بـ (القانون اذمة الدولة
العراقية للمرحلة الانتقالية) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق تعرض
اعضاء الشرعية الدولية عليه .

ان هذا (القانون) الذي وضعه مجلس عيب منتخب وفي ظل الاستقلال ويتأيد
مباشرة من بعيد الجمعية الوطنية الممثلة لها في بداية العام الميلادي القادم
لغرض وضع الدستور الدائم للعراق .

وهذا امر مخالف للقوانين ويرفضه معظم ابناء الشعب العراقي ، ولذلك
ن ان اي محاولة لاضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار
الدولي يعد خطأ مصادراً لارادة الشعب العراقي وينذر بتساقط خطورة .
يرجى ابلأبع موقف المرجعية الوطنية بهذا الشأن الى السادة اعضاء
الأمن المحترمين ، وشكراً .



١٧ / ٤ / ٢٠٠٩ هـ

٦ / ٦ / ٢٠٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تعلمون فإن الكثير من الابنية و العمارات العائدة الى المؤسسات و الجهات الحكومية قد تم استغلالها بعد سقوط النظام البائد من قبل الاهالي و المنظمات و الجهات غير الحكومية من دون استحصال موافقات اصولية على ذلك من قبل الجهة الحكومية المختصة .

و اليوم و في الوقت الذي تسعى الحكومة جاهدة لبناء مؤسساتها التي انهارت مع سقوط النظام السابق تمن حاجتها الى تلك الابنية و العمارات ، و لكن البعض ممن يستغلها يابى عن إخلاتها مدعياً انه استحصل الاذن الشرعي بالبقاء فيها .
نرجو من سماحتكم التفضل ببيان الحكم الشرعي لذلك .

٢٠٠٤ / ٦ / ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ

ان سماحة السيد مظله لا يرضى في استغلال الأبنية
الحكومية - كما تراهمال الدولة - على خلاف الضوابط القانونية .



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



٢٤/٤
١٩٤٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

في مسلسل الاعمال الاجرامية التي يسجلها العراق العزيز وتختلف
وحدة واستقراره واستقلاله تعرض عدد من الكائنات المسيحية في بغداد
والموصل الى اعتداءات آتمة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الابرياء
بين قبيل وجرح كما تصرر من جرائم الكبر من الممتلكات العامة والخاصة .
وانما ان تشجب وتدين هذه الجرائم الفطرية وتري ضرورة تصافر اليهود
وتعاون الجميع - حكومة وشعباً - في سبيل وضع حد للاعتداء على العراقيين
وقطع رايب المعتدين تؤكد على وجوب احترام حقوق المواطنين المسيحيين
وعينهم من الاقليات الدينية ومناحتهم في العيش في وطنهم العراق في
امن وسلام .

نسأل الله العلي العظيم ان يشجب العراقيين جميعاً كل مسود ومكرهه وبقم
على هذا البلد العزيز بالامن والاستقرار انه مسجع مجيب .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أُمّ بِسْمَاعَةَ السَّيِّدِ السَّيِّدَاتِي - دَامَ ظِلُّهَا - مُؤَخَّرًا وَعَلَى قَلْبِنَا
وَقَدْ اسْتَدْعَى فَرِيقَ مِنْ أَحْصَائِي الْعَلَبِ الْعَرَابِيِّينَ إِلَى الْخَبْزِ الْأَشْرَفِ
لِلتَّسْمِيْنِ وَالْمَعَالِجَةِ .

وَدَفْعًا لِمَا رَأَاهُ الْفَرِيقُ الطَّبِيعِيُّ فَقَدْ تَقَرَّرَ مَبَاقِعَةُ الْأَجْرَاءِ الطَّبِيعِيَّةِ
الْأَلَزَمَةِ فِي إِهْدَى الْمُسْتَشْفَيَاتِ الْمُتَخَصِّصَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَقَدْ
وَصَلَ إِلَيْهَا مَطْعَمَةٌ فِي مَسَاءِ هَذَا الْيَوْمِ .

نَرْجُو مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْكَرَامِ أَنْ لَا يَنْسُوا بِسْمَاعَةَ مِنْ صَالِحِ الدُّعَاءِ فِي غُلَامَاتِنَا
الْإِجَابَةِ كَمَا لَا يَنْسَاهُمْ أَنْ يَسَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .



١٤٥٥/٢٣/١٩

٢٠٠٤/٨/٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 لیسکر مساحتہ السید السیستانی دام ظلہ جمیع المؤمنین الکرام الذین تجسّموا
 هنا السفر الی مدینتہ النخف الاشراف متزامناً مع عودہ مباحثہ الیہما من رحلتہ
 العلاجیة فی الخارج ، مثمناً ما بذلوه من جهد بالغ فی سبیل اتقان المدینتہ المقدسہ
 وحفظ حرمتیہا .

کما یدعی مباحثہ عمیق خزینہ وبالع انفسہ علی تقرض جمع من الوافدین للاطلافاً
 النایة ما ادری الی سقوط عدد من الابریاء بین قتیل وجرح ، عطالاً الجہات
 المختصة باجراء التخصیصات اللازمة لتحذیر المعصرین ومحاسبتهم .
 فسأل الله العلی العزیز ان یمن علی جمیع ربوع العراق العزیز بالامن والاستقرار
 ویجیب العرائین کل سورہ و ملوہ انه سميع مجیب .



تصريح لمُتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول
افتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف

صرح مُتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني في النجف الأُشرف بما يلي :

إننا أبلغنا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية برفضنا وشجبنا لقيام القوات الأميركية بالدخول في مدينة النجف الأُشرف بالقرب من الصحن الحيدري الشريف وما وقع بعد منتصف الليلة الماضية من افتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه . إن هذا الاجراء يعد منافياً لمبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأُشرف.

إننا نعتقد انه لم يكن هناك أي مبرر لاجراء عسكري من هذا النوع، فإن مكتب السيد الشهيد سبق ان وافق على إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية وتم الأمر ببسر وسهولة، ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضح النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد .

إننا نحمل الجهات المعنية مسؤولية ما جرى ، ونطالب برعاية بنود مبادرة السلام ، وعدم التخطي عنها.

الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢١

• شعبان ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا مرجع الامة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه نوارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لا يخفى عليكم ان عدداً من احياء بغداد وضواحيها كـ (مدينة الصدر) و (منطقة سبع

البور) و (مدينة التنك) وغيرها تعاني من فقر شديد واهمال متعمد وظروف معيشية صعبة ، و

لذلك توجه الى سماحتكم بالاذن لنا - نحن من تجار بغداد والمتمسكين مادياً فيها - أن نساهم بما

علينا من الحقوق الشرعية لتأمين حوائج المؤمنين في تلك المناطق المحرومة وفق الضوابط الشرعية .

١٥ ذق ١٤٢٥

حفظكم الله ذخراً وملاذاً .

بسمه تعالى

مأذنون في ذلك ، وفقم الله لكل خير ، وزادكم في الاجرة والثواب

والسلام عليكم وعلى جميع احزاننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

علي السيستاني
١٦ ذق
١٤٢٥

تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني
حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي

ليس هناك موقف جديد لسماحة السيد السيستاني ، ولم يصدر أي بيان عنه ، وما نقلته وسائل الاعلام المختلفة في اليومين الأخيرين منسوبة لسماحته غير صحيح جملة وتفصيلاً، وسماحته يؤكد مواقفه السابقة من أن الدستور الدائم يفترض أن يحترم الهوية الثقافية الاسلامية للشعب العراقي ، وتفاصيل ذلك وخصوصياته يتكفل بصياغته ممثلو الشعب العراقي المنتخبون في الجمعية الوطنية.

ونؤكد _ كما أكدنا مراراً _ من أنه لا يعبر عن آراء سماحة السيد في العملية السياسية إلا ما يصدر عن مكتبه في النجف الأشرف حاملاً لخطمه وامضائه . ونأسف من أن وسائل الاعلام لم تتفق في نقل الوقائع بصورة سليمة، وأن بعض الجهات المغرضة استغلت هذا الأمر لتشويه مواقف المرجعية الدينية الواضحة والصريحة في هذا الشأن .

٢٠٠٥/٢/٨

٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الظروف الحالية و ما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد و جماعات من ازام النظام البائد و الوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين و استهدافهم بعمليات إجرامية و السعي في تصفية نخبهم الفكرية و الدينية و السياسية ١٠٠٠ هل يرى سماحة السيد دام ظله ان التعاون مع الاجهزة المكلفة بحفظ الامن و الاستقرار هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد اولئك الافراد و الجماعات و للحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستبجح نماء الابرياء و يهدد بفتنة طائفية ؟ أفتونا ماجورين

محمد صالح

٢٠٠٥ / ٣ / ٢

بسمه تعالى

ثم يجب ذلك - كناية - مع رعاية الضوابط الشرعية والالام.



السلام عليكم وتحية مباركة لمرجعنا الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله الوارف
فوجئنا بقرار اعتبار يوم السبت عطلة ففي هذا تشبها باليهود . إن بلدنا ليس بحاجة إلى عطلة
إضافية البلد بحاجة إلى الأعمار والبناء لذا نطلب أن يكون يوم الجمعة المبارك هو يوم العطلة وإذا كان
لا بد من يومين عطلة فالأجدر أن يكون يوم الخميس لأنه يوم مبارك أيضا . المعروف أن يوم الخميس
نصف دوام وتعود الموظفون على ذلك وهذا يعني أن يوم الخميس كأيوم عمل قد ضاع أضافه إلى خسارة
يوم السبت نرجو من المرجعية المباركة التحرك لإلغاء هذه العطلة داعين أن يبقى سماحة السيد
السيستاني رجل السلام ذخرا للعراقيين .
هشام سالم

بسمه تعالى

ان قرار العطلة الاضافية في بلد مثل العراق واعتبار يوم السبت لها
كان بحاجة الى مزيد من الدراسة والمناقشة ، نأمل ان تتم اعادة النظر
في هذا الامر من قبل الجمعية العرفية المنتخبة .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :
 لقد نقى ما يسمى بـ (الفساد الاداري) في اوساط الموظفين الحكوميين بحذ لم يسبق له مثيل ، و يتخذ اشكالا مختلفة :
 منها : تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع الا بعد اخذ مبلغ من المال .
 و منها : قيام الموظف بالتجاوز على القوانين و القرارات الرسمية لصالح المراجع اذا دفع له الرشوة على ذلك .
 و منها : منح الموظف مقابلة المشاريع الخدمية و غيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها التي من يوافق على إعطائه جزءا من مبلغ المقابلة .
 و منها : تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما و يتقاضون أموالا طائلة عليه في حين انه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بازائها الرواتب الشهرية .
 و هناك الكثير من الاشكال الاخرى ، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك .
 أدلم الله تعالى سيدنا المرجع ذكرا و ملاذا .

مجموعة من المواطنين
 ١٠ صفر ١٤٢٦

بسمه تعالى

يحرم على المرطمين الاتكاف من اداء واجباتهم بمنحى معود توطينهم
 المائدة عليهم شرعاً ، كما يحرم عليهم تجاوز القوانين و القرارات الرسمية
 ما يتعين حمايتها بموجب ذلك ، و ما يأخذ المرص من المال - من
 المراجع اذ غيره - خلافاً للقانون تحت حرام ، كما ان اهدار المال العام
 و الاستغناء عليه بل مطلق الصرف غير القانوني فيه حرام و يستوجب
 النكاح و استئصال الذمة و الله الهادي .

١٥ / صفر
 ١٤٦٦
 مكتبة
 السيد السيستاني
 قم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحة نية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلته الورف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن أعضاء السلك النيابي في السفارة العراقية في طهران نرفع لكم

الكريم لسي مراتب الاحترام والتقدير والاعجاب.

ونرجو من سماحتكم الاجابة على سؤال لغد بقلنا جداً.

و هو لنا وضعنا مكاناً مخصصاً للراجلين العراقيين في الحصول على

تأشيرة سفر للعراق، ولكن هناك مجاميع من الشخصيات واصحاب القضيالة و

الاصنافه يعارضون التوسط للحصول على تأشيرة السفر للعراق، ولذا نسئلكم

عن اجازات هذه المجاميع وسوف يؤدي الى تأخير بعض الراجلين العراقيين من

المعاملات بعدة ولغد (تأشيرهم) وتأخيرهم لايام اخرى. وهذا بطبيعة الحال سيؤدي

الى تأخير اصنافهم ومصالحهم وكذلك يؤدي الى التهمج على أعضاء السفارة

وسوء سمعة السفارة ولهذا كله

هل يجوز استلام الجوازات من هذه المجاميع المحترمة وتقدمهم على المرشحين

المساكين الاخرين فاذا ادى الى تأخير اصنافهم وسوء سمعة السفارة والى الحرجات

في عملنا الاثري، فنحننا مأجورين.

ولكم خالص الدعاء وافر التقدير والاحترام.

سفير العراق بطهران

محمد مجيد التميمي

١١/سفر طهران/ ١٤٢٦

سبحه تعالی

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الدعاء

لكم بالموفقية والسداد :

عليكم بتعيين التعليمات السابقة من مرجعكم

القانونية وعدم استخدام التصاريح الشخصية

لكم يا سيدي ابي الاضلال بالعدالة بين المرشحين

وبستبح سوء سمعة العاملين في السفارة .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عظمة الكاردينال انجلو سوزانو امين سرخاضة الفاتيكان المعتم
 نعتيكم وسانرا اباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاء الجبر الاعظم برفضا
 بولس الثاني بابا الفاتيكان ، الذي ادى دوراً متميزاً في خدمة قضايا
 السلام والسامح الديني ، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف
 الملل والاديان .

ان البشرية اليم بأمت الحاجة الى العمل الجاد والدورب - ولا سيما
 من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي
 المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين ابناء مختلف الاديان
 والمذاهب العرقية .

نسأل الله العلي العليم ان يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه صلاح
 الانسانية وسعادتها ، وتعتني بكم ولسانرا المسيحيين في العالم الخير
 والسلام .

٢٥ / صفر / ١٤٤٦

٥ / نيسان / ٢٠٠٥



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الاعلى الامام السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

هناك ظاهرة بدأت بالانتشار و هي نصب صور سماحة السيد حفظه الله على جدران الدوائر الرسمية و المدارس الحكومية و نحوها ، ما هو نظركم بشأنها ؟

جمع من المواطنين

١٤٢٦/٣/٥

بسمه تعالى

ان سماحة السيد - دام ظله - لا يرضى بذلك ابداً
والمرجون بحبيبه الكف عن مثل هذه الممارسات .



تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي
لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الائمة في الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ساحة السيد السيستاني إذ يشجب الإعتداء الأثم الذي تعرضت له مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاده الامام موسى بن جعفر (ع) ويدي ألمه البالغ لما نجم عنه وعن حادث الجسر المروع من وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار الكرام ويعزي ذويهم ويواسيهم في مصابهم الأليم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل ، يدعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملبساته للرأي العام، كما يدعو العراقيين جميعاً الى وحدة الكلمة ورمز الصفوف وتفويت الفرصة على مثيري الفتنة.

٢٠٠٥/٨/٣١

٢/رجب/١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماعة المرجع الديني الاعلى آية الله السيد علي السيستاني (آدام الله ظله
الشريف)

سؤال شرعي

لا يخفى ان القبور الجماعية تشكل دليلاً مادياً على جرائم النظام السابق تحتاج
اليه الدوائر القانونية وخاصة المحكمة العراقية المختصة ، و تروم إحدى الدوائر
الحكومية بالتعاون مع بعض المنظمات المدنية الاجنبية فتح مقبرة جماعية تضم
رفاة عدد من الشهداء للغرض المذكور اعلاه فهل يجوز ذلك ؟

المحكمة العراقية المختصة
المدعي العام
المحامي سامي الموسوي
2005 / 9 / 14

أجيبونا آدام الله ظلكم الوارف

بسمتعالی

بجواب ذلك ، و لا بد من إعادة متن سابق من
جنتهم متن الصواب الشرعية والله اعلم .



بسمه تعالی

سماعة اية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 لا يخفى على ساحتكم التهديدات التي أطلقتها أخيراً أصلاء الثالوث المشرووم ضد اتباع أهل البيت
 سلام الله عليهم بحيث أظنها من يسمي بالزرقاني حراً على الشيعة في العراق.
 لما هو رأيكم حول هذه المسألة الخطيرة ، وما هي السبل لدفع الضرر عن اتباع أهل البيت
 عليهم السلام ، وما هي توصياتكم للشيعة خصوصاً وللعراقيين خصوصاً ؟
 جزاكم الله خير جزاء المحسنين
 إهداء الشهود الصدر الثاني نفس سره
 الكوفة الطرية المنقصة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الهدف الأساسي من إطلاق هذه التهديدات ربما منها واقفياً من أهل الأزمة المستهدفة عشرت قلوب من يريد
 في قلبنا عاد العروق من أرباب الفتن بين أبناء هذا الشعب الكريم وبين أئمة العرب والمسلمين في هذا العهد العسير القويمة دون
 المساعدة في سببنا وأنه ومع شجب النفس من أرباب الاستكثار وما يستتبعه من الضرر والاستبداد من العمل على نشرها
 والتدبير في علاج الرقوع والقعود .

وكن منكم العرائس ، وقد أهدى على وهي نام بصفة التعديل الحسنة ، وموحد من سمرقاند والحدود الطالع ومعتق
 سلطنة إسرائيل ، سما نالهم من ظلم ولاقى رايق طرقي، يلهم الظلم من دماء ريكه لضعيم راجعهم .

وأما في الوقت الذي نذكر فيه من باع النفس ككافرة دم بريئة نسلك تلقاً وعدواناً ونأكل أوصاف الخصال وكما
 القيام رؤسنا العربي ظهر القوم من اتباع أئمة أهل البيت عليهم السلام إلى الاستمرار في سبب الفتن مع مزج من الخلف
 والقدر وعشق على التناقض المصورة العريضة المحنة فاعاد ما يلزم من استمرارات الخلف والبرائة معاً لتسلي الرقوع
 المزلهم إلى ملذهم من أئمة كاتم ، كما يدعو سائر العرائس إلى العمل على ما يبرزه وجهه هذا الشعب ويمتد من ألسر
 الدولة والحسنة بين الأئمة ، ولكن من حيث الباطن ، موقفاً ومسلواً ، مما استأذنا إلى حدة الفتن العريضة ومن حقد المزدحم
 بأن ذرية كانت وقتها في صلب كان . كما يلزم قضية المعتنقين الذين يطعنون بعيراً جيراً ويتسببهم على عرائس
 أملاكهم ومسود لعدوهم برقيات أملاكهم وصلحها .

وتعدوا لفقوة العريضة إلى العمل باليقظة والتدبير لتوضيح النور والتمسك بالصبغ العرائس ورؤية كامل حقوقهم ومع
 الحدود عدم نفس الظلم من أمته لهم العريضة والمذمومة والفكرية .

كما يدعو الفتن العرائس الذين يارس دونه بأوصاف من مملكة المعصين في مصابيا الخلفه حيناً وأثر الفتنه التي
 فيمن من تستهت بهم ، ولا يخفى في ذلك قوة لأم .

سأل الله العلى العزير أن يثبت أيدي الجميع إلى ما فيه خير الدين وعزة واستمراره والتمسك له ويصيب الدينين
 جيداً كلهم ويكرهه له مع جميع عبيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٤١
 ١٤٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، و بعد :

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس النواب - الذي أنيط به مهمة تعديل الدستور و إقرار عشرات اللوائح القانونية ، و تتبثق منه الحكومة الجديدة التي تدير البلاد للسنوات الاربع القادمة - يمسأل الكثير من المؤمنين عن موقف المرجعية الدينية العليا تجاه المشاركة في هذه الانتخابات ، و هل يختلف نظرها اليها عما كان عليه في الانتخابات الماضية ؟

يرجى توضيح ذلك ، أدام الله سيدنا المرجع ذخراً و ملاذاً .

جمع من المؤمنين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ان هذه الانتخابات لاقتل أهيتنا من سابقتنا ، وعلى المواطنين - رجالاً ونساءً - أن يشاركوا فيها مسانلةً وامتداداً ، ليضمنوا حضوراً كبيراً وقوياً للذين يؤمنون على ثوابهم ويحرمون على مصالحهم العليا في مجلس النواب القادم ، ولهذا الغرض لابد أيضاً من التجنب عن تسببت الاصوات و تعريضها للصياح . وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَاللَّهُ مَتَّعُهُمْ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

لقد امتدت الايدي الآثمة في صباح هذا اليوم لتتركب جريمة مخزية ما ابشعها وانظفها وهي استهداف حرم الامامين العارفين والعسكريين عليهما السلام وتغيير قبتهما المباركة مما أدى الى اعدام جزء كبير منها وحدوث اضرار جسيمة اخرى .

ان لاطلاق قاصرة عن ادانة هذه الجريمة الذكراء التي تصد القتلويون من وراءها ايعاج العترة بين ابناء السب العراقي ليشجع لهم ذلك الوصول الى اهدافهم الجبسة .

ان الحكومة العراقية مدعوة اليوم اكثر من ابي وقت مضى الى تحمل مسؤولية افعالها الكاملة في وقف مسلسل الاعمال الاجرامية التي تستهدف الاماكن المقدسة ، اذا كانت اجهزتها الامنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة فان المؤمنين قادرون على ذلك بدون اللجوء الى يدنا .

أما ان نغري امامنا صاحب الزمان هجلى الله مزجه الشريف بهذا المصعب الجليل فعلى الجهاد العام لذلك تسعة ايام ، ونذعو المؤمنين ليحتموا لاجلها بالاساليب السلمية من لجانهم وادبهم لانتهاك العرات واستباحة المقدسات ، مؤكدين على الجميع وهم يعيشون حال الصدمة والمأساة للجريمة المروعة ان لا يبلغ بهم ذلك مبلغاً يحرمهم الى اعزاز ما يؤذي الى ما يريه الاعلاء من قسمة طاغية طالما عملوا على احوال العراق في انوفنا .
ولا حول ولا قوة الا بالله الذي العظيم وسبهم الذين ظلموا اي معتقب يتقبلون .

٤٣ / الحرم العرام
١٤٤٧ هـ
مكتبة
السياسة
الاسلامية

تقرير اللجنة

استقبل صاحب السيد السياسي - دام ظلّه - الأستاذ نوري الكفّاح الكفّاح برئاسة اللجنة الجديدة والذين تلقوا
 له، وجرى الحديث في هذا الشأن حول الموضوعات الواردة في البلاغ والعام الجديدة المتعلقة على ما في الكفّاح السابقة.

وقد اختلفت الآراء على ضرورة أن تشكل الحكومة الجديدة من عناصر كفاءه - علمياً وإدارياً - وتقسّم
 بالترافق والشفافية مع الفرض الواقع على المتعاقب الوطني العليا والمؤهلين في سبيلها من الصالحين والفرجة
 والفرجة والحقايق والتعويض وغيرها.

وذكرت اللجنة على أن من أولى مهام هذه الحكومة معالجة الحالة الاقتصادية ووضع حد للمخالفات التجارية التي يتخلل
 الإجراء، بدءاً من قبلها وتعيين وسائله وتنظيمها، وهذا الموضوع لابد من حصره على الموضوع
 في إيجاد الترتيبات الحكومية، وما يراه هذه الترتيبات على أساس تنظيم سليمة بحيث يكون ولاؤها الوطن وحده
 لا أية جهة سياسية أو غيرها.

وأوضح صاحبنا أن من أهم المهام التي تواجه الحكومة المقبلة التي تتولى أمانة الثقة كإعادة الاقتصاد الوطني المستقر
 في معظم مؤسسات الدولة، خاصة في قطاع تجارة الجملة، ولابد من وضع آليات عملية للتصدياق على هذا
 التصلب وملاحقة المفسدين تصليحاً أولاً كالأمر.

كافة سلطات طموحة الاهتمام الفداء بتقديم الخدمات العامة وتوفر الحد الأدنى من الكفاءات والادارة
 الشريفة والفرجة وغيرها التي تضمن تنسيقاً لها أهم في هذه الظروف المعسرة.

وقال صاحبنا: إن على الحكومة الجديدة أن تعمل كل ما في وسعها في سبيل استعادة سيادة القانون على
 مبادئها وأسسها وتبنيها، وعليها أن تسعى بكل جهد لإزالة آثار الاستغلال.

وذكر صاحبنا: إن من الضروري أيضاً أن تعمل السلطات المختصة مع وزارة الخارجية على إرساء الترتيبات
 وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، والتعاون في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة شعوبنا المتفاني.

وتفق صاحبنا على التأكيد على التوجه للحكومة السابقة مساعداً على أن يعالجها جميع الفروع والقطاعات
 سياسياً، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي من النكبات والتعاضد بين الفروع السياسية والعمل
 المتكامل للعبء لا يخلو هذه الحكومة وتبنيها من أداء مهامها على الوجه الصحيح.

وأشار صاحبنا إلى أن اللجنة السياسية التي لم تكن قد أعلن أحد أوجهه فيما يخص الصالح العامة فحسب الترتيب
 الترتيبات من قبله إلا أن الحكومة وقدر الحكام العراقيين كلها صنعت الفرة ذلكت وسيكون موضوع
 اسرار التلويح والفرجة من إتمام هذا الشعب أيضاً كالأمر الذي يتفرع من إتمامهم وطولهم وإتمامهم
 ومعتب على ذلك السيد رئيس الوزراء الكفّاح بأنه عتصم على تشكيل حكومة مدارة على القيام بتسليمها
 المتأهلين وقيل على هذا الشأن في هذا المجال.

١١٥٩/٤/٤٨
 ٤٧ - ٦٦ - ٤٨
 اللجنة السياسية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المختار حاكم ابراهيم عدوان المحترم
وزين شويخ اللاجئين في السلطنة العرقلية الفلسطينية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تصيحاً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦ م الموجهة الى صاحبنا السيد السيد السبكي
ضيقكم جداً بأنه سبق لسلطنة عمان - ولله الحمد - ان كلفت مراراً وتكراراً على ان يتم رعاية حقوق لاجئين
اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالاذى ، وقد اجري مكتب صاحبنا الاتصالات بالبيان
الرئيسية ذات العلاقة لتسهم على توفير العايزة لهم ومنع الاعتداء عليهم ، وستواصل العمل في
هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى .

وتتقدم مع هذه الرسالة بآمل موثق من موقف صاحبنا السيد دام الله في هذه التصية .
فأنا لكم التماسي القدير ان يعنى على لاجئين الفلسطينيين بغير ارضيتهم ليعود اللاجئون
منهم الى ارضهم مدنهم ومكربهم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

١٢٤٧/٢/٤٢
٢٠٠٦/٤/٢٢


بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الامام السيد علي الميرزا حفيظه الله

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ، و بعد :

انكم على علم بان الاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن و قد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الاخيرة ، و اشتدت المحنة عليهم في هذه الايام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد و التهجير و حتى القتل و التتكيل أحياناً بظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين ، و نتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الاردنية و لكن لم يسمح لهم ايضاً باجتيازها .

نرجو ببيان الحكم الشرعي في التعامل معهم و لكم فائق الشكر .
الرابطه الاسلاميه لحقوق الانسان

بسمه تالی

لديهم التعرض لهم بسوء حتى من كان متما بجرم ، الا ان يتخذ
بجانب الاجراءات التصايمية المبنيه على رعاية القسط والعدل ، وعلى
السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم ، والادوي الوقوف



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تعرض لبنان - ومنذ عدة أيام - لعدوان إسرائيلي متواصل ، مستهدفاً تمجيداً للإبي
وبناه القومية على أوسع نطاق ، وقد خلف هذا الان مآت الشهداء والجرحى وعشرات
الآلاف من المانحين والمشردين ودماراً هائلاً في المساكن والطرق والمساحات المدنية
الأخرى .

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم مغمض في العاصي عنه ، الأبيض كلمات هنا
وهناك في الأدب والامتنان ولا جدوى منها .

إن العالم مدعو للتحرك بغيره لمنع من استمرار هذا العدوان السافر ، كما إن الأمة
مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والمضامن معه ، والسعي في
تأمين الحاجات الإنسانية للسكان من الجرحى والمشردين وغيرهم ، وعلى كل الدول
الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات .

إن المنظمات التي تعاني منها شعوب المنطقة - ومنها اللبنانيون - تزيد من حق
الشعوب وعيظها على السياسات الدولية الراهنة لما يحصل أو المقاصية عنه ، مما
يصعد - بمسيرة الحال - من وتيرة التوتر والصف ويعيق الأمن والسلام في
المنطقة برمتها .

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداؤه الأبرار ، ومن على الصائين
بالشهداء والعافية .



١٤٤٧ / جادى الآخرة / ٢٠

١٦ / تموز / ٢٠٠٦

تسميات الحروف

قال الله تعالى (ولما ننزلها من السماء فإلهامها إليك الطير بما ينطقون ولما ننزلها من السماء فإلهامها إليك ما ينطقون) ...

وتلك من غير ما نزل من السماء ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...

وكان أولها ...



١٤٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان العذير ارتكبت قوات العدو
الاسرائيلي اليمم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجبجبة ذهب ضحيتها
عشرات الابرياء في مشهد ما أبعد وأفظع.

ان الكلمات لتعجز عن ادانة هذه الجريمة الذكرا والتي باء بانثما من
تجرؤوا عن كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء و
الاطفال في الملاحي.

ان حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي
يلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يكن الوقوف مكتوف اليدي
بارائة. فعلى المجتمع الدولي ان يبادر الى فرض وقف فوري لاطلاق
النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة.

والعالم الاسلامي وما ارض الشعوب المحبة للسلام لن يعجزوا الاطراف
التي تعوق الوصول الى ذلك مما يستكون له عزائب وخيمة في المنطقة
كلها.



٤ / رجب / ١٤٢٧

٣ / تموز / ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل ساحة السيد المسياني ذلك كله قبل ظهر اليوم رئيس وزراء العراق السيد نوري الخالقي والوزراء الذين
وتعديدهم السيد رئيس الوزراء ساحة حريات الامتاع الرخنة في البلدة والاحتفالات التي فيها الحكومة والقطر التي
تصبح ذنباها في عدة مجالات .

وركان ساحة في جليلة اليد على القربان التي تنس سياة المواطنين بصورة مباشرة ، ولا سيما في مجالين من الخدمات
تنبأ يتلقى الوضع الذي صار مساحته الى بعض مكائن الخلق والتصور من القطر الامنية السابقة ، مؤكدا على ضرورة
بناء القوى العسكرية والاعنية العراقية على انس وطنية سليمة ، ومن العناصر العالمة والكونية ، وتزويدها بما يحتاج اليه
من اجهزة ، معدات ، فحاسب وضع خطة مدروسة لجميع الاسلحة عبر للرجس معا .

وقال مساحته ان عدم قيام الحكومة باهر واجبا في تأمين الامن والنظام وحالها اوضاع المواطنين يتبع الجبال
لستدي عوى غيرها للقيام بهذه المهمة ، وهذا امر في غاية الخطورة .

واما فيما يتعلق بالخدمات الامنية فتبوي مساحته تلته الدفاع لما يقامه المواطنين من قصص سيدي في حلة من الدنيا
الامامية التي تفرح ان تجعل الحكومة تفرحها من لهم اربابها ولا سيما الكهنة والورد ، ~~مستحيا~~ بيد ان
المهود في سبيل تخفيف معاناة المواطنين من هذا الجانب .

وتعدت مساحته عن النساء الاذري وسوء الاستغلال السلطة ماله على ضرورة مكافحة هذا الازدحام الضال الذي
يتسبب في ضياع حلة من موارد الدولة العراقية ، وتعدت على عدم تأمين القضاء من حارسه دوره في حمايته الفاضل
ومعاضفه في اسرع وقت .

وقال مساحته في عرض حلقه ما ينبغي ان يفهم من هم في موقع المسؤولية : ان المواطنين يتوقعون - وهم
على حق في ذلك - ان يرد القضاء مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة يساطرونهم في معاناتهم ، و
يتأكدون في مصعب الحياة ويستبهون في ذلك الا انهم على حلية السلام الذي كان يقول (اتمتع من فسي بان
يفك لهم القاموس ولا تضركم في مكاره الدهر او تكون اموة لهم في حسرة العيش) .

واما مساحته الى الاختلافات الفاحش في سلم الرواتب ، حيث فهم البعض بدوات كبيرة في الرتب الذي
لا يحصل فيه المعظم على ما يفي باستغيات العيش الكريم ، مؤكدا على ضرورة علاج هذا الشكل بانضباط الدولة
الاقتصادية .

وقبلا يتبين بالشان السياسي ان مساحته بادرة السيد رئيس الوزراء للمصالحة الوطنية متدا على ضرورة
على لسان السطر والعدل ، وبذو الصف الذي يتصد من ورائه المحصول على مكاسب سياسية ، ولتقدم
السبب العراقي للمصلحة في الامتداد الذي للبلاد ومناخ الاتهامات التي انتقدت عنها الحكومة الوطنية الحالية .
وفي ختام اللقاء تعنى مساحته للسيد رئيس الوزراء وعضو المسؤولين الفوق والسداد في اداء مهامهم .

٨ محران ١٤٢٧
٤ ايلول ٢٠٠٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد رئيس وزراء العراق الاستاذ فكري المالك النور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الحية والتعير

ويهدى: فقد علمنا مؤمراً ان بعض شعاع الخوس والمصنوعين قاعاً بتوجيه طلبات باسم
 صاحب السيد الحسيناني .. الختلة - وبعض وكلاءه العربيين في المناطق المحررة من الخوزستان و
 المؤسسات الحكومية بشأن تعيين الآون الاخصاص على ثلاث البقس والبعزة حماية للنساء وغير
 ذلك .. وقد حصلوا على ما وعدنا الله في حالات عديدة .

ومن تاريخ ذلك ما التبريد في كتاب وزير الدفاع المزم ١٠٢١ في ٤٦/١٠/٤٠ وكتاب
 اعانة وزير الدفاع المزم ٨٠٥ في ١٠/٧/٤٠ .

وقد في الوقت الذي قد ذكره على عدم ضرورة اتي طلب تقدم باسم صاحب السيد .. الختلة الختلة من كتاب
 في هذا المجال .. وان كل ما نسب اليهم كذاب وتزوير .. وان لم يسبق ان كتبت المرحومة الحسينية ولا
 في امرين في متعدي وفي ابي مسعود في اجرة الكوفة العراقية .. طالب باعادة عرض القضية:
 ا. الله الشيبات التي كتبت على اساس هذه الطلبات المزمدة .. وعلامة اصحاب امره انهم
 وكما في كل الذين كان لهم دور في ذلك .

ب. التصديق مع المسؤولين الحكوميين الذين اعادوا بطل هذه الطلبات من غير التصديق
 من عدمها .. وعلامة المحررين منهم في هذا المجال .

ج. الابعاد جميع القرارات والمؤسسات الحكومية باسم صاحب السيد الحسيناني وكلاءه العربيين
 لا يدعون بياناً في المراسلات الحكومية .. وان اتي طلب .. مكتوب لرفع مكتوب .. تقدم اليهم
 بهذا الشأن .. وهو غير صحيح وقد من عدم الاخذ به .. بل اعادة الامور الى ما قبله .. من صالحه
 والابعاد مكتب الحسينية بذلك .

هذا ما نتمنى به .. حفظكم الله وسدد خطاكم و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



١٤ رمضان ١٤٤٧ هـ
 ٤٠/١٠/٤٠ م

بعضها صاعقة مقدمة الى مكتب معاينة لجنة الله العظمى السيد علي السبيعي من مجلة (فور سايت)
البيروتية:

- ١. بعد مضي عدة اشهر على تشكيل الحكومة برئاسة السيد جواد الحكيم . هل ان معاينة السيد علي السبيعي
بدرجته الزور ، و حكومته من عتقات لاهلها السلام الى العراق ؟
- ٢. هل هناك حل لتسريح القديس المنفي من العراق ، وما هو دور القديسات الدينية في ذلك ؟
- ٣. يعتقد العراقيون ان وجود القديسات يزيد من سوء الوضع في العراق . ما هو الحل المناسب لهذه المشكلة
بمقتضى ؟
- ٤. هل يضر معاينة السيد باقر يوزان حياته الشخصية ، و من لفة جهة هو ؟
- ٥. ازديت في الفترة الاخيرة التوتر بين اصحاب الديانات التوحيدية الرسمية و هي الاسلام و المسيحية و اليهودية
فما هي دوركم لتخفيف هذا التوتر ؟
- ٦. لقد سمعت القديسات البياتيكات من السويد ينادي سنطين و نصف السنة من التشاغل الاسلامي . بهذه المناسبة
اسمعوا لي ان اسلكم من هذا الامر عن القديسات ؟

السيد علي السبيعي

بيروت

١٩٣٤ / ٩ / ٦

بسمه تعالى

- ١. هم ينادون جداً شيئاً في هذا المجال ، و لكن ليس يتقدموا لمرادنا ، و هم من لا يقدرون ان يقرروا القديسات . من هذا الجانب
في الحقيقة الدينية و غيرها . ثم اننا انما نرى اننا نرى القديسات في العراق ، و من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي
- ٢. و يوجد صريح بيني وبين السيد السبيعي في العراق ، و هذا اننا نرى السيد السبيعي و من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي
- ٣. هل هناك حل لتسريح القديس المنفي من العراق ، و ما هو دور القديسات الدينية في ذلك ؟ و قد تشبعت في ذلك من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي
- ٤. هل يضر معاينة السيد باقر يوزان حياته الشخصية ، و من لفة جهة هو ؟ و قد تشبعت في ذلك من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي
- ٥. ازديت في الفترة الاخيرة التوتر بين اصحاب الديانات التوحيدية الرسمية و هي الاسلام و المسيحية و اليهودية
فما هي دوركم لتخفيف هذا التوتر ؟ و قد تشبعت في ذلك من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي
- ٦. لقد سمعت القديسات البياتيكات من السويد ينادي سنطين و نصف السنة من التشاغل الاسلامي . بهذه المناسبة
اسمعوا لي ان اسلكم من هذا الامر عن القديسات ؟ و قد تشبعت في ذلك من هذا الجانب من بابي السيد علي السبيعي



Shikwa-sha
Publishers of books and magazines since 1916

بسم الله الرحمن الرحيم

التكثير لكل الذين احسان لربهم المبين امام شمس الزمهر الصلابي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد : فقد تلقى مسامحة السيد السيستاني - دام ظله - وصحاحكم التوجيه في ٩ رجب من المولد الهادي في
في الفاء الاثر في هذه صفاء الذين العارفين في مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك الهادي وكان
الفتح على مشروع الوثيقة المزمع انزلها في ذلك الفاء .

ومعصية - دام ظله - ان يتكلم على هذه الدعوة الكريمة وينتد من عدم تليسا - فالعواذ من عدم
المسألة في الوثائق والفتاوى النافية - يربح مشروع الوثيقة المذكورة ويعود للفتح الى الصريح
بينها ، مؤكدا في الوقت نفسه على انه لا يوجد في العراق صريح يلحق بين اجازة من الشيعة والسننة
بل توجد أزمة سياسية وحالات من جازس الصف الثاني الوصول على مكاسب معينة ، ويضاف
الى ذلك مساهمة الكثيرين الذين يسعون في تأييد الصريح بين صفوف الامارات حتى يتخرجهم
الهدف .

ومن هنا - وكما اوضح مسامحة دام ظله في بيان الصلح في ٤٤ رجب من المولد الهادي ١٤١٤ - يتكلم بالفتح
من المائتين الحالي منذ انصار سادتنا من كل الفروع ورجاء صراحة دم العراقي أيضا كان ، ووصف الصلح
المقابل كإشارة استناد ، فتبين جهات - والى عهد ان شاء الله تعالى - مساهمة السيارات للسياسة
الاستراتيجية ومهمات التجهيز العسكري ومنها من السور للأمنية ، وقسودل - بالفتح على الفكرة
الوثيقة المعنية - مساهمة المزارع الفناء لقرى الفروع والقرى الفناء على ارض السور والكل من
المسألة : من جميع ابناء هذا الوطن في العروق والقرى الفناء ، بعيدا من الفروع السلطانية والتمسك
والعربي .

على ان يكون هناك موقفا لاستعادة العراقين السيادة الكاملة على بلادهم وبمقدار العمل
يعين فيه الامم والاستقلال والحرية والتقدم بدون الله تبارك وتعالى .
فإن الله من يسل ان يأخذ بأيدي الجميع الى امة الخير والصلاح .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



٤٤ مسامحة المولود
١٤١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَلَمْ يَشْرِكْ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ آتَى الْفَرَقُونَ)

تمت الدعوة الإسلامية بطريق عجيبة وتزايد أركان كبرى وتعددت جهات تسمى حاضرها وقبلة مستقبلها ومدينتها الفتح
والفلاحه - مدى العظمة التي حظي بها من الصفوة والبرية والابتعاد عن الغرث اللطائف والخصب من إرادة القوم الكريمة
تلك الحقائق التي حظي بها من حقائقه ولا يوجد سبيل للحقا بما يكون مرتباً ومقبولاً لدى الجميع ولا يفتري إذا أذاه
القول حوالها خارج إطار البحث العلمي الجسيم - ولا سيما أنها لا تستلحق من الأيمان واليأس المتفردة نكاح الجميع من غير الجلال
الهدى ودمرة الغيب المحض على قدر عليه وآله وبالهدى - ويمكن القرآن الكريم - التي جعل الله تعالى من القرآن - مع خمسة
التي تروى الشريعة معسداً للحكام الشرعية ، وضرورة أهل البيت عليهم السلام ، وعن ذلك ما يثبت فيها المسلمان ما تدور
مما دعاهم للإسلام : الصلاة والصيام والنج وغيرها .

هذه الحقائق هي الأساس العظيم للوحدة الإسلامية ، ولابد من التمسك عليها لتوثيق الراس العبد والدعوة بين أيدى
الامة . ولا فرق من العمل على التعاضد الذي يسبقه حباً على الصبر والمجاهدة وديناً من الشجاعات والعمارات الكريمة
والعظمة التي كانت حليفها .

فيبدو كالحديث على لغة الإسلام وثيق المسلمين أن هذا ما في وجوده في سبيل التقرب بينهم والتفهم من هم التوثيق
القائم من بعض التغيرات السياسية لثلاثين في من بين المشرق والمغرب وتقع الحيا لتعقّب ما رأيت على هذا
في الصيغة على اللغة الإسلامية والاستيلاء على ترابها .

وكنها المخطط - ولا تست - ان دهن التماس والنفقات يجعلون على كس من ذلك تماماً ويعيون ككوس العزة
والانتقام ويعتق قوة اللغات المتطرفة من المسلمين ، وقد زاد من حدودهم في الأوتار الأخيرة وهذا هو التوثيق
السياسية في المنطقة واستبدال الفرج على السلطة والنفوذ فيها ، فقد حدث في حيا عنهم انظار التغيرات المتغيرة
بل والحصاة تطبق من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبطان لتعقّب ما يصرون اليه من الحصاد الذي ذهب
معي والتمس من حقوقها ما هو وتحويل التزمين منهم .

وفي المارة الضلالتة تشرع في وسائل الإعلام - من الحفايات ومواقع التزمين والحقائق وغيرها - من القوم
تأري شريفة شريفة التي هي من الترق والتمسب الإسلامية وتنبها إلى ما كان السيد والمثل في هيازة وأخره خلاصة إلى
موقع المرجعية الرئيسية وديرس زيادة الاحتمان الطائفي وصولاً إلى الهداية معينة .

ان تشاري حيازة السيد والمثل أما أن تجد من حياها الرقعة - ككتبة التمسك التي هي المعرفة للوقوع في وقت
واحدة فيما يبيع في المسلمين من حيا الترق والتمسب أولاً ، ويذهب إلى أطفال الام بما كتب ما يظن ويستخلصون ذلك
ويضاهي الحدا ان سارقت حيازة واليات الخلاصة عند خلال السنوات الماضية بشأن الحدا التي يعيشها القرآن الكريم
وما توس به في حيازة وتقلد في التمسك مع اسرهم من أهل السنة من الحدا المستقر ، ما الذي عليه رؤاً من حيازة كلام
حياً كان أو شياً وحوشه من حيازة من كل من يملك حياً مرة أيضاً كان حيازة... كل هذا يصنع من حيازة
من صنع المرجعية الرئيسية في التمسك مع أبايع حيازة التمسك ونظرية التمسك ، ولديهم الجميع ومن حيازة التمسك مع من حيازة
في التمسك ذلك الامور الحيازة اليوم من حيازة يبيعون كلاماً وتقلد طبع لا يستحق حتى النطق الصريح
الكبير والمرة اللؤلؤ والى الله المتكفل .

نسال الله العالين وقال ان يأخذ بأبي الجميع ان يفسر هذه الامة وصلها ان يكون كل من حيازة التمسك
١٤٤٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقل اليوم الذكرى السنوية الأولى للبعثة تبصرهم الصامتين العسكريين عليهما السلام في سائرهم ، تلك البعثة العظيمة التي انتقلت بها عزة العترة الطاهرة آل النبي المصطفى صلى الله عليه وآله ، وقد أدت مغلوب عشرين ألفاً من مجيهم وأبائهم في مشارق الأرض ومغاربها ، وأصابت حزناً عظيماً إلى أخوانهم الكريمة التي تزلزلت وترملت عليهم عبر المذبح عبور الطغاة واضطهاد الظالمين .

لقد أراد المجرمون الكفرة يربون الذين ارتكبوا ذلك الاعتداء الأثوم أن يجعلوا منه منطلقاً لفتنة طائفة ساحلة في العراق ، شأنهم أيضاً تعزيبهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة في هذا البلد العزيز ، وذلك بعد أن هجزوا من أفعالهم نار الفتنة فيه لزيادة من علمين منذ بدء الاحتلال ، بالرض من كل ما ارتكبوه من مجازر وحشية في مختلف الأسكن و لأصحاء في المدف المقدسة (الجب وكربلاء والكاشين) ، حيث قابل المرابطون تلك الجائرة بصبر واثارة بالدين ولم يفرغوا إلى مهاوي الاضلال الداخلي ، إلى أن وقعت الكارثة الكبرى ، بنسف الحرم المقدس العسكري التي رجت بالبلد في مختلف أحياءه ولا يزال يحصد أرواح عشرات الآلاف من الأبرياء ، بالإضافة إلى ما يجلبه من أعداد كبيرة لغزى من الجرحى والمعتقلين والمعتزين ، ولا يصام غير الله تعالى متى تنسهي هذه المأساة ويوضع القدر لمعاونة هذا الشعب المظلوم وتكف حنة أرباب الأعداء والظالمين .

إن المرجعية الدينية التي تستذكر اليوم تلك الواقعة الأليمة وتجدد فيه تقديم التعازي إلى أمسا أصحاب الأمر جعل الله من صفة الشرف تحت القنوة العراقية على الأسرع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة تعبير الحرم المطهر و الانطلاق منه لتصبح الوحدة الوطنية من أبناء هذا البلد الكريم ، كما تدعو المؤمنين وهم يسيرون هذه المناسبة الحزينة ويعتبرون من مشارع الجياشة تجاه ما تعرض له أمتهم عليهم السلام من حنك واعتداء أن يراعي أقصى درجات الانضباط ولا يبدد منهم قول أو فعل يسوي إلى الموتى من أعضاها العمل السنة الذين هم براه من تلك الجريمة الذميمة ولا يرسون بها أبداً .

نسأل الله العلي العظيم أن يطلع من هذه الامة كل سوء ومكروه ان يسمع حبيب .

٤٣ / الحرم الحر
١٤٤٨ هـ
مكتبة
الشيخ
مستفتى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عاشت الأبيادي الأئمة تستهك مرة أخرى حرمة الروضات العسكرية للعهدة
في سامراء وتستهدف ما تبقى من معالمها المقدسة من المآذنين الشريفتين ،
في جريئة بسطة تعبر عن مدى عقد مرتكبيها وبخضم لآل النبي المصطفى
(صلوات الله عليه وآله) وسحيم المتراول لا تسأل نار العنترة الطائفة بين أبناء
العراق العزيز .

ان المرجعية الدينية ان تدبر عن غضبها واستكبارها البالغ لهذا الاعتداء
الأثم ، وتبدي أسعها الشديد لتلك السلطات المسؤولة عن القيام بواجبها
في حماية ندرتها تشریف ، مما سدد المؤمنين الاغرة ان يقطروا - في هذه
الاطقات العصيبة - بمزيد من الصبر وضبط النفس ويبتسبوا القيام
بإتي عمل انساني يستهدف الابرياء والامان المقدسة للاخرين .
انا نأمل ان تبادر الحكومة الى تقييد وعدها بأحكام خطرات مسلحة
لتوفير الحماية اللازمة الحرم المقدس واجراءات اعادة تسيده ، وباحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أنا لله وأنا إليه راجعون)

أسرة العلامة الفقيه الشيخ جمال الدين الدين رحمة الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة فقيدكم العالي مفتي الديار
العراقية طيب الله ثراه الذي استشهد بعلمه وحكمته واعتداله فكان مثلاً
يحتذى به في ذلك وقد دفعه العراق في وقت هو اخرج ما يكون إلى أمته
من العلماء الإجلال .

وإنما أذنعركم وسانؤذويه ومحبيه بعدد المعاص الجلال نسأل الله
العالي العدين أن يتغله براسع رحمة ويلهم الجميع الصبر والسلوان .
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الى الاخوة نبي هيتة الحج وفقهم الله تم المرصيه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ودبعد : فانه قد نفي البيان بعضهم يسعي للحصول على فرصه اداء
الحج لورد من الامتصاص بقبول خاص من الهيئه على اساس كونهم مسويين
الى مكتبه ملحه السيد دام ظله او محسوبين عليه او ان هناك رغبه من اللب
في توفير هذه الفرصه لهم بالمخصوص .

وانما اذ نتق هذا الامر بسره فوكدمره اخرى على توجيهات سماحه
السيد دام ظله بصدوره رعاية الضوابط القانونيه بالنسبه الى الجميع
بعيدا عن المحسوبيات والعلاقات الخاصه .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : لقد أقرت الاتفاقية تسحاب القوات الأجنبية من العراق في مجلس الوزراء ، و أضيفت الي مجلس النواب للنظر فيها والمصادقة عليها او رفضها ، و يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية ، و ما ابلغ به المسؤولين في الحكومة و مجلس النواب الذين استقبلهم في الفكرة الاخيرة ، حيث زعت بعض وسائل الاعلام ان سماحته قد ابلغهم بموافقته على الاتفاقية بعد التعديلات الاخيرة ، يرجى التوضيح و شكرا .

بِسْمِ اللَّهِ عَالِي

ان ما ابلغ به سماحة السيد - دام ظله - مختلف الفئات السياسية خلال الايام والاسباح الماضية، هي ضرورة ان يبين أي اتفاق يستهدف اهاء الرجود الوطني في العراق ولعلاج البلد من تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اساس امرين :

اولاً : رعاية المصالح العليا للشعب العراقي فيماضره ومستقبله ، وتمثيل بالدرجة الاساس في استعادة سيادته الكاملة و تحقيق أمنه واستقراره .

وثانياً : حصول التوافق العرقي عليه ، ان يقال تأييد مختلف مكونات الشعب العراقي وقواه السياسية الرئيسية . وقد أكد سماحته على ان أي اتفاق لا ياتي هذين الامرين ، وينتقص من سيادة العراق سياسياً او اسبياً او اقتصادياً ، وانه لا يحظى بالتوافق الوطني فهو مما لا يمكن القبول به ، وبسبب سبب في مزيد معاناة العراقيين والفرقة والاختلاف بينهم .

ورشد مباحته ايضاً على ان ممثلين الشعب العراقي في مجلس النواب يتحملون مسؤولية كبرى في هذا المجال وعلى كل واحد منهم ان يكون في مستوى هذه المسؤولية التاريخية امام الله تعالى وامام الشعب فيصعد على هذا شأن في هذا الموضوع المهم واتخاذ اجاباً ووفق ما يجلب عليه دينه وضميره جيداً عن اي اعتبار آخر ، واللاذيق .

١٩ / ١١ / ١٤٢٩ هـ
 مكتبة السيد السيستاني
 ١٨ / ١١ / ٢٠٠٨ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ضمها إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح .

ويأتي هذا العدوان الصهيوني بعد حصار خانق أظن على هذا السبب للطرح منذ عدة أشهر وقد أدى الخلق ظروف إنسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام و الدواء والوقود وما لم يمس الحياة اليومية للمواطنين .

إن تعابير الالام والاستكثار المايجري على أحوالنا الفلسطينيين في غزة والنصارى معهم بالأفراط والكثافة لا تعني شيئاً أمام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها . إن الأتامين العربية والإسلامية مطالبان أن يزد من أتي وقت مضى بأخبار مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبي .

نسأل اللد العلي العزير أن يأخذ بأيدي الجميع العاضة الخير والصالح انهم جميع يجب



٤٤٩/١٤/٤٩

٤٤٩/١٤/٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتساءل الكثير من المواطنين عن موقف المرجعية الدينية العليا من انتخابات مجالس المحافظات القادمة ، يرجى التوضيح و شكراً .

بسمه تعالى

اولاً : ان المرجعية الدينية قد أكدت دوماً على أهمية (الانتخابات) ودورها الاساس في تقرير مستقبل البلد وحفظ حقوق ابناءه من مختلف الاطياف والمكونات .

وفي هذا الاطار فان سماحة السيد - دام ظله - يبحث جميع المواطنين - رجالاً ونساءً - على المشاركة في الانتخابات المقبلة ، ويؤكد على عدم العزوف عنها بالرغم من عدم الرضا الكامل عن التجارب الانتخابية السابقة .

ثانياً : ان المرجعية الدينية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين في هذه الانتخابات ، الا انها تستلذ - في الوقت نفسه - على ضرورة أن يختار الناخب - بعد العصف والتعويض - من يكون مؤهلاً لعضوية مجلس المحافظة ، مع يلتزم بمواثيق الشعب العراقي ويسعى في تحقيق مصالحه ويتصف بالكفاءة والفرادة والاخلاص لخدمته هذا الشعب الكريم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



١٨ / ١ / ٢٠٠٣
١٨ / ٩ / ٢٠٠٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد محافظ الديوانية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ويجيد : فانه قد يلغى ان بعض المسؤولين في المحافظة قاموا مؤخراً
بتسمية احدى المدارس باسم (مدرسة الامام السيستاني) .
ان سماحة السيد - دام ظله - يرفض هذا الامر رفضاً باتاً .
ولذلك يرجى الايثار بالغاء الاجراء المذكور وان يعاد الى المدرسة اسمها
الاول (مدرسة حلب) فوراً . وشكراً .



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي
الميمني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نسبت بعض وكالات الانباء الى مصدر رفيع في مكتب
سماحة السيد بان سماحته يؤكد على (ان العراق لا يحكم
باغلبية طائفية او قومية ، و إنما باغلبية سياسية - من
مختلف مكونات الشعب العراقي - تتشكل عبر صناديق
الانتخاب) .

نريد أن نتحقق من صحة صدور هذا التصريح ، و
شكراً .

بسمه تعالى

نعم قد تم الادلاء بالتصريح المذكور .



ملحق

تعليقات على مذكرات بريمر

«منتدى الفكر العراقي»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدر قبل مدة كتاب (عام قضيته في العراق) للسفير بول بريمر، مترجماً الى العربية بقلم (عمر الأيوبي) عن دار الكتاب العربي في بيروت، واشتمل على المذكرات السياسية لبريمر خلال الحقبة التي عاشها في العراق حاكماً للاحتلال الامريكى.

وتضمن الكتاب - فيما تضمن - عرضاً للعلاقة مع المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد السيستاني حفظه الله، وتطرق الى جملة من مواقفها ورؤاها في العملية السياسية في العراق في تلك المدة.

ولكن ورد ذلك بشكل مخالف لما هو معلن من مواقف سماحته تارة ولما عرف واشتهر منها أخرى في العديد من القضايا والاحداث، مما أثار الكثير من التساؤلات لدى الباحثين عن مدى صدق الكاتب ودقته فيما نقله وأورده.

وقد رغب كثير من المهتمين بالشأن العراقي التعرف على رأي أوساط المرجعية الدينية فيما ذكر في هذا الكتاب، ولاسيما في عدد من موارده المهمة.

ولذلك قام (متدى الفكر العراقي) بمراجعته واستخلاص أهم مقاطعه التي لها علاقة بمواقف سماحة السيد، ثم طلب من مصدر مقرب من مكتب سماحته في النجف الاشرف التحقيق على تلك المقاطع، وقد استجاب - مشكوراً - لهذا الطلب، قائلًا في البداية:

«ان ما اورده بريمر في مذكراته عن رؤى سماحة السيد دام ظله

ومواقفه السياسية هو في الغالب غير دقيق أو غير صحيح، وورد أحياناً بصورة مشوهة أو مجتزئة.

ولعل السبب في ذلك امران:

١ - انه لم يكن له طريق للتواصل المباشر مع المرجعية، فاعتمد في التعرف على آرائها على ما نقله له بعض الساسة العراقيين ونحو ذلك، وهذا ما وقع في الخطا والاشتباه أحياناً كما ستأتي الإشارة إليه.

٢ - ان مواقف المرجعية قد آتت الى إفشال خططه الاوليّة وواجه بسببها عوائق وإخفاقات متكررة، وقد شعر باحباط شديد جزاء ذلك، كما سجله بنفسه في إحدى رسائله الى زوجته قائلاً: «يا له من يوم مريع، ربما تتطور هذه الازمة لتنتهي عملي لانني استطيع ان اتصور الآن ان الادارة ستخلص الى انها لا تستطيع تحقيق اهدافها معي، إذ لم تمكن من تنفيذ أي من خطّتي رغم ان ذلك بسبب للسيستاني في كلا الحالتين... لذا فقد وصلنا الى نهاية للعبة وحان وقت استبدال الرامي، ويجدر بالرامي الجديد ان يكون متخصصاً» انظر ص ٣١٠.

ويبدو انه دون منكراته في ظل هذا الشعور بالاحباط والاخفاق في إنجاز مقاصده، فلم يكن على ما يفترض ان يكون عليه من حياد وموضوعية.

وعلى هذا فليس من الصحيح الاعتماد على هذه (المذكرات) مصدراً للتعرف على رؤى سماحة السيد دام ظله وما اتخذه من مواقف سياسية خلال تلك الحقبة التي تحدث عنها بريمر، وبعد ذلك فلا ضرورة في التعليق على ما ذكره ونسبه الى سماحته بل لعل السكوت عنه أولى، لولا ان يفسر ذلك لدى البعض - من غير المطلعين على حقائق الامور - بكونه إقراراً بصحة ما أورده، ويبدو كما لو كان حقائق ثابتة وهو مخالف لها بكل تأكيد، فهذا ما اقتضى إجابة طلبكم بالتعقيب عليه بصورة موجزة خدمة للتاريخ وتثبيتاً للحقائق وبلغاً للاوهام.

وفيما يأتي نصوص الفقرات الواردة في الكتاب المذكور التي حاول (متتدى الفكر العراقي) استيضاح رأي أوساط المرجعية فيها، ملحقة بتعقيب المصدر المقرب من مكتب سماحة السيد حفظه الله في النجف الاشرف.

(العلاقة مع الاحتلال)

١ - قال للكتاب في ص ٧٥: «شجع القادة الشيعة بمن فيهم آية الله العظمى السيستاني اتباعهم على التعاون مع الائتلاف منذ التحرير».

التعليق: هذا الكلام - وفيما يتعلق بخصوص سماحة السيد دام ظله - مما لا أساس له من الصحة، فانه لم يصدر من سماحته ما يشير الى مقولة (التعاون) ابداً، ويبدو أن الاصل فيما ذكره هو التصريح الذي أدلى به بعض الوافدين الى النجف الاشرف في الايام الاولى للاحتلال في مقابلة له مع بعض الاذاعات الاجنبية، اعتماداً على ما سمعه من بعض الافواه! وقد عرف لاحقاً انه غير صحيح فأدلى بتصريح آخر لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) نفى فيه صحة كلامه الاول، ولكن بعض المسؤولين الامريكيين وأطراف أخرى ظلوا متمسكين بالرواية الاولى!!

٢ - حكى للكتاب في ص ٢١٣ عن احد مساعديه (هيوم هوران) تحليلاً لعدم استقبال سماحة السيد حفظه الله لاية شخصية من سلطة الاحتلال مفاذه: «انه لا يمكن ان يشاهد علناً انه يتعاون معنا»، وادعى في ص ٢١٤ ان سماحة السيد حفظه الله ارسل ليه من يقول له «انه يفقد مصداقيته في اوساط المؤمنين اذا تعاون علناً مع مسؤولي الائتلاف».

التعليق: ان ما نسب الى سماحة السيد دام ظله عار من الصحة تماماً لان موقف سماحته من عدم استقبال المسؤولين في سلطة الاحتلال وعدم التواصل معهم كان موقفاً مبدئياً، يعبر عن عدم الاقرار بمشروعية الاحتلال، ويشير الى ان تعامل سماحته مع ما يجري إنما هو على أساس تأمين المصالح العليا للشعب العراقي قدر المستطاع ووفق ما تسمح به الظروف والاضاع المستجدة.

وقد بقي سماحته متمسكاً بموقفه الرفض لان يستقبل هو شخصياً او أي من ممثليه او العاملين في مكتبه لاية شخصية من سلطة الاحتلال - امريكية او غير امريكية - رغم اصرار البعض من السياسيين،

ومحاولتهم اقتناع سماحته بخلاف ذلك^(١).

ويلاحظ ان بريمر قد ذكر في ص ١٦٠ من كتابه «انه أرسل هيوم هوران الى النجف لتوجيه رسالة الى آيات الله هناك» في ايحاء الى تواصل مباشر مع المرجعية الدينية، ولكن الذي لم يقله هو انه أرسل مساعده المذكور الى النجف الاشراف وقد وصل الى باب مكتب سماحة السيد دام ظله قبل ظهر يوم الجمعة ١٧ / ٤ / ١٤٢٤ هـ = ١٨ / ٦ / ٢٠٠٣ م محاولاً الدخول لمقابلة سماحته فلم يؤذن له بذلك، ثم طالباً الإذن بالدخول في المكتب ولو من دون مقابلة سماحته فلم يؤذن له بذلك ايضاً.

ولعل ذلك أحد الاسباب التي فتحت مخيلته لافتراضات واستنتاجات تبدو تبريراً لاختفاقات معينة.

٣ - تحدث للكاتب في ص ٢١٤ وغيرها عن «تقلص الاهداف نفسها» و«المساعي المشتركة» بينه وبين سماحة السيد حفظه الله، وقال في ص ٢١٤ ايضاً: «ان كلاً منا يرغب في عراق مستقر ديمقراطي يعيش بسلام مع جيرانه».

التعقيب: لم يكن للمرجعية الدينية العليا هدف من وراء ما اتخذته من مواقف سياسية منذ حصول الاحتلال وانهايار النظام وارتباك عمل الدولة العراقية الا تخليص البلد من المحنة التي حلت به بأقصر الطرق وأقلها كلفة، والتأسيس لعملية سياسية سليمة مبنية على القسط والعدل وبعيدة عن التحكم الطائفي والعرقي.

ولقد وضعت المرجعية الدينية العليا تأمين (مصلحة العراقيين) بجميع

(١) من الغريب ما تناوله بعض الكتاب و منهم كولبرت كينغ في مقال منشور في جريدة واشنطن بوست بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٦ من تعليق عدم استقبال سماحة السيد دام ظله للمسؤولين الامريكيين بأنه يرى نفسه في منزلة أعلى من ان يستقبل غير المسلمين !! ، و كأنّ هؤلاء لا يعلمون ان سماحته سبق أن استقبل مراراً وفوداً من الزعامات الدينية المسيحية والصابئة في العراق وغيرهم من المواطنين غير المسلمين ، كما استقبل ايضاً ممثل الامين العام للامم المتحدة البرازيلي دي ميلو وآخرين من ممثلي المنظمات الدولية و كانوا من غير المسلمين .

قومياتهم وطوائفهم هدفاً لحركتها ومقياساً لكل ما اتخذته من مواقف وخطوات بغض النظر عن تقاطع او التقاء تلك المواقف والخطوات مع اغراض او اهداف أي طرف آخر، وعليه فلا مجال أبداً للمحديث عن (تقاسم الاهداف نفسها) فانه يعطي انطباعاً خاطئاً وسيء الى موقع المرجعية ومواقفها المستقلة، بالاضافة الى انه مما تفنده وتنقضه نصوص السفير في الكتاب نفسه، حيث قال على سبيل المثال لا الحصر:

١ - «غير ان السيستاني لم يتزحزح عن موقفه. وسيؤدي موقفه المتصلب الى ابطال خطتنا الاولى للعملية السياسية». ص ٢١٥.

٢ - «لذا علينا ان نبدأ العملية الدستورية بطريقة أو بأخرى، والالتفاف على فتوى السيستاني» ص ٢٤٣.

٣ - «أبلغته - أي الرئيس بوش - بأننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني» ص ٣٠٥.

٤ - «.. فإننا مختلفون مع السيستاني... وها هو الأخير يرفض فكرة الهيئة غير المنتخبة التي تسلم السيادة. وهذا مطلب جديد متفجر» ص ٣٠٨.

٥ - «... شعرت بالغضب... ولم نكن لنصل الى هنا لو كان الائتلاف يتراجع أمام الشيعة والسيستاني» ص ٣٠٩.

٦ - «يا له من يوم مريع. ربما تتطور هذه الأزمة لتنتهي عملي لأنني أستطيع ان اتصور الآن ان الادارة ستخلص الى انها لا تستطيع تحقيق اهدافها معي، إذ لم أتمكن من تنفيذ أي من خطتي (رغم ان ذلك بسبب السيستاني في كلا الحالتين)» ص ٣١٠ وقد تقدم نقله آنفاً.

٧ - «قلت - ل كوندليزا رايس -: إننا نواجه عدة تحديات سياسية متشابكة فعلى الرغم من التحسن الذي طرأ مؤخراً على الوضع الأمني ثمة مشكلات غير محلولة مع السيستاني» ص ٣٥٣.

٨ - «قلت - ل كوندليزا رايس -: أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول ينسجم مع

أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني . بالمقابل إذا تراجعنا أمام السيستاني كما اقترح بعض المسؤولين المغفلين في واشنطن مؤخراً أمام الصحافة، ص ٣٥٣.

٩ - «قلت - للأخضر الابراهيمي -: وعلينا أن نظهر أن آية الله السيستاني لا يرهينا» ص ٣٥٦.

١٠ - «أملت ان ينقل الحكيم الى السيستاني بأن قادة اميركا لا يُرهون بسهولة» ص ٣٥٨.

١١ - «كان لدينا أيضاً مشكلة السيستاني المتواصلة» ص ٣٦٤.

١٢ - «... ثمة فرصة كبيرة في الأً يتمكنوا من اقناع السيستاني ولن نحصل عندئذ على توقيع هذه الوثيقة اللعينة - قانون ادارة الدولة - » ص ٣٨٦.

١٣ - «لكن عندما تحدثت مع رايس في تلك الليلة، عدلت من وقع هذه الأخبار السارة بالاشارة الى ان معارضة السيستاني للقانون الاداري الانتقالي ما زالت تشكل عقبة كبرى» ص ٣٩٢.

١٤ - «سلمني ضياء نسخة عن تأييد آية الله السيستاني الفاتر للحكومة الجديدة وفي جملتها الاخيرة يشير بغضب الى ان الجمعية الوطنية التي ستنتخب في السنة القادمة لن تكون مقيدة بالقانون الاداري الانتقالي.. قلت لضياء سيكون ذلك مشكلة» ص ٤٧٦.

٤ - «نكر للكتائب وفي اكثر من موضع وجود رسائل متبادلة بينه وبين سملحة السيد حفظه الله عبر عدد من (الوسطاء)، وادعى في ص ٤٧٨ «انه تبادل مع سماحته ثلاثين رسالة خلال الشهور الاربعة عشر التي قضاها الائتلاف في العراق»، وقال في ص ٣٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الاول قال للسيستاني انه يريد ان تاتي لجنة...».

وقال في ص ٣٠٧ عن أحد وسطائه «انه لقناة لخاصة جداً»، وفي ص ٣٤٥ «انه القناة السرية»، وقال في ص ٢٩٧ عن شخص ثانٍ «انه

لحد القنوات الرئيسية» واصفاً إياه في ص ٤٠٣ بـ «أنه مساعد للسيستاني»، وقال في ص ٢١٥ عن شخصية ثلاثة «أنه يقابل للسيستاني في كل أسبوع».

التعقيب: ان سماحة السيد دام ظلّه بحكم موقعه ومسؤوليته في رعاية الامة كان ولا يزال يستقبل كافة الشخصيات العراقية - السياسية والدينية والثقافية والعشائرية وغيرهم - يستمع الى وجهات أنظارهم واستفساراتهم ويستمعون الى رؤاه وتوجيهاته، وكان في عداد زواره خلال المدة التي حكم العراق فيها السفير بريمر أعضاء في مجلس الحكم ومجلس الاعمار وسائر المسؤولين في الحكومة العراقية، ومن هؤلاء من كان ينقل الى سماحته مواقف وآراء وتصورات سلطة الاحتلال وممثله بريمر بتكليف منه او من تلقاء نفسه، وكان سماحته يعلق على ما يسمعه منهم في كل القضايا التي لها مساس بالمصالح العليا للشعب العراقي كقضية الدستور والانتخابات وقانون ادارة الدولة وتشكيل الحكومة المؤقتة وغيرها.

وأحياناً كان يتم الاتصال هاتفياً من مكتب سماحة السيد دام ظلّه ببعض المسؤولين العراقيين لتحذير سلطة الاحتلال من الاقدام على خطوة او استتكار وادانة أمر ما ونحو ذلك.

ولم تكن هناك (رسائل متبادلة) بين المرجعية الدينية وبين بريمر، ولو كان قد تلقى من سماحة السيد دام ظلّه ولو رسالة واحدة لكان ينبغي له أن يثبتها بنصها في كتابه توثيقاً لمدعاء.

ولعل عدم وجود اية رسائل من المرجعية اليه هو احد اسباب التخبط وعدم وضوح الرؤية لديه، فاتهمها بتغيير مواقفها وتبدل آرائها (انظر ص ٣٠٦) وهو أمر غير صحيح بتاتا كما ستأتي الاشارة اليه لاحقاً.

ويبدو ان عدداً من (وسطائه) كما عبّر هو، (وزوّار المرجعية من العراقيين) كما نعبر لم يكونوا يحسنون تلقي ما يستمعون اليه من رؤى المرجعية وانظارها، او كانوا ينقلونها اليه بصورة مخففة في محاولة منهم لعدم توتير الاجواء، او كانوا ينقلون ما يتناسب مع ما يرونه صالحاً للعملية

السياسية، والا فليس من المنطقي عدم تعرف السفير بريمر على حقيقة مواقف المرجعية في كثير من القضايا المطروحة الا في آخر المطاف وربما من خلال البيانات الصادرة من مكتب سماحة السيد دام ظلّه، كما حدث له ذلك بالنسبة الى اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي اعترف انه اطلع على موقف سماحة السيد دام ظلّه من خلال البيان الصادر من مكتب سماحته المنشور في موقعه على الانترنت (انظر ٣٤٥).

(اتفاقية ١٥ تشرين الثاني)

٥ - نكر الكاتب في ص ٢٨٧ وهو يتحدث عن الخطة التي على اساسها تمّ اتفاق ١٥ تشرين الثاني بين مجلس الحكم وسلطة الاحتلال: «لقد اكد لي (...) و (...) بان السيستاني سيدعم الخطة» وقال في ص ٢٩٢: «ان الدكتور (...) سافر الى النجف في ١٣ تشرين الثاني بطلب من طالباني وقد لخبرني طالباني بان (...) اطلع آية الله السيستاني على العملية الجديدة وان السيستاني وافق عليها».

ولكنه قال في ص ٣٠٥: «بلغته - الرئيس - باننا نواجه مشكلات جديدة مع السيستاني، كان طالباني في النجف امس وانا بان آية الله يصمّر الآن على وجوب انتخاب المجلس التشريعي الذي سيتسلم السيادة في حزيران، وذلك تراجع تام عن موقف السيستاني السابق وعن اتفاق ١٥ تشرين الثاني».

وقال في ص ٣٠٦: «يبدو ان السيستاني اضاف مطلباً جديداً تماماً بان تنتخب الحكومة الموقته التي ستنتقل اليها السيادة، وهذا المطلب يهدد اتفاق ١٥ تشرين الثاني الذي صيغ لتلبية مطلبه السابق بوجوب انتخاب المؤتمر الدستوري».

التعقيب: ان سماحة السيد دام ظلّه لم يكن على علم بالخطة التي تضمنتها اتفاقية ١٥ تشرين الثاني لنقل السيادة قبل ابرامها، وعندما اطلع عليها أبدى اعتراضه على جملة من بنودها، وقد نشر ذلك في حينه في نص مكتوب أصدره مكتب سماحته جواباً عن سؤال وجهه اليه مراسل صحيفة واشنطن بوست في بغداد، وورد فيه:

«ان لسماحة السيد دام ظلّه بعض التحفظات على الخطة المذكورة:

أولاً: انها تبنتي على اعداد قانون الدولة العراقية للفترة الانتقالية من قبل مجلس الحكم بالاتفاق مع سلطة الاحتلال وهذا لا يضمن عليه الشرعية بل لابد لهذا الغرض من عرضه على ممثلي الشعب العراقي لاقراءه.

ثانياً: ان الآلية الواردة فيها لانتخاب اعضاء المجلس التشريعي الانتقالي لا تضمن تشكيل مجلس يمثل الشعب العراقي تمثيلاً حقيقياً فلا بد من استبدالها بألية أخرى تضمن ذلك وهي الانتخابات، ليكون المجلس منبثقاً عن ارادة العراقيين ويمثلهم بصورة عادلة ويكون بمنأى عن أي طعن في شرعيته، ولعل بالامكان اجراء الانتخابات اعتماداً على البطاقة التموينية مع بعض الضمائم الأخرى. ٣ شوال ١٤٢٤هـ = ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٣م.

وأما ما ادعاه بريمير من ان سماحة السيد دام ظلّه وافق في البداية على الخطة المذكورة ثم غير رأيه فيها لاحقاً فليس صحيحاً بتاتاً، وقد اعترف هو ضمناً بخلاف ذلك عندما أشار في ص ٣٠٦ الى انه اكتشف في وقت لاحق ان اطرافاً في مجلس الحكم «نقلوا رسائل غامضة - لم نعرف اذا كانت متعمدة ام لا - الى السيستاني قبل اسبوعين بشأن المسار المقترح المتقدم».

(الانتخابات والامم المتحدة)

٦ - تحدث للكتاب في ص ٣٤٠ عن معارضة سماحة السيد حفظه الله لنظام مؤتمرات المناطق الذي ورد ذكره في اتفاق ١٥ تشرين الثاني لاختيار اعضاء للجمعية الوطنية الانتقالية، واصراره على ضرورة اجراء الانتخابات لهذا الغرض، واعتبر ذلك في إطار محاولة للتفاوض على طريقة انك كلما قدمت تنازلاً يأتي الآخر بمطالب جديدة، وقال انه ابلغ الرئيس بوش بأنه «لا شك في ان هذه تجربتنا مع السيستاني في الأشهر الأخيرة».

وقد عبّر عن ذلك أيضاً بـ «مزيد من المساومة» في ص ٣٤٥.
وقال في ص ٣٣٩: «في رسالة وجهها لي بتاريخ ١٥ كانون الاول
قال السيستاني انه يريد ان تاتي لجنة من الامم لمتحدة الى العراق
لدراسة المسألة - لمدة ثلاثين يوماً - ثم تقديم تقرير له بعدم امكانية
اجراء الانتخابات بحلول ٣٠ حزيران».

وعقّب على ذلك في ص ٣٤٠ بقوله «وذلك يعني على ما ارجو انه
يبحث عن انقاذ ماء وجهه» ونكر مثل هذا في ص ٣١٢ أيضاً.

التعقيب: من المعروف ان سماحة السيد دام ظله أصدر فتوى شهيرة
في ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ = ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ م حدّد فيها آلية تشكيل
مجلس كتابة الدستور وهي الانتخابات الحرة المباشرة، وعارض بذلك
بشكل قاطع خطة سلطة الاحتلال لتشكيل المجلس الدستوري على أساس
التعيين بعد التشاور مع الفعاليات السياسية والعشائرية والدينية.

وهذه الفتوى أطلقت اول جدل فكري وسياسي في الساحة العراقية
بعد سقوط النظام، وتحولت خلال مدة وجيزة الى حركة نخبوية وشعبية
ضغظت باتجاه اجراء الانتخابات، وقد شكلت لجنة رسمية من عدد من
الخبراء لبحث الآلية المناسبة لاختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور، وزار
أعضاء اللجنة سماحة السيد دام ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم
اجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض ورفعوا توصية بذلك الى مجلس
الحكم، وهذا ما أغاض سلطة الاحتلال (انظر ص ٢١١) ولكنها لم تجد
في النهاية بديلاً من الازهان لفتوى سماحة السيد دام ظله، الا انها حاولت
الالتفاف عليها كما قال بريمر نفسه (انظر ص ٢٤٣) فكان اتفاق ١٥ تشرين
الثاني وما تضمنته من تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية وفق نظام مؤتمرات
المناطق.

وهذا ما عارضه سماحة السيد دام ظله ايضاً، ودعا مرة أخرى الى
اعتماد الانتخابات العامة كأفضل آلية لتشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية،
ولكن زعم بعض أعضاء مجلس الحكم وسلطة الاحتلال عدم امكانية اجراء
الانتخابات بحجة ضيق الوقت المتبقي الى التاريخ المحدد لنقل السيادة،

بالرغم من شهادة عدد من الخبراء العراقيين بإمكانية ذلك.

وحين احتدم الجدل في هذا الامر طلب سماحة السيد دام ظله استدعاء خبراء الامم المتحدة والاستعانة بهم في حسم الموقف، ولكن سلطة الاحتلال التي استبعدت في اتفاقها مع مجلس الحكم في ١٥ تشرين الثاني أي دور للامم المتحدة في عملية نقل السيادة رفضت الاستعانة بخبراء المنظمة الدولية.

ولما أشار سماحة السيد دام ظله على مجلس الحكم بتوجيه طلب بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة استجابوا لذلك، وبعثوا برسالة اليه يطلبون فيها بصورة رسمية ارسال فريق للتحقق من امكانية اجراء الانتخابات واقتراح طريقة بديلة اذا لم يمكن اجراؤها.

وقد فوجئت سلطة الاحتلال بهذه الرسالة لانها ارسلت من دون علمها (انظر ص ٣٤٠) ولكنها اضطرت في النهاية الى الموافقة على ما ورد فيها.

وقد اوضح نص صادر من مكتب سماحة السيد دام ظله في ١٣ ذي القعدة ١٤٢٤ هـ = ٦ كانون الثاني ٢٠٠٤ م موقف سماحته في هذه القضية على النحو التالي:

«ان تقارير الخبراء العراقيين المقدمة إلى سماحة السيد - دام ظله - تؤكد إمكان إجراء الانتخابات بدرجة مقبولة من المصداقية والشفافية خلال الأشهر المتبقية إلى التاريخ المقرر لنقل السيادة إلى ممثلي الشعب العراقي، ولكن هناك في مجلس الحكم وسلطة الاحتلال من يدعي عدم إمكان ذلك، ومن هنا كان اقتراح مجيء فريق من خبراء الأمم المتحدة إلى العراق للتحقق من هذا الأمر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، وقد قدم مجلس الحكم طلباً بذلك إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وإذا جاء فريق الخبراء وتوصلوا بعد العمل مع نظرائهم العراقيين إلى عدم إمكان إجراء الانتخابات فعليهم التعاون معهم في إيجاد آلية أخرى تكون الاصلق تعبيراً عن إرادة الشعب العراقي، وأما الآلية المذكورة في

اتفاق مجلس الحكم وسلطة الاحتلال فلا تضمن أبداً تمثيل العراقيين بصورة عادلة في المجلس الوطني الموقت».

ان هذا الموقف - كما يلاحظ - يتماشى مع منهج المرجعية في التعاطي مع المسائل، فلأهل الاختصاص والخبرة الكلمة الفصل في المسائل المختلف عليها، فعندما شكك بعض الاطراف في شهادة الخبراء العراقيين بإمكانية اجراء الانتخابات اقترحت المرجعية استدعاء الفريق الدولي والاستعانة بخبرتهم المشهود لها في هذا المجال، فهي لم تطلب رأياً سياسياً من الأمم المتحدة، وانما خبراء يجلسون مع نظرائهم العراقيين، ويتباحثون في الأمر ليصلوا إلى نتيجة مشتركة.

ولم يكن سماحة السيد دام ظله بمطالبته باجراء الانتخابات لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية - بعد خضوع سلطة الاحتلال لفتواه بلزوم اعتماد الانتخابات لتشكيل مجلس كتابة الدستور - يمارس اساليب التفاوض الراجحة بين السياسيين المشتملة على المناورة والخداع، بل كان يحاول منع (بريمر) من (الالتفاف) على الفتوى السابقة، حيث كان يسعى الى ذلك كما أقرّه في ص ٢٤٣.

ولما طالب سماحته بارسال الفريق الدولي لم يكن يبحث عن «حفظ ماء الوجه» بل كان يأمل أن يساعد ذلك الفريق في تثبيت امكانية اجراء الانتخابات او اقرار بديل عنها يكون أفضل من نظام مؤتمرات المناطق الذي كان يصر عليه بريمر واعوانه، وايضاً كان يريد بذلك ضمانة دولية لاجراء الانتخابات لاحقاً، تقف حائلاً أمام ما يحاك من مخططات غير واضحة المعالم، وهذا ما أثنه التقرير الذي صدر عن فريق الأمم المتحدة بقيادة الاخضر الابراهيمي كما سيأتي.

وقد صرح (بريمر) بما يتناقض وتصوراته عن «حفظ ماء الوجه»، عندما قال لكونداليزا رايس: «أجل، لكن علينا أن نكون مستعدين لمواجهة السيستاني اذا جاءت الأمم المتحدة ببديل معقول ينسجم مع أهدافنا والجدول الزمني ورفضه السيستاني». انظر ص ٣٥٣.

إذن، لماذا يرفض سماحة السيد البديل إذا كان هدفه حفظ ماء الوجه!!؟

والغريب ما حكاه في ص ٣٥٥ عن كوفي انان من تساؤله ايضاً «هل يريد آية الله السيستاني ادخال الامم المتحدة لتقديم طريقة لحفظ ماء الوجه لكي يغير موقفه من الانتخابات».

ويبدو انه أخذ هذا التصور الساذج ممن يماثل بريمر في طريقة التفكير.

ومن الغريب ايضاً ما ذكره في ص ٣٤٥ من «ان آية الله رحب بقدوم وقد صغير من الامم المتحدة الى العراق.... خلافاً لما قاله للباحه جي قبل ثلاثة أيام فقط وما نشره على موقع الويب».

ذلك ان النص المتقدم المبيّن لموقف سماحة السيد (دام ظله) قد نشر قبل خمسة أيام من مجيء الباجه جي الى النجف الاشراف في ١٨ ذي القعدة = ١١ كانون الثاني!!

والاكثر غرابة ما ذكره في ص ٤١٨ من «ان السيستاني وافق على مضمض على إعادة إشراك الامم المتحدة» ذلك ان المرجعية كانت هي وراء مطالبة مجلس الحكم من كوفي انان ارسال الفريق الدولي فكيف يقول بان سماحته وافق على مضمض على إعادة إشراك الامم المتحدة!!؟

ان ما ذكره السفير بريمر عن مواقف سماحة السيد دام ظله بشأن موضوع الانتخابات واستدعاء الفريق الدولي مما لا يمت الى الحقيقة بصله، وقد تجاوز كل الحدود باستخدامه تعابير غير لائقة في بعض المقاطع المشار اليها.

٧ - قال للكتاب في ص ٣٦٤: «جاء الاخضر الابراهيمي الى العراق وانتقل الى النجف في ١٢ شباط للاجتماع باية الله السيستاني، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم لخبرني الابراهيمي على انفراد بأنه اقنع آية الله بعدم امكانية لجراء الانتخابات بحلول نهاية حزيران».

وقال في ص ٣٩٠ في معرض حديثه عن تقرير الفريق الدولي: «قد خاب أمل السيستاني والشيعية كثيراً من لتقرير الذي اصدره الابراهيمى بعد زيارته الاولى لتقصي الحقائق في شباط حيث اكد بان انتخابات الجمعية الوطنية غير ممكنة قبل نهاية سنة ٢٠٠٤ لكنه لم يقترح بديلاً لمؤتمرات المناطق».

التعقيب: ان السيد الاخضر الابراهيمى لم يقطع في زيارته لسماحة السيد دام ظله بشيء حول مدى امكانية اجراء الانتخابات فضلاً عن أن يقنع سماحته بعدم امكانية اجرائها، والتصريح الذي ادلى به للصحفيين بعد اللقاء كان يوحى بموافقة سماحة السيد في رأيه، ولكنه وجد رفضاً قاطعاً من سلطة الاحتلال وهيئة علماء المسلمين لمقترح اجراء الانتخابات المبكرة، فقدم مقترحاً توفيقياً بان تجرى الانتخابات في بداية السنة الجديدة بدلاً عن اجرائها في النصف الاول من هذه السنة.

وقد ضمن تقريره المرفوع الى الامين العام المقترح المذكور، بالاضافة الى العديد من النقاط الاخرى التي كانت توافق رؤى المرجعية الدينية، ولذا وقع منها مورد الترحيب والقبول، وقد صدر من مكتب سماحة السيد دام ظله بيان في ٥ المحرم الحرام ١٤٢٥هـ = ٢٦ شباط ٢٠٠٤م يتضح بالنظر اليه عدم صحة ما زعمه بريمر من خيبة أمل المرجعية من ذلك التقرير فليلاحظ.

(قانون ادارة الدولة)

٨ - حكى للكتب في ص ٣٧٦ عن بعض (وسطائه) موافقة سماحة السيد حفظه الله على النص للمعد لقانون ادارة الدولة للفترة الانتقالية.

ثم نكر في ص ٣٨١: «انه تلقى في ٤ مارس ما كان بمثابة قنبلة وهو ان آية الله السيستاني لم يكن راضياً عن مسودة القانون الاناري الانتقالي الوثيقة نفسها التي قال (...) انه وافق عليها قبل خمسة ايام».

وقال في ص ٣٨٢: «طلب (...) مقابليتي في الساعة العاشرة من مساء ٤ مارس قبل اقل من اربع وعشرين ساعة على التوقيع المنتظر

على القانون الإداري الانتقالي يأتي حاملاً معه لائحة من ثلثي تغييرات يريد السيستاني إدخالها على النص لمتفق عليه بما في ذلك النص المتعلق بالمصافحة على الدستور».

وأورد في ص ٢٨٦ نقلاً عن بعض أعضاء مجلس الحكم العائدين من النجف «(لقد حصلنا على ما نريد) فبعد نقاش طويل وافق السيستاني على السماح لاتباعه في مجلس الحكم بالتوقيع على القانون الإداري الانتقالي».

ونكر في ص ٤١٨: «ولم يدرك - السيستاني - إلا مؤخراً أن القانون الإداري الانتقالي على الرغم من مشكلاته مع بعض لجزائه هو الوثيقة التي تقدم للمسار الوحيد للتقدم إلى الإمام».

التعقيب: إن الموقف السليبي لسماحة السيد دام ظله من قانون إدارة الدولة وعدم الاعتراف بشرعية آلية إقراره كان واضحاً وصريحاً منذ إبرام اتفاقية ١٥ تشرين الثاني وقد تقدم نص البيان الذي صدر من مكتب سماحته بهذا الشأن.

ويعد اتفاق القوى السياسية في مجلس الحكم على إصدار هذا القانون وإعداد مسودته طلب مجموعة من أعضائه أن يبدي سماحته رأيه فيها، على أساس أن أشكال المرجعية الرئيس ينصب على عدم شرعية آلية إقرار هذا القانون لا على النص المعدّ نفسه، فلا شيء يمنع من إبداء أية ملاحظات تصوّب الوثيقة وتزيد من متانتها وتقلل من حجم الاعتراض عليها.

وبالفعل وصل النص النهائي للمرجعية يوم الخميس ٥ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٤ م وتمّ التدقيق فيه حتى ساعة متأخرة من الليل وأبدت أربع عشرة ملاحظة مهمة عليه وبلغت للمعنيين في مجلس الحكم يوم الجمعة ٦ / المحرم = ٢٧ / شباط، مع التأكيد على أن إبداء الملاحظات إنما هو لغرض أن تحسّن الوثيقة ويقلل مما فيها من سلبيات لا الإقرار بتماميتها وشرعية آلية إصدارها.

ثم حدّد يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار لحفل التوقيع على الوثيقة الا ان تفجيرات ارهابية حدثت في كربلاء يوم الثلاثاء ١٠ المحرم أجلت حفل التوقيع الى يوم الجمعة.

وفي يوم الاربعاء ١١ المحرم = ٣ / آذار وعن طريق الصدفة علمت المرجعية بحصول اضافات أساسية على النص الذي قدّم اليها على انه (نهائي) فاستدعت النص على عجل، وبالفعل اكتشفت مواقع خلل مهمة ومنها ان فقرة كاملة أضيفت على النص وهي الفقرة ج في المادة ٦١ التي تعطي لثلاثي سكان ثلاث محافظات حق نقض الدستور، فتم الاعتراض على ذلك بقوة، وبعد التحقيق تبين ان هذه الفقرة اضيفت في الساعة الاخيرة من آخر جلسة لمجلس الحكم استمرت حتى فجر يوم الاحد ٨ / المحرم = ٢٩ شباط.

وعلى ذلك فان كلام بريمر عن (الوثيقة نفسها) غير صحيح، اذ ان تلك الوثيقة لم تكن نفسها التي قدمت الى سماحة السيد دام ظلّه، فهم الذين غيروا وبدّلوا فيها وأما المرجعية فلم تغيّر من رأيها أبداً.

وأما قول بريمر «وافق السيستاني على السماح...» فليس دقيقاً، لان سماحة السيد لم يتعاط مع هذه المشكلة بأسلوب السماح او عدم السماح، وللموضوع تفصيل ليس هنا محل ذكره، ولكن نشير الى ان أعضاء مجلس الحكم الذين جاءوا النجف بعد ما أبلغوا باعتراضات المرجعية على النص الجديد ارتأوا بعد مناقشات طويلة أن يوقعوا على النص مع اصدار بيان بالتحفظ على بعض بنوده، وبالفعل أعدّ البيان وقرأه بعض الاعضاء بعد حفل التوقيع، ولكن سلطة الاحتلال التي علمت بهذا الامر مسبقاً عملت لهم مكيدة، حيث أدرجت في صدر الصحيفة التي أعدت ليوقعوا عليها التصريح بالموافقة على الوثيقة من دون تحفظ! والجماعة وقّعوا عليها من غير التفات الى ذلك!!

ومهما يكن فقد بقيت المرجعية الدينية على موقفها المتحفظ على ما يسمى بقانون ادارة الدولة، وصدر بيان من مكتب سماحة السيد دام ظلّه بهذا الشأن في يوم التوقيع عليه نفسه، وورد فيه ما يأتي:

«لقد سبق لسماحة السيد مد ظله أن أوضح في تحفظه على اتفاق ١٥ تشرين الثاني ان أيّ قانون يعدّ للفترة الانتقالية لن يكتسب الشرعية الا بعد المصادقة عليه في الجمعية الوطنية المنتخبة، ويضاف الى ذلك ان هذا (القانون) يضع العوائق أمام الوصول الى دستور دائم للبلد يحفظ وحدته وحقوق أبنائه من جميع الاعراق والطوائف. ١٦ المحرم ١٤٢٥ هـ = ٨ آذار ٢٠٠٤ م.

وقد تجلّى هذا الموقف بوضوح أشدّ في الرسالة الجوابية التي ارسلها مكتب سماحة السيد دام ظله الى الاخضر الابراهيمي في ٢٧ المحرم ١٤٢٥ = ١٩ آذار ٢٠٠٤ حيث تحدثت الرسالة بالتفصيل عن سليات هذا القانون وثغراته وحذرت من أيّ غطاء دولي له.

ويبحث مكتب سماحة برسالة أخرى الى مجلس الامن الدولي في ١٧ ربيع الآخر ١٤٢٥ هـ = ٦ حزيران ٢٠٠٤ م للتحذير مجدداً من ذكر هذا القانون في القرار الدولي الذي كان من المزمع اصداره.

وفي النهاية نجحت المرجعية في مساعيها الرامية الى تجريد هذا القانون من أيّ شرعية، حتى الشرعية الدولية.

(الحكومة المؤقتة)

٩ - نكر للكتاب في ص ٤٣٦ «وصلتنا معلومات بان السياسيين الشيعة في مجلس الحكم.. وبتشجيع (...) يخططون لطبخ الحكومة سلفاً بالتعاون مع آية الله السيستاني وتقديمها الى الابراهيمي ولينا على انها امر واقع».

ونقل في ص ٤٤٩ عن (...) «ان السيستاني يرى ضرورة ان تتولى شخصية سنّية رئاسة الوزراء فانه ستكون المهمة شديدة للصعوبة على أيّ كان وسيفشل كل من يتولى هذا المنصب على الأرجح لذا فليكن للفشل واحداً من السنة».

التعقيب: الحقيقة ان سماحة السيد دام ظله لم يتدخل في شأن من

يتولون مناصب الحكومة المؤقتة، وقد اتصل الاخضر الابراهيمي بمكتب سماحته في حينه وطلب أن يوافق سماحته على مقترحه باسناد رئاسة الوزراء الى أحد السياسين غير الحزبيين (انظر ص ٤٤٨ من كتاب بريمر) ولكن سماحته رفض ذلك، واكتفى بذكر الصفات التي ينبغي توفرها في رئيس الوزراء وسائر اعضاء الحكومة وهي الكفاءة والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرار، وأما من يتولى هذا المنصب او ذاك فقال سماحته: انه متروك لتوافق القوى والفعاليات السياسية، وليس من شأن المرجعية التدخل فيه.

وعندما طرح الابراهيمي على مكتب سماحة السيد دام ظله أسماء عدد من أعضاء مجلس الحكم كمرشحين لتولي رئاسة الوزراء اجيب بانه لا ممانعة من قبل سماحته بالنسبة الى أي منهم مع توفر الشروط فيه.

وأما الحديث عن (طبخ الحكومة بالتعاون مع آية الله السيستاني) او (ضرورة أن يكون رئيس الوزراء من الطائفة الفلانية) فمما لا أساس له من الصحة بل هو غير لائق أصلاً.

(متفرقات)

١٠ - قال الكاتب في ص ٢٥٣: «وجد (...) ان آية الله يخشى التهديد الذي يشكله مقتدى».

وقال في ص ٢٥٤: «بلغ للسيستاني.... بان خياره المفضل هو ان لا يبقى مقتدى، وافترضت بذلك انه يريد ان يقتل الشاب».

وقال في ص ٢٥١: «علمنا انه - السيستاني - لرسل ٢٠٠ مسلح الى كربلاء لمواجهة قوات مقتدى، واقيد عن ان بعض مقاتلي السيستاني اعضاء في ميليشيا المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق فيلق بدر».

وقال في ص ٤٤٥: «عبر للوسطاء سالت آية الله السيستاني عن رايه في إجراء محادثات مباشرة مع مقتدى فجاء رده سريعاً وواضحاً نحن لا نعرف سبب للتفاوض مع مقتدى او فائدة ذلك».

التعقيب: يعرف الكثير من المعنيين بالازمات والتوترات التي وقعت بين سلطة الاحتلال والتيار الصدري ان منهج المرجعية في التعامل معها كان مبنياً على محاولة تطويق الازمات وتخفيف التوترات والمنع من الاقدام على أية خطوات تصعيدية تسبب في المزيد من المعاناة للناس. وقد بذلت المرجعية جهوداً كبيرة في هذا المضمار، ويريمر نفسه أشار الى البعض منها في ص ٤٢٠ و٤٢٣.

ومن نماذجها الاتفاق الذي تم بموجبه حلّ أزمة النجف الاولى في ربيع الآخر ١٤٢٥هـ = أيار ٢٠٠٤ م فانه كان برعاية المرجعية، وبعد توجيهها - عبر أحد أعضاء مجلس الحكم - تحذيراً قوياً الى سلطة الاحتلال من مغبة استمرار المواجهات في النجف الاشرف، وحتى ان الرسالة التي وجهها السيد مقتدى الصدر الى أعضاء البيت الشيعي في مجلس الحكم في ٦ ربيع الآخر = ٢٦ أيار المتضمنة لموافقتة على خطة لحل الازمة قد جرى إعدادها في مكتب المرجعية، وأما دور المرجعية في حلّ أزمة النجف الثانية بعد عدة أشهر - وبالتحديد في ٩ رجب ١٤٢٥ هـ = ٢٦ آب ٢٠٠٤ م - فمعروف وليس هنا موضع بيان.

وفي أكثر من مرة وعندما أبلغت المرجعية بمعلومات حول نية قوات الاحتلال اعتقال السيد مقتدى الصدر بذريعة وجود أمر قضائي بملاحقته بادرت الى الاتصال ببعض المسؤولين في الحكومة - ومنهم عضوان في مجلس الحكم - لابلأغ سلطة الاحتلال بان المرجعية ترفض قيام قواتها بخطوة من هذا القبيل، ولا سيما مع كون المحكمة مشكلة في ظل الاحتلال.

و مع هذا كله كيف يصدّق بريمر مقولة (ان خيار السيستاني المفضل ان لا يبقى مقتدى) ويفسرها بانه يريد قتله!!

وكيف يصدّق ايضاً انه قال(لا نعرف سبب التفاوض مع مقتدى)!!
والاكثر غرابة دعوى إرسال مأتي مسلح الى كربلاء، فان القاصي

والداني يعلمون ان سماحة السيد دام ظلّه لم يمتلك يوماً من الايام آية مجموعة مسلحة، ولا علاقة له بأية ميليشيا من قريب او بعيد.

ويبدو ان سلطة الاحتلال التي حاولت إقحام المرجعية في معركتها مع التيار الصدري متوهمة ان بإمكانها ذلك - على أساس ما كان آنذاك من الاختلاف المنهجي بين المرجعية والتيار في طريقة حل الازمة العراقية - لما لم تنجح في مساعها حاولت تخريج القضية وفق هذا السياق.

١١ - قال للكتّاب في ص ٢٥٤: «أذهلني (...) بمعلومة لخرى فقد أخبره السيستاني بان الرئيس السوري بشار الأسد بعث برسالة سرية تقترح ان يصدر آية الله فتوى تدعو الى الجهاد ضد الائتلاف».

التعقيب: هذا النقل غير صحيح، فانه لم يصدر من سماحة السيد دام ظلّه الكلام المذكور، ولم تصل الى سماحته رسالة من الرئيس السوري أصلاً.

١٢ - قال للكتّاب في ص ٣٨٠: «ارسلت تنبيهاً الى السيستاني وارسلت مساعدي للقاء قائده الامني في النجف لغرض المساعدة في حمايته في اثناء عطلة عشوراء».

التعقيب: الذي حدث هو انه في يوم الاثنين ٩ / المحرم ١٤٢٥ هـ = ١ / ٣ / ٢٠٠٤ م اتصل أحد المسؤولين العراقيين بمكتب سماحة السيد دام ظلّه وأبلغ بوجود معلومات عن خطر كبير يهدد سماحة السيد وأبدى الرغبة في ارسال (اللواء احمد كاظم) وكيل وزارة الداخلية آنذاك للمساعدة في الجانب الامني، فكان جواب المكتب انه لا مانع لدينا بشرط أن لا يكون معه أي شخص أجنبي.

وجاء اللواء احمد كاظم وتم اللقاء بينه وبين أحد موظفي المكتب في مبنى المحافظة، وبعد توضيح طبيعة الخطر المزعوم واقتراح اتخاذ بعض التدابير للمحيطة والحذر قال اللواء أحمد: هناك مسؤول أمني من قبل السفير بول بريمر يريد ان يلتقيك، فأجابه الموظف المسؤول «أنا غير مخول بالاجتماع به وانما باللقاء بك فقط» فهو لم يلتق بمن أرسله بريمر

ولم يتلق منه أية مساعدة في حماية سماحة السيد دام ظله حتى على المستوى النظري.



هذه أهم المقاطع التي تم عرضها من مذكرات السفير بريمر على مصدر مقرب من مكتب سماحة السيد السيستاني حفظه الله للتعقيب عليها، وهناك مقاطع أخرى قال المصدر نفسه: «إنها غير صحيحة أو غير دقيقة ولكن لا تحظى بالاهمية ولذلك لا حاجة للتعقيب عليها، وفي النصوص والبيانات الصادرة من سماحة السيد دام ظله خلال حكم بريمر ما يوضح جملة من ذلك فلنراجع».

منتدى الفكر العراقي

١٤ شوال ١٤٢٧ = ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

الفهرس

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٥		تمهيد للطبعة الثانية
٧		تمهيد للطبعة الأولى
٩		الفصل الأول: النصوص وفق التسلسل الزمني
١١	١	إستفتاء حول الممتلكات العامة
١٢	٢	أستئلة وكالة رويترز
١٣	٣	إستفتاءات حول الممتلكات العامة، ومساجد أهل السنة ومسائل أخرى
١٥	٤	إستفتاءات حول الممتلكات العامة
١٧	٥	إستفتاءات حول الوضع الراهن في العراق
١٩	٦	أستئلة صحيفة نيويورك تايمز
٢٠	٧	أستئلة وكالة الأسوشييتد برس
٢٢	٨	إستفتاء حول بعض المنتسبين إلى الحوزة العلمية
٢٣	٩	إستفتاءات حول الآثار العراقية
٢٥	١٠	إستفتاء حول كشف المقابر الجماعية
٢٦	١١	إستفتاءات حول مسؤولي النظام السابق في العراق
٢٨	١٢	أستئلة وكالة رويترز
٣٠	١٣	أستئلة صحيفة الواشنطن بوست
٣٣	١٤	استفتاء حول آلية تشكيل المجلس الدستوري

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
استفتاء حول شراء اليهود الصهاينة بعض العقارات	١٥	٣٥
إستفتاء حول افتتاح مكاتب تحمل عنوان (الحوزة العلمية في النجف الأشرف)	١٦	٣٦
أسئلة صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»	١٧	٣٨
أسئلة من صحيفة فرنسية	١٨	٤٠
أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية	١٩	٤١
أسئلة صحيفة سان فرانسيسكو	٢٠	٤٢
أسئلة صحيفة أساهي اليابانية	٢١	٤٣
أسئلة جريدة الإقتصاد اليابانية	٢٢	٤٥
أسئلة صحيفة نيويورك تايمز	٢٣	٤٧
أسئلة صحيفة لوس أنجلوس تايمز	٢٤	٤٩
أسئلة صحيفة بايونير الهندية	٢٥	٥١
أسئلة جريدة الزمان العراقية	٢٦	٥٣
أسئلة جريدة الحياة وتلفزيون LBC	٢٧	٥٥
رسالة تعزية إلى الأمين العام للأمم المتحدة	٢٨	٥٦
إستفتاء حول وضع صور سماحة السيد السيستاني في الأماكن العامة	٢٩	٥٧
بيان حول الإعتداء على مكتب سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)	٣٠	٥٩
أسئلة صحيفة كزانا ثيبورتشا البولونية	٣١	٦٠
إستفتاء حول التجاوز على الأراضي العامة	٣٢	٦٢
أسئلة صحيفة نوفيل أوزرقاتر الفرنسية	٣٣	٦٣

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٦٥	٣٤	بيان حول استشهاد سماحة آية الله السيد محمد باقر الحكيم طاب ثراه
٦٧	٣٥	إستفتاءات حول تهريب المخدرات إلى العراق
٦٩	٣٦	أسئلة مجلة بولندا الاسبوعية
٧١	٣٧	جواب على تعزية وزير خارجية فرنسا باستشهاد السيد محمد باقر الحكيم
٧٢	٣٨	إستفتاء حول ممثلي سماحة السيد السيستاني ووسائل الاعلام
٧٣	٣٩	أسئلة وكالة اسوشيتد برس
٧٦	٤٠	أسئلة شبكة فوكس نيوز
٧٧	٤١	أسئلة صحيفة واشنطن بوست
٧٩	٤٢	أسئلة جريدة العراق اليوم
٨٢	٤٣	سؤال من صحيفة واشنطن بوست حول اتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥
٨٣	٤٤	إستفتاء حول تهريب المشتقات النفطية
٨٤	٤٥	أسئلة شبكة CNN
٨٦	٤٦	بيان حول زيارة السيد عدنان الباجه جي لسماحة السيد السيستاني
٨٨	٤٧	بيان حول الشأن الإعلامي
٨٩	٤٨	رسالة تعزية إلى السيد مسعود البارزاني
٩٠	٤٩	رسالة تعزية إلى السيد جلال الطالباني
٩١	٥٠	إستفتاء حول دخول الأراضي العراقية من المنافذ غير الرسمية

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
٩٣	٥١	بيان حول شائعة اغتيال سماحة السيد السيستاني
٩٤	٥٢	أسئلة مجلة المكتبة/ النادي الحسيني في النبطية
٩٨	٥٣	أسئلة مجلة «دير شبيغل» الألمانية
١٠٢	٥٤	إستفتاء حول الاستحواذ على الملفات الحكومية
١٠٣	٥٥	بيان حول التقرير الصادر من البعثة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق في العراق
١٠٦	٥٦	بيان حول تفجيرات يوم العاشر من المحرم في كربلاء
١٠٨	٥٧	إستفتاء حول الموقف من قانون إدارة العراق للفترة الانتقالية
١٠٩	٥٨	رسالة جوابية موجهة إلى السيد الأخضر الابراهيمي تتضمن الموقف من قانون إدارة العراق للمرحلة الانتقالية
١١٢	٥٩	بيان حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين
١١٤	٦٠	بيان حول استشهاد الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله
١١٥	٦١	إستفتاء حول الاضطرابات الأمنية في العراق
١١٧	٦٢	سؤال حول الجهة المعتدية على الحرم العلوي
١١٨	٦٣	جواب على طلب ترشيح ممثل للمرجعية الدينية في مجالس إدارة المحافظات

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
إستفتاء حول الحكومة المؤقتة التي شكلتها الأمم المتحدة	٦٤	١١٩
رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي	٦٥	١٢١
إستفتاء حول استغلال المباني الحكومية	٦٦	١٢٢
إستفتاء حول التصدي للمفسدين	٦٧	١٢٣
بيان حول الاعتداءات التي طالت عدد من الكنائس المسيحية في بغداد والموصل	٦٨	١٢٥
بيان حول سفر سماحة السيد العلاجي إلى لندن	٦٩	١٢٦
بيان حول عودة سماحة السيد إلى النجف الأشرف بعد سفرته العلاجية	٧٠	١٢٧
تصريح لمتحدث رسمي باسم مكتب السيد السيستاني حول اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر في النجف	٧١	١٢٨
إستفتاء حول تسجيل الأسماء في سجل الناخبين	٧٢	١٢٩
فتوى بصرف الأموال الشرعية لمساعدة الفقراء في مدينة الصدر وغيرها	٧٣	١٣٠
تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول ما نسب لسماحته من تصريحات بخصوص الدستور العراقي	٧٤	١٣١
إستفتاء حول التعاون مع الأجهزة الأمنية	٧٥	١٣٢
إستفتاء حول اختيار يوم السبت عطلة رسمية في العراق	٧٦	١٣٣

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١٣٤	٧٧	إستفتاء حول الفساد الاداري
١٣٦	٧٨	إستفتاء من السفارة العراقية في طهران
١٣٨	٧٩	رسالة تعزية بمناسبة وفاة البابا يوحنا بولس الثاني
١٣٩	٨٠	إستفتاء حول نصب صور سماحة السيد السيستاني
١٤٠	٨١	إستفتاءات من وزارة الكهرباء
١٤٢	٨٢	تصريح للسيد حامد الخفاف المتحدث الرسمي لمكتب السيد السيستاني حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة
١٤٣	٨٣	إستفتاء حول المقابر الجماعية
١٤٤	٨٤	التيار الصدري يستفتي سماحة السيد السيستاني حول تهديدات الزرقاوي
١٤٦	٨٥	إستفتاء حول الانتخابات العراقية
١٤٧	٨٦	بيان حول الاعتداء الأثم على مقام الإمامين العسكريين <small>عليهما السلام</small>
١٤٩	٨٧	رسالة الى الرئيس المصري بعد تصريحاته حول ولاء الشيعة
١٥١	٨٨	بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي المكلف السيد نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني
١٥٣	٨٩	رسالة جوابية الى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول اوضاع الفلسطينيين في العراق

الصفحة	الوثيقة	الموضوع
١٥٤	٩٠	استفتاء حول الفلسطينيين المقيمين في العراق
١٥٥	٩١	بيان حول العدوان الاسرائيلي على لبنان
١٥٦	٩٢	رسالة للشعب العراقي حول الفتنة الطائفية
١٥٩	٩٣	بيان حول مجزرة قانا ٢٠٠٦
١٦٠	٩٤	بيان بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لسماحة السيد السيستاني (دام ظله)
١٦٢	٩٥	رسالة الى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول تزوير مستندات باسم مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)
١٦٤	٩٦	أستلة مجلة «فور سايت» اليابانية
١٦٦	٩٧	رسالة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول لقاء مكة
١٦٨	٩٨	بيان حول الوحدة الإسلامية ونبد الفتنة الطائفية
١٧١	٩٩	بيان بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفاجمة تفجير حرم الإمامين العسكريين <small>عليهما السلام</small>
١٧٣	١٠٠	بيان حول تفجير مأذنتي الروضة العسكرية المطهرة
١٧٤	١٠١	رسالة تعزية إلى أسرة مفتي الديار العراقية الشيخ جمال الدين الدبان
١٧٥	١٠٢	رسالة إلى هيئة الحج تنفي تدخل المرجعية أو رغبتها بقبول طلبات الحج لأشخاص محسوبين عليها
١٧٦	١٠٣	موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من الإنفاية الأمنية

الموضوع	الوثيقة	الصفحة
بيان حول الإعتداءات الإسرائيلية على غزة	١٠٤	١٧٨
موقف سماحة السيد السيستاني (دام ظله) من انتخابات مجالس المحافظات	١٠٥	١٧٩
رسالة إلى محافظ الديوانية حول تغيير اسم مدرسة	١٠٦	١٨١
تصريح حول آلية حكم العراق	١٠٧	١٨٢
الفصل الثاني: النصوص وفق التقسيم الموضوعي		١٨٣
الآثار العراقية		١٨٥
إتفاق ٢٠٠٣/١١/١٥		١٨٧
إحترام القانون		١٨٨
الإحتلال		١٩٣
اختيار يوم السبت عطلة رسمية		٢٠١
الأديان الأخرى		٢٠٢
الإعلام		٢٠٥
الأكراد		٢٠٨
الانتخابات		٢١٠
إيران		٢٢١
البعثيون ومسؤولو النظام السابق في العراق		٢٢٣
التهريب		٢٢٥
التيار الصدري		٢٢٨
حقوق المرأة		٢٣٢
الحكومة العراقية المؤقتة		٢٣٣

الصفحة	الموضوع
٢٣٥	الحوزة العلمية في النجف الأشرف
٢٤١	الدستور العراقي
٢٤٨	الدين والدولة
٢٥١	السفرة العلاجية إلى لندن
٢٥٢	شؤون سماحة السيد السيستاني الخاصة
٢٥٥	الشيعة
٢٥٩	صلاة الجمعة
٢٦٠	العلاقة مع السلطة المؤقتة
٢٦١	الفتنة الطائفية
٢٧١	فرنسا
٢٧٢	الفساد الإداري
٢٧٥	فلسطين
٢٨٠	الفيدرالية
٢٨١	قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية
٢٨٥	لبنان
٢٨٧	مجلس الحكم الانتقالي
٢٩٠	المذاهب والوحدة الإسلامية
٢٩٤	المرجعية الدينية
٣٠٠	مساعدة الفقراء
٣٠١	مستقبل الحكم في العراق
٣٠٤	الملفات الحكومية
٣٠٥	الممتلكات العامة

الصفحة	الموضوع
٣١٠	نصائح
٣١١	هوية العراق
٣١٣	هيئة الأمم المتحدة
٣١٩	الوضع الأمني
٣٣١	وظيفة رجال الدين
٣٣٥	اليابان
٣٣٦	اليهود الصهاينة
٣٣٧	الفصل الثالث: الوثائق
٤٥١	ملحق: تعليقات على مذكرات بريمر
٤٧٥	الفهرس